النهار

Samedi 9 Mars 1996 - 63 ème Année - Nº 19383

السبت ٩ آذار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٨٣

A N - N A H A R

زعماء من ٣٠ دولة يحضرونها وتساؤل عن مشاركة سوريا

القمة دولية الاربعاء في شرم الشيخ

واشنطن – من امال مدللي:
القاهرة – من دلال ابو غزالة:

القت امس الولايات المتحدة ومصر بكل ثقلهما ورمتا طوق النجاة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وشريكه في عملية السلام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بتوجيه دعوة مشتركة الى زعماء ٣٠ دولة للمشاركة في مؤتمر قمة سيعقد الاربعاء المقبل في منتجع شرم الشيخ المصري "لتشجيع السلام بين العرب واسرائيل وتعزيزه وترسيخ الامن ومكافحة الارهاب".

وابدى ١٤ رئيس دولة استعدادهم لحضور القمة التي دعت اليها الرئاسة المصرية باسم الرئيس حسني مبارك والرئيس الاميركي بيل كلينتون. ومن هؤلاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصفته الراعي الثاني لعملية السلام، والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، والرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان اول من اعلن استعداده للمشاركة، والمستشار الالماني هلموت كول، ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، والرئيس التركي سليمان ديميريل وزعماء عدد من الدول العربية. لكن لم يصدر حتى مساء امس اي تعليق عن سوريا في موضوع مشاركتها، علما ان مصادر اميركية اكدت ان القاهرة وجهت دعوة بهذا المعنى الى دمشق وان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تحادث في شأنها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وسألت "النهار" مسؤولا في البيت الابيض هل تتوقع واشنطن حضور سوريا، فاجاب: "اننا نأمل في ان يحضر القمة جميع الذين يسعون الى السلام".

وكانت مصادر ديبلوماسية افادت ان واشنطن تعلم ان الرئيس السوري حافظ الاسد لن يحضر القمة وانها تحاول اقناع سوريا بان يشارك فيها الوزير الشرع. لكن هذا المسؤول علق على ذلك بقوله ان الحكومات تقرر بنفسها من ترسل الى القمة. وهل يؤثر غياب سوريا على عملية السلام في المستقبل؟ اجاب: "ان عدم حضور اي حكومة لن يكون مساعدا، لكن رغبتنا هي ان يحضر الجميع".

وكان ناطق باسم الرئاسة المصرية صرح ان "الدول المعنية بارساء السلام في الشرق الاوسط" دعيت الى هذه القمة التي ستعقد صباح الاربعاء في شرم الشيخ بمشاركة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بيروت تدفع ضريبة المطر



المطر الغزير الذي هطل في الـ٤٢ الساعة المنتهية مساء امس، لم يكن عاما وغزيرا في كل المناطق اللبنانية، لكن العاصمة بيروت وضواحيها القريبة دفعت الضريبة فتحولت الشوارع الى انهار وازدحم السير وتعطلت السيارات. وساهم رجال قوى الامن بدفع السيارات مساعدين في فتح الطريق امام السيارات التي نجت من الغرق. السيول تدفقت الى معظم الطرق وجلبت معها الاتربة والحصى، وقد تظل بعض الطرق معطلة ما لم تبادر وزارة الاشغال الى تنظيفها. (الصورة لابرهيم الطويل – الطقس ص ٢)

مفاجأة لقاء الحريري – أبو رزق: صفحة جديدة وزيادة أجور "معقولة"

وضع اللقاء المفاجئ لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق امس، بمبادرة حكومية، بداية النهاية للازمة الحكومية – العمالية على نحو يمهد جديا لفتح الملف الانتخابي في نيسان، وهو الموعد الرسمي لبت قانون الانتخاب.

وادرج هذا اللقاء في اطار فتح صفحة جديدة من شأنها ان تفضي الى اتفاق على المطالب العمالية وتنهي تاليا مرحلة الاضرابات والتظاهرات ورفع التكليف الامني للجيش. على ان جوهر اي اتفاق محتمل بات ينحصر في موضوع زيادة الاجور، وهذا الموضوع نال قسطا من اللقاء الذي بدأ بعتاب متبادل لم يخل من استرجاع لمحطات السجالات الكلامية، كما علمت "النهار". وساهم ذلك في ترطيب الاجواء ومضي الجانبين في شرح كل منهما موقفه من المطالب العمالية. وتناول الحوار موضوع منع التظاهر وقانون الاعلام والاجور. وبدا الجانبان راغبين في التوصل الى حلول سريعة في ضوء ما ابلغه الحريري الى ابو رزق واركان الاتحاد الذين رافقوه، من انه يكفل التوصل الى نتيجة معقولة لموضوع الاجور في ضوء رعاية الحكومة الاتصالات مع ارباب العمل كما مع العمال. واتفق على استكمال الحوار بين الاتحاد ووزير العمل اسعد حردان الاثنين.

وابدى الحريري مساء امس امام عدد من زواره ارتياحه الى اجواء اللقاء الذي وصفه بانه بداية ايجابية لمرحلة جديدة من التعاون بين الحكومة والاتحاد العمالي.

وفهم ان اللقاء جاء حصيلة مراجعة حكومية بلغت مستوى النقد الذاتي، ورافقتها اتصالات بعيدة عن الاضواء تولاها حردان وبعض معاوني الحريري ولاسيما منهم مستشاره محمد كشلي. وفي المعلومات التي رشحت عن هذه اللقاءات ان الحريري، مع ابدائه تقديرا لانشغال الوزراء بشؤون وزاراتهم، لم يكتم ملاحظة حيال عدم تبرير التباطؤ في بت بعض الامور الملحة في شكل يعطي انطباعا سلبيا غير مقصود، ولمح في هذا المجال الى مشكلات واجهت بعض القطاعات اخيرا كان يمكن تجنبها. وادت اللقاءات الى انطلاق الآلية الجديدة وتوجت باللقاء والاتحاد العمالي الذي يرفض الحريري، بحسب زواره، اعتباره "انتصارا لفريق على آخر" بل ينظر الى المسألة من زاوية العمل الواحد كل من موقعه.

اما في الملف الانتخابي فنقل عن الحريري انه لا يرى مبررا للاعتقاد ان الانتخابات النيابية لن تجرى في موعدها المقرر. وتوقع بت قانون الانتخاب نهائيا في النصف الاول من نيسان، نافيا ما يتردد بين الحين والآخر عن تغيير حكومي. واكد لزواره ان حكومته ستشرف على الانتخابات.

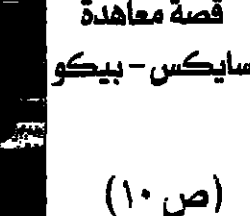
ويشار في هذا السياق الى ان اوساطا وزارية اكدت امس مضي الرئيس الياس الهراوي في وضع آلية تفصيلية لاقتراحه اجراء الانتخابات على دورتين. وقالت ان فريق عمل يضم وزراء وقانونيين ينكب على انجاز هذه الآلية، الامر الذي يعكس جدية الهراوي في تحويل اقتراحه مشروع قانون يحيله على مجلس الوزراء قريبا (راجع ص ٨).

لبنان تلقى دعوة وتريث في الرد

نقل السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز مساء امس الى الرئيس الياس الهراوي دعوة رسمية لحضور قمة شرم الشيخ. وعلم ان رئيس الجمهورية تريث في الرد ريثما يتشاور ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ظروف انعقاد القمة وتحديد موقف لبنان من المشاركة فيها.

ممثل "حماس" في لبنان: لن نلقي السلاح ولا نستبعد حصول عمليات ابعاد

(ص ٧)



حديث النهار

سوق أم علاج؟

أهم ما في قمة شرم الشيخ، حتى اشعار آخر، انها ستكون تظاهرة نادرة في الشرق الاوسط لتأكيد الالتزام الدولي لمسيرة السلام ودعم الحكومة الاسرائيلية واستطرادا السلطة الفلسطينية في حملتهما على المتطرفين الفلسطينيين ودعم شمعون بيريس – انتخابيا ايضا – ضد المتطرفين الاسرائيليين الذين لا تقل افعالهم خطرا على عملية السلام من الهجمات الانتحارية.

لكن هذا الحشد اختار أو أيد عنواناً للقمة هو مكافحة الارهاب. اما أي ارهاب وما هي سبل مكافحته فأمران متروكان للنتائج. وفي انتظار النتائج يبدو "الدواء" الاميركي جاهزاً وهو ما سيروجه الرئيس بيل كلينتون: اولا عزل ايران بمحاولة تقريب الموقف الاوروبي قدر الامكان من الموقف الاميركي واقناع الحلفاء بأنه أياً تكن الفوائد التجارية او فوائد "الحوار النقدي البناء" معها فانها لا توازي فاعلية العزل. وثانيا عزل سوريا عن ايران. واذا لم ينفع لتحقيق هذا الهدف اقناع سوريا بحضور القمة فان الاميركي سيحرص على جعل القمة رسالة واضحة اليها تستوجب الانتباه الى قدرات التحالف الجديد المناهض للارهاب.

والى ما يريده الاميركي، لا يستبعد ان تتحول القمة ما يشبه سوقاً يروج فيها كل نظام مثل العدو الذي يعتبره مصدراً للارهاب. فثمة من سيذكّر بالسودان او بليبيا او بالعراق وثمة من سيحذّر من اي اسلامي مسلح او غير مسلح، معارض لعملية السلام او للنظام في بلاده او خارجها، في مصر او الجزائر او الخليج او اوروبا او الولايات المتحدة.

وسواء استطاع المؤتمرون تسويق اعدائهم او لم يستطيعوا سيظل بيت القصيد الاميركي – الاسرائيلي عزل عملية السلام عن كل ما يعتبرونه تهديداً لها. وهذا، اذا كان جدياً وابعد من محاولة لانقاذ العملية من مأزقها الحالي، فانه يحتاج الى اقناع شعوب المنطقة بفكرة مكافحة الارهاب بغير المفهوم الاميركي وحده. لذلك فان الخطر كبير ان تعتبر القمة الارهاب "اسلامياً" او "فلسطينياً" او "عربياً" فقط وتتجاهل الارهاب الاسرائيلي. والخطر كبير ان تخلط بين ما هو ارهاب وما هو حق مشروع في المقاومة. وتالياً فان الخطر كبير ان تقع القمة في الاخطاء التي اوصلت عملية السلام الى المأزق وتركز، مرة اخرى، على وجوب اظهار العرب جدية تعطي اسرائيل شعوراً أكبر بالامان في عملية السلام وتتجاهل حاجة العرب الى جدية اميركية بل الى قرار دولي بان تكون العملية اكثر عدلاً.

سحر بعاصيري

زناريات

تسلية للبنانيين

انتخابات أو لا انتخابات، تلك هي المسألة التي تشغل اللبنانيين حالياً. لا مسألة التقرير الاميركي الملغوم، ولا تقرير المصير المجهول، ولا حتى التقارير التي تتحدث عن تطورات وزلازل ستتعرض لها المنطقة.

فهذه تدخل في صلب السياسات العليا، التي ليست من اختصاص اللبنانيين.

فليتحدثوا، اذن، او فليلهوا قليلاً بالاستحقاق التاريخي، ان لم يكن يحق لهم اتخاذ القرار في شأنه.

وهدوء ما قبل العاصفة وما قبل قمة شرم الشيخ، أتاح للذين يتقلبون على جمر الانتظار ان يدندنوا أغنيتهم المفضلة ولحنها الخالد.

فجأة، وبعدما اطمأن الجميع إلى واقعية الاتحاد العمالي، انفتحت الشهية على الانتخابات النيابية، وتقسيماتها المنوعة، وقانونها الذي أصبح من أسرار الآلهة. فهو محرم حتى على أهل البيت والذين يحسبون حالهم من عظام الرقبة.

هذا ليس شغلكم. قيل لهم. تصبروا فقط. جهّزوا أنفسكم لشتى الاحتمالات. وإن كان الرئيس بري أعلن من البرازيل انه عائد بحماسة لفتح الملف الانتخابي على... مصراعيه.

وخذوا نتيجة. بل خذوا قانوناً من عيون العصر. ان لم يكن من عيون الشعر او عيون نانوز.

كله على الرأس فوق العين. ما دام لا يمس الجوهر ولا يعرقل الخطط والمخططات.

ويحق للبنانيين ان يتسلوا، ريثما يقررون لهم ما يفعلون.

أما اذا صدق المنجّمون، فلن تكون هناك انتخابات بل تمديد آخر. يلحّ في أثره العميد ريمون اده. ويتمناه مئة وثمانية وعشرون من أصل المئة والثمانية والعشرين.

أما اذا كذبوا كعادتهم. فستكون انتخابات نموذجية... على حين غرة. وبالاسلوب المعروف والمألوف. مع الرقص ودق الدفوف.

وخلال أيام تجهز التعديلات والتقسيمات والتصديقات، طبعاً برفع الأيدي والبصمات.

وفي ساعات يحضر المرشحون المغربلون في أحسن غربال، ويصعدون زرافات ووحدانا الى بوسطة اللوائح الجاهزة، فالى الصناديق الممكننة على أحدث الطرق، الى حيث نعلم وتعلمون.

وإلا، فلا حول ولا قوة الا بالله.

"زيّان"

المنافسة محتدمة بين بيريس ونتنياهو والاسرائيليون ما زالوا يريدون السلام

تحتدم المنافسة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي شمعون بيريس وزعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو، اذ اظهر استطلاع للرأي ان بيريس يتقدم خصمه، فيما اظهر استطلاعان آخران تقدم نتنياهو.

وقبل شهرين ونصف شهر من موعد الانتخابات العامة في اسرائيل في ٢٩ ايار، جاء في استطلاع للرأي اعده معهد "دحاف" ان نتنياهو حصل على ٤٩ في المئة من الاصوات (٤٤ في المئة الاسبوع الماضي) في مقابل ٤٦ لبيريس (٥٣ في المئة الاسبوع الماضي).

أما معهد "غالوب" فاجرى استطلاعا نشرته صحيفة "معاريف" واظهر تقدم بيريس مع ٤٦ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠ في المئة لنتنياهو، وامتنع ١٤ في المئة ممن شملهم عن الادلاء برأيهم. وهذا الاستطلاع لم يأخذ في الاعتبار سوى السكان اليهود اي انه اغفل الاقلية العربية التي تمثل نحو ١٥ في المئة من سكان اسرائيل. وحدد هامش الخطأ فيه باربعة في المئة.

ومساء الخميس بث التلفزيون الاسرائيلي نتائج استطلاع اعده معهد "هانوش سميث" ومفاده ان زعيم "ليكود" حصل على ٤٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٦ في المئة لبيريس، وكان استطلاع اعده المعهد نفسه الاسبوع الماضي اظهر بيريس يتقدم منافسه اليميني بنقطتين، فيما تراجعت نسبة المترددين من ١١ في المئة الى ستة في المئة مع هامش خطأ نسبته اربعة في المئة.

لم يتغير

لكن الاستطلاعات بينت واقعا مهما آخر هو ان موقف الاسرائيليين من عملية السلام لم يتغير تقريبا. وحدد استطلاعان نسبة المؤيدين لاستمرار جهود السلام بـ٦٤ في المئة حتى تمكنت الحكومة من قمع الفلسطينيين الاصوليين المسلحين.

واعتبر ٣٠ في المئة فقط من الاسرائيليين انه ينبغي تعليق عملية السلام برمتها.

ورأى وزير البناء والاسكان المكلف ادارة الحملة الانتخابية لحزب العمل بنيامين بن اليعازر ان استطلاعات الرأي تعبر في الدرجة الاولى عن "انفعالات". وقال "ينبغي منح الحكومة مزيداً من الوقت لضرب المخربين لأن السكان يريدون الانتقام منهم وشن حرب عليهم".

وقال نائب رئيس معهد "هانوش سميث" رافي سميث انه "لا يزال من السابق لاوانه التحدث عن تحول حاسم ونهائي للرأي العام". ولاحظ ان تأثير اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وما خلفه من تعاطف مع حزب العمل لا يزال قائما حتى اليوم.

مطرقة ايتان وسندان ليفي

الى ذلك، لا تزال عقبات تواجه التحالف الانتخابي، لليمين الذي يضم "ليكود" وحركة "تسوميت" وحزب "غيشير". وفي هذا الاطار نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر حزبية ان الاحزاب الثلاثة لا تزال مختلفة على من يكون المرشح الثاني بعد نتنياهو في الحكومة التي قد يؤلفها الاخير في حال فوزه في الانتخابات، زعيم "تسوميت" رافائيل ايتان ام زعيم "غيشير" ديفيد ليفي؟ واكدت المصادر ان نتنياهو واقع بين مطرقة ايتان الذي كان اول من توصل معه الى اتفاق على تأليف قائمة انتخابية مشتركة، وسندان ليفي الذي عمل "ليكود" كثيراً من اجل اعادته الى صفوفه ولكن ليس بأي ثمن، لان هذه الخطوة لم تكن مبنية على الثقة المتبادلة بين الطرفين وان على المصلحة المشتركة. واضافت ان نتنياهو غير راض عن الثمن الذي سيحصل عليه ليفي في مقابل خوضه الانتخابات في قائمة مشتركة. كذلك الامر بالنسبة الى قيادة "تسوميت".

(وص ف، رويتر)

السادة الفقراء

بقلم المطران جورج خضر

"الفقراء سادتنا" قولة لقديس أحبهم كما لم يحبهم أحد وهو يوحنا الرحيم بطريرك الاسكندرية المتوفى السنة الـ٦١٩ وقد بدد على أحبته هؤلاء ما كان يرد اليه وكان العطاء يدر عليه العطاء. لم يكن يرد أحدا ولا يقوم باستقصاء اجتماعي ليعطي هذا دون ذاك وكان يتلقى الاهانة من متسول لا يرضى عن المبلغ الذي أعطيه ويبقى هو زاهداً بكل شيء ودون مستوى أي محتاج. لو قرأنا سيرته لتبين لنا انه كان قادراً ان يوقف مجاعة وان يبني مستشفيات. كانت السماء مفتوحة عليه لأن قلبه استوعب الفقراء جميعاً.

كذا قدر القديس يوحنا الذهبي الفم قبله ان يعول انطاكية كلها واستطاع باسيليوس ان يحتضن كل المعوزين في كبادوكيا وشهد الامبراطور يوليانوس الجاحد لمسيحيي روما في القرن الرابع انه لم يبق بفضلهم فقير واحد في روما أمسيحياً كان أم وثنياً. الايمان المتأجج وحده كان يحل الأزمات المعاشة حلا واقعيا عجز عنه الاكراه القانوني الذي تمارسه الدولة بالضريبة. ولهذا ما كانت تلك الأجيال تعرف مصطلح "الازمة الاقتصادية".

ولما انطفأ الحب ظنت البشرية ان له بديلاً وهو القانون فأخذوا بعد نشوء الاقتصاد السياسي يفكرون في هذا النظام او ذاك. فلا الرأسمالية كانت حلا وما كانت الاشتراكية حلا وارادوا صبغة فلسفية لهذا المسعى فسموه العدل الاجتماعي. وقالت الدولة الحديثة بأن من مسؤولياتها ان تقيم توازنا بين الانتاج والاستهلاك وان ترتب أمور العمل وان ترفع مستوى العيش وتردم الفوارق الكبيرة بين الطبقات.

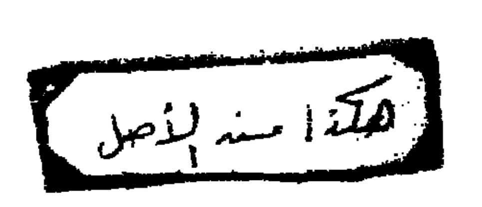
هذا المسعى الذي صار ملجئا في السياسة أسياسياً لا أنكر شرعيته ولا ادعو الى الكف عنه لان من السياسة الردع ومن السياسة القانون والقانون هو الاكراه ما دامت الخطيئة حاكمة في الناس. غير ان التعقيد الاجتماعي المتفاقم يدل على انه لا بد لنا ان نبقى على السعي ومن نافل القول ايضا ان الخطيئة دخلت باب السياسة عريضا وانها لن تكف عن قرعه وان ملايين من البشر لكونهم ماتوا جوعا لن يصلوا الى الباب ليقرعوه. وبما ان السياسة الاقتصادية أمست عالمية واننا جميعا في شباكها فهي تمارس بحيث ان السمكة الكبيرة تأكل الصغيرة والرمز يعني،على صعيد العالم، ان هناك دولا مترفة ودولاً دونها ترفاً ولكنها على كثير من البحبوحة وان هذه جميعاً تحيا على حساب الشعوب المستضعفة وان هذه لا يباح لها ان تخترق سقفاً من النمو لئلا تتقارب الأمم في الهناء وتؤسس كل واحدة منها سلاماً أهلياً نتيجة النمو المتصاعد لأن السلام في كل مكان يهدد صناعة السلاح وما اليها.

* * *

وزعم أصحاب النظريات الاقتصادية المتأثرة بماركس ان أهل الفكر الروحي طوباويون وان الطوباوية لا تبني مجتمعا. هناك إذاً آلية اجتماعية كثيرة التعقيد وقائمة على العلم يجب ان تقوم مقام الجهد الروحي البادي حلما مضحكا.

ازاء هذا الكلام لا بد من ملاحظتين أولاهما ان الفكر الاجتماعي الذي ظهر في القرن الثامن عشر مع فلسفة التنوير من جهة ومع نشوء الاقتصاد السياسي من جهة اخرى انما بذوره مسيحية. ولا يعترض علي بأن

– التتمة في الصفحة ١٢ –



هكذا من الأصل

البرقية من النهار

من صاحب رؤيا الى شرطي

-٢-

لا يستطيع احد ان يجزم بجهوزية اسرائيل للعودة الى روح مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام الشرق الاوسطية، تقول مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. ومثل هذه العودة تلزمها مراجعة دقيقة وجدية لكل المراحل التي قطعتها العملية المذكورة حتى الآن وتحديدا للمنجزات التي اسفرت عنها وللعقبات التي حالت دون سد الثغر الكثيرة الموجودة فيها وكذلك دون النجاح في تحقيق منجزات اخرى سيبقى مستحيلا في ظل غيابها اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي اقفالا نهائيا. ولكن ما يمكن استنتاجه في هذا المجال، من خلال الطريقة التي خرجت بها اسرائيل عملية وقف الجولة الثالثة من مفاوضات "واي بلانتايش" في ولاية ميريلاند الاميركية بينها وبين سوريا، ان حكومتها تقترح عدم اقفال الطريق امام استئناف هذه المفاوضات. ويدل ذلك على اعتبارها ان التطورات التي حصلت عندها بعد العمليات الانتحارية الفلسطينية الاربع بقتلاها الذين قاربوا المئة وبجرحاها الذين عدوا بالعشرات، على درامائيكيتها، لن تؤدي الى وقف العملية السلمية. وقد عبر عن هذا الامر ايتامار رابينوفيتش رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض عندما قال في تصريح رسمي ان عودته واعضاء الوفد الى بلاده انما كانت بطلب من رئيس حكومته شمعون بيريس للمشاركة في الحداد على ضحايا العمليات المذكورة.

الا ان نجاح الحكومة الاسرائيلية في ذلك ليس سهلا على الاطلاق، ذلك انه محكوم بجملة عوامل اهمها اثنان، اولهما قدرة هذه الحكومة على التحكم في رد فعلها على العمليات الانتحارية الاربع التي حصلت بحيث لا توضع سوريا في موضع العاجز عن العودة الى التفاوض لاعتبارات وطنية وقومية. وكذلك بحيث لا توضع دول عربية عدة متفهمة للعملية السلمية وساعية لانجاحها في موقع المضطر اما الى التخلي عن خطوات تطبيعية سبق ان سارت فيها واما الى تخفيف وتيرة التطبيع واما الى الاحجام عن السير اي خطوة على طريق التطبيع الواقعي الذي كان بدأ "يستشري" في المنطقة العربية. مع الاشارة هنا الى ان رد فعل جارحا للكرامة والسيادة ومؤذيا قد يتسبب بردود افعال سلبية حيال المواطنين الاسرائيليين الذين بدأوا يسرحون في عدد من الدول العربية لا تستطيع الحكومات فيها الحؤول دون حصولها. اما العامل الثاني فهو قدرة رئيس الحكومة وزعيم حزب "العمل" شمعون بيريس على الاستمرار في مشروعه السلمي الاسرائيلي للمنطقة. فهو صاحب نظرية السلام في الشرق الاوسط المبني على الاقتصاد، وهو كان وراء مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر عمان اللذين رميا الى وضع هذا المشروع على طريق الترجمة العملية. وقد وضع اكثر من كتاب عن هذا الموضوع ودافع عنه في اكثر من منتدى سياسي واقتصادي. وانجراره الى سياسة ردود الفعل الانتقامية العسكرية سواء داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة او في اوساط فلسطينيي الشارع او في دول عربية واسلامية يلغي مشروعه المشار اليه. ويظهره مظهر السياسي الذي تحكم سياسته وتصرفاته مصالحه السياسية وكذلك مصالح حزبه التي تأذت كثيرا من العمليات الانتحارية، ورغبته في استعادة شعبية بادئة بالتراجع مع التمهيد للفوز في الانتخابات العامة التي ستجري لواخر ايار المقبل. كما انه يحوله رجل شرطة او رجل امن وينزع عنه صفة رجل الدولة صاحب الرؤيا التاريخية كما اعتبره زعماء دول عدة في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، علما ان التحول المذكور هذا لن يمكّنه من تعويض الخسائر اللاحقة به وبحزبه اخيرا ومن تحقيق نجاحات ضرورية له في هذه المرحلة.

وفي هذا المجال تقول المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها ان على بيريس ان يؤكد للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية وللعالم كله صدقيته، ذلك انه اعلن اكثر من مرة في الماضي، ولاسيما منذ بدء العملية السلمية قبل سنوات، ان السلام في الشرق الاوسط وانهاء عقود من الحروب والفتن والدم اهم بكثير من الانتخابات ومن الحسابات الانتخابية التي يطغى عليها عادة عاملا الربح والخسارة على المبادئ والقيم. ومن واجبه وضع اعلانه المذكور موضع التنفيذ.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، ليس سهلا على بيريس التجاوب مع الدعوة المشار اليها، لان في اوساط شعبه قطاعات مهمة شككت في المردود الايجابي ولاسيما الامني للسلام الذي عمل ولا يزال يعمل لتحقيقه، ولان فيها ايضا قطاعات اخرى رافضة اي سلام يؤدي الى تنازل عن الارض وساعية الى استغلال ما حصل للقضاء على ما تبقى من فرص طيبة لنجاح العملية السلمية. لكن ليس هناك خيار آخر امامه. وقد يكون في اوساط حزبه كما في اوساط اسرائيلية اخرى اناس يعملون للتخلص من المأزق الراهن بأقل اضرار سلمية ممكنة وتاليا لاستئناف مسيرة السلام بعد استخلاص العبر منها. ولعل ابرز عبرة في هذا المجال هي قبول السلام الكامل، ولكن البارد الذي يتمسك به بعض العرب. وذلك ريثما يسمح الوقت بازالة الرواسب والاحقاد وتاليا بتخفيف الاخطار الامنية على المواطنين الاسرائيليين في المنطقة. طبعا تفضل المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها ان تستخلص حكومة بيريس عبرة اهم هي الاعتراف بضرورة قيام كيان فلسطيني مستقل، لكن ذلك من الصعوبة بمكان على الاقل الآن، رغم ادراك البعض من اعضائها اهميته وضرورته في آن واحد. وقد يتم تجاوز هذا الامر مستقبلا بصيغة تحقق جوهره مثل السماح باقامة كونفيديرالية اردنية – فلسطينية.

هل تستطيع الولايات المتحدة الاميركية مساعدة اسرائيل وتحديدا حكومتها الحالية لاستيعاب ما حصل، على قساوته، وامتصاصه بعد اخذ العبر منه تمهيدا لمتابعة المسيرة السلمية؟

الولايات المتحدة دخلت المرحلة الانتخابية. الامر الذي جعل تحركها محكوما بدوافع هذه المرحلة وحد من قدرتها على تقويم الاوضاع والتطورات بعقل بارد.

الا ان اهم شيء الآن، في رأي المصادر نفسها هو عدم حصول عملية كبيرة دامية كالتي حصلت اخيرا في اسرائيل، لان حصولها سيجعل الجنون والتطرف مسيطرين حتى عند المعتدلين، مما قد يدخل المنطقة نفقا لا يعرف احد كيفية الرجوع منه.

سركيس نعوم

تخوف لبناني من استجابة الجامعة العربية الضغوط
قمة شرم الشيخ لاسقاط التمييز بين الارهاب والمقاومة

كتبت رلى موفق:

"قمة مكافحة الارهاب" التي تقرر عقدها الاربعاء المقبل في شرم الشيخ على الاراضي المصرية في ضوء العمليات الانتحارية في اسرائيل التي تبنتها "حماس"، ستشكل في رأي المراقبين مفصلاً اساسياً لما ستحمله من انعكاسات ونتائج على المستويين العربي والاقليمي، ذلك ان القمة التي تعقد في غياب سوريا ولبنان ستفضي الى تعزيز المفهوم الغربي – الاسرائيلي للارهاب الذي تندرج في اطاره عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي سواء في الجنوب اللبناني او في الاراضي الفلسطينية المحتلة في مقابل المفهوم السوري واللبناني للحق المشروع للشعوب المحتلة اراضيها في مقاومة محتليها. وستفضي تالياً الى ايجاد الآلية للقضاء على هذا "الارهاب" مما يطرح تساؤلات حول سبل تعاطي دمشق وبيروت مع النتائج التي قد تترتب عن القمة وانعكاساتها على حركة المقاومة عموماً.

ولا تقلل مصادر ديبلوماسية لبنانية من حجم الضغوط التي ستتعرض لها سوريا وتالياً لبنان من جراء التكامل العربي – الاسرائيلي – الاوروبي – الاميركي الذي تجلى في الأيام الماضية وأظهر تلهف غالبية الدول العربية التي كانت تتسم بالاعتدال وتنتهج سياسة عدم احراج دمشق، الى التسويق للرؤية الاميركية.

على ان هذه المصادر ترى ان القمة التي تجهد واشنطن في تأمين نجاحها انقاذاً لعملية السلام في الشرق الاوسط، سترسم بمقرراتها مستقبل التسوية ومصيرها. فاما ان تؤول الى تصعيد امني سيكون من نتائجه حكماً نسف العملية السلمية، واما ان تتبع نهج التعاطي السياسي مع ما تسميه "ارهاباً" بحيث توفر امكانات تسوية تنزع فتيل التفجير القائم ويصبح مبرراً بجميع الدول والانظمة ان تتعاطى مع الموضوع بمنطق آخر. واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تنظر الى سوريا على أنها "حاضنة للارهاب"، فهي رواية تنطوي في ذاتها على اقتناع بان دمشق قد تكون الدولة الوحيدة او الاكثر قدرة على معالجة هذا الملف متى زالت مبرراته واسبابه مع الاخذ في الاعتبار ان الاستمرار في منطق التجييش والتلويح بالحرب بالذراع الاسرائيلية ضد الحالة الاصولية لن يؤدي بالضرورة الى وقف الهجمات في عمق اسرائيل، وليس من شأن "الضربات الامنية الكبيرة" اذا حصلت ضد اي من الدول المتهمة بدعم الارهاب، كايران وسوريا، سوى خدمة المصلحة السياسية الاميركية اكثر من خدمة المصلحة الامنية الاسرائيلية.

التعامل مع واقع جديد

الا ان الديبلوماسية اللبنانية تبدي تخوفاً من ان يؤدي التحوّل الحاصل في المحاور العربية الى تبني جامعة الدول العربية التي ستجتمع في الثالث عشر من آذار، مشروع قرار بادانة الارهاب تنسجم مع روحية قمة شرم الشيخ من دون التمييز بين الارهاب والمقاومة، وعدم تمكّن لبنان وسوريا من الحؤول دون قرار كهذا.

وتذهب اوساط فلسطينية الى القول ان واقعاً جديداً نشأ بعد العمليات الانتحارية الاخيرة تمثل في ادراك اسرائيل عجز آلتها العسكرية على مقاومة "الروحية الاستشهادية" الجديدة عند الشعب الفلسطيني، وانه على رغم الضربة القاسية التي تلقتها "حماس" من سلطة الحكم الذاتي والقوات الاسرائيلية في آن واحد فإن الداخل الفلسطيني سيشهد مزيداً من العمليات العسكرية ربما باسماء وشعارات جديدة ولكن هذه الاسماء والشعارات لن تخرج العمليات عن الاطار القيادي لحركة "حماس"، وليس مستبعداً "تفريخ" مجموعات عسكرية لا تتبع شكلاً الحركة لكنها تخدم رؤيتها السياسية كما ظهورها، على غرار "الجيش الاسلامي لتحرير فلسطين" الذي تبنى للمرة الاولى العملية الاخيرة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

ولذا استدعى اهتمام الخارجية اللبنانية التخوف الذي ابداه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في محادثاته في قصر بسترس امس من نشوء اقتتال فلسطيني داخلي نتيجة اضطرار ياسر عرفات الى القيام بدور الشرطي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتشديده على ضرورة تضافر كل الجهود لمنع الاقتتال، كان لافتاً تأكيده خلال المحادثات ان ليست لـ"حماس" اي علاقة بايران على المستوى التنظيمي وربما كان قائد "الجهاد الاسلامي" فتحي الشقاقي على صلة شخصية بطهران، بعيداً عن اي اطار تنظيمي وفي السياق ذاته جاءت اشارة القدومي الى "ان ارتباط الشعب الفلسطيني بحماس تحكمه ثلاثة مستويات بحيث يشكل المستوى الاول حالة شعبية داخلية فيما يتعداه الثاني الى الارتباط بالاصولية العربية، وينطلق الثالث في افقه من الموجة العالمية الرافضة للاستكبار".

واذا كانت الضربات المتتالية لقيادتي "حماس" السياسية والعسكرية في الداخل الفلسطيني قد تطرح تساؤلاً عن مدى امكاناتها في الاستمرار في هجماتها العسكرية في المرحلة الراهنة خصوصاً بعدما باشر ياسرعرفات بتقويض مؤسساتها الاجتماعية والتربوية والدينية، فان قيادة "حزب الله" تبدي ارتياحاً الى المؤشرات السياسية التي "افضت اليها التطورات في اسرائيل والمتمثلة في استمرار نهج التسوية الذي لن ينتج سلاماً، وليست في خوف تالياً على المقاومة ما دام التزام "تفاهم تموز" مستمراً، وما دامت التسوية على المسارين السوري واللبناني لم تؤت ثمارها وفق مفهوم البلدين للسلام".

اسرار الآلهة

مركز دراسات حقوقي يعلن عنه قريبا، سيتولى وضع مشاريع تتعلق بالانتخابات وآلية مراقبتها بالتعاون مع مؤسسات دولية لها صفة رسمية.

من المسؤول؟

تقرر تشجير حديقة القصر الجمهوري عن طريق الاتفاق بالتراضي.

لماذا؟

لم يوافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على النظام التقاعدي الموضوع لموظفي بلدية بيروت.

بري: لن يقبل لبنان بأن يكون الضحية
ولا أحد يمكنه اقامة سلام من دونه

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لبنان "لن يقبل بأن يكون الضحية على الاطلاق" معتبرا ان اي بلد في العالم "يستطيع ان يسجل حربا منفردا لكنه لا يستطيع ابدا ان يسجل سلاما من دون لبنان" مكررا المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ "من اجل ان تستكمل السلطة اللبنانية بسط سيادتها حتى حدودها الدولية الجنوبية".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من برازيليا ان المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني عاود امس اعماله في مقر مجلس النواب البرازيلي. وعقد جلسة ثانية اعقبت الجلسة الافتتاحية ليل الخميس الفائت القى خلالها عدد من رؤساء الوفود كلمات في حضور بري واعضاء الوفد البرلماني اللبناني المرافق ورئيس مجلس النواب البرازيلي لويس ادواردو مارون ماغاليس وممثل رئيس مجلس الشيوخ السناتور بيدرو سيمون وحاكم ولاية سيبرتو سانتو فيكتور بويز ورئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الياس مراد ومنسق اعمال المؤتمر النائب البرازيلي ريكاردو عازار وسفير لبنان لدى البرازيل غاري الشدياق وعدد من السفراء العرب في البرازيل وجمع من الشخصيات البرازيلية والمتحدرة من اصل لبناني الى مسؤولين برازيليين من اصل لبناني في الولايات البرازيلية المختلفة. وحضر اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر، ممثلو دول البرازيل والارجنتين وبوليفيا وقبرص وتشيلي والدومينيكان والكوادور والاوروغواي والمكسيك وجزر الانتيل وكولومبيا التي حضر نائب عنها في وقت متأخر. كذلك حضر رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان واميتها العام جوزف فرنسيس والمطران بطرس المعلم والمطران دلماسكينوس منصور وجموع من اللبنانيين والمتحدرين الذين وصلوا الى برازيليا.

افتتاحا النشيد الوطني البرازيلي فالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى منسق المؤتمر النائب ريكاردو عازار كلمة رحب فيها ببري وبالوفود المشاركة، مشيرا الى "ان انعقاد المؤتمر في البرازيل كان امرا طبيعيا لان البرازيل تضم اكبر جالية لبنانية ومتحدرة من اصل لبناني". وامل في ان "تستمر عملية السلام ليستعيد لبنان سيادته الكاملة" مؤكدا "تضامن جميع المتحدرين مع وطنهم الام ...".

وتلاه رئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الياس مراد الذي قال: "مهما تكن سنوات الحرب عميقة ومؤلمة، فانها لم تكن كافية لتدمير الشجاعة والامل في نفوس اللبنانيين". واكد "دور المغتربين عبر التاريخ ومساهمتهم في انماء البرازيل وتقدمها ولاسيما انهم اكتسبوا في فترة زمنية قليلة صداقة البرازيليين ومحبتهم واحترامهم...".

ثم القى ممثل رئيس مجلس الشيوخ السناتور بيدرو سيمون كلمة تحدث فيها عن علاقة المتحدرين من اصل لبناني بوطنهم الام، مشيدا بتاريخ الشعب اللبناني "الذي هو جزء من تاريخ البرازيل". وقال: "اننا هنا لندرس بجدية كيف يمكن ان نقدم تضامننا من اجل لبنان الذي كان مثالا للسلام والثقافة والحضارة. كان وسيعود سويسرا الشرق...".

وقال: "ستدافع عن السلام والتعايش السلمي حتى يتمكن لبنان من اعادة بناء نفسه (...) اننا في دول الاغتراب من اصل لبناني، في امكاننا ان نتصافح ونعمل بثقة وايمان لتحقيق التآخي وعمران لبنان. يجب ان يعود لبنان بلد السلام. ولا بد من ان يعود سويسرا الشرق وعاصمته مدينة العواصم ومرفأه اكبر المرافئ وجامعته من اكبر الجامعات (...) ويجب ان نؤكد مرة جديدة انهم مهما فعلوا لا يمكنهم ان يحتلوا الارض او يستعبدوا الفكر والثقافة ويقضوا على التقاليد اللبنانية العريقة...".

والقى رئيس مجلس النواب البرازيلي لويس ادواردو مارون ماغليس كلمة استهلها بالاشارة الى ان حاكم الولاية التي ينتمي اليها لبناني الاصل. وقال: "انه لشرف بالنسبة الى مجلس النواب البرازيلي ان يستضيف المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وان يستقبل الرئيس بري ومعه وفد نيابي، اضافة الى الوفود الاخرى للعمل على تحقيق تقارب اكثر بين الشعوب والدول الشقيقة (...) ان هذا المؤتمر سيكون معلما مهما في التقارب بين مختلف السياسات الخارجية للدول المشاركة فيه وان ارتفاع مستوى الوفود يعطينا انطباعا جيدا". واشاد بالعلاقات بين شعبي لبنان والبرازيل، متحدثا عن "نشاط اللبنانيين في البرازيل. وهم يعملون من اجل لبنان حتى يسمعوا صوت الشعب اللبناني في انحاء العالم (...) ان نجاح المؤتمر سيكون حاسما بفضل النشاط البارز الذي سيقوم به المشاركون فيه. وانني اذ افتح ابواب هذا المجلس امام جميع المشاركين، اؤكد لكم اننا نتطلع الى ما سيحقق هذا المؤتمر من نجاحات".

بري

ثم القى بري كلمة استهلها بنقل تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى نظيره البرازيلي. وشكر البرازيل على ضيافتها. وقال:

"في العشرين والحادي والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٣ انعقد في لبنان المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. وقد شكل هذا المؤتمر وما ابرزه من عاطفة ومحبة للبنان واستعدادنا لدعم انمائه واعماره، حدثا مهما في ذاته، اكد ان لبنان كان وسيبقى ضرورة لبنانية وعالمية. وان اكثر من مشكلة في العالم سواء في يوغوسلافيا القديمة او في ايرلندا اوفي اي منطقة لا حل لها الا بالعودة الى النموذج اللبناني. وقد اكد المؤتمر الاول تعزيز التعاون واقامة الروابط والعلاقات بين المجلس النيابي اللبناني والبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني واصدقاء لبنان عبر انشاء جمعيات الصداقة البرلمانية بين لبنان والدول التي ينتمي اليها البرلمانيون المتحدرون من اصل لبناني وعلى تعزيز العلاقات البرلمانية بين البرلمان اللبناني وبرلمانات هذه الدول وتبادل الخبرات البرلمانية على اساس الديموقراطية واحترام حقوق الانسان وحكم القانون في البلدان التي تمثلون.

كما اكد المؤتمر الاول تكافلنا وتضامننا كبرلمانيين لدعم استقلالية القضاء واحترام حقوق الانسان احتراما تاما وتأكيد الحريات العامة والمشاركة النزيهة للمواطنين في بلداننا في العمليات والاحداث التي تنتج حياتهم والسعي الى تعزيز المجالس الدستورية. كما اكد المؤتمر الاول على رفع توصية الى حكومات البلدان المشاركة من اجل رفع درجة التمثيل الديبلوماسي بين لبنان وبلدانهم وتوسيع حجم التبادل

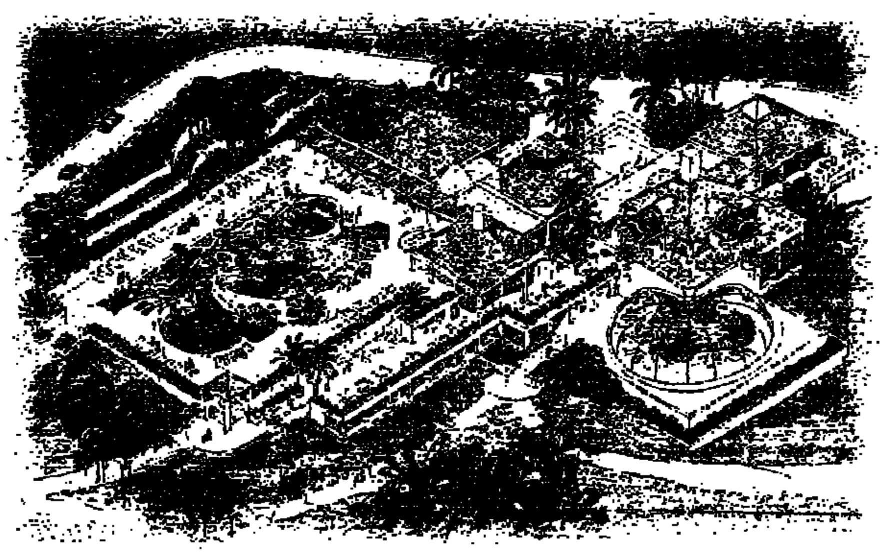
– التتمة في الصفحة ٥ –

عودة صفير من روما

يعود البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعد ظهر غد الاحد قادماً من روما بعد زيارة استغرقت اسبوعين شارك خلالها في سينودس آسيا وفي اعمال التحضير لـ"الارشاد الرسولي"، والتقى البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي.







ظرف دقيق واحتمالات مفتوحة اقليمياً مع التفجيرات وتعثر عملية السلام

دمشق قد تدعو الى لملمة الوضع الداخلي في لبنان بتأجيل الخلافات

اجراء الانتخابات النيابية او تأجيلها رهن الرد الاسرائيلي ومضاعفاته

"اذا قالت خزام فصدقوها" وخزام هي في ايامنا خدام الذي صح حتى الآن كل ما قاله بالنسبة الى لبنان. قال ان الحكومة باقية حتى نهاية عهد الرئيس الهراوي فبقيت، وقال ان التمديد سيتم فتم، وهو يقول ان لا تمديد لمجلس النواب وان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها، وان فكرة اجراء هذه الانتخابات على مرحلتين الاولى على اساس القضاء والثانية على اساس كل لبنان هي فكرة جيدة، فهل يصح قوله هذا ايضاً، ام ان احداثاً قد تقع وتفرض تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب؟

هذا ما يقوله نواب وسياسيون يترددون على دمشق ويلتقون نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

التأجيل غير وارد، ولكن...

وبسؤالهم عن احتمال تأجيل الانتخابات النيابية المقبلة يجيبون ان هذا غير وارد وخصوصاً في الظروف الطبيعية، للاسباب الآتية:

اولاً – ان مجلس النواب الحالي لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد كما انه لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من الناخبين، لذا ليس مقبولاً التمديد له دون اي مبرر.

ثانياً – ان مجلس النواب المقبل هو الذي سينتخب رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس الحالي، وينبغي ان يكون هذا المجلس ممثلاً كل الجسم السياسي في البلاد ومنتخباً بنسبة كبيرة من الناخبين.

ثالثاً – ان التمديد للمجلس من دون اي سبب او مبرر، سوف يزيد عدد المعترضين والمحتجين على ذلك وستوجه الى السلطة تهمة العمل على ضرب النظام الديموقراطي في البلاد والقضاء على البقية الباقية منه، وهذا ما لا تريده، او ترضى به.

لذلك تبدي السلطة حرصاً شديداً على وضع قانون عصري للانتخابات يتضمن تقسيماً عادلاً ومتوازناً للدوائر، وعلى تأمين كل الشروط اللازمة من اجل ضمان حرية الناخب وسلامة الانتخابات ونزاهتها. وهي لن تفرض قانوناً لا يكون مقبولاً من غالبية اللبنانيين. فاذا كانت فكرة الرئيس الهراوي الانتخابات على مرحلتين لا تحظى بتأييد الغالبية فسيصرف النظر عنها ويطلب البحث في مقترحات اخرى.

وذكر بعض المصادر ان وزراء طرحوا على مسؤولين سوريين امكان اجراء الانتخابات على اساس القضاء لان المسيحيين والدروز يؤيدون هذه الصيغة والمسلمين السنة لا يمانعون، على ان تجرى الانتخابات في مرحلة لاحقة على مستوى المحافظة ثم على مستوى كل لبنان، على ان تسبق الخطوة الاخيرة تحضيرات سياسية وشعبية، اذ لا بد من التدرج في المسار الانتخابي من الدائرة الصغرى الى الدائرة المتوسطة ثم الى الدائرة الكبرى في ضوء تطور العمل الحزبي وقيام كتل او تكتلات، لان الدائرة مهما كان شكلها ليست هي التي تكون العمل الحزبي او تنشىء التكتلات، بدليل ان كثيرين من المرشحين يخوضون الانتخابات في لائحة وسرعان ما ينفصلون عنها بعد فوزهم في النيابة ويعملون مستقلين عن رفاقهم فيها.

الهراوي غير متمسك باقتراحه

وقد اعتقد الرئيس الهراوي عندما اعلن اقتراحه انه يوفق بذلك بين التمثيل الشعبي الصحيح على مستوى القضاء والانصهار الوطني على مستوى كل لبنان. ولكن اذا تبين ان هذا الاقتراح بعد وضع آلية تنفيذه سيبقى غير مقبول من الغالبية وقد يتسبب في مقاطعة جديدة فانه سيتخلى عنه ويؤيد الاقتراح الذي يرضي الغالبية ويحقق مشاركة الجميع في الانتخابات.

ويعود الكلام في هذه المرحلة على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية ويعتقد بعضهم ان استمرار الخلاف على وضع قانون جديد للانتخابات وعلى تقسيم الدوائر سوف يجعل الانتخابات النيابية المقبلة تجري على اساس القانون القديم الذي ينص على اعتماد المحافظة.

الا ان كلاماً آخر في دوائر رسمية ومجالس سياسية واوساط ديبلوماسية اجنبية يدور حول احتمال تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب الحالي لان المرحلة التي تمر بها المنطقة بعد العمليات الفدائية الفلسطينية داخل اسرائيل دقيقة وخطرة، عدا ان التحضير الانتخابات على كل المستويات يتم ببطء، فيما لا بد من ترقب ردود الفعل على العمليات التي قد تدخل المنطقة مرحلة صعبة تنعكس على الاوضاع العامة في لبنان ويتقرر بنتيجتها مصير عملية السلام.

وقد بدأ مسؤولون يتحدثون عن الظروف الدقيقة التي تمر فيها المنطقة وعن ضرورة مواكبة الاحداث وخطورتها والاستعداد لمواجهتها بوحدة داخلية وموقف موحد عوض التلهي بقضايا داخلية بدافع الحزازات السياسية والنكايات. فشهر آذار قد يكون هدّاراً وغدّاراً، وهو ما يجب التنبه اليه استعداداً لكل المفاجآت والاحتمالات.

اشارات "الضبضبة"

وينتظر ان تتلقى الجهات التي دأبت على توتير الاجواء والتأزيم السياسي اشارات من دمشق الى وجوب تهدئة الوضع لان الظروف دقيقة وتفرض انصراف الجميع الى رصد الاخطار المحتملة على لبنان، والوقت ليس لمماحكات ومشاكسات وفتح ملفات ساخنة. فالمطالب العمالية تعالج بالحوار واستجابة ما هو في حدود امكانات الدولة. ومن الضروري صرف النظر عن الدعوة الى الاضراب والتظاهر، والاهتمام بدل ذلك بما قد يحدث في المنطقة نتيجة رد الفعل الاسرائيلي وانعكاسه على لبنان، الامر الذي يفرض تعاون الجميع من اجل تحصين الجبهة الداخلية لتصبح قادرة على مواجهة اي طارئ.

وينتظر ان تظهر قريباً نتائج اشارات دمشق عبر مواقف بعض اصدقائها وحلفائها، فيكفون عن شحن الاجواء والنفوس وتوتيرها وارباك الوضع الداخلي، توصلاً الى التهدئة وتجنب الخضات.

ولذلك سوف تتراجع المواجهة السياسية بين الحكومة وخصومها وستغلق الملفات الساخنة المفتوحة او يعلق البحث فيها الى وقت آخر.

واذا كانت معالجة المطالب العمالية قد تؤدي الى اعطاء زيادة معقولة على الاجور، فان معالجة موضوع الخلاف على تنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة قد تترك لعامل الوقت، اذ ان الاقتراح المعجل المكرر بتمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية من شهرين الى سنة، سوف يحال على اللجان لدرسه ومن ثم على مجلس الوزراء لابداء الرأي فيه واتخاذ قرار في شأنه، ومن ثم يعرض على الهيئة العامة لمجلس النواب. وقد يستغرق المرور بكل هذه المراحل شهراً من الآن، فتكون الدورة العادية لمجلس النواب دخلت نيسان، وهو الشهر الذي سيطرح فيه قانون الانتخاب وتعرض الترتيبات التي تكون الحكومة اعتمدتها لاجرائها. فاذا كانت الاحداث المرتقبة بنتيجة رد فعل اسرائيل على العمليات الفدائية قد وقعت وظهر حجمها وكانت لها انعكاساتها السلبية على لبنان، فان السلطة تقرر في ضوء ذلك هل ان الظروف تسمح باجراء انتخابات او تقضي بتأجيلها والتمديد للمجلس الحالي سنتين فحسب، لكي يتولى مجلس نيابي آخر يكون افضل تمثيلاً من المجلس الحالي انتخاب رئيس الجمهورية المقبل. كذلك تقرر السلطة هل ان الوقت لا يزال يتسع لدرس طلبات الترخيص للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية. واذا تقرر التمديد لمجلس النواب فسيتقرر ايضاً تمديد مهلة طلبات الترخيص. ويتحول الاهتمام عندئذ من الشأن الداخلي الى الشأن الاقليمي لمراقبة التطورات ومضاعفاتها على الساحة اللبنانية وتصغر القضايا الداخلية امام القضايا الخارجية.

اميل خوري

يقوم بجولة عربية لايجاد مجلس لرعاية شؤون اللاجئين

القدومي: "حماس" جزء من الحركة الوطنية ونحذّر من اجراءات القمع



الوزير بويز والسيد القدومي. (ميشال صايغ)

اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (وزير الخارجية) فاروق القدومي ان "ليس هناك من عربي ليس ضد الارهاب، لكن هناك مقاومة وهناك ارهاب، ومن حقنا ان نقاوم ما دام هناك جنود اسرائيليون على الارض الفلسطينية".

ورأى ان "حركة حماس جزء من الحركة الوطنية ولها اسلوبها وطريقتها في العمل. انها تقاوم العدو الاسرائيلي". واشار الى انه يقوم بجولة عربية مع شخصيات فلسطينية "لايجاد مجلس للاشراف على شؤون اللاجئين في الخارج".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس القدومي، وعقدا اجتماعاً استمر ساعة وربع ساعة انضم اليه قبل قرابة نصف ساعة من انتهائه مدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو ومستشارا الوزير امين خوري والياس حداد واعضاء الوفد الفلسطيني المرافق للقدومي وهم: عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة شفيق الحوت، مدير الدائرة السياسية في عمان عمر الشكعة، عضو الدائرة السياسية مصطفى قرشولي والمستشار الاعلامي انور عبد الهادي.

"حذرنا... ونبهنا"

عقب الاجتماع، صرح القدومي: "نحن سعداء كل السعادة بأن نكون هنا في لبنان الشقيق، لبنان الذي قدم الضحايا من اجل الحقوق اللبنانية والعربية ومن اجل المسيرة السلمية واقامة سلام عادل ودائم. ان هذه الزيارات للبلدان العربية هي من اجل تعزيز العمل العربي المشترك وتنقية الاجواء العربية والحرص على المسار السلمي، على أسس المبادرة التي قدمت وعقد على اساسها مؤتمر مدريد. ولا شك في ان الاحداث الاخيرة التي يحلو لكثيرين من الناس ان يفسروها تفسيرات عدة هي ايضاً من جملة ما عرضناه في هذه المحادثات. واننا نؤكد رغبتنا في السلام، وهذا فعلاً ما اتفقنا عليه، لكن سلاماً يحقق الحقوق العربية ويضمن الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية قاطبة، وايضاً استرداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. انا كمسؤول فلسطيني اؤكد ان المسار الفلسطيني تعثر وكنا نحذر مراراً وتكراراً من مثل هذه الاحداث والتطورات. وقلنا ان المسار السلمي الفلسطيني قد تعثر وان اسرائيل لا تلتزم لا النص ولا المواعيد. وكان اسحق رابين يقول ان المواعيد غير مقدسة. ويا للأسف، كانت اوسلو فعلاً ابتعاداً عن مبادرة (الرئيس الاميركي السابق جورج) بوش. ونظرت اليها اسرائيل كأن قضية فلسطين قضية محلية وكأنها مطالب تقدم من الوفد الفلسطيني الى مندوب سلام. حذرنا مراراً وتكراراً وقد قدمت مذكرات الى الدول الاوروبية والى الولايات المتحدة عن خطورة هذه التطورات التي ادت في النهاية الى مثل هذه الاحداث. وقلنا ان المسار الفلسطيني تهمش وانه لا بد من تعديل هذا المسار. لقد أعفت اوسلو الولايات المتحدة من كونها شريكاً في هذا المسار وفي الوقت نفسه، ويا الأسف الشديد وعلى رغم مطالباتنا المستمرة في الامم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية وفي المذكرات التي كنت اكتبها كمسؤول عن الديبلوماسية الفلسطينية وأنبه فيها الى هذه التطورات التي حصلت، لكن، ويا الأسف الشديد، لم تتخذ الدول الراعية هذا المؤتمر، مؤتمر السلام، اجراءات تحول دون هذه التطورات".

مجلس جزئي

وسئل: في اول جلسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني اقترح السيد ياسر عرفات عقد قمة لمكافحة الارهاب، فهل تؤيد هذا الطلب ام تعتبر انه سيؤدي الى مجزرة للفلسطينيين؟

فأجاب: "اولاً هذا المجلس الفلسطيني الذي اجتمع هو مجلس جزئي وانتخابات جزئية، ثانياً، ليس هناك عربي ليس ضد الارهاب. ولكن هناك مقاومة وهناك ارهاب. ومن حقنا ان نقاوم ما دام هناك جنود اسرائيليون على الارض الفلسطينية. ومن حقنا ان نقاوم وهذا فعلاً ما أقرته الشرائع الدولية. وان جلاء اسرائيل عن الارض الفلسطينية هو الذي يوقف هذه المقاومة".

● هل يعني هذا انك ضد مؤتمر طابا؟

– انا لست ضد اي مؤتمر من المؤتمرات. ولكن ربما لا اوافق على نتائج هذا المؤتمر.

"حماس" لها اسلوبها

● هل تعتبر ان عمليات "حماس" هي عمليات مقاومة؟

– حركة "حماس" جزء من الحركة الوطنية ولها اسلوبها وطريقتها في العمل. انها تقاوم العدو الاسرائيلي. ولنا نحن في منظمة التحرير اسلوبنا في العمل.

● هل تعتقد ان مؤتمر طابا سينجح؟

– هذا يعود الى المشاركين. يجب ان ننتظر ونرى ما يتوصل اليه والمقررات. وعندها نعطي تعليقنا.

● هل لديك مقترحات معينة لمعالجة الخلل الذي تتحدث عنه في موضوع العملية السلمية؟

– طبعاً، هو ان تلتزم اسرائيل الاسس التي قامت عليها التسوية: الارض في مقابل السلام، الانسحاب طبقاً للشرعية الدولية ٢٤٢ بما في ذلك القدس، استعادة الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، عدم تهميش المسار الفلسطيني. نعم هذه هي الطريقة.

ترفض القمع

● وصفتم عمليات "حماس" بأنها جزء من المقاومة ضد الاحتلال، فكيف تصفون اجراءات السلطة الفلسطينية القمعية ضد عناصر "حماس" و"الجهاد الاسلامي"؟

– نحن نرفض اجراءات القمع التي تقوم بها السلطة الفلسطينية. وأحذر من خطورة هذا الامر. هذه رسالة الى شعبنا في الداخل، الى السلطة الفلسطينية: ارجو ان لا تقوم السلطة بعمليات قمع ضد الشعب الفلسطيني. هناك اجراءات أمنية لكن يجب الا تتخطى الحدود لتصبح عمليات قمع. سأبعث برسالة الى الاخوة في الداخل عن هذا الامر لئلا يقود ذلك الى صراع فلسطيني داخلي.

● لكن السيد عرفات اعلن انه سيحل كل المنظمات التي تقاوم ومنها "حماس".

– ليس المنظمات. هو يتحدث عن الاجنحة العسكرية. اما نحن فنؤمن بالتعددية السياسية.

● هل بحثت مع الوزير بويز في التقديمات الاجتماعية الى الفلسطينيين في المخيمات وتحسين اوضاعهم؟

– هذه مسألة فعلاً بالنسبة الى اخواننا في لبنان. نحن حريصون كل الحرص على ان نقيم علاقات، لان لبنان يستضيف اللاجئين الفلسطينيين. ونحن نريد ان نبرز قضية اللاجئين الفلسطينيين. ونقوم بجولة على الدول العربية ومع الشخصيات الوطنية الفلسطينية من اجل ايجاد مجلس للاشراف على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الخارج.

● هناك قضية قضائية موجودة داخل المخيمات ومنها "ابو محجن" المطلوب من القضاء، هل بحثتم في هذا الموضوع مع الوزير بويز؟

– لا أريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

● هل ترى خطر توطين الفلسطينيين في لبنان؟

– ليس توطينهم في لبنان فقط. هذا من المشاريع التي طرحت منذ سنوات طوال من اجل توطينهم خارج بلادهم. نرفض كشعب فلسطيني ان يوطن فلسطيني خارج فلسطين.

ترحيل المقاتلين

● هل بحثتم في موضوع ترحيل مقاتلين فلسطينيين من لبنان؟

– هذا أمر آخر لم نبحث فيه اطلاقاً.

● لكن العقيد سلطان ابو العينين ذكر انك قد تزور بيروت ودمشق انت او "ابو مازن" للبحث في موضوع ترحيلهم؟

– لا علم لي بذلك. وانا لست جزءاً من السلطة الفلسطينية في الداخل، فانا وزير خارجية فلسطين منتخب من المجلس الوطني امثل كل الشعب الفلسطيني ولا امثل السلطة. وهذا اجراء محلي نابع من السلطة يمكن ان تقوم به السلطة.

وكان القدومي وصل الى نقطة المصنع عند الحدود اللبنانية – السورية الحادية عشرة الا ربعاً قادماً من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. واقام الوزير بويز على شرف المسؤول الفلسطيني والوفد المرافق له غداء تكريمياً شارك فيه الديبلوماسيون الكبار في الخارجية. ويغادر القدومي لبنان اليوم الى الاردن بطريق سوريا.

القدومي حمل معه قلقاً على المصير وتخوفاً من انعكاسات قمة طابا

كتبت ثريا شاهين:

استمع وزير الخارجية فارس بويز امس الى القلق الذي يساور رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حيال الوضع العربي والفلسطيني تحديداً، في ضوء التطورات الاخيرة ولا سيما منها مسألة عقد قمة دولية لعملية السلام ومكافحة الارهاب بعد التفجيرات التي حدثت في اسرائيل.

والقدومي لم يطلب من لبنان شيئاً محدداً، الا انه قوّم والوزير بويز الوضع في المنطقة وعملية السلام على كل المسارات. اما القلق الذي ابداه حول الوضع والمصير، فمرده ظروف دقيقة أملتها عوامل هي:

– استحقاق مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية. واعتبر القدومي ان اتفاق اوسلو حل ٢٠ في المئة من هذه القضية وكان بمثابة "فض اشتباك" فقط، فكانت زيارته لبنان، ولقاء الوزير بويز من اجل احياء التضامن العربي والتنسيق بين كل الاطراف ضمن جولة له شملت القاهرة وعمان ودمشق حيث التقى عدداً من المسؤولين وقادة الفصائل الفلسطينية، واكد ان وضع هذه القضية يستدعي ايجاد حل للمستوطنات والقدس وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير وحق تحديد الحدود.

اما الوزير بويز فقد شدد على أهمية السلام العادل والشامل. وكان تطابق في الآراء بين الاثنين حول الهم المشترك بازاء مماطلة اسرائيل في تنفيذ القرارات الدولية.

– التفجيرات الاخيرة وانعكاساتها على الوضع الفلسطيني الداخلي.

– الحملة الاميركية الضخمة التي تضع مسار السلام والعملية السلمية كلها وما انجز محط تساؤل، خصوصاً سعيها الى اجبار الاطراف على المشاركة في الحرب ضد الارهاب، بحيث فهم الطرف الفلسطيني التسوية ان على السلطة الفلسطينية ان تكون شرطي اسرائيل دون مقابل، ولا وعود بأي شيء الا استمرار هذه السلطة على ان ترى اسرائيل لاحقاً اذا كانت ستدفع ثمناً للسلطة الفلسطينية ام لا. من هذا المنطلق كانت فكرة عقد قمة طابا الاربعاء المقبل، وهي فكرة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسرائيل، ويخشى القدومي انعكاساتها المحتملة على الدول العربية وما بقي من وحدة الصف.

– التخوف مما قد تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية من احتمالات التغيير في اسرائيل بين "الليكود" وحزب العمل في ضوء استطلاعات الرأي الاخيرة بعد التفجيرات، بحيث ان فوز الفريق المتشدد له تأثيراته في العملية السلمية.

في ظل هذه الاجواء يخشى القدومي المؤثرات التي ستتحقق في اجتماع مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية الاربعاء والخميس المقبلين، والمدى الذي ستمارس فيه اجواء قمة طابا ضغطاً على جو الجامعة الذي يرتقب ان يكون مرتبطاً بها وبالظروف التي ادت التوصل الى عقد مثل هذه القمة. وهنا يشار الى انه حتى الآن، لم تدع الجامعة العربية الى المشاركة في قمة طابا، والى ان الثقل المصري، دون شك، سيكون مجسداً في شكل مميز في قمة طابا.

كذلك، من دواعي تخوف "ابو اللطف" زوال المحاور الثلاثة التي كانت جامعة الدول العربية تحويها لمصلحة محورين فقط. والمحاور الثلاثة كانت: اولاً محور لبنان وسوريا، والثاني الاعتدال العربي، والثالث المغرب العربي. وكان فريق الاعتدال يشكل نحو ٨٠ في المئة من الدول العربية. فهو الآن ذاهب في اتجاه اعلان الحرب على الارهاب دون الحصول على وعود للفصل بين الارهاب وتطبيق حقوق الانسان، وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال على اراضيها. اما الفريق الثالث، المغرب العربي، فهو الذي يأتي بالمشاريع الاميركية المعلّبة ويطرحها. وبذلك يكون قد بقي محور سوريا ولبنان، وهما البلدان اللذان من المستبعد دعوتهما الى قمة طابا.

فضلاً عن ذلك، هناك مشكلة فلسطينيي الشتات الذين يشعرون انهم بدأوا يدفعون ثمن اخطاء ارتكبت باسمهم، من دون ان يكون لهم فيها اي قرار وهذا ما عبر عنه القدومي.

واشارت مصادر مراقبة الى ان القدومي يعتقد انه كان يفترض في الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يوقع اتفاقاً يستطيع ان يتحمله ويستوعبه مع شعبه، وليس ان يجبر على القبول بوضع غير قادر عليه، الامر الذي جعل حجم المعارضة يكبر في وجهه فبات محرجاً. وهذا الاحراج قد يؤدي به ويضطره الى ضرب "حماس" وهنا الخشية من صراع فلسطيني – فلسطيني.

من هنا بات امام عرفات احد خيارين: اما ان يؤدي مهمة الشرطي الاسرائيلي ويضرب "حماس"، واما ان تكون كل الاتفاقات المعقودة مهددة بالسقوط، ويعود الوضع الى ما كان. وهذا صعب نتيجة الضغوط الاميركية واعتبارات اخرى.

شيراك ارجأ زيارته للرياض وتوبون لن يزور بيروت

باريس – "النهار":

كما توقعت "النهار"، فان الجولة العربية المقبلة للرئيس الفرنسي جاك شيراك ستقتصر على كل من لبنان ومصر ولن تشمل المملكة العربية السعودية كما كان مقرراً نظراً الى ان الاخيرة ارتأت تأجيلها الى موعد لاحق. وتردد ان اسباب التأجيل تعود الى عدم انتهاء فترة نقاهة العاهل السعودي الملك فهد في شكل كامل.

وشددت مصادر في باريس على انه لم يعلن مرة رسمياً ونهائياً برنامج جولة شيراك وان زيارة السعودية كانت من المشاريع المطروحة والتي يتم التشاور حولها بين البلدين ولم يتخذ حيالها اي قرار.

وكان من المتوقع ان تبدأ جولة شيراك في الرياض على ان تكون المحطة الثانية بيروت والمحطة الثالثة القاهرة.

وفي اشارة واضحة الى تأجيل زيارة السعودية ان الوفد الديبلوماسي والامني الفرنسي الذي زار هذا الاسبوع العاصمتين اللبنانية والمصرية لم ينتقل الى العاصمة السعودية. والجدير ذكره ان مهمة الوفد كانت التشاور مع السلطتين اللبنانية والمصرية في وضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل برنامج زيارة شيراك للبلدين قبل الاعلان الرسمي عن موعدها والتي ستتم في الاسبوع الاول من نيسان المقبل.

على صعيد آخر علمت "النهار" ان وزير العدل الفرنسي جاك توبون ارجأ زيارته المقررة لبيروت في الاسبوع الاخير آذار الجاري (من ٢٦ الى ٢٨ آذار) اذ كان من المتوقع ان يشارك في مؤتمر قانوني يعقد في العاصمة اللبنانية.

هكذا في الأصل

بري والحسيني ووزراء ونواب ابرقوا الى الاسد مهنئين بـ ٨ آذار

ابرق امس رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات رسمية وحزبية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى "ثورة ٨ آذار".

الرئيس بري: "لمناسبة الذكرى المجيدة لثورة الثامن من آذار، اتقدم من سيادتكم، ومن خلالكم الى سوريا، حزباً ومجلساً نيابيا وحكومة وشعباً، بأحر التهاني، راجيا من الله ان يعيدها على سوريا، في ظل قيادتكم الحكيمة، والامة العربية، بالنعمان وبالخير وبالسؤدد والقوة والعزة والسلام المشرف العادل والشامل وان يكون الجولان العزيز والجنوب الحبيب قد تحررا من الاحتلال والعدوان".

● وزير الاعلام فريد مكاري تمنى ان يحفظ الله الاسد "لما تتمتعون به من حكمة وجرأة في قيادة المفاوضات العربية – الاسرائيلية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل. كما اننا نحيي مواقف سيادتكم الداعمة سيادة لبنان واستقلاله واستقراره".

● الوزير اسعد حردان: "نعرب لكم عن احر التهاني وأصدق التمنيات بدوام العز والتقدم وبالنصر المؤزر في ساحات الجهاد الذي تقودونه بأروع مواقف البطولة والحكمة والثبات والاخلاص للمبادئ والاهداف القومية العليا".

● وزير الدولة فايز شكر: "أعبر عن كامل تقديري لقيادتكم الحكيمة التي اثبتت انها الحصن المنيع للأمة العربية المدافعة عن قضاياها القومية في مواجهة التحديات المصيرية، وتلك لاستعادة الارض وصون الحقوق من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل".

● النائب عدنان طرابلسي: "اننا يا سيادة الرئيس، نزداد تيقناً في لبنان يوما بعد يوم بأن مواقفكم الحكيمة كانت حصن الدفاع في وجه ما يحاك ضد امتنا وشعوبنا العربية ومدعاة فخر ودافعاً للثبات. ونحن نسأل الله ان يأخذ بيدكم لدحض كل الشبهات الرخيصة والمحاولات الدنيئة للضغط على سوريا والايقاع بلبنان. ونسأله ان يلهمكم كل ما فيه عزة امتنا".

● النائب طلال ارسلان: "حققتم الانتصارات القومية والوطنية واعدتم الى العرب عزتهم. وكنتم عونا للبنان. وصنتم اسس الوفاق. وساندتم مسيرة الاعمار والخلاص فيه".

● النائب عبدالله الامين: "ثورة ٨ آذار شكلت محطة قومية رائدة في تاريخ امتنا العربية وارست مرتكزات الصمود والمنعة في القطر العربي السوري بفضل قيادتكم الحكيمة وارادتكم المؤمنة بالحق العربي الثابت والداعي ابدا الى سلام عادل وشامل".

● النائب مروان ابو فاضل: "نجدد ثقتنا بقيادتكم التي لا بد من ان تحقق لشعبنا العربي سلام الشجعان".

● النائب حسن عز الدين: "تؤكد عزمنا على الالتفاف حول قيادتكم والعمل بهدي مسيرتكم المتمسكة بحقوقنا القومية الثابتة والآخذة بنا نحن ابناء الامة الى النصر الاكيد".

● النائب سليمان فرنجية: "تؤكد امتناننا لما بذلته وتبذله سوريا بقيادتكم من جهود وتضحيات لصون وحدة لبنان وتحرير ارضه في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

● النائب حسن علوية: "ثورة ٨ آذار اعادت الى العرب عزتهم وتاريخهم المشرق من اجل التحرير الكامل واحقاق الحق".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد اكد "تلاحم الحزب مع كل القوى المخلصة المتصدية للشرق الاوسطية المعادية للقومية والعروبة" مؤيداً "جهودكم لاعادة النبض الى التضامن القومي في المواجهة والصمود".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" حسام قراقيرة: "سيادة الرئيس، ان تمسك الكونغرس الاميركي بابقاء سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب لن ينال من عزيمة شعبينا الشقيقين في سوريا ولبنان واصرارهما على حقوقهما وتمسكهما بارضهما، بل يزيدنا يقينا والتزاما بقيادتكم الفذة الفريدة، كيف لا وقد غدوتم القائد العربي الرمز الذي يتطلع اليه كل متشوق الى الحرية ومتمسك بالعزة والكرامة".

● حزب البعث: واصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا للمناسبة اكدت فيه "ان ما حققته ثورة ٨ آذار بقيادة الرئيس الاسد لم يكن انجازاً خاصا بسوريا وحدها، بل اصبح انجازاً وفعلاً قومياً شاملاً تعدى حدود سوريا ليشمل كل نواحي الوطن الكبير من محيطه الى خليجه عبرت عنه المواقف القومية للقائد الاسد من كل القضايا القومية المصيرية والمصالح العليا للامة. تلك المواقف التي شكلت ولا تزال المحور الاستراتيجي والثقل الذي يحفظ توازن الامة ومستقبل الاجيال المقبلة وما نعيشه الآن في لبنان من اعادة للحمتنا الوطنية ومن عودة للحياة الديموقراطية في لبنان العربي الموحد ارضا وشعبا وانبعاث لكل مؤسساتنا الشرعية ومن عودة الحياة الى مرافقنا العامة ومن تدعيم لصمودنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي لارضنا ومن ثبات على المواقف حتى تحرير الارض كاملة وتحقيق السيادة الوطنية الكاملة على كل شبر من ارضنا الغالية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

حمادة عرض وسفير الكويت سبل التعاون الصحي بين البلدين



الوزير حمادة وسفير الكويت. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حمادة سفير الكويت عبد الرزاق الكندري في مكتبه في الوزارة وعرض معه سبل التعاون الصحي بين لبنان والكويت وخصوصا في ما يتعلق بصرف الهبة الكويتية الخاصة لبناء اربعة مستشفيات حكومية، وثمانية مراكز صحية في المناطق اللبنانية وخصوصا النائية منها.

وفي هذا الاطار، يرأس الوزير حماده اجتماعا للجنة الصحية اللبنانية – الكويتية في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة.

من جهة اخرى، اجتمع المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار بممثلين عن "منظمة الصحة العالمية" ووحدات الوزارة في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي. وتخللت الاجتماع مراجعة للبرامج الصحية المشتركة ووضع خطة عمل للسنوات المقبلة ودمج هذه البرامج في الرعاية الصحية الاولية وتنفيذها مع القطاع الاهلي.

وتتوزع هذه البرامج على رعاية الام والطفل والحملات الوطنية للتلقيح والادوية الاساسية والاسهالات الحادة والامراض التنفسية عند الاطفال واصلاح البيئة ومراقبة المياه، اضافة الى التثقيف الصحي والتدريب.

مجلس الامن المركزي يناقش تقريري حقوق الانسان والمخدرات

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان مجلس الامن المركزي سيرد تفصيلا الثلثاء على "الملاحظات والاخطاء التي وردت في تقرير حقوق الانسان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية".

في حين قال السفير الاميركي ريتشارد جونز انه لا يعتبر هذا التقرير "بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية". ورحب بـ"ما ستقوله الحكومة اللبنانية، وفي ضوئه نقوم بتقرير في المستقبل".

استقبل المر امس السفير الاميركي يرافقه السكرتير الاول رون شلايكر.

عقب اللقاء صرح جونز: "كان اللقاء مجديا ومفيدا مع دولة الرئيس المر. وبحثنا في علاقاتنا المشتركة والقضايا الامنية والتطورات في المنطقة. وشكرت الوزير بصدق على التعاون الكامل الذي امنته وزارته مما سمح لسفارتنا بالاتصال الوثيق مع حكومتكم على رغم اهتماماتنا. لذا كان هذا لقاء اوليا ومفيدا للغاية. واننا نتمنى ان تكون لنا لقاءات مماثلة في المستقبل. تحدثنا عن بعض الاحداث التي تجري في المنطقة والارهاب الذي لاحظناه. وقد تحدثت عن ذلك في غضون هذا الاسبوع. وانا مهتم بذلك لان احداثا، مثل هذه الجرائم، اذا لم تواجه فستكون لها انعكاسات حادة على عملية السلام في المنطقة. وهذا امر يجب الا تسمح به كل شعوب المنطقة. واظن انه آن الاوان لان نفكر في عمق مع الامم المتحدة في كيف نستطيع، نحن واعضاء المنظمة، الرد على هذه الاعمال ودفع عملية السلام قدما بغية التوصل الى نتيجة نهائية تكون مفيدة للاطراف كافة في المنطقة".

وسئل عن تقرير الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان واعتباره تدخلا في شؤون لبنان الداخلية، فأجاب: "نحن لا نعتبر هذا التقرير بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية. ونحن نحضر مثل هذه التقارير في كل دول العالم تقريبا. اذاً لا نعتبره تدخلا داخليا. واذا كانت هنالك اي اخطاء وردت في التقرير فسنكون مرحبين بالاستماع من جهتنا الى ما ستقوله الحكومة اللبنانية وفي ضوئه نقوم بتقرير المستقبل. ان الهدف في التقرير توجيه الحوار مع الحكومات. وتحادثنا في ذلك اليوم مع معالي الوزير. وكنت مسرورا لتوضيحاته. وسننتقل توضيحات حكومتكم في المستقبل بطريقة بناءة. واظن اننا معا سيكون لنا حوار بناء في شأن حقوق الانسان. واظن انه من الواضح ان لبنان يتمتع بحقوق كثيرة ليست موجودة في سائر بلدان المنطقة الاخرى وبالاسف، وآمل في ان يحافظ عليها لبنان في المستقبل. وهذا سيكون هدف حوارنا الحقيقي كما هو هدف التقرير، وهو ليس لاحراج احد بل للتوصل الى حوار صادق يخص حقوق المواطنين كافة ليس في لبنان فحسب انما في سائر البلدان، لان هذا تقرير حقوق عالمي. واذا اطلع اي كان على التقرير في شأن لبنان، مقارنة مع تقارير البلدان الاخرى، فسيلحظ ان سجل لبنان لا بأس به. وآمل، خلال حواري مع الوزير المر، في ان اكون قد شاركت ولو جزئيا في صون هذه الحقوق وتحصينها".

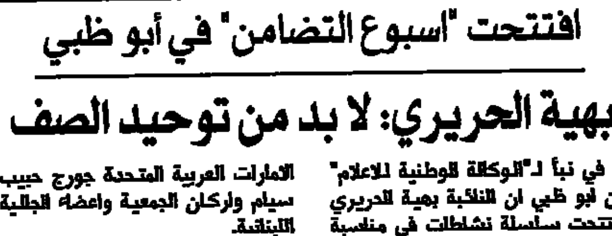
وسئل: لماذا لم يدع لبنان الى مؤتمر مكافحة الارهاب في مصر؟ فأجاب متسائلا: "هل اعلن ذلك؟" وقال: "لا ادري من اعلن ذلك، ولست على علم بالامر لان اي دعوات لم توجه او اعلن عنها. قيل ذلك في الصحف لكنني لم اتلق اعلاما رسميا بذلك. ولا استطيع التعليق قبل ان اتلقى معلومات رسمية. لكن اذا كان هناك مؤتمر من هذا النوع فاظن ان القرار سيعود الى الحكومة اللبنانية. لكنني اظن ان مثل هذه المؤتمرات هي وسيلة جيدة لتقيد الدول بتعهداتها حيال عملية السلام. واظن انه من خلال مفاوضات السلام وعملية السلام سيستعيد اللبنانيون اراضيهم".

المر

من جهته قال المر: "اثرت مع السفير مواضيع مهمة عدة اشارت اليها الصحف في الفترة الاخيرة. ففي ما يعود الى ما سمي حقوق الانسان في لبنان وتصرف الحكومة في ما يعود الى التدابير الامنية او العسكرية، ابديت ملاحظاتي في شأن التقرير. وابلغته انه يتضمن اخطاء كثيرة. وشرحت له تفصيلا بعض الاخطاء. وكان متفهما لها. وابلغني رغبته في الاطلاع على هذه الملاحظات التي سنفصلها في اجتماع مجلس الامن المركزي الثلثاء المقبل وسنضعه في اجوائها بحيث سيستحوذ هذا الموضوع على جانب من اجتماع المجلس.

ان تقرير الادارة الاميركية سيبحث. وسيتم الرد تفصيلا عليه في مجلس الامن المركزي. والموضوع الثاني ايضا التقرير الذي صدر عن الادارة الاميركية والمتعلق بالمخدرات بحيث ابديت رأيي للسفير جونز على رغم الشق الايجابي المتعلق بلبنان. وكما تعلمون انه خلال الاعوام ١٩٩٢–١٩٩٤ اتلفت القوى الامنية والعسكرية اللبنانية من جيش وقوى امن بمساعدة الجيش العربي السوري زراعة المخدرات. وقضينا تقريبا على صناعة المخدرات. وهناك قضايا في هذا التقرير يلزمها تصحيح. وهو البند الثاني في جدول اعمال مجلس الامن المركزي.

وتمنى السفير الاميركي علينا اطلاعه على تفاصيل بعض الامور التي لنا ملاحظات عليها، ان على صعيد حقوق الانسان او على صعيد المخدرات وغيرها لندرسها ورفعها الى الادارة الاميركية لاعادة النظر فيها وتصحيح الاخطاء. وهذه المواضيع المهمة شكلت الجزء الكبير من احاديثنا. وسألت السفير عن مؤتمر طابا وتبين انه لم يطلع عليه وليس لديه تفاصيل عنه...)".



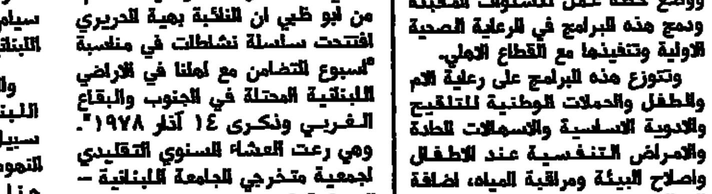
● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع امس في دارته في قريطم بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري أنور الخليل، ثم بوزير البيئة بيار فرعون.

● الرئيس كامل الاسعد استقبل امس في مكتبه في تلة الخياط سفير المملكة المغربية محمد فرج الدكالي.

● الرئيس سليم الحص استقبل امس الدكتور فادي مغيزل مع وفد من المثقفين، فالسيدين شارل ابو عضل وشكري معلوف والزميلة منى بشارة.

● وزير الخارجية فارس بويز يتوجه الثلثاء المقبل الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية التي تعقد الاربعاء والخميس.

● سفير الكويت عبد الرزاق الكندري زار امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في اطار جولته البروتوكولية على القيادات.



افتتحت "اسبوع التضامن" في أبو ظبي
بهية الحريري: لا بد من توحيد الصف

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابو ظبي ان النائبة بهية الحريري افتتحت سلسلة نشاطات في مناسبة "اسبوع التضامن مع اهلنا في الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وذكرى ١٤ آذار ١٩٧٨". وهي رعت العشاء السنوي التقليدي لجمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية في حضور سفير لبنان لدى الامارات العربية المتحدة جورج حبيب سيام واركان الجمعية واعضاء الجالية اللبنانية.

والقت الحريري كلمة دعت فيها اللبنانيين الى "توحيد الصف في سبيل تحرير ارضهم، وتنفيذ خطط النهوض بوطنهم معتبرة ان "وجودنا هنا اليوم هو دليل اضافي على التواصل العلمي والحضاري بين ابناء الامة التي تمر في ادق مرحلة من مراحل وجودها".

ونوهت بالجامعة اللبنانية – الاميركية التي "انتهجت نهجا تربوياً حضاريا في بناء الانسان اللبناني والعربي (...) وهو نهج يصل الماضي وتراثه بالمستقبل وتحدياته، مستعينا بحاضر واع يدرك اصالة الامس ويشارك في صنع حضارة الغد. وهذا النهج يؤكد اليوم مكانته الحضارية متمثلا بجمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية الحاضرة ابدا في كل عمل تربوي وكل ورشة اجتماعية – انسانية وكل خطة وطنية...".

والتقت وزير التعليم العالي الاماراتي رئيس جامعة الامارات الشيخ نهيان بن مبارك، وبحثت معه في التعليم التكنولوجي العالي في لبنان والامارات وفي سبل التعاون بين البلدين في المجالات التربوية المختلفة.

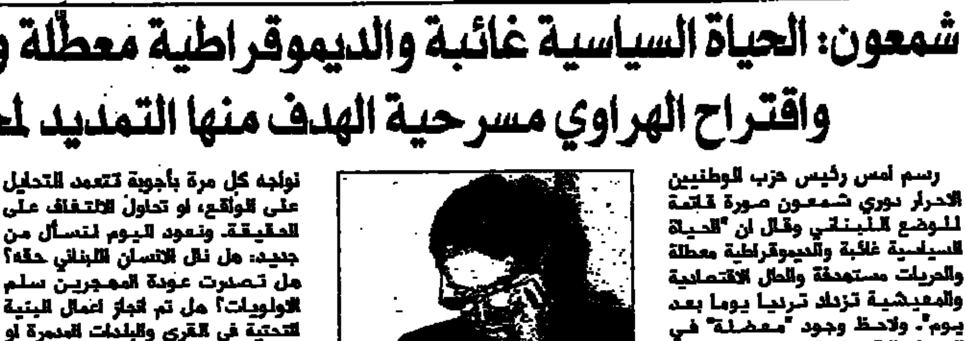
الحص التقى "المؤتمر الشعبي"

استقبل امس الرئيس سليم الحص عضو مجلس قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" سمير طرابلسي الذي اوضح انه "اطلع على رؤية الحص لاسلوب معالجته مشكلة الجمود الاقتصادي التي يعانيها لبنان وسبل ايجاد حلول عملية للمشكلات الاجتماعية المتفاقمة وخصوصاً في مجالات الصحة والتعليم والبيئة والاصلاح الاداري".

وذكر بيان باسم المؤتمر ان البحث تناول أيضاً مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاجراء انتخابات نيابية.

"الاميركيون أكدوا لنا الحرص على جلاء جميع القوى غير اللبنانية"
شمعون: الحياة السياسية غائبة والديموقراطية معطّلة والحريات مستهدفة واقتراح الهراوي مسرحية الهدف منها التمديد لمجلس النواب

رسم امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون صورة قاتمة للوضع اللبناني وقال ان "الحياة السياسية غائبة والديموقراطية معطلة والحريات مستهدفة والحال الاقتصادية والمعيشية تزداد تردياً يوما بعد يوم". ولاحظ وجود "معضلة" في الاوضاع الاقتصادية. ودعا الى اعتماد الدائرة الانتخابية المصغرة رافضا "مسرحية لبنان دائرة واحدة" تطبيقا لاقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، معربا عن امله في عدم تكرار "الممارسات الشاذة" في الانتخابات "لئلا تضعنا امام خيارين: خيار الرضوخ للامر الواقع والمجازفة بالثوابت الوطنية او خيار المقاطعة للمحافظة على مبادئنا".



شمعون في مؤتمره الصحافي امس. (ميشال صايغ)

عقد شمعون مؤتمرا صحافيا في المقر المركزي للحزب في السوديكو في حضور الامين العام للحزب روبير خوري وامين الاعلام نبيل تيان وعدد من اعضاء المجلس السياسي ومجلس الامناء في الحزب. وتحدث فيه عن كل شيء.

استهل شمعون مؤتمره قائلا: "يأتي لقاؤنا اليوم وسط تطورات اقليمية خطيرة وفي ظل ظروف داخلية ضاغطة ترتسم فيها اكثر من علامة استفهام. الحياة السياسية غائبة. الديموقراطية معطلة. الحريات مستهدفة. والحال الاقتصادية والمعيشية تزداد تردياً يوما بعد يوم: فالاقتصاد يتراجع او يراوح مكانه في احسن الاحوال. الديون تتراكم. البطالة تتفشى. معظم المشاريع مشكوك في سلم اولوياتها ويدعو تلزيمها غالبا الى الريبة. العمالة الاجنبية تسرق لقمة العيش من فم المواطنين. الرسوم والضرائب غير المباشرة تطوقهم. وهم عاجزون عن تلبية حاجاتهم الاساسية الى الرغيف والنقل والمسكن والمدرسة والطبابة والاستشفاء.

الشباب حائر ينتابه القلق على مستقبله ومستقبل وطنه. وبوجيز العبارة، الوضع اللبناني برمته مستمر في التآكل في شتى المجالات والميادين، فيما يستمر استنزاف الامكانات القليلة المتبقية والطاقات المتجددة ويتلاشى اكثر فاكثر الامل في قرب الخلاص او يكاد.

هذا الوضع مابرحنا ننبه الى خطورته، داعين الى معالجته وواضعينه في صلب اهتماماتنا ان في عملنا اليومي داخل لبنان، او في لقاءاتنا واتصالاتنا في الخارج.

الزيارة التي قمنا بها اخيرا لاوروبا واميركا سنطلعكم ونطلع الرأي العام على بعض تفاصيلها ونتائجها ولكن بعد جولة سريعة على بعض المواضيع – المعضلات.

١ – الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وتنامي الحركة المطلبية: ان النقمة العارمة، وان مكبوتة بعض الاحيان، تجد ما يبررها في تفاقم الوضع الاقتصادي وانعكاساته السلبية على الحال الاجتماعية والمعيشية. ولمعرفة خطورة الاوضاع يكفي ايراد بعض الارقام على سبيل المثال لا الحصر.

الواردات المقدرة في الموازنة لا تتجاوز الـ٤٠٠٠ مليار ليرة، منها ٢٦٠٠ مليار اي ما يشكل نسبة ٦٥ في المئة، تقتطع لخدمة الدين. وهذا يعني انه لا يبقى سوى ١٤٠٠ مليار ليرة فقط لتغطية مجمل النفقات.

ومكذا فان نسبة ٨٧ في المئة من الموازنة مخصصة لتأمين خدمة الدين العام وتغطية نفقات غير مجدية كالرواتب وايجارات الابنية الرسمية وما شابه. وبالتالي، فان الضرائب المباشرة التي خفضت لاجتذاب المستثمرين وتحويل لبنان الى فردوس ضريبي لا تشكل سوى نسبة ١٥ في المئة من قيمة الواردات الفعلية، في حين ان نسبة الضرائب غير المباشرة التي تطاول اكثر من غيرها الطبقات المعدمة وذوي الدخل المحدود ترتفع الى ٧٥ في المئة من هذه الواردات.

قفز الدين العام الداخلي لعام ١٩٩٥ الى ١١٩٨٥ مليار ليرة، اي بزيادة ٢٦٣٧ مليار ليرة بحيث شكلت نسبته (٢٨,٢ في المئة)، وقفز الدين العام الخارجي بدوره الى (٢٠٦١ مليار ليرة اي بزيادة ٧٩٠ مليار ليرة بحيث قدرت نسبته بـ(٦٢,١٥ في المئة).

هذا مع العلم ان مقدار العجز للشهر الاول من السنة الجارية بلغ ٤٠,٥١ في المئة (نفقات الموازنة ٤٢٧ مليار ليرة في مقابل واردات لم تتجاوز الـ٢٥٤ مليارا). اما الدين العام الصافي فقد قدر مجموعه حتى نهاية الشهر الاول من السنة الجارية بـ٧٢٣٩ مليون دولار، اي بزيادة مقدارها ٢٢٩ مليون دولار في شهر واحد. وتشير الاحصاءات الى ان فائدة الدين العام خلال الشهر المذكور بلغت ٩٦ مليار ليرة.

ان التوجه نحو الاستدانة هو من الخطورة بحيث يرتب اعباء اضافية سنة بعد سنة. واذا كانت خدمة الدين تقارب الـ٦٥ في المئة بالنسبة الى موازنة ١٩٩٦، فمن المتوقع اذاً ان تصل الى ٧٠ في المئة سنة ١٩٩٧، بحيث تضحي الواردات عاجزة عن تغطية حجم النفقات.

ولا ننسى بالتالي ان البطالة تخطت عتبة الـ٢٠ في المئة وان تثبيت سعر صرف الليرة مصطنع بدليل تدني قدرتها الشرائية على رغم ثبات سعر الصرف وان ما يعادل ٤٠ في المئة من الدخل القومي المقدر بـ٩ مليارات دولار يتسلل سنويا الى خارج الحدود.

في ضوء كل ما تقدم من معطيات، يمكننا:

١ – تفسير عجز الدولة ليس عن تأمين التقديمات والخدمات الاساسية وعن دعم القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها فحسب، بل ايضا عن تحسين الرواتب والاجور.

٢ – فهم الاسباب والعوامل التي سلهمت في القضاء على طاقة اللبنانيين على الاحتمال وجعلتهم يلجأون الى اعلان الاضراب والتظاهر واستغراب رد فعل اهل الحكم غير المبرر على التحرك المطلبي وادانة الوسائل التي لجأوا اليها لقمع الشعب والتي لاقل ما يقال فيها انها بعيدة كل البعد عن تفهم معاناته ومتناقضة كل التناقض مع المبادئ الديموقراطية.

نحن اكدنا صوابية المطالب العمالية. وايدنا حق العمال في الاضراب والتظاهر في كنف القانون.

اما اذا كان نظامنا غير ديموقراطي، فلماذا لا يذهب اهل الحكم في منطقهم الى ابعد الحدود ويبادرون الى اعلان الاحكام العرفية وتعليق الدستور ليعرف اللبنانيون كيف يتعاملون مع الواقع وبأي وسائل؟

اننا لا نملك الا الدعوة الى الحوار الديموقراطي مكررين ما سبق ان اعلناه مرارا وركزنا فيه على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية وعلى وجوب الاقلاع عن التسلط والمكابرة.

قلنا غير مرة ان حل المعضلة الاقتصادية يظل مستعصيا ما دامت المشكلة السياسية قائمة. فالمدخل السليم الى الاعمار والاصلاح الاقتصادي هو باب الاصلاح السياسي. ويستحيل ان يكون من غير هذا الباب.

٢ – في الحريات عموما وحرية الاعلام المرئي والمسموع خصوصا:

أ – نحن نعتبر الموضوع الاعلامي، من حيث اهميته الوطنية، من المسائل الوفاقية. وهو يمس الثوابت اللبنانية لتماسه الدائم مع الحياة السياسية وتأثيره المباشر فيها بصفة كونه اداة توجيه وارشاد.

ب – ان التنظيم يرتكز الى قانون يتوخى الموضوعية ويعتمد المعايير التقنية والعلمية ولا يقيم وزنا الا للمقاييس العلمية والاعتبارات الوطنية.

ج – لا يمكننا التسليم بمنطق المحاصة ولا الاستسلام لشهوة الاحتكار او الاستئثار. ولا يمكننا الاذعان لمخطط فرض توجه ايديولوجي او سياسي غريب عن تقاليدنا وعاداتنا ومبادئنا يحول الاعلام اعلاما موجها او يسخره لخدمة اهل الحكم.

د – الاعلام صناعة. والصناعة يجب ان تبقى خاضعة للمنافسة بحيث تحكم قاعدة العرض والطلب في مصير الوسائل الاعلامية، تبعا لتفوقها النوعي وقدرتها على التكيف مع رغبات المواطنين وحاجاتهم.

٣ – في موضوع الانتخابات:

لقد اكدنا ونؤكد مجددا موقفنا من الانتخابات مختصرينه بالآتي:

أ – الانتخابات النيابية المقبلة هي فرصة ثمينة يجب الا تفوت لاصلاح الخلل. وهي في رأينا مناسبة لتلاقي الشعب في ظل ديموقراطية حقيقية تمكنه من التعبير بحرية عن خياراته، فينتدب ممثليه الى الندوة البرلمانية للقيام بدورهم في التشريع ولمراقبة الحكومة نيابة عنه.

ب – ان رؤيتنا لحيثية قانون الانتخاب وآلية الانتخابات تنطلق من اولويات المرحلة. وتتمثل في ضرورة ضمان مشاركة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، في العملية الانتخابية وفي تأمين التمثيل الافضل لهم بعد انقضاء عشرين عاما على غياب التمثيل الحقيقي من جراء التمديد مرارا لمجلس ١٩٧٢ والانتخابات الممسوخة التي جرت عام ١٩٩٢ وكانت في الواقع ضربا من التعيين المموه.

ج – انطلاقا من الاعتبارات هذه، حددنا خيارنا. قلنا بضرورة اعتماد القضاء دائرة انتخابية لانه يؤمن في نظرنا التمثيل الافضل للناخبين ويسمح بالتفاعل الايجابي البناء بين النواب المنتخبين، ملبيا بذلك مقتضيات العيش المشترك ومتطلباته ومهيئا للعملية الانتخابية، في ظل الاوضاع الامنية السياسية التي لا تخلو من تعقيدات، افضل الظروف الممكنة ومساعدا على تذليل الصعاب الناشئة من غياب المكننة ومن بدائية الوسائل الادارية. لقد اعلنا معارضتنا للدوائر الموسعة. ونجدد اعلانها اليوم. كما نؤكد معارضتنا لكل نظام اوقانون انتخابي معقد يتعدى الامكانات اللوجستية والاستعدادات السياسية والنفسية.

د – اننا على صعيد آخر، نجد من الضروري، نظرا الى اهمية الانتخابات، توفير الاجواء الملائمة لاجرائها من خلال المبادرة الى تشكيل حكومة مصغرة تتولى الموضوع برمته وتضم اعضاء من المعارضة والموالاة. كما نجد من الضروري ايضا المبادرة الى اتخاذ تدابير عملية بينها تأمين البطاقة الانتخابية ووضع قانون انتخابي عادل ومتوازن وتنقية لوائح الشطب من الشوائب.

نحن نأمل، بالتالي، الا تتكرر الممارسات الشاذة والاخطاء في حق المواطنين والوطن، لئلا تضعنا امام خيارين: خيار الرضوخ للامر الواقع والمجازفة، ليس بحجم تمثيلنا وصدقيتنا فحسب، بل بالثوابت الوطنية ايضا، او خيار المقاطعة للمحافظة على مبادئنا وثوابت لبنان وخصوصيته.

الوحدة لا تكون الا حيث تكون اكثرية الشعب. وحيث تكون هذه الاكثرية تكون الحقيقة التي تسهم في رص الصفوف وتساعد على قيامة الوطن والذود عنه.

٤ – مسألة عودة المهجرين ونفاد الاعتمادات لدى الصندوق المركزي:

كنا نسأل دائما: اين الاهتمام بالانسان اللبناني الذي على طوال عقدين ويزيد من الزمن مقاسيا المشقات على انواعها وذائقا طعم الموت والذل والهجرة والتهجير؟ وكنا نواجه كل مرة بأجوبة تتعمد التحايل على الواقع، او تحاول الالتفاف على الحقيقة. ونعود اليوم لنتساءل من جديد: هل نال الانسان اللبناني حقه؟ هل تصدرت عودة المهجرين سلم الاولويات؟ هل تم انجاز اعمال البنية التحتية في القرى والبلدات المدمرة او في التي هي في حاجة الى ترميم؟ وما هو العدد الفعلي للمهجرين العائدين؟ هل يجوز ان نجعل من لبنان منتجعا للاثرياء او السياح فقط وان يبقى اللبنانيون يعانون اليأس، او يختنقون في الحسرة، او يتحفزون للثورة على الواقع. او للهجرة؟ اين اصبحت الاعتمادات المخصصة للصندوق؟ ولماذا لا تتعاون وزارات الخدمات مع وزارة شؤون المهجرين لتأمين مستلزمات العودة؟ ثم هل تم وضع حد للهدر في الصناديق؟ ولماذا لم تخضع بعد هذه الصناديق للرقابة المسبقة؟ وهل من شأن الرقابة ان تعوق اعمالها او تتسبب بابطاء حركتها كما يدعون؟ ولماذا يجري صرف الاموال الملحوظة اساسا لصندوق المهجرين على مشاريع في بيروت وضواحيها لا علاقة لها بالمهجر لا من قريب ولا من بعيد؟ وبأي وجه حق يتم صرف ٧٧ مليون دولار من قرض قيمته ١٠٠ مليون مدفوعات معظمها لاخلاء المباني ولا يخصص سوى ٢٣ مليونا فقط للمناطق المهجرة. هل يجوز ان يكون تسميل مشاريع الحريري بدءا من المدينة الرياضية، مرورا بـ"اليسار" وانتهاء بجسر الهراوي في شارع الكويت على حساب حقوق المهجرين؟

هذه الاسئلة هي برسم من خولوا انفسهم حق التصرف عنوة بمصير الشعب اللبناني.

٥ – زيارة اوروبا واميركا:

تعلمون اننا توجهنا منتصف الشهر الماضي الى باريس للمشاركة في اعمال المؤتمر الوطني الثاني الذي انعقد يومي السبت والاحد في ١٧ شباط و١٨ منه. وكانت لنا مساهمة فاعلة فيه، ان على مستوى المشاورات اوالمناقشات او المقررات. وتعلمون ايضا ان محاور المؤتمر الاربعة كانت مستوحاة من معاناة الوطن. وتركزت على استحقاقات مهمة نحن كلنا مدعوون الى مواجهتها. وتميزت معظم مداخلات المؤتمرين بالمسؤولية العالية فعالجت بجدية المواضيع المطروحة وعكست دقة الوضع في لبنان. وجاءت المقررات والتوصيات الختامية متطابقة اجمالا مع مواقف الحزب المعلنة، ومنها ما اتراناه الآن وعبرنا عنه.

وقد استفدنا من وجودنا في باريس لعقد لقاءات مع بعض القيادات اللبنانية وبعض المسؤولين الفرنسيين. ثم انتقلنا الى واشنطن حيث كانت لنا سلسلة اجتماعات بمسؤولين في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض وبآخرين في وزارة الخارجية، نذكر منهم لقاءنا السيد روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والسيد ديفيد ساترفيلد احد اركان مجلس الامن القومي وفريق عمل المنسق الاميركي للمفاوضات العربية – الاسرائيلية السيد دنيس روس.

الفرصة كانت سانحة لتبادل وجهات النظر. وقد شعرنا ان الاميركيين اصغوا باهتمام الى تحليلنا ومقاربتنا للاوضاع على الساحتين اللبنانية والشرق الاوسطية. واللافت انهم اكدوا لنا جدية رغبتهم في التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة لا يستثني لبنان، معبرين بوضوح عن اصرارهم على استقلال لبنان وسيادته وحرية قراره وعلى ضرورة جلاء جميع القوى غير اللبنانية عن اراضيه.

واخيرا، نتوجه الى الشعب اللبناني بدعوته الى ادراك دقة المرحلة، مشددين على وجوب وعيه ما يتهدد الوطن وثوابته من اخطار وتحديات وعلى ضرورة التصميم على مواجهتها صفا واحدا بصبر وشجاعة. كما نوجه الدعوة الى اهل الحكم ليعودوا الى ضمائرهم ويغلبوا مصلحة الوطن العليا على اي مصلحة اخرى خارجية كانت ام شخصية.

الوطن امانة في عنق كل واحد منا. من اجل انقاذه تسقط كل التحفظات والاعتبارات والحساسيات. ولنا من ارادتنا وثوابتنا الوطنية والحقائق الموضوعية التي ضمنها السينودس مشكورا نداءه الاخير، الضمان الافضل لولوج باب الحوار وطي صفحة الماضي هنا بمستقبل لبنان وحرصا على مستقبل اجياله. كما توجه نداء الى اصدقاء لبنان لدعمه في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخه. انه كان مثالا في الوفاء، وله الحق ان يعامل بالمثل".

حوار

ثم كان حوار:

● ما موقفك من مشروع رئيس الجمهورية الانتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة؟

– ان هذا المشروع في رأيي هو مسرحية ولا جدية فيه ابدا لان ليس لديهم امكان اجراء انتخابات، هذا اذا كانوا يريدون اجراء انتخابات بمعناها الصحيح.

● وما الهدف من الاقتراح؟

– التمديد لمجلس النواب. انه مناورات مشابهة للمناورات التي حصلت قبل التمديد لرئيس الجمهورية.

● هل تعتبر ان البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية معنى معينا لجهة توقيته؟

– ما دامت الخارجية الاميركية وضعت التقرير، فذلك يعني شيئا معينا. وطبعا هذه اعتبارات اميركية. اما عندنا فان ردود الفعل التي حصلت مع ما رافقها من انفعالات، تثبت ما يقوله الاميركيون. وانا اتصور اننا سنرى غدا (وزير الدفاع الوطني) السيد (محسن) دلول راكبا على حصان ابيض وهاجما على اميركا.

● الى اي حد وجدت نقاطا مشتركة في مجال المعارضة بين العميد ريمون اده والعماد ميشال عون؟

– الاثنان متفقان على الاساس. ولكن، لسوء الحظ هناك خلاف مزمن بينهما. ويجب ان لا ندع خلافا شخصيا بين معارضين يوقف المسيرة الوطنية ومستقبل الوطن ما داما على اتفاق على كل شيء في هذا المجال.

● هل قمت بمصالحة معينة بين الاثنين؟

– حاولنا. والقاعدة لدى كل منهما تعمل مع الاخرى في مواضيع عدة. ولمسنا ذلك في اكثر من مجال وخصوصا في انتخابات نقابتي المحامين والمهندسين. وكلنا نسير على الطريق نفسه. واذا لم يتبادل من هم في القمة القبل، فذلك ليس مشكلة.

تفاهم مع العميد

● ما رأيك في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان؟ وهل سيلتقي اركان المعارضة؟

– لم يحصل بحث في هذا الموضوع. وانا هنا مع الاستاذ ريمون اده، ضد مجيء اي رئيس دولة عظمى لتكريس الحكم القائم الذي لا نعتبره ممثلا للشعب وانا ارفض الزيارة. اما اذا اتى واراد الاجتماع معنا فنلتقيه. ولكن من حيث المبدأ، نحن نرفض الزيارة لهذه الاسباب.

● يقول البعض ان ليست لدى المعارضة قوة منظمة على الارض؟

– هل يمكنك ان تقول لي اي حزب من الاحزاب الموالية يملك قوة ذاتية؟ ان هذه الاحزاب الموالية تتمتع بقوة الغير.

● الحزب السوري القومي الاجتماعي مثلا؟

– اتحدث عن قوة ذاتية. الحزب القومي يستند الى قوة خارجية فهل هو يملك القوة الذاتية في هذه الايام؟

● اين تلتقي معارضتكم مع "المعارضة من داخل السلطة والطائف" واين تختلف؟

– لسوء الحظ ليس بيننا وبينهم "حيط عمار". فلسوء الحظ دخلوا في لعبة نحن ضدها وهي ضد مصلحة لبنان. فما داموا قبلوا بوضع اللوحة الزرقاء على سياراتهم، فهم خرجوا عن الخط السياسي اللبناني الاصيل. وهم احرار في ان يبدوا رأيهم. ولكن لا "حيط عمار" بيننا وبينهم، فقد رأينا ماذا فعلت المعارضة داخل المجلس. قامت قيامتهم "وصرخوا" واكدوا رفضهم التعديل في الدستور وفي "آخر تكة" رفعت هذه المعارضة العظيمة يدها ومشت في الصف. فليسمحوا لنا ولتكن لديهم الصدقية التي يطلبها اللبنانيون. نحن نرفض معارضة "كبسة الزر" والـ"ON" والـ"OFF". وما داموا في المجلس فمعارضتهم لا قيمة لها. فليتفضلوا ويقدموا استقالاتهم ويقولوا فعل الندامة و"بعدان منحكي معن". ونحن لا نحتاج الى مساعدتهم.

● ما موقفك من منع الاضراب العمالي؟

– انه اكبر عار. لقد سمحوا بالتظاهر في يوم القدس واقفلوا طريق مار مخايل – بئر حسن، ومنعوا على اللبناني التظاهر في سبيل لقمة عيشه. واليوم يطلب الاستاذ نبيه بري باقفال البلد في يوم الجنوب في ١٤ آذار ولكن ما يخص جميع اللبنانيين من اقصى جنوبه الى اقصى شماله ممنوع. وليس مسموحا انزال الجيش لقمع التظاهرات. فماذا كان يمنع ان يصطف الجيش من الطيونة مثلا الى المرفأ وان يسمح للناس "بأن تفش خلقها"؟ اخذوا حجة ان هناك خطر حصول شغب وسموا "حزب الله". وانا اقول اننا غير متفقين مع "حزب الله" في بعض الامور السياسية، اما عندما تصل القضية الى الشأن الاجتماعي فنعرف الى اي درجة يعمل "حزب الله" في الشأن الاجتماعي ويهتم به. ولا يمكن ان يسمح "حزب الله" لنفسه بان يقوم بشغب في تظاهرة الهدف الوحيد منها هو الشأن الاجتماعي. هذا كله خوف من ان تحصل تظاهرات كالتي حصلت ايام بشارة الخوري وتطيح العهد مثلا.

● وماذا عن منع التجول؟

– انا مع الجيش في هذا الموضوع، اذ عندما ينزل الجيش يجب ان يفرض الامن ويمنع التجول. لكن الخطأ كان في قرار الحكومة انزال الجيش. وهذا مرفوض كليا. ولاحظنا التأثير السلبي في الخارج لانزال الجيش، اذ انكشف الى اي حد كانوا يغشون العالم بوجود شيء اسمه ديموقراطية في لبنان. وهنا نعود الى الاعلام واسأل: هل سيذاع كل كلامي الذي اقوله هنا على التلفزيون؟ قبل فترة تحدثت في تلفزيون "سي. في. ان" وكان يفترض ان يعاد بث الحديث ولكن لم يبث. وتحدثنا على الـ"ام تي في" واعلنوا انهم سيعيدون بثه ولم يفعلوا. اين الحرية العظيمة التي يربحوننا جميلة بها؟

● كيف ترى ظهور بعض الاصوات النقابية المعارضة الاتحاد العمالي؟

– لاحظنا رئيس جمعية الصناعيين يحذر عماله من الاضراب ومثله فعل رئيس جمعية المصارف ورئيس جمعية تجار بيروت. انا لا افهم كيف ان بعض الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم مسؤولين في المجتمع اللبناني لا يتحسسون الوضع المعيشي اللبنانيين. ان ٩٠ في المئة من الشعب اللبناني لا يستطيع في نهاية الشهر دفع متوجبات منزله في وقت يقعد الجماعة في مراكز مهمة ويتجولون في مرسيدس – ٦٠٠ ويقومون بصفقات مع الحكم.

اما الاصوات النقابية التي تنطلق فهي معروفة. اخترعوا ٦٥ نقابة تقريباً وكل واحدة منها فيها خمسة اعضاء او ستة لاضعاف الاتحاد العمالي ورفع اصوات مناوئة له. والاستاذ انطوان بشارة الذي لديه ولدان يتعلمان في سويسرا على حساب "مسيو حريري"، يريدونه ان يمشي ضد الاتحاد العمالي العام.

● ما رأيك في قول الرئيس الحريري في المطار رمضاني ان الجيش غير قادر على ضبط الوضع، ثم قرر الحكومة انزال الجيش؟

– قد يكون انزال الجيش شيئا ايجابيا في هذا الموضوع، اذ اثبت قدرته على السيطرة على الموقف من دون حاجة الى جيش آخر.

محافظ الجبل تفقد قائمقامية الشوف ورأس اجتماعين في سرايا بيت الدين



محافظ جبل لبنان في اجتماع سرايا بيت الدين وبدا النائب نيب نعمة والقائمقام عيدو وموظفون وحضور. (ن. ن.)

بيت الدين – "النهار":

في اطار زياراته التفقدية للقائمقاميات، رأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعين في سرايا بيت الدين مركز قائمقامية الشوف في حضور قائم مقام الشوف ثابت عيدو وامين سر القائمقامية حسين اسماعيل، الاول أمني مغلق حضره ضباط في القضاء. وجرى البحث خلاله في القضايا الامنية في القضاء وكيفية تنسيق تحرك الاجهزة الامنية لمنع حصول اي خروقات امنية او جرائم او تعكير الامن. وشدد المحافظ يموت على ضرورة التشدد في مخالفات البناء وتنفيذ القوانين. وكان الاجتماع الثاني اداريا وغير مغلق، حضره النواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمه وعلاء ترو ورئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب المحامي الياس حنا ورؤساء الوحدات الادارية ورؤساء البلديات وناقش فيه المجتمعون اوضاع هذه الادارات والنقص الحاصل في التجهيزات والجهاز البشري وتأثير ذلك في حسن سير العمل وتفعيله.

تلت ذلك جولة على الادارات وغداء في قصر المير أمين بدعوة من قائمقام الشوف ثابت عيدو حضره وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وقائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار، الى المشاركين في الاجتماعين في القائمقامية.

وتحدث النائب البستاني عن عدد من المسائل الادارية من أمن وتسهيل انجاز قضايا القرى المهجرة ليكون الامن العين الساهرة. واعتبر ان قوى الامن تنجز اعمالها في شكل ايجابي وتمنى لها التوفيق.

"يوميات السينودس" في كتاب انطوني: الاهم بناء وطن يحلو العيش فيه

في المؤتمر من اليمين الآباء عازار ومونس ومارون عطاالله. (سلكو بيكاريان)

عقد امس امين الاعلام في "مركز الدراسات والابحاث الرعوية" التابع للرهبانية المارونية الانطونية الاب بطرس عازار مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب تحدث فيه عن صدور سلسلة كتب عن مركز الدراسات منها "يوميات السينودس من اجل لبنان" الذي صدر بالتعاون مع المركز الكاثوليكي.

قدم للمؤتمر رئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الاب يوسف مونس الذي القى كلمة عنوانها "وطن يقوم على الملهاة يستيقظ على التفاهة". ومما نصها:

"ان نكون هي ان نكون في الحرية والحقيقة. لا كيان حقيقي الا في هذا المجال والا فنحن اناس غلط ووطن غلط ومجتمع غلط. نتلهى بكلام هوكنية كبيرة تجعل العار مجدا والذل شرفا فتأتي الاحداث لتوقظنا من نومنا وتقول لنا، كما فعل السينودس، الحقائق المرة وهي ان شرعة حقوق الانسان هي القاعدة وان انتهاك حقوق الافراد والجماعات لا يؤسس وطنا. بل التنوع الثقافي والديموقراطية التوافقية وحرية القرار والارض والناس هي فردوس المستقبل.

يوميات السينودس صرخة تقول لنا ما قاله اباء السينودس: افتحوا الابواب للرجاء بلبنان قائم على احترام كرامة الافراد والجماعات والا فارتضوا هذا الامل وادخلوا ابواب القيامة، غيروا ذهنياتكم وعقليتكم وادخلوا في الشفافية اذا شئتم وطنا جديدا".

ثم تلا الاب عازار بيانا جاء فيه: "لقد صدر اليوم كتاب "السينودس والاساقفة من اجل لبنان" بعد عمل مكثف استمر اكثر من خمسة اشهر. انطلقت فكرة الكتاب قبل انعقاد السينودس في روما. ولهذه الغاية انطلق وفد من مركز الدراسات والابحاث الرعوية الى روما للمشاركة عن قرب في اعمال هذا السينودس واجوائه. وقد اطلع الوفد المشاركين في السينودس على فكرة اعداد كتاب يوميات السينودس فساهم عدد منهم في توضيح الصورة، كما اتحفنا البعض الآخر بمقابلات واراء تغني صفحات هذا الكتاب الذي ينقسم الى قسمين:

أ – القسم العربي من الكتاب والمؤلف من ٢٧٢ صفحة اعده الاب طوني خضرا مدير الاعلام في المركز مع فريق من مركز الدراسات والابحاث الرعوية وبمشاركة المركز الكاثوليكي للاعلام.

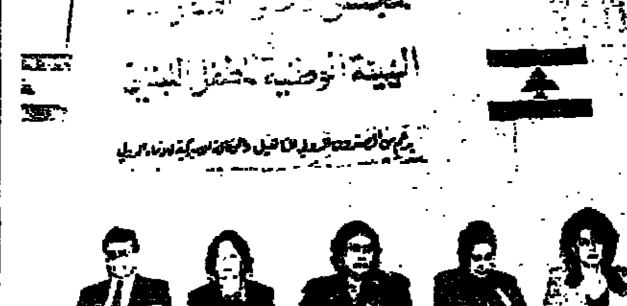
ب – القسم الفرنسي والمؤلف من مئة صفحة اعده الاب لوقا فيسرس الانطوني.

والغاية من اعداد هذا الكتاب ان لا يصل الى اللبنانيين من السينودس كله النداء الاخير فحسب، بل كل ما سبق هذا النداء وما ينتظر ان يتبعه. ولعل ما جاء في تقديم هذا الكتاب يكفي ليكون الاهمية التي يعلقها المركز المتعاون مع المركز الكاثوليكي للاعلام من اصدار هذا الكتاب، فقد جاء في التقديم ان محطات الاعداد واعمال السينودس والنداء الاخير والارشاد الرسولي المنتظر (...) هذه كلها ليست الاهم. اهم من كل ذلك ان يلتقي نداء السينودس بالام اللبنانيين وامالهم من اجل بناء وطن يحلو العيش فيه ومن اجل ولادة كنيسة في لبنان، ممتدية ومادية".

ميشال فرعون: مع قانون انتخاب يؤمن المشاركة

صرّح امس السيد ميشال فرعون: "ان الانتخابات فرصة حاسمة لتدعيم العملية الديموقراطية ومؤسسات الدولة ولها تأثيرها في الاستقرار الاقتصادي في البلاد وعودة المهاجرين والرساميل المهاجرة التي تراقب تطوير الاوضاع في البلاد. وينتظر الشعب اللبناني من قياداته الاتفاق على القيم الوطنية العليا التي يشكل قانون الانتخاب جزءا اساسيا منها. فالتمهيد السليم للانتخابات في اجواء مطمئنة لا يقل اهمية عن اجرائها، اذ انه يرسخ الاستقرار السياسي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا. من هذا المنطلق وعشية موعد الانتخابات، اطالب بالاسراع في اعداد قانون انتخاب يفسح في المجال امام الاطراف للمشاركة في هذا الاستحقاق المهم، اذ انه من الواجب الحؤول دون ما حصل في الانتخابات السابقة، لأن البلد لا يستطيع ان يتحمل العواقب والنتائج على كل الاصعدة".

ندوة عن "تأثير التلوث في الطفل": "هو الضحية في كل مستنقعات التقصير"



بعيني، يوسف، الخطيب، مرهج ومكي في الندوة. (سامي عياد)

دور المناخ في حياة الطفل، سلبيات المناخ الاسري على الاطفال، اهمية الحدائق والملاعب للصحة العامة للطفولة وتأثير البيئة المغلقة فيها، موضوعات متشعبة ومشوقة شكلت محور مناقشة وبحث لعدد من الاختصاصيين والاكاديميين وممثلي الهيئات الاهلية التي تعنى بالشأن الاجتماعي.

هذه الموضوعات اندرجت في اطار ندوة بعنوان "التلوث وتأثيره في اعاقة الطفل" التي نظمها "المجلس الاعلى للطفولة" و"الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" في "معهد غوته" في المنارة بدعم من "الصندوق الدولي للتأهيل" و"الوكالة الاميركية للتنمية الدولية".

حضر اللقاء وزير الشؤون الاجتماعية رئيس المجلس الاعلى للطفولة اسطفان الدويهي والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيسة الهيئة نور سلمان وعدد من الشخصيات الاكاديمية والاجتماعية. وكان الحضور النسوي غالبا في الندوة.

جلسة الافتتاح

استهلت اعتدال غوش اللقاء بكلمة ترحيب بالحضور، تلاها الوزير الدويهي بكلمة اشار فيها الى ان "الطفل اللبناني تعرض لخمس او ست تجارب صادمة في حياته نتيجة الحرب". فـ٩٠ في المئة من الاطفال عاشوا تجربة القصف و٦٨ في المئة اجبروا على النزوح و٥٤ في المئة عانوا الفقر الكبير و٥٠ في المئة كانوا شاهدين لاعمال العنف و٢٦ في المئة فقدوا اقرباءهم و٢ في المئة افترقوا عن اهلهم (...).

وفي التقارير، يؤكد بعض الاطباء الاختصاصيين ان الحرب اثرت في العائلة اللبنانية بأكملها واحدثت خللا في تماسكها (...) مما ادى الى التمرد والرفض والادمان وشرب الكحول والهروب من الواقع".

وتساءل: "الشواطئ الذهبية التي كانت تضفي انوارا تشع ضياء على شفافية مياه بحر لبنان الزرقاء، ماذا حل بها؟ جبالنا تشوهت، تقضمها مقالع الصخور والرمول والنار تأكل في الاخضر، فلا يبقى الا طبيعة ممسوخة وغابات مشوية فحما. فهل من يفكر بزرع غصن اخضر؟ (...) وعلى رغم كل ذلك، انا من المؤمنين بأن الوطن قادر، اذا شفي من علله الطائفية ومن المتاجرة السياسية ومن النفاق الاجتماعي ومن الجشع الاقتصادي ومن الاتكالية المضادة للديموقراطية، على ان يهتم ببناء انسان جديد يرعى طفولة لتنمو وتكبر بعافية جسدية ووطنية".

وتوقفت السيدة كنعان عند "المجلس الاعلى للطفولة" الذي هو "صورة صادقة للتعاون بين القطاعين الاهلي والرسمي والتكامل بينهما في العمل الاجتماعي كما تسعى اليه الوزارة". وعددت "الانجازات التي تمت منذ انشائه".

وركزت السيدة سلمان على اهمية البيئة التي باتت "موضوع العصر لكننا لا نزال نطرحها طرح المقصرين والمبتدئين والهواة. والمطلوب احتراف جدي والتزام انقاذ البيئة في لبنان وتعزيز الطبيعة حتى لا يسحقها تلوث نحن اربابه. وفي كل مستنقعات التقصير يبقى الطفل ضحية. فالى متى؟

ان حقوق الطفل التي لا تزال تطالب بها الهيئة هي حقوق من الحياة تتعدى تقسيمات النصوص ونظرياتها لتفعل على الارض (...) ولا شك في ان بداية الانقاذ والاصلاح والبناء هي في تخطيط رؤيوي متكامل يبدأ بالطفل ويعود اليه في كل دورة اعمارية. ولتدخل ورشات العمل الاجتماعي في المحور حتى لا يبقى الانسان حارس الهوامش وحتى لا تتحول البيئة مستعمرا جديدا".

اما نائبة رئيسة الهيئة ليلى حداد فتطرقت الى نشاطات الهيئة واهدافها، تلتها اليس حداد بقصيدة.

الحلقة الاولى

استراحة قصيرة، ثم بدأت الحلقة الاولى بعنوان "المناخ السليم حق من حقوق الطفل" وبرئاسة فريال الخطيب. واهتمت نجوى البعيني واميلدا يوسف بتنسيق الاسئلة والاجوبة، في حين كانت زوجة النائب بشارة مرهج الدكتورة فالي ضيفة الشرف.

استهلت رئيسة دائرة المشاريع والبرامج في وزارة التربية بشرى فرانوح الحلقة بالقاء مداخلة رئيس مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني عبده بجاني الذي تخلف عن الحضور بسبب وجوده خارج لبنان. والموضوع الذي عالجه هو "سلبيات المناخ الطبيعي على الطفل". ومما قال: "ان المناخ يلعب دورا مهما في قدرة الانسان على الحركة والعمل. وابرز العناصر المؤثرة في جسم الانسان: الحرارة والاشعاع الشمسي والرطوبة والرياح (...) كذلك، للمناخ انعكاس ظاهر على طبائع الافراد وتصرفاتهم واختلاف عاداتهم وممارساتهم. وهي نتائج محتمة ومكتسبة منذ مرحلة الطفولة. فتصرفات الاولاد في المناطق الباردة واساليب لهوهم تختلف عن تصرفات الاولاد في المناطق الحارة. واولاد الريف يتمتعون بذكاء فطري وبنية جسدية قوية لا يتمتع بهما اولاد المدن".

واشار الى بعض "الامراض التي يتعرض لها الاطفال نتيجة تقلبات الطقس وابرزها: شلل الاطفال والاسهالات الحادة وحمى الامعاء والربو والحساسية في الربيع والصيف، النزلة الصدرية والامراض الرئوية في الشتاء وبداية الربيع، الحصبة والحصيرة في الربيع...".

الدكتور عباس مكي تناول في مداخلته، "الاعاقة النفسية وسلبيات المناخ الاسري على الطفل" فاوضح ان "الاعاقة النفسية ليست وراثية بل هي من نتائج اضطراب العلاقة بالمحيط الذي يعيش فيه الفرد وخصوصا في المحيط الاسري". وبعدما شرح ماهية الاعاقة النفسية الذهنية وانواعها، اكد ان "اسبابها تكاد تكون اسرية بمعظمها، فهناك الوراثة النفسانية والمركب الاسري وتفكك الاسرة والعنف الاسري والاهمال الاسري والافراط في الاهتمام في الابناء". وخلص الى ان "الاعاقة النفسية ليست سوى صدى للاعاقة الاسرية. والعلاقة بين الاعاقتين تظهر واضحة من خلال ما يسمى العارض الاسري والرواية الاسرية. والمدخل الى الاعاقة هو الانتقال من الواقع الى الوهم".

الحلقة الثانية

بعد الغداء، عقدت حلقة ثانية تناولت "اللعب في المساحات المنفتحة حق من حقوق الطفل". وادارتها فرانوح بالتنسيق مع آمال صعب ورجاء كنعان. وكان ضيف الشرف رفعت شرارة.

"الطفل واللعب في الحدائق" عنوان مداخلة الدكتور جورج بطيخة الذي رأى ان "صورة المدينة تبدو قاتمة على رغم الجهود المتواضعة التي تبذلها دائرة الحدائق في بلدية بيروت للحفاظ على سلامة عاصمتنا وجمالها في مواجهة مصادر التلوث".

وقال: "في مدينتنا اليوم ١٣ حديقة انشئت بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٠، اضافة الى حرج بيروت الذي اتت عليه الحرب واعيد تأهيله. وخصص قسم من هذه الحدائق ملاعب للاطفال. ومعظم هذه الالعاب مخصص للتسلية والترفيه. وتفتقر الى الالعاب الرياضية التي تساهم في تأهيل جسدي ملائم. كذلك لا تتماشى هذه الحدائق مع العصر ومتطلباته ولا تنسجم والقوانين والمواصفات المعتمدة عالميا لتأمين السلامة العامة للاطفال".

وشدد على أن "رعاية الحدائق وتأهيلها وتحديثها مهمة وطنية شاملة يتحمل مسؤوليتها المواطن والمسؤول معا".

وتكلم الدكتور جوزف رعد عن "الطفل والبيئة المغلقة" فشرح "مفهوم البيئة الطبيعية والاجتماعية ومفهوم الطفل والطفولة" مشيرا الى ان "البيئة ووحداتها والطفولة ومراحلها مفهومان يجب ان يلتقيا ويتفاعلا بتوازن للوصول الى جودة الحياة، فالطفل بحاجة الى محيط منفتح يستطيع من خلاله المشاركة في الدورات الطبيعية المبنية على التوازن البيئي الذي هو المقياس الاساسي لبلوغ الاهداف الفضلى".

ودعا الى "التعجيل في ايجاد مجالات مفتوحة للاطفال كالحدائق العامة والمنتزهات. وعلى المدارس الاكثار من الرحلات القصيرة الى البرية وانشاء ملاعب طبيعية فيها. كذلك لا بد من مخطط مستقبلي يقوم على فرض انشاء حديقة في كل منطقة".

نعمان: اميركا تحمي اسرائيل لممارسة ارهاب الدولة

وزع امس في بيروت تصريح النائب عصام نعمان، الموجود في لندن قال فيه: تقع "الولايات المتحدة في تناقض صارخ عندما تنتظر من سوريا حضور مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب على رغم اصرار واشنطن على وضع سوريا على لائحة الدول المتهمة بممارسة الارهاب".

ولم يستغرب "ان تطالب دمشق بازالة اسمها من تلك اللائحة قبل ان تعطي وعدا بحضور مؤتمر طابا". واشار الى "ان اميركا لا يهمها ان تقع في مثل هذا التناقض الا اذا كان من شأنه حماية اسرائيل وان تكن هذه تمارس ارهاب الدولة على نطاق واسع وخصوصا ضد لبنان".

"مؤسسة حقوق الانسان" في لبنان: معلوماتنا تفوق تقرير الخارجية الاميركية

تلقينا من "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" (لبنان) – وهي عضو مراسل في "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" – البيان الآتي:

"تصدر الخارجية الاميركية في مطلع شباط من كل سنة تقريرا عن اوضاع حقوق الانسان في كل دول العالم (تأخر صدوره هذه السنة بسبب العواصف الثلجية التي عطلت نشاط الادارة الاميركية لاسابيع.) وهو تقرير يعتمده الكونغرس الاميركي كأساس لاقرار منع المساعدات او حجبها. كما ان للتقرير اثرا في تحديد سياسة الولايات المتحدة الخارجية مع الدول الاخرى.

اعتادت مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) الامساك عن التعليق الى حين الحصول على النص الرسمي الكامل. غير ان ما نشر في الصحف من مقتطفات اثار تعليقات نرى معها ضرورة الادلاء بالبيان الآتي.

في صدر التقرير وصف للبنان ونظامه السياسي ويشير الى اتفاق الطائف الموقع في العام ١٩٨٩ ويأخذ على القيمين عدم تطبيقه وتحديدا لجهة اعادة انتشار الجيش السوري.

لمؤسستنا مآخذ على الاتفاق تتعدى التطبيق لتتناول المحتوى: فهي ترى ان الكثير من انتهاكات حقوق الانسان يمكن ردها الى عدم عناية من كانوا وراء الاتفاق بحقوق الانسان والحريات العامة لانهم يستمدون انظمتهم الدستورية من تلك التي لا تتصف بالديموقراطية وحقوق الانسان.

ونفت المؤسسة حسن توثيق التقرير ومتانة استشهاداته وشمولية تغطيته لجميع الاراضي اللبنانية بحيث لا يدع مجالا للطعن في صحة الوقائع التي اوردها. ولكن يبقى متسع لنأخذ على التقرير عدم احاطته بكل الانتهاكات وتفاصيلها، ذلك ان ما توافر لدى مؤسستنا يفوق بكثير ما اوردته الصحف عن تقرير الخارجية الاميركية.

ان التنديد بانتهاكات حقوق الانسان في لبنان لا يقتصر على الخارجية الاميركية بل يتردد في جميع تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية المحايدة بدون استثناء.

تتبنى مؤسستنا تقرير الخارجية الاميركية وتتمنى ان يكون مدخلا لاقامة دولة القانون ورفع انتهاكات حقوق الانسان في لبنان، والحفاظ على الكرامة المتأصلة فيه والتي لا يمكن احدا هدرها".

صور في دوامة بعض المتنفذين اللجنة الدولية تتساءل ولا ما يُقنع

استنكرت الامينة العامة للجنة الدولية لحماية صور مهى الخليل الشلبي قرار الحكومة اعطاء شركة خاصة حق استثمار الساحل الجنوبي للمدينة ومباشرة مسح اثري فيها دون مشاركة الاونيسكو او اي خبير عالمي بالآثار.

وأدلت امس بتصريح انتقدت فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري لموقفه من الموضوع وتساءلت عن معلومات الوزير ميشال اده حول ما يجري. ومما جاء في كلامها:

"لا يقرر مصير صور سوى أبناء صور. انها المعادلة التي نرتاح اليها. ولكنها لا تستقيم الا في ظل دولة عادلة تتعاطى مع هذه المدينة من زاوية مصلحتها الاستراتيجية وليس من زاوية رغبة بعض المتنفذين في امتطاء قضيتها لتحقيق مكاسب ومنافع شخصية لا تنسجم والمصالح الحيوية لصور. واذا كانت ذاكرة البعض مثقوبة، وتحاول القفز فوق الحقائق والوقائع متوسلة المزايدات، فان الامر لا يعفينا من طرح الاسئلة الآتية:

أ – من الذي اسهم في وضع صور في العام ١٩٨٣ على لائحة التراث العالمي (...).

ب – كيف توافر لصور الحصول على قرار من منظمة الاونيسكو لاطلاق حملة عالمية من اجلها(...).

ج – لماذا لا تقدم الدولة على اطلاق حملة صور الدولية فتقوم منظمة الاونيسكو بتدبر التمويل اللازم دون ان تتكبد اي اعباء مالية.

ان الامور اصبحت مكشوفة، وكل ما يقال ويشاع عن شركة عقارية خاصة بمدينة صور يخفي فضيحة شنعاء تمثل فصولا على مسرح هذه المدينة المعرضة لغزو يلبس قناع العمران هدفه سلبها خصائصها وتحقيق ارباح طائلة وغير مشروعة للقائمين به.

وتابعت: "طالبنا الدولة منذ عشر باجراء مسح شامل اثري لمنطقة صور مع خبراء عالميين قبل اقرار اي مشروع لهذه المدينة، ولم تستجب الا منذ سنة. فباشرت المسح دون مشاركة الاونيسكو او اي خبير عالمي بالآثار وليس من قبيل المصادفة ان يلي ذلك صدور قرار عن مجلس الوزراء يحمل الرقم ٤٦ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٣، اعطاء شركة خاصة استثمار الساحل الجنوبي لمدينة صور (جفتلك راس العين) لانشاء فندق درجة اولى، ومرفأ سياحي وسنسول حماية".

وتساءلت الشلبي "هل تعلم الدولة وهل يعلم وزير الثقافة المولج الحفاظ على التراث اللبناني والقيم عليه ان هذا الموقع بالذات هو اهم موقع غني بالآثار المطمورة، (...) الا يكفي صور ما اصاب اثارها من دمار من الابنية الشاهقة التي ارتفعت في منطقة الرمل بدءا من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩١ عندما اقدم المخالفون على تشييدها في مواقع محظورة ومحرمة بتشجيع من حركة "امل" وحمايتها مقابل مبالغ طائلة كانت تتقاضاها منهم بدلا من كل طابق مخالف. لا بل كيف نطمئن الى مستقبل صور الحضاري ونحن نستعيد الحديث الذي قاله لنا الاستاذ نبيه بري (ولم يكن يومها رئيسا للمجلس) عندما قصدناه ملتمسين وقف البناء غير الشرعي في المدينة. وكذلك وقف الحفريات غير الشرعية، لاستخراج اثار المنطقة والاتجار بها. اجابنا الاستاذ نبيه بري بما حرفه: "الناس في حاجة الى مصدر رزق (...) ولا قيمة للحجر (...) دعوا الناس وشأنهم".

كيف نطمئن الى مستقبل الآثار في صور ونحن شاهدنا ما حصل من تدمير لآثار ساحة النجمة في بيروت، والفضيحة التي اثارتها مجلة اركيولوجيا العالمية حول الموضوع. وما هو اليوم يتباكون على اطلال الكاتدرائية المكتشفة حديثا في منطقة الرمل في صور. ان الحل لا يكون الا بوضع صور تحت اشراف الاونيسكو ولاسيما ساحلها الجنوبي الذي يوازي ما تبقى منه خاليا من اي انشاءات في الفي دونم، ويمكن ان يصل الى اربعة الاف اذا اخليت منطقة المخيمات مستقبلا. وان ما ستضع الشركة العقارية اليد عليه يمثل ما قيمته المليار دولار سوف تتنازل عنها الدولة للقطاع الخاص مقابل بعض المشاريع التي في امكان الاونيسكو تنفيذها دون ان تكلف الدولة شيئا ويبقى السؤال الاهم: كيف تمنح الدولة بقرار وزاري وبتغطية من خمسة وزراء ارضا تملكها دون ان تحدد مساحتها ومدة استثمارها؟ او كما تقول الاغنية الشعبية يا مقدر المقادير بهالبلد كل شي بيصير".

وختاما: "الفت المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم وزير الثقافة، صاحب الثقافة الفرنكوفونية المميزة، ان يطالعوا تحقيقا عن مدينة صور وما تخطط له الشركة العقارية الموعودة في عدد السبت – الاحد ٢-٣ شباط ١٩٩٦ من صحيفة "الفيغارو" ليتبينوا من منبر محايد وغير مغرض حقيقة ما يفكر فيه ابناء المدينة تجاه هذه الشركة الوافدة لتمسك باعناقهم وارزاقهم، وكيف انهم لم يخفوا خشيتهم من المستقبل وما تحمله الايام الطالعة من مخططات تضمر ما تضمر بوجود مختلفة واشكال شتى".

(المرصد)

انطلياس غارقة بحفرياتها

مواطنة من انطلياس – حارة الغوارنة شكت استمرار الحفريات في المنطقة منذ مدة طويلة. وقالت ان عدد العمال لا يزيد عن اثنين او ثلاثة، مما يبطئ العمل.

واتصل آخرون من انطلياس شكوا قائلين ان الحفريات التي لم تعد تنتهي تعوق تحركهم وتلحق بمصالحهم الاذى.

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان حفريات انطلياس تندرج ضمن مشروع رفع مستوى الخدمات في ضاحية بيروت الشمالية، وان المجلس اوعز الى المتعهدين ليسرعوا في استكمال الاعمال. وذكر بأن المنطقة لم تشهد تنفيذ بنية تحتية مماثلة منذ اكثر من ٣٠ عاما.

حركة في البورة

سكان شارع كليوبترا قرب اوتيل "كارلتون" شكوا ان احد الاشخاص سور قطعة ارض في المنطقة ينقل اليها البحص والرمل ليلا بعد الساعة التاسعة ويزعجهم، وفي النهار تنقل الشاحنات المواد من المكان.

وقالوا انهم رفعوا عريضة الى المسؤولين ولا جدوى.

● مسؤول في بلدية بيروت وعد بالكشف على المكان ورفع الضرر.

مختار وادي شحرور عيّن ولم يتسلم

مواطنون من بلدة وادي شحرور السفلى قالوا ان قرارا صدر بتعيين السيد يوسف عبدو الاسطا مختارا للبلدة منذ نحو عام ولم ينفذ حتى اليوم.

حاول بعض السكان مراجعة وزير الداخلية ولم يتمكنوا من الحصول على موعد لمقابلته.

وسألوا متى ينفذ القرار اسوة بالمناطق والبلدات الاخرى.

● محافظ جبل لبنان سهيل يموت اوضح ان تضاربا حصل في البداية في تحديد صلاحيات المرجع الذي يعين المخاتير، وبعد حسم الموضوع وتحديد المرجع تعمل وزارة الداخلية على ملء كل المراكز الشاغرة.

مساهم في "سوليدير" يستعجل المبادلة

مساهم في شركة "سوليدير" سأل هل انجزت خرائط الابنية وهل بات مالكو الاسهم قادرين على تملك شقق او متاجر بقيمة الاسهم التي يحملونها؟ وفي حال الايجاب اين يمكن الاطلاع على الخرائط، ومن المرجع المختص لاجراء المقايضة بين الاسهم والعقارات الموضوعة للبيع؟

● مصدر في شركة "سوليدير" اوضح ان الشركة هي في مرحلة انجاز البنية التحتية واعمال ترميم الابنية التي تقرر الحفاظ عليها وتخطط للبدء بمشاريع التطوير العقاري.

واضاف ان المجال سيفتح امام من يرغب في الاستئجار والبيع.

من الصادق؟

طلاب من النبطية قالوا انهم دخلوا في ١٤ شباط دائرة النفوس في المدينة لتقديم طلبات الحصول على اخراجات قيد وتغيبوا عن صفوفهم من اجل تقديم بيانات القيد الى الامتحانات الرسمية ضمن مهلة يومين.

واضافوا ان احد الموظفين اقدم على طردهم وقال لهم: انتظروا ساعة ونصف الساعة او خذوا اوراقكم وارحلوا.

● مصدر في دائرة النفوس في النبطية نفى ان يكون احد الموظفين وجه الى الطلاب الكلام الوارد في الشكوى، وقال ان اخراج القيد يحتاج الى نصف ساعة لانجازه واي معاملة تقدم الى الدائرة تنجز في اليوم نفسه.

دفع في النبطية المعفاة من الدفع

مواطن من سكان النبطية قال انه سدد رسوم المياه المستحقة لمصلحة مياه نبع الطاسة في تاريخ ١٦ شباط وصدر قرار عن الدولة باعفاء سكان المنطقة من الرسوم، وسأل هل يسترد المشترك الذي سدد رسومه المبلغ الذي دفعه، وما الوسيلة الى ذلك؟

● مسؤول في مصلحة مياه نبع الطاسة اوضح ان المصلحة تنتظر صدور مذكرة تفصيلية عن وزارة الموارد المائية والكهربائية تحدد القرى التي يشملها قرار الاعفاء، وكذلك وسيلة استعادة المبالغ المدفوعة.

من ميليشيا الى اخرى

من الزميل بيار عطا الله:

"اود ان اتوجه بالتهنئة الى العاملين في مركز هاتف الاشرفية لمناسبة اعادة تأهيل مبناهم بالطرش والدهان وكل الترتيبات المكتبية، والعقبى لعملية اعادة تأهيل تشمل معظم العناصر البشرية العاملة في المركز والتي تحتاج الى تذكيرها بقواعد السلوك والتعاطي مع المواطنين المغلوبين على امرهم اصحاب الشكاوى الذين يحاولون التقدم بمراجعاتهم الى المركز، فلا يجدون الا الابواب الموصدة في وجوههم.

قد يزعج هذا الكلام موظفين في ادارة الهاتف ولكنها الحقيقة. واكتفي بسرد ما جرى مع والدي شخصياً نموذجاً عما يحصل، واليكم القصة:

خلال الحوادث استولت الميليشيات على مرجع هاتف منزلنا الخاص، وحولته على احد مراكزها العسكرية، وبعد مراجعة ادارة الهاتف تلك الايام ابلغونا بضرورة نقل المرجع الى علبة اخرى، اذ لا طاقة للادارة على مواجهة الميليشيا. ومكذا مرت الايام الى ان عادت الدولة وحلت الميليشيات فأملنا خيراً في عودة المرجع الى اصحابه، ولكن عبثاً. فالمراجعات المتكررة لمركز هاتف الاشرفية كانت تقابل بالاستهزاء والوعود العرقوبية، الى ان قال احد الموظفين لوالدي: "انهب الى منزلك وكل شيء سيكون على ما يرام".

يا معالي وزير الهاتف، ما يحصل عيب كبير. فهل يعقل ان تعيد تأهيل مبنى هاتف الاشرفية من دون اعادة تأهيل موظفيه كي يحسنوا التعامل مع الناس، ام انما عبثاً نطالب؟".

◄ بري: لن يقبل لبنان بان يكون الضحية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

التجاري وتبادل الخبرات الزراعية والصناعية والسياحية، وتعزيز العلاقات التربوية والثقافية وخصوصا الشبابية وتبادل تعليم اللغات الحية لبلداننا. كما قرر المؤتمر الاول التوصية الى المتحدرين من اصل لبناني في بلدانهم ان يساهموا من خلال خبراتهم العلمية والادارية والاقتصادية في عملية اعادة تنظيم ونهضة مختلف المؤسسات والقطاعات. وقد اكد المؤتمر الاول بسط سيادة الدولة اللبنانية على ارضها بدعم وضع قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ موضع التطبيق (...)

انني هنا في البرازيل، اؤكد ما قلته خلال زيارتي لاوستراليا وسائر الدول الصديقة الاخرى من ان لبنان يقوم بجناحيه المغترب والمقيم. لبنان ليس قطعة من ارض انه الانسان. لبنان يمثل هذا الانسان المنتشر. والمغترب في اصقاع الارض يشكل عالما لا تغيب عنه الشمس. لقد حمل اللبنانيون الى العالم رسالة لبنان التي هي رسالة المحبة والحرية. وفي كل مكان نزلوا فيه اثبتوا انهم قوة مشاركة في بناء البلدان المضيفة وقوة انتاج خلاقة ومبدعة. واثبتوا انهم عنوان للديموقراطية الحقيقية التي تتجلى اليوم بوجود برلمانيين متحدرين من اصل لبناني في ثمانية عشر بلدا.

لذلك ولمناسبة انعقاد هذا المؤتمر، ندعو بداية الى تشكيل القوة الاغترابية اللبنانية في اطار مؤسسي كي تستطيع ان تقدم خدماتها الى بلدها الاصلي والى بلدان الاغتراب في صورة منظمة وفاعلة وكي تستطيع ان تبني الصلات بين لبنان والدول التي تضم الجاليات اللبنانية، سواء المنتشرة او المغتربة، على قاعدة تحكمها المصالح المشتركة وبما يضمن فائدة للعالمين.

وفي هذا الاطار ادعو الى تحويل صيغة المؤتمر الدائم للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى منظمة برلمانية على غرار منظمة الجمعية البرلمانية لدول الفرنكوفون، والى ان تضم هذه المنظمة جميع البرلمانيين اعضاء مجالس الشيوخ والنواب الحاليين والسابقين او المتحدرين من اصل لبناني والى انشاء مكتب تنفيذي برلماني لهذه المنظمة وانشاء امانة عامة لها والى تركيز اهداف المنظمة على الاسس التي رسمها المؤتمر الاول الذي انعقد في بيروت، اضافة الى تكثيف الجهود والاتصالات مع الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم وجميع الهيئات الاغترابية اللبنانية والعربية ووزارة المغتربين من اجل ان يسهم لبنان المغترب في نهضة لبنان وتنظيم زيارات التعارف والتبادل الثقافي في كل المجالات ومعادلة الشهادات الجامعية بين الجامعات اللبنانية والجامعات في البلدان المضيفة. كما اود ان اضيف مسألة انشاء صندوق مالي لهذه المنظمة. ان السبب المادي حال دون مجيء خمسة وعشرين نائبا يمثلون اربع دول لم تستطع ان تأتي وهي باراغواي وكوبا وفنزويلا وجنوب افريقيا. ان هذه المنظمة البرلمانية ستستطيع من دون شك:

١ – تدعيم علاقات التعاون الصناعي والتعليمي، وتشجيع تبادل التكنولوجيا بين لبنان وبلدانكم.

٢ – التعرف الى المواهب والابداعات الاغترابية والمقيمة وتقديم المساعدات اليها.

٣ – العمل على تشجيع السياحة بين بلدان منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، انطلاقا من اعتبار ١٩٩٧: عام لبنان السياحي. ويمكننا اعتبار الاعوام التي تليه اعواما سياحية لبلدان اخرى.

اما في المجال الاشتراعي فان مهمة المنظمة هي تعزيز الروابط البرلمانية بين بلداننا والدفاع عن قضايانا العادلة المشتركة وتبادل المعلومات عن تحديث القوانين في مجال حقوق الانسان وتنمية القدرات البشرية وتبادل المعلومات عن تحديث انظمة المجالس النيابية ورفع مستوى الادارة في البرلمانات وتبادل المعلومات عن علاقة التكنولوجيا بالتشريع (...)

ان انعقاد هذا المؤتمر يصادف قبل اسبوع من يوم الرابع عشر من آذار، اليوم الذي اجتاحت فيه القوات الاسرائيلية بلدي والذي اعلنه مجلس النواب اللبناني يوما لبنانيا عالميا للتضامن مع الجنوب الغربي والجنوب اللبناني وللتضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

لقد اختار مجلس النواب اللبناني هذا اليوم تحديدا لان الجيش الاسرائيلي قام في التاريخ نفسه وفي عام ١٩٧٨ باجتياح الاراضي اللبنانية واحتلال اجزاء عزيزة من الاراضي اللبنانية مما استدعى قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. ومنذ الخامس والعشرين من آذار ١٩٧٨ توجد قوات طوارئ دولية في الاراضي اللبنانية ولم تمكنها اسرائيل حتى الآن من تنفيذ هذا القرار (...) ان لبنان يطلب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. نحن لم يعتد يوما على احد، لكنه لن يقبل ان يكون الضحية على الاطلاق. ان اي بلد في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط يستطيع ان يصنع حربا منفردا. لكنه لا يستطيع ابدا ان يصنع سلاما من دون لبنان. ان لبنان يطلب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من اجل ان تستكمل السلطة اللبنانية بسط سيادتها حتى حدودها الدولية الجنوبية. ان لبنان يحتاج الى تضامنكم ودعمكم ومؤازرتكم لاستعادة سلامه.

انني ادعو الى اطلاق اسم مؤتمر ١٤ آذار للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني على مؤتمرنا هذا، تأكيدا لاعطاء بعد تضامني مع لبنان لمناسبة اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي وتأكيدا لدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ ...".

بعدما انهى بري كلمته، سلمه السناتور مراد شعار المؤتمر. كما سلم النائب عازار الشعار نفسه الى رئيس مجلس النواب البرازيلي ماغليس.

وليلا اقام بري استقبالا على شرف المشاركين في المؤتمر في دار السفارة اللبنانية في برازيليا، وشاركت فيه نحو ٤٥٠ شخصية بينها وزراء ومسؤولون في الحكومة البرازيلية وعدد كبير من النواب واعضاء مجلس الشيوخ، الى وجوه من ابناء الجالية اللبنانية والمتحدرين من اصل لبناني.

ومن ابرز الذين حضروا الاستقبال اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر وعددهم الاجمالي ٩١ نائبا، سبعة برلمانيين متحدرين من اصل سوري، رئيس مجلس النواب البرازيلي، وفد من مجلس الشيوخ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب فرانكو مونتورو مع وفد ضم عشرة نواب، سفراء الجزائر والسعودية والامارات العربية المتحدة والاردن والكويت والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس ومصر والسفير البابوي وسفراء الارجنتين وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا والاكوادور والمكسيك والدومينيكان والاوروغواي وتنزانيا واوستراليا ونيوزيلندا والكاميرون وكوستاريكا وكوبا والسلفادور وغامبيا وغانا وغويانا وهايتي وهندوراس ونيكاراغوا ونيجيريا وبنما وباراغواي وتوغو وترينيداد وتركيا وزائير. كذلك شارك عشرون نائبا متحدرون من اصل لبناني.

وكان بري التقى قبل افتتاح المؤتمر رئيس مجلس النواب البرازيلي ماغليس في حضور النائبين الياس مراد وريكاردو عازار. واعرب ماغليس عن سروره لاستقبال بري متمنيا ان تقرب هذه المناسبة اكثر بين البرازيليين واللبنانيين. واملى في ان يزور لبنان معربا عن سروره ايضا لان المؤتمر يعقد في البرازيل. وقال انه يعتز بان اصله لبناني وانه يشعر بقلق ويفكر كثيرا بلبنان ومستقبله. معتبرا ان "الواجب يقضي بان يساهم الجميع في حل مشاكل لبنان وتنميته (...) لقد تشرفنا العام المنصرم باستقبال الرئيس رفيق الحريري. ونأمل في ان تتوثق العلاقات اكثر بيننا بعد هذه اللقاءات وهذا المؤتمر فهناك جالية لبنانية كبيرة جدا في البرازيل وحيوية وفاعلة...".

ورد بري شاكرا على الاستقبال وقال: "شرف كبير لنا ان يكون على رأس المجلس شخص له جذور لبنانية ونحن نشكركم على تكريمكم نتيجة استضافة مجلس النواب البرازيلي المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. واني اغتنم الفرصة لاشيد بجهود النائبين الياس مراد وريكاردو عازار لانجاح هذا المؤتمر...".

٥ ساعات ونصف ساعة لم تفك لغز جرجس الخوري

المتهم: القصة واضحة وابعادها معروفة ضرب "القوات اللبنانية"

كتبت كلوديت سركيس:

فوجئ الحضور في قاعة المجلس العدلي بالطابع الذي تميزت به الجلسة الثالثة التي تعقد في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل بعدما رفعت الجلسة الثانية الجمعة الماضي "لاستكمال مجريات التحقيق وطرح بعض الاسئلة عن الاقتضاء". اذ تحولت المحاكمة امس سيلاً من الاسئلة الموجهة الى المتهم جرجس توفيق الخوري الذي اجاب، بطلاقته المعهودة، عن كل ما سمعه تارة من رئيس المجلس فيليب خيرالله وطورا من المدعي العام العدلي عدنان عضوم الذي حضر القسم الاكبر من اسئلته على ورقة امامه او طرحها ارتجالاً. وامتدت الاسئلة والاجوبة خمس ساعات ونصف ساعة، كان جرجس يستجوب للمرة الاولى. وقد اصر مجددا على اقواله السابقة في هذه القاعة وثابر على اجوبته من الثانية والدقيقة الخامسة حتى الرابعة والدقيقة الاربعين عندما تدخل وكيله المحامي جورج نجم طالباً "ان يرتاح موكلي بالجلوس لبعض الوقت". فأخذت هيئة المحكمة بطلبه. وبعد استراحة استغرقت ٢٥ دقيقة، كانت جولة ثانية من الاسئلة والاجوبة، كرر بعدها المحامي نجم طلبه اعطاء موكله استراحة، فرفعت الجلسة الى الجمعة المقبل في ١٥ اذار الجاري "لاكمال الاستجوابات".

وغاب محامو جعجع كوكلاء دفاع من القاعة، الا ان عددهم في الثياب المدنية زاد الى سبعة. وبعد عشر دقائق على بدء المحاكمة، دخل المحامي اسعد ابي رعد واتخذ مكانا في المقاعد الامامية المخصصة للمحامين. وسئل عند الاستراحة ان كان حضوره مؤشراً الى عودة وكلاء الدفاع فأجاب: "لا. لا. حضرت بصفتي الشخصية من اجل حضور الاستجواب".

التأم المجلس العدلي برئاسة خيرالله وعضوية المستشارين حكمت هرموش وحسين زين واحمد المعلم ورالف رياشي وفي حضور المدعي العام العدلي عضوم.

وحضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابي حيدر عن رئيس هيئة الاركان السابق في "القوات اللبنانية" فؤاد مالك والمحامي نجم عن جرجس الخوري. واحضر الموقوفون جرجس فمالك، فسمير جعجع الواهن دائما الذي دخل مبتسماً ولكن شاحب الوجه ربما نتيجة الطقس البارد وصعوده سلّم الطبقات الاربع. وخف الشحوب في اثناء المحاكمة فيما لوحظ زوال اثار الجرح الذي كان وسط جبينه الاسبوع الماضي.

في البداية اعلن القاضي خيرالله "ان جلسة اليوم (امس) مخصصة لطرح الاسئلة على المتهمين". فعارض المحامي جورج نجم بوكالته عن جرجس الخوري وقال: "نحن نعتبر انفسنا غير محضرين والملف مر عليه الزمن. نحن لا نعترض على قرار المحكمة يا حضرة الرئيس، لكننا اعتبرنا ان الجلسة مخصصة لمتابعة تلاوة الاستجوابات. وعلى هذا الاساس ارجئت الجمعة الماضي".

واستعان رئيس المجلس بكاتب المحضر منذر الحاج للتدقيق في آخر محضر وفيه: "تتابع اجراءات المحاكمة واستجواب المتهمين عند الاقتضاء". ثم باشر القاضي خيرالله استجواب جرجس الخوري وسأله: "هل تصر على اجوبتك في جلسات المحاكمة السابقة؟" فأجاب: "نعم".

● هل لديك ما تضيفه؟

– ان النتيجة واحدة.

● لماذا تواريت بعد حادث تفجير الكنيسة؟

– انا لم اتوارَ الا في ٨ آذار ١٩٩٤ لأنني كنت خارج المنزل. وصلت اليه الثانية والنصف تقريبا بعد الظهر. وعلمت ان مخابرات الجيش حضرت واخذت والدي وفتشت في المنزل. وفي فترة شباط وآذار ١٩٩٤ جرت ملاحقات لعناصر "القوات اللبنانية" فاعتقدت انهم يبحثون عني لأنني كنت في "القوات" لذلك تواريت.

● عندما ذهبت الى جزين هل تقصيت اخبارا في شأن عملية تفجير الكنيسة؟

– لم افكر ابدا في هذا الموضوع انما توقيف والدي وشقيقي دفعني الى تسليم نفسي.

● وهل علمت سبب توقيفهم؟

– كل ما عرفته انهم يريدونني انا من دون ان يساورني اي شك في انني مطلوب من اجل حادث تفجير الكنيسة.

● ومتى تم توقيفك؟

– في ١٥ اذار ١٩٩٤. اذ سلمت نفسي الى مخابرات الجيش في الزلقا. ونقلوني بعدها الى وزارة الدفاع. وبعد ساعة من وصولي بوشر التحقيق معي.

● هل وضع محضر استجوابك آنذاك؟

– كنت معصوبا ولم اعرف ان كانوا يكتبون شيئا. وبعد ثلاثة ايام بدأ المحقق العدلي التحقيق معي.

وهنا تولى القاضي عدنان عضوم طرح اسئلته على جرجس الخوري. واستمر حتى انتهاء الجلسة. ولم يشاركه القاضي خيرالله الا لماماً. وسأل المستجوب عن تاريخ توقيفه في وزارة الدفاع، فاجاب: "الرابعة بعد ظهر ١٩٩٤/٣/١٥ نقلت مباشرة من الزلقا الى وزارة الدفاع".

● يتبين من محضر التحقيق الاولي الذي اجري معك من قبل المخابرات في الجيش انه حصل في ١٩٩٤/٣/١٧ في حين ادليت امام المجلس العدلي ان التحقيق الاولي معك جرى بعد ثلاثة اسابيع من توقيفك، كيف تفسر هذا التناقض علما بان محضر التحقيق هو قوة ثبوتية الى حين ثبوت مضمونه؟

– في المرة الاولى التي كتب امامي محضر تحقيق كان في حضور المحقق العدلي على اساس انني شاهد. وكل التحقيقات التي حصلت انما تمت على هذا الاساس. اما في ما يتعلق بتحقيقات وزارة الدفاع وتاريخها فلا اعرف كيف سجل التاريخ على المحضر.

● هناك اجراءات تقضي بتلاوة المحضر واقترانه بتوقيعك، هل حصل ذلك حيالك؟

– انا لم اقرأ ما كتب من محاضر انما وقعت عليها من دون ان تتلى على مسمعي من قبل منظمي المحضر.

● لكن المحضر يتضمن معلومات مكتوبة بخط يدك وافادة معطاة منك على مراحل لدى حضرة المحقق العدلي الاستاذ جوزف فريحة واخرى امام المحقق العدلي الاستاذ فوزي داغر في دعوى تفجير بيت الكتائب المركزي في الصيفي وكلها موقعة منك، هل تتنكر لها جميعها؟

– نعم، باستثناء افادتي امام المحقق داغر.

● لدى مراجعة محضر التحقيق الاستنطاقي الذي اجراه القاضي فريحة تبين انه مؤرخ في ١٩٩٤/٣/١٧ في التاريخ عينه للتحقيق الاولي. فهل تم استجوابك في هذا التاريخ وخصوصا ان المحضر اقترن بتوقيعك؟

– ان كان يحمل تاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ فيكون التاريخ ذاته. لم اعرف الوقت آنذاك وكيفية انقضائه لانني لم اكن انام. اذ منذ وصولي الى وزارة الدفاع حتى حضور المحقق العدلي كنت واقفا طوال الوقت ولا اعرف الليل من النهار.

● هل تؤيد كل ما ورد في افادتك امام القاضي فوزي داغر.

– كلا. ان التحقيق كان نظيفا بمعنى ان الاستاذ داغر ابلغ الي انه يسألني بصفتي شاهدا وعلى سبيل المعلومات. ولدى طرحه الاسئلة علي كنت اجيب وفقا للجواب الصحيح. لكنني لدى سماعي محاضر افاداتي امام المجلس العدلي عند تلاوتها فوجئت بأن ما دون فيها احيانا جاء زائدا واحيانا جاء ناقصا.

"الملف ملعوب فيه"

● هل تظن ان المحقق العدلي الاستاذ فوزي داغر يتلاعب بافاداتك لدى تدوينها في المحضر؟

– انا لا اتهم الاستاذ داغر، لكن المعاملة التي تلقيتها في اثناء الاستجوابات والضغوط التي مورست علي والتهم التي وجهت الي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة "صار عندي ظن ان الملف ملعوب فيه".

وهنا قال القاضي عضوم: "ان المتهم يتكلم عن ايحاء ولم يجب عن سؤالي. اكرر طرحه عليه "هل ما ورد في المحضر قلته انت ام ان المحقق كتبه؟ فاجاب جرجس: "انا مش المحقق يكون الكاتب هو من فعل ذلك".

● الا تعرف ان المحقق عندما ينتهي من الاستجواب يوقع على كل صفحة من صفحات المحضر؟

– انا لم اره يوقع امامي ولا مرة.

تدخل المحامي جورج نجم معترضا على اطالة الحديث عن ملف تفجير بيت الكتائب وطرح الاسئلة عن هذه الدعوى. وقال:"نحن في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق". فاعترض القاضي عضوم على اعتراض وكيل جرجس الخوري قائلا: "ان المحضر المعني ضم الى ملف الكنيسة. وسبق للمجلس العدلي ان تلاها وهي موضوعة موضع المناقشة في الملف الحاضر. ويمكن ان تكون بالتالي موضوع بحث". ثم طلب عرض كتاب معلومات مدون بخط جرجس الخوري على المتهم الذي أيد مضمونه.

وسئل: هل تستطيع ان تحدد لنا متى خطيت كتاب المعلومات هذا وما ظروف كتابته ولماذا كان اللجوء الى ذلك ما دام هناك محضر دونت فيه المعلومات في اثناء التحقيق؟

– كتبت هذه المعلومات بعد شهرين تقريبا من توقيفي بطلب من المحققين. وما ورد فيها هو ذاته ما جاء في التحقيق. اذ بعدما تلي على مسمعي مضمون هذا التحقيق وطلبوا مني ان اكتب، لم يكن لدي خيار آخر، فكان لازم اكتب.

● من قصدت بالمحققين؟

– العسكريين.

● لكن ورد في محضر التحقيق امام المحقق العدلي في تاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ ان ما كتبته خطيا ضم الى هذا المحضر في ذلك الوقت؟

– هذا غير صحيح. واعتقد ان ثمة ورقة يمكن ان تكون هي المقصودة عندما دوّن.

● هل تقصد بهذه الورقة تلك المؤلفة من صفحة واحدة وتحمل توقيعك وذكر المحقق العدلي في اسفلها انها ضمت الى الملف في ١٩٩٤/٣/١٧ وتبدأ بعبارة "في الثالث عشر من شباط؟

بدا جرجس ضائعا هنا، فتناول القاضي خير الله الورقة وتلا مضمونها الذي يتحدث عن الاجتماع الاخير الذي عقده المتهم مع نبيل منسى وجان شاهين وفيرا منسى في هيئة الاركان ومحوره وضع سيارات مفخخة تستهدف شخصيات. ثم الحديث بين فيرا و"اسد" في السادسة مساء اليوم ذاته في الزوق عن كيفية الدخول الى الكنيسة وامكان انتظار نبيل وشخص آخر خارجا للمراقبة. وبعد الانتهاء من تلاوتها سأله المدعي العام العدلي مجددا، "هل كتبت هذه الورقة؟" فأجابه جرجس، "هي غائبة عن بالي لانني لم اكن واعيا في ذلك الوقت وقد كتبتها وهي ليست من نصي".

● من نصها عليك اذن؟

– بعد وصول المحقق العدلي والمدعي العام الى وزارة الدفاع يومذاك دخلت الى غرفة ثانية كان فيها ٦ او ٧ اشخاص وكتبت ما ورد فيها طبقا لما املوه علي.

● من أملاها عليك؟

– الاشخاص في الغرفة. انا لا اعرف من هم.

● أتقصد اشخاصا عسكريين ام القضاة؟

– القاضيان لم يكونا حاضرين لأنهما كانا في غرفة اخرى. اما بين الاشخاص كان اثنان في ثياب مدنية والباقون في ثياب عسكرية. ولا اعرف اذا كان القاضي المحقق على علم بوجود العسكريين الذين ذكرتهم في الغرفة حيث كتبت هذه الورقة.

● هل ان المعلومات التي كتبتها أكدتها شفويا امام المحقق والمدعي العام؟

– كلا.

● ما دام المتهم جرجس يقول ان الغاية من كتابة المعلومات هو تثبيت الوقائع المدونة في محضر التحقيق، ومن المقارنة بين محضر التحقيق وكتاب المعلومات يتبين فرق كبير في المضمون بين المستندين اذ ان الكتاب يتضمن وجدانيات جرجس وسيرة حياته في القسم الاكبر منه وقليلا من المعلومات عن نشاطه في "القوات اللبنانية" وزيارته لاسرائيل، بينما تضمن محضرالتحقيق الاولي تفاصيل عن نشاطه فقط من دون اي ذكر لحياته العائلية الا لماما، فكيف يفسر هذا التباين؟

– في الفترة الفاصلة بين التحقيق الذي اجراه الاستاذ فريحة وكتابتي هذه الورقة، طلبت ان اقابل المحقق العدلي المذكور لكنني منعت. وكانت الغاية من "تكتيبي" هذه المعلومات التي تنطوي على خصوصياتي تبيان ان من كتبها هو انا وان كان الغرض الحقيقي منها في ذهن المحققين هو ما يتعلق بكنيسة سيدة النجاة.

● هذا الحكي "مضبوط"؟

– نعم. وما كتبته بخط يدي انما كتب بطريقة الاستجواب.

● كيف يعني؟

– اي ان السؤال كان يطرح علي وكنت انا اكتب المعلومات المطلوبة عن المدرسة واشقائي مثلا لسبب رئيسي هو لاثبات ان ما كتب كان بمبادرة مني وليس بمبادرة من المحققين. وهذا الامر غير صحيح لأنني لم اطلب انا ان اكتب ما دونته.

● وهل يعرف هؤلاء الذين اوحوا لك بذلك كل هذه التفاصيل عن وجدانياتك وخصوصياتك؟

– لقد اوقف شقيقي انور في وزارة الدفاع وكذلك شقيقي صلاح ووالدي. ثم ان المحققين مر تحت يدهم الف انسان. ومن خلال ذلك يمكن الاستنتاج ان لدى المحققين معلومات عن اوضاعي الشخصية. اضف الى ان اسئلة عدة طرحت علي ولم تكن تدون على رغم اجابتي عنها، لسبب واحد انها لا تفيدهم بشيء.

● نحن سألناك عن سرد مشاعر وخصوصيات، فهل يمكن ان يعرف المحققون ما كتبته عن مشاعرك حيال اهلك واقاربك؟

– قلت سابقا واؤكد ان شقيقي انور هو كاتم اسراري بنسبة ٩٥ في المئة. فهو يعرف علاقتي مع اعمامي واقاربي واصحابي. هو استجوب وتكلم عن المواضيع التي سئل عنها. وكنت افاجأ واتساءل عندما طرح المحققون علي الاسئلة عن علاقتي باعمامي مثلا. ويبدو ان السبب هو ما كان شقيقي انور لاطلاعهم عليه. وبعض المعلومات الاخرى من شقيقي صلاح ووالدي.

● يتبين من افادة شقيقك انور اوليا انها لا تتضمن اي اشارة الى الوضع العائلي والشخصي، فكيف تفسر الامر في ضوء ما تقوله الآن؟

– ان التحقيق الذي اجري مع انور في وزارة الدفاع فيه امور "برانية" لم تذكر في الملف ومنها الامور الشخصية.

● "شو عرّفك"

– عرفت ذلك من خلال الاستجوابات والتحقيقات واعطي مثالا هو ان لي صديقا يدعى جورج ابي نجم ولا يعرف مقدار معزتي له سوى شقيقي انور. وفوجئت بانني اسأل عن جورج وعلمت ان اخي انور هو من تكلم. وكل الامور كانت بهذه المنهجية.

● تقول في اجوبتك الآن ان الغاية من وضع كتابة المعلومات هو الاثبات بخط يدك للوقائع التي وردت في التحقيق، فاذا كان المحققون يريدون الايحاء لك بأشياء معينة ليثبتوا حقيقة انتسابك الى "القوات" وعلاقتك بها، اليس من المنطقي ان يطلبوا منك هذا ما داموا يستطيعون ان يفرضوا عليك ان تكتب تماما الوقائع الواردة في المحضر في هذا الكتاب؟

– كتبت في هذه الورقة ثلث الوقائع تقريبا من تلك التي وردت في المحضر. وهم لا يهمهم ان اكتب كل التفاصيل لسبب هو ان هذه المعلومات ستأتي من وراء الملف لتثبت ان حياة جرجس الخوري والعائلة والمدرسة كتبها وفيها في الوقت ذاته معلومات عن سيدة النجاة. ولم اكن اعرف يوما ما كان المقصود بطلب كتابة ما دونته بخط يدي.

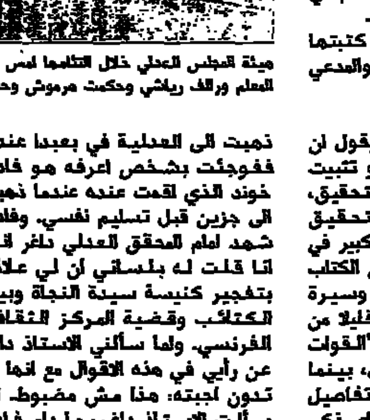
● في التحقيق الذي اجراه المحقق العدلي الاستاذ فريحة افادة واضحة، صادرة عنك تنطبق في مجملها، ما خلا بعض الخلافات البسيطة، مع ما ورد في التحقيق الاولي. كما ان هناك كثيرا من المعلومات الواردة لدى الاستاذ داغر تتقاطع مع تلك الواردة في التحقيق الاولي والاستنطاقي. فهل تستطيع ان تفسر لنا كيف تم التطابق والتصادف؟

– كان مع المحقق داغر ملف الكنيسة كله. وهو يعرف مضمونه بتفاصيله. وخلال استجوابه لي نسق "وضبط". وما بعرف شو صار، انما الفت الى امر صغير هو انه قبل ان تبدأ المحاكمة في هذه القضية وفي آخر مرة حقق معي الاستاذ داغر ذهبت الى العدلية في بعبدا عنده، ففوجئت بشخص اعرفه هو فادي خوند الذي اقمت عنده عندما ذهبت الى جزين قبل تسليم نفسي. وفادي شهد امام المحقق العدلي داغر انني انا قلت له بلساني ان لي علاقة بتفجير كنيسة سيدة النجاة وبيت الكتائب وقضية المركز الثقافي الفرنسي. ولما سألني الاستاذ داغر عن رأيي في هذه الاقوال مع انها لم تدون اجبته: هذا مش مضبوط. ثم سألت الاستاذ داغر: ما دام فادي خوند يشهد على هذه الامور فلماذا لم تدونها؟ فلم يجبني. عندما سألت فادي: "هل تحلف ان هذه الامور قلتها لك... فضحك. وانهى المحقق داغر المقابلة بعد ذلك خرج فادي وبقيت انا عند المحقق الذي سألني عن رأيي فأجبته، "هذا شيء غير مظبوط". واردف المحقق "ما مصلحته فادي في قول هذه الامور" فأجبته: "اما مضغوط عليه او هذا فخ". وعندها بادرني المحقق: "هل من المعقول ان اقنع فادي بهذه الامور؟" فأجبته: "ما بعرف. مع ان كل الامور حتى التي ما فيها شيء كانت تدون في المحضر اما هذه الاقوال المنسوبة الى فادي فلم تدون".

● هنا قال القاضي عضوم: "اريد ان ادون ملاحظتين في شأن اقوال المستجوب. الاولى انه ينسب دائما الى القضاة عدم التزامهم الاصول القانونية. ولا يمكن ان تتصور ان قاضي التحقيق يستدرج شخصا الادلاء بافادة حتى يوقع بمتهم اخر.

والملاحظة الثانية هو انه لا مانع من ان يستدعي المحقق شاهدا ويسأله عن قضية مترابطة مع القضية التي يحقق فيها.





هيئة المجلس العدلي خلال التئامها امس برئاسة القاضي خيرالله وبدا من اليمين القضاة احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين.

اعتراض

وهنا اعترض المحامي جورج نجم: "نحن الآن في معرض استجواب موكلي ولسنا في معرض مرافعات. فأتمنى على الرئاسة ان تتركها الى نهاية المطاف وشكراً".

ورد عليه القاضي عضوم: "يحق للنيابة العامة عندما يكون من تناقض في اقوال المتهم ان تلفت المجلس وهو حق قانوني". ثم سأل جرجس: "سبق ان وجه اليك سؤال من رئاسة المجلس العدلي وبالتحديد في الصفحة ٩١ من محضر المحاكمة اذا كانت التفاصيل التي سردتها في افاداتك وكتاباتك بخط يدك هي من صنع خيالك فأجبت انها ليست من صنع خيالك شخصيا انما سردت ما سردته في افاداتك الخطية ولدى المحققين في ضوء الاسئلة التي كانت تطرح عليك وانه كان في امكانك من هذه الاسئلة المتعددة التي كانت توجه اليك ان تؤلف كتابا. فهل يعقل لانسان مهما بلغ من درجات الذكاء ان يستطيع اختلاق امور مماثلة تنطبق احداثها على بعض الوقائع الحقيقية التي عاشها لو لم تكن هذه الوقائع حصلت فعلا؟

– بالنسبة الى الوقائع لقد حصلت ولكن مش معي.

● مع من؟

– لا اعرف مع من والا كنت جبتو يشهد هون. انما اثناء التحقيق يكون السؤال والجواب في الوقت نفسه ولا خيار الا في الجواب الذي يريده المحققون اما في خصوص الوقائع التي حصلت وكيف تطابقت علي، اولا في عددي "المسيرة" ٧ و١٤ اذار نشرت تفاصيل كثيرة عن التحقيقات التي تجري في متفجرة سيدة النجاة. كما كانت هناك صورة لسيدة النجاة على الغلاف. وفي الداخل صور كثيرة عن المقاعد المكسرة والخزانة وحال الكنيسة بمجملها بعد التفجير. كذلك نشرت اكثرية وسائل الاعلام كل الصور عن الحادث. وسبق ان قلت انني كنت كل يوم اشتري جريدة ومجلات منذ ان كان عمري ١٧ عاما. كنت اذن اعيش في جو ما كان يحصل خارجا بالنسبة الى الكنيسة. والمحققون لم يكونوا قاعدين ينتظرون جرجس ليملي بالتفاصيل التي اعطاها فأتوا بمعلومات تتركب على كيفية حصول القصة. وهؤلاء خبراء مختصون ومحققون. وما بقي هو الاشخاص الذين نفذوا العملية ومن هم. اما ما كانت الابعاد المقصودة، ملق صرت اعرف والقصة واضحة ضرب "القوات اللبنانية".

كما ان الاشخاص الذين في جهاز الامن فكنت على علاقة معهم. فكأن اللؤلؤة حضرت على صينية من ذهب وكنت انا اللؤلؤة وكل المواصفات موجودة.

● هل يفهم من كلامك ان كل الامور مطبوخة لتعد نفسك بطلا؟

– انا لست بطلا. وأكيد كانت الامور مطبوخة قبل اشهر. واحب ان اكرر امرا فأؤكد انني لو كنت مسافرا وكان جان شاهين او طوني عبيد في لبنان او غيرهما من مجموعة "القوات" لكانوا هم في مكاني الان.

● لنفترض جدلا ان الافادة الاولية كانت محضرة سلفا من قبل المحققين العسكريين وقبل حضورك، هل تستطيع ان تفسر لنا كيف يمكن لهؤلاء المحققين ان ينظموا كل هذه التفاصيل وان يحددوا تنقلاتك سلفا وذلك ضمن فترة زمنية تمتد بين ١٩٩٤/٣/١٦ الساعة الثامنة عشرة ولغاية ١٩٩٤/٣/١٧ صباحا، وهو الوقت الذي سلمت فيه الى المحقق العدلي فريحة لاجراء التحقيق معك؟

– انا لن اقول "فرضا" او على سبيله ان ذلك حصل فعلا.

● ماذا تعني؟

– يعني ان التحقيق الاولي مع مخابرات الجيش كتب بعد التحقيق من قبل المحقق العدلي. اما من ناحية المعلومات فليس مستبعدا ان تدون على اوراق في شكل ملاحظات وتبقى معهم قبل ان اوقف. وبالنسبة الى الفقرة التي وردت في السؤال، فهناك اثباتات في دفتر الامانات في الجيش انني اوقفت في ١٩٩٤/٣/١٥ كذلك كان اخوتي في وزارة الدفاع والمعلومات كانت متوافرة عني وخصوصا في ما يتعلق بذهابي الى اسرائيل. واعتقد ان شقيقي انور اوقف في ٤ اذار وحتى ١٥ منه. وتظبطت الامور.

● هل ان شقيقك انور يعرف كل تواريخ زياراتك لاسرائيل وتنقلاتك مع انك قلت في موضع اخر انك لا تريد ان يتدخل احد في امورك الخاصة؟

– اولا احب ان انكّر ان شقيقي انور ذهب مرتين معي الى اسرائيل ومرة ثالثة وافاني اليها. وثانيا قلت سابقا ان شقيقي انور لديه ٩٥ في المئة من اسراري. اما في خصوص التواريخ فبعد توقيفي صرت اسأل عن التواريخ التي ذهبت بها الى اسرائيل. وكذلك سئلت عن تواريخ اخرى لا اعرفها. ويمكنني ان اثبت انني في التواريخ المذكورة لم اكن في غالبيتها في اسرائيل انما في لبنان.

● ولماذا لا تبادر الى تقديم الاثبات الذي تلمح اليه؟

– عندما يحين موعد سماع الشهود و"تنتلي" الصالة. وعندي ايضا اوراق من السفارات والقنصلية الفرنسية تثبت مكان وجودي وكذلك من الجامعات والمدارس.

● يقول المستجوب ان شقيقه انور يعلم ٩٥ في المئة من اسرارك، هل ما جاء في اقوال انور في التحقيق الاولي وخصوصا ما يتعلق بعلاقات المتهم مع اجهزة استخباراتية صحيح؟

– كلا. كون انور يعرف كثيرا عني وحتى "اتلبس" التهمة التي اتهمت بها والبستها وانا لا اعرف ما هي الطريقة التي عاملوا انور بها حتى قال ما قال. وفوجئت بما جاء على لسانه في المحضر. والغاية من ذلك "انو خيك يقول عنك هيك".

● نفيت في افاداتك امام المجلس العدلي في الصفحة ٩٢ انك عندما سئلت عن عمليات خاصة عن تفجير بيت الكتائب المركزي وعن تفجير كنيسة سيدة النجاة وعن عبوة موضوعة في المركز الثقافي الفرنسي، نفيت علمك بهذه المواضيع الثلاثة وقلت ان كل ما تعرفه في هذا الشأن ناتج من الاعلام. وانك عندما رأيت ان المحققين غير مقتنعين بعدم علاقتك بالمواضيع الثلاثة وافقت على انك متهم في تفجير الكنيسة، الا ترى ان في موافقتك على الموضوع الاخير اعترافا صريحا بضلوعك في هذا العمل؟ اوليس من المنطقي وانسجاما مع ذلك ان تنكر هذه الامور جملة وتفصيلا منذ البدء؟

– خلال التحقيق معي في وزارة الدفاع لم استجوب كما هو حاصل الان، انما تحت الضرب وتكسرت.

واطلب ان تسمح لي ان اروي تفصيلا كل الامور. لقد سئلت اولا عن علاقتي بجيش الارتباط الاسرائيلي. وتفاجأ ان يجري الانتقال من الارتباط الاسرائيلي الى المخابرات الاسرائيلية. ثم مهما كان لدى الانسان من دفاع لا يمكنه ان يتحمل الضغوط ولذا اجبتهم، "نعم لي علاقة باسرائيل. وتم ربط الموضوع على اساس ان علاقتي بالمخابرات هي وراء علاقتي بالقوات. وبعد يومين او ثلاثة يبدأ التحقيق معي عن بيت الكتائب المركزي وكنيسة سيدة النجاة. "مش معقول ان اتهم نفسي بهذه الامور. ما معي خبر بها". ويبدو انهم اقتنعوا خلال التحقيق معي ان لا علاقة لي ببيت الكتائب فانطلقوا في حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة. وانا لم اقل انني اقتنعت بل اجبرت على قول ذلك.

● مادمت تقول انك ضربت كثيرا في التحقيق الاولي وسالت الدماء من رجليك ورأسك وضربت على معدتك حتى تعترف بمعلومات غير صحيحة فكيف مضمون تقرير الطبيب في ١٩٩٤/٣/١٩ اي بعد يومين من تاريخ بدء التحقيق معك والذي يفيد فيه الدكتور سمير قموجي انه عاينك ولم يجد آثار ضرب او تعذيب على جسدك؟

– لقد عاينني فعلا الدكتور قموجي لكنني لم اعد اذكر التاريخ انما الدماء كانت تسيل من رجلي. وبعد ثلاثة اشهر حضر الاستاذ نجم لزيارتي وشاهد ان آثار الجروح باقية على رجلي واستمرت ستة اشهر.



جرجس الخوري في قفص الاتهام.
(دالاتي ونهرا)

● هل يعني ذلك ان التقرير الطبي كاذب؟ ولماذا لم تتقدم بطعن في هذا التقرير؟

– انا لا يمكنني ان ادين الدكتور قموجي. ولا اعرف الظروف التي اجبرته على كتابة التقرير على هذا النحو مع انه عندما كشف علي جلس وراء مكتب وانا ابعد عنه نحو مترين ثم سألني ان كنت اعاني امورا مزمنة واذا كان ذلك يقتضي نقلي الى المستشفى، فقلت له ان رجلي تنزفان وشاهدهما وقال لي بسيطة هيدا شي براني ونقلت الى مكتب الاستاذ فريحة محمولا لانني لم اكن اتمكن من السير.

● وهل رأى الاستاذ فريحة الدم، وعاين آثار الضرب؟

– لقد اجلسوني على كرسي، ثم قال لي "لو حكيت يا جرجس من الاول لما كنت ضربت". اما في خصوص الطعن في تقرير الطبيب فقد تكلم الاستاذ نجم عن هذا الامر وابلغت اليه الامر.

● لماذا لم تطلب من المحقق العدلي ان يذكر في التحقيق ما شاهده من آثار ضرب عليك وهذا حق قانوني لك؟

– باي طريقة تريدني ان اقول ذلك لحضرة المحقق العدلي اذ عندما كنت أسأله اذا كان يحقق معي كمتهم اجابني، "لا استمعك كشاهد" وكلما طلبت تعيين محام اجابوني: "ما الك حق بذلك وعندما يحين الوقت نقول لك".

● اريد ان اؤكد مجددا ان القاضي فريحة ككل قاض يقسم على اداء عمله، فهل لم يقل لك انك تستجوب كمتهم؟

– انا اعلن استعدادي لمواجهة هذا المحقق امام المجلس العدلي.

● تقول انك اجريت عام ١٩٨٧ جراحة لاربع خرزات مكسورة في ظهرك وانه ليس في استطاعتك تحمل اي ضغط ولا يمكنك نقل اكثر من ثلاثة كيلوغرامات، فهل تستطيع ان تحدد كيف اصبت بكسر في عمودك الفقري واين اجريت لك الجراحة وكيف استطعت ان تصمد امام الضرب المبرح الذي تعرضت له؟

– لقد اصبت عندما كنت العب كرة القدم وحصل حادث معي. وقعت وتأذى ظهري. يومذاك كنت طري الجسم فلم احس بالوجع. وفي السنة التالية اجريت تحليلا لظهري وفي النهاية تحتم علي اجراء عملية فاخضعت لها في مستشفى قلب يسوع عام ١٩٨٦ او ١٩٨٧. والآن يجب علي ان اجري عملية بعد ان اخرج من السجن.

● ما اسم الطبيب الذي اجرى لك الجراحة؟

– هو الدكتور الفرد شاهين وتوفي.

● ولماذا الجراحة الثانية؟

– بسبب الضرب الذي لا ازال اتعرض له حتى اليوم.

● هل ان وضع ظهرك يمنع عنك التحرك والجلوس؟

– نعم.

يبدو انك تجلس في قفص الاتهام ساعات طويلة من دون عناء؟

– كل يوم اتناول حبتي مسكن.

● ورد في افادة المتهم امام المحقق داغر انه اصيب في عموده الفقري نتيجة ركلة وجهها اليه والده وانه كان في حاجة الى اجراء جراحة لتغيير اربع خرزات في ظهره، والآن يرد سبب اصابته الى واقع آخر، فلماذا هذا التقلب واين هي الحقيقة؟

– هناك امور كثيرة قيلت من دون ان اقولها.

● هل اجريت العملية باسم جاك شاهين شقيق جان شاهين؟

– كلا دخلت المستشفى باسمي ودفع عني الجيش مناصفة تقريبا لان والدي كان في هذا الجهاز.

وهنا طلب المدعي العام العدلي اجراء كشف على سجلات مستشفى قلب يسوع للتثبت من اقوال جرجس وذلك باستنابة الضابطة العدلية القيام بهذا الامر، ثم تابع الاسئلة:

● هل اجريت لك جراحة في رقبتك باسم جاك شاهين؟

– نعم.

● لماذا دخلت الى المستشفى باسم مستعار؟

– لأن الاوراق كانت حاضرة باسم جاك. ولم يكن من وقت حتى تتغير. ولم تستغرق العملية سوى عشر دقائق، وهي اوراق خولتني الدخول الى المستشفى واجراء عملية. ودفعت "القوات" الكلفة وذلك في اواخر ١٩٩٠ او اوائل ١٩٩١.

وردا على سؤال قال ان جاك شاهين هو شقيق جان شاهين الذي اتصل بجاك طالباً منه عدم وضع الاوراق باسمي لأن اعدادها يقتضي نحو اربعة ايام وكون جاك موظفاً في مستشفى سيدة المعونات وصديقه طبيب جراح فأجرى الاوراق باسمه واستعملتها لاجراء عملية لاستئصال نقطة دم تجمدت في عنقي.

● هل يعتبر المستجوب أن ما فعله انتحال صفة او تزويرا؟

– من كان يتكلم بالتزوير في ذلك الوقت؟

● هل يمكنك ان تحدد بدقة تاريخ تعرفك الى كل من المتهمين الفارين طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد وتاريخ لقائك الاول مع غسان توما؟ وهل تعرف الدور الذي لعبه كل منهم في "القوات اللبنانية" قبل حلّها؟

– لا اعرف التواريخ تحديدا. تعرفت الى رشدي وطوني وجان وكل الشباب المسؤولين خلال التزامي في جهاز الامن في القوات بواسطة شخص امني في هذا الجهاز يدعى "توماس" كان معي في الجامعة ومن خلال معرفتنا بعضنا بالبعض وعلاقتنا بالكتائب وحبي القوات كمؤسسة. تطورت هذه الامور بدخولي الى جهاز الامن.

● ومتى تعرفت الى "توماس"؟

– عام ١٩٨٨ على ما اعتقد لتنسيبي الى جهاز الامن علم ١٩٨٩ ولا اعرف اسم عائلته واعتقد ان اسمه توما وهو لبناني كان يدرس ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية.

● كيف تدرجت في هذا الجهاز؟

– بدأت مع رشدي رعد وجان شاهين ونبيل منسى. في ذلك الوقت ذاته تعاطيت معهم في المعلومات العامة عن وضع القوات في المنطقة الشرقية. وهذا حصل قبل ان اتعرف الى رفيق الفحل وبول الفحل في مستشفى سيدة لبنان. لم اتردد كثيرا الى هذا الجهاز كانت علاقتي مع "توماس" فقط.

● ما كان دور "توماس" في القوات؟

– مسؤول عن الجامعة. وتعاملت معه بنية ان اسلمه كل المعلومات.

● ما هي هذه المعلومات؟

– تتعلق بوضع المنطقة الشرقية المحمية من"القوات" وكل ما نشاهده في مسلك الطلاب من خلل او ما نلاحظه من وجوه غريبة في المنطقة وما شابه ذلك.

اما تعرفي الى طوني عبيد فحصل بعد بدء المعارك بين "القوات" والجيش عندما تعرفت الى بول الفحل في المستشفى. ولا توجد لي علاقة مع رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان توما. اعرفه كمسؤول لكنني لم اتعامل معه مباشرة ويمكن ان اكون شاهدته مرة واحدة في الكرنتينا حيث كان مركز هذا الجهاز قبل انتقال "القوات" من الكرنتينا عندما تسلمت الدولة الاماكن وألغت الميليشيات وبقينا على علاقة وثيقة حتى سافروا في آذار او نيسان ١٩٩١.

● أظهر جرجس انه يتمتع بذاكرة قوية، فكيف لا تذكر الان تاريخ تعرفك الى عناصر جهاز الامن في القوات؟

– قلت انني تعرفت الى "توماس" عام ١٩٨٨ ورشدي رعد وجان شاهين عام ١٩٨٩ وطوني عبيد عام ١٩٩٠ اي بعد تعرفي الى رفيق الفحل.

● هل يعقل ان يقتصر دورك في موضوع اطلاق القذائف على "ثكنة ضبية" ولماذا الاستعانة بك ما دام اشخاص آخرون سيتحملون مخاطر التنفيذ ولماذا دفع لك رشدي رعد ٨٠٠ دولار لو لم يكن هذا المبلغ بدل اجرتك على اطلاق قذائف "لو" على الثكنة؟

– لأن العملية على ضبيه تتطلب اكثر من شخص، واقتصر دوري على وضع رسمات لان صحتي لا تحمل اكثر ومنزلي يبعد ٢٠٠ متر عنها ولا يمكن لغريب عن المنطقة ان يضع الخريطة التي وضعتها. وفي شأن التنفيذ كنت في البيت في التاسعة ليلاً حين حصل الانفجار حتى انني لم اكن اعرف انه سيحصل في ذلك اليوم. وبخصوص الـ٨٠٠ دولار التي تقاضيتها لم تكن القوات تترك عناصرها في حاجة. وانا تقاضيت ذلك كمعاش لي.

● أهو بدل عملية ضبيه؟

– عن المساهمة فيها وسوء الوضع الاقتصادي آنذاك اذ لم اكن اعمل.

في الخامسة الا ثلثا طلب المحامي جورج نجم "ان يرتاح موكلي ٥ دقائق لان الجلسة بدأت من الثانية والدقيقة الخامسة". عندها اعلن الرئيس خيرالله استراحة نصف ساعة لتستأنف المحاكمة في الخامسة وخمس دقائق بمتابعة استجواب جرجس الخوري وبسؤاله، الم تجتمع والمتهمين جان شاهين ورشدي رعد في البوار قبل تنفيذ عملية لاطلاق صواريخ على ثكنة العنفوان وتم الاتفاق على اختيار موعد التنفيذ؟ اجاب: "نعم".

● الم يقم طوني عبيد ورفيق الفحل باصطحابك الى حيث عرفوك الى شخص يدعى نبيل دربك على استعمال قذائف "لو" كما دربك على تجهيز بطارية تعمل بناء لتوقيت معين؟

– كلا.

● لماذا ذكرت ذلك في التحقيقين الاولي والاستنطاقي؟

– عندما بدأ التحقيق معي عن قصة ضبية واني مشترك بها قلت الامر ذاته الذي ذكرته امام المجلس العدلي و"اتكتبت قصة التنفيذ بهذه الطريقة".

● الم يسلمك المتهم جان شاهين الملقب "اسد" في ٣١ تموز ١٩٩٠ قرابة السابعة عشرة بعد الظهر السيارةالتي تحتوي قذائف "لو" وهي "مرسيدس" زرقاء سماوية عريضة وتم التسليم على مفرق ضبية ومحطة المحروقات واخرجت القاذفات بعد ساعتين موضوعة في حقيبة سوداء ونصبت هذه القذائف بعدما تسلقت بحبل الى سطح احد المدافن حتى لا تظهر امام جرس الثكنة ووجهت القذائف على الدبابات وعيّرتها وعدت الى البيت وبعد ١٥ دقيقة انفجرت الصواريخ من دون ان تعرف النتيجة؟

– كلا. لأنني كنت آخذ دائما سيارات من الجهاز. احيانا "مرسيدس" واحيانا اخرى "رينو" أو "بي. ام". وقبل الحادث بيومين كانت معي "مرسيدس" بالاوصاف المذكورة وهي لجهاز الامن. واستعرتها للتنقل لأنها كانت داخل المنطقة التي سيطر عليها العماد عون آنذاك. ولم تكن تستعمل في الجهاز. اما لماذا قلت هذه الامور في التحقيق؟ فأنا لم اسردها كما وردت مئة في المئة.

● ألم تكن مشتبها بك في مناطق العماد عون؟

– نعم، لكثر شيء على معبر نهر الكلب.

● لماذا هذه المناورة بالسيارة، تستلمها من معبر نهر الموت وتستعمل اسما حركيا وتأخذها لمدة ثلاثة ايام ثم تقول انها لاستعمالك الشخصي؟

– لم تكن اول سيارة اتسلمها اذ كنت احضر كل اسبوع سيارة. اما الاسم الحركي فكل الشباب يعرفونني باسم "مارون".

● هل ان كل عناصر الجهاز يستعملون سيارات عائدة اليه في تنقلاتهم الخاصة؟

– تقريبا وخصوصا الذين لا سيارات عندهم. في بيتنا وجدت سيارة خاصة ابي لكنني لم اكن استعملها طول الوقت.

● هل كان لك دور رئيسي في جهاز الامن حتى تسلم سيارة؟

– كنا نعيش في جهاز الامن كأخوة تربطنا محبة كبيرة، يمكنني ان استعير سيارة او مالا او امورا اخرى.

● لماذا قال شقيقك انور انه شاهدك مرتعبا وخائفا بعد انفجار الصواريخ في ضبية؟

– كنا نائمين عندما طلع التفجار. كل الناس خافت. ولم يقصد انور بقوله هذا انني مشترك في العملية.

● هل تم توقيفك من قبل الجيش بعد العملية مباشرة؟

– نعم. واوقف جميع شباب المنطقة وخلي سبيلنا جميعا بعد التحقيق معنا.

● بعد اطلاق الصواريخ على الثكنة نظم محضر من ضباط الجيش افاد عن مكان الصواريخ ووجود سلم توصل الى سطح مقابل للكنيسة وجاء بعد مدة التحقيق الاولي مطابقا لهذه الوقائع وانك لتحاشى رؤيتك من قبل الحرس رميت حبلا وتسلقت الى سطح الكنيسة ثم نصبت القذائف فكيف تفسر هذا التطابق؟

– ان المحضر الذي اجراه الضباط موجود مع المحققين باعتبار ان ما يحصل مع الجيش يصل الى مديرية المخابرات. ويمكن للخبراء ان يتأكدوا من عدم امكان تعليق حبل على سطح الكنيسة والتسلق عليه.

● كيف تعرف هذه الامور؟

– هي كنيسة رعيتي عشت هناك. ان الفجوة لا تتعدى قطرها ١٢ سنتيمترا فكيف يمكنني ان اطلع عبرها الى السطح؟

طلب المحامي جورج نجم استنابة من يجري الكشف على الكنيسة للتأكد من صحة كلام موكله. ثم تواصل استجواب جرجس.

● ايوجد حاجب للرؤية بين الكنيسة والثكنة؟

– حائط الكنيسة على علو نحو متر ونصف متر. وتمكن رؤية الثكنة كلها من قربه.

● وهل يوجد سلم خشبية في الكنيسة؟

– نعم لكن لا اعرف ان كانت موضوعة آنذاك وهو تبقى عادة داخل الكنيسة.

● هل تستطيع ان تحدد في دقة اين اجتمعت بعد آب ١٩٩٠ بكل من المتهمين طوني عبيد وجان شاهين ورفيق الفحل؟

– من آخر آب حتى تشرين الثاني كنت في اسرائيل وبعد عودتي شاهدت الشباب مرتين.

الزيارة الاولى

● ايمكنك ان تحدد لنا تاريخ الزيارة الاولى التي قمت بها لاسرائيل ومن اصطحبك الى هناك؟

– أول زيارة في ٢٤ آب ١٩٩٠، ولم يصطحبني احد، بل انا من اصطحب شقيقتي.

● وجان شاهين كان معكم؟

– عمري ما رأيته الا في المنطقة الشرقية.

● لنفترض انك ذهبت الى اسرائيل للمرة الاولى في ٢٤ آب ١٩٩٠ وتقول في افادتك امام المجلس العدلي انك بقيت هناك حتى ١٣ كانون الاول بينما ادليت امام المحقق العدلي بانك بقيت مدة اسبوع وامام المحقق داغر بانك مكثت، في المرة الاولى ١٢ يوما قبل عودتك الى لبنان؟

– "مظبوط". مكثت ١٢ يوما في المرة الاولى وما كتب غير ذلك فهو من سوئي. وان مركز "امن ١٧" في لبنان عبرته بموجب تصريح استحصلت عليه من الضابط صالح فلاح وهو يخدم مدة ١٤ يوما. اما التصريح التالي فاستحصلت عليه من اقاربي من مركز الناصرة وكان لمدة شهرين.

● هل ان عملية الاستحصال على تصاريح دخول الى اسرائيل تم بسهولة؟

– ان لم يكن من غبار على الانسان يتم بالتأكيد بسهولة. وهناك ١٢ الف لبناني يعبرون يوميا الى اسرائيل.

● وما كان الهدف من بقائك في اسرائيل؟

– الابتعاد عن بيروت لان الاحوال كانت "زفت" اذ لم يكن من عمل وكنت تقدمت بطلب الى السفارات من اجل اللجوء الى سويسرا او اسوج وكانت الاجراءات ماشية.

● وهل ساعدك الاسرائيليون؟

– لو فعلوا لما كنت هنا الآن. وسبب تجديد اقامتي هو زيارة الاراضي المقدسة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

من رسائل القراء

الحجج الواهية

كثيرا ما يُحرج موقف بعض المسؤولين (وزراء او نواب) في مقابلة تلفزيونية او في المجالس الخاصة حين يسألون عن بعض الامور المستغربة او يجابهون بتقصير المسؤولين في معالجة المشاكل الاجتماعية او المعيشية. فيدلون بحجج وأعذار واهية ليست من المنطق في شيء ولا هي تنطلي على السائلين. سئل امس ايلي الفرزلي في مقابلة تلفزيونية عن سبب موافقة النواب بالاجماع تقريبا على الموازنة بعدما عددوا مساوئها وبينوا عيوبها ونقائصها وعواقبها الوخيمة، فكان جوابه بالحرف الواحد: "لو سقطت الموازنة لسقطت معها الحكومة". فهل لدولته ان يقول لنا لماذا تسقط الحكومة؟ ولماذا لا ترد الموازنة – اذا سقطت – الى وزارة المال لتعيد النظر فيها؟ فالحكومة لا تسقط الا اذا حجب المجلس النيابي الثقة عنها. وان احدا من النواب لم يطرح مسألة حجب الثقة، كما انني لا أذكر ان المجلس النيابي اسقط حكومة واحدة. وسئل مرة احد النواب لماذا وافق المجلس النيابي على الموازنة بعدما اشبعها نقدا وتجريحا فكان جوابه: "خوفا من ان يحل المجلس". اذا هذا النائب وجميع زملائه الآخرين حريصون على بقائهم في مقاعد النيابة مهما كلف الامر، ومصلحتهم الخاصة أهم بكثير من المصلحة العامة. كما ان هذا الجواب يبرهن على ان المجلس النيابي اصبح تحت رحمة السلطة التنفيذية بدلا من ان يكون الامر بالعكس. ففي النظام الديموقراطي تخضع السلطة التنفيذية لرقابة السلطة التشريعية التي تثبت الحكومة او تسقطها بمنح – او عدم منح – الثقة. لان السلطة التشريعية تمثل ارادة الشعب، وارادة الشعب مصدر كل قانون وكل سلطة. وحين لوح الاتحاد العمالي العام بالاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط – وهو امر أقره الدستور – كان جواب الحكومة انها ستتصدى للتظاهر لان البلاد تمر في مرحلة دقيقة وحرجة بسبب مفاوضات السلام مع اسرائيل. ولست اعلم ما علاقة المفاوضات هذه بأمور داخلية بحتة تهدف الى تصحيح الاوضاع المعيشية وضمان الحياة الكريمة للمواطن. حجج واهية واعذار سخيفة يطلقها المسؤولون في كل مناسبة لا تقوم على أسس منطقية ولا تدل على حسن نية بل هي مجرد تبريرات للتمادي في تجاهل مطالب الشعب والاصرار على اذلاله وافقاره. يستهزئون بهذا الشعب، والشعب أذكى من ان يستهزئ به وزير او نائب. عينه ساهرة وأذنه مفتوحة وعقله نيّر واع وحقوقه ومصالحه واضحة وضوح الشمس. والشعب يمهل ولا يهمل "ومن له أذنان للسمع فليسمعوا".

اميل نجار

"امل" تعلن شن سلسلة هجمات

بيان عن معاناة اهالي الطيري

اعلنت حركة "امل" ان احدى مجموعاتها من "وحدة الشهيدين القائدين خليل جرادي ومحمد سعد" هاجمت الرابعة والربع بعد ظهر امس "دورية لحدية على طريق دير سريان – الطيبة واشتبكت معها مما ادى الى وقوع اصابات مباشرة في صفوف عناصرها".

واشارت في بيان اصدرته الى "ان مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر (خلدون) هاجمت في الوقت نفسه بالاسلحة رشاشة وقذائف صاروخية موقع علمان، فيما دكت مجموعة الشهيد حيدر (اسير) موقع القصير بالاسلحة المناسبة واصابته اصابات مباشرة. كذلك اصيب موقع علمان التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه اللحديين اصابات مباشرة ودمرت دشمه وسقط عدد من افراد حاميته بين قتيل وجريح".

● وزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة الطيري المحتلة" جاء فيه: "اقدم العدو الصهيوني وعملاؤه اللحديون على فرض حصار على بلدة الطيري الصابرة منذ قرابة شهر، وخلال هذه الفترة دهموا منازلها وبعثروا محتوياتها، واقدموا على جمع اهل البلدة وهم من العجزة والمسنين وكالوا لهم الشتائم ونكلوا بهم، بعدما عمدوا الى تدمير خمسة منازل تعود الى كل من علي حسين مرمر وولده حسن علي مرمر ومحمد عباس فقيه وامين فقيه وطعان عباس".

وناشد البيان بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمؤسسات الدولية والمحلية "العمل من اجل رفع معاناة اهلنا وخصوصا ان البلدة تعاني نقصا حادا في الادوية والمواد الاولية".

المؤتمر الاول لمنظمات اعلامية غير حكومية في عمان

يبدأ المؤتمر الاول للمنظمات الاعلامية العربية غير الحكومية اعماله بعد غد الاحد في العاصمة الاردنية ويستمر اربعة ايام بمشاركة اتحاد وكالات الانباء العربية.

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار الذي يغادر بيروت اليوم متوجها الى عمان، ان "المؤتمر يأتي بعدما عقدت الاونيسكو سلسلة مؤتمرات مماثلة في دكار – السنغال عام ١٩٨٧ للدول الافريقية وفي كيوتو – الاكوادور عام ١٩٩٠ لدول آسيا والمحيط الهادئ".

يشار الى ان اللجنة الوطنية الاردنية "الاونيسكو" تساهم في اعداد المؤتمر وعقده.

ممثل حركة "حماس" في لبنان لـ"النهار":

لن نلقي السلاح ولا نستبعد حصول عمليات ابعاد

نتوقع ضغوطاً اضافية ومستعدون لاغلاق مكتبنا في بيروت

اعلن ممثل حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي في حديث اجرته معه "النهار" ان العمليات الانتحارية الاخيرة تأتي ضمن السياق الطبيعي لعمل الحركة، قائلا ان التنسيق الاسرائيلي – الفلسطيني يأخذ مجراه "وان العدو ما كان في وسعه الوصول الى عناصرنا المقاتلة لولا مساعدة السلطة الفلسطينية".

واكد ان "حماس" لن تسلم سلاحها ولم يستبعد قيام عمليات ابعاد جديدة للفلسطينيين في اتجاه الاراضي اللبنانية، مؤكدا ان لا مخيمات تدريب للحركة في البقاع وان "حماس" لن تتأخر في اغلاق مكاتبها في بيروت اذا طلبت منها الحكومة اللبنانية ذلك.

وفي ما يأتي نص الحديث:

لماذا الآن؟

● لماذا العمليات الانتحارية الآن وفي هذا الحجم وعلى اربع مراحل، الامر الذي وضع عملية السلام على المحك الصعب؟

– اولا نحن لا تعنينا عملية السلام، "حماس" وفصائل المعارضة والشعب الفلسطيني او غالبيته على الاقل يعارضون هذه المسيرة في صيغتها الحالية، لانها تهضم حقوق الشعب الفلسطيني وتتجاوز كل تضحياته وتفرط بكل حقوقه الثابتة التي ناضلنا من اجلها طويلا وتشرع العدو الصهيوني فوق ارضنا وترابنا.

والعمليات العسكرية الاخيرة جاءت ضمن هذا السياق الطبيعي، وهي استمرار للعمل الجهادي والاستشهادي بغض النظر عن حجم العقبات التي كانت تعترضنا في السابق. نحن لا نسقط من خياراتنا العمل المسلح، لكننا كنا نحرص على الدم الفلسطيني ان يهدر في ما بيننا او ان تؤجج نار الحرب الاهلية بين الفلسطينيين في مناطق الحكم الاداري الذاتي، وبالتالي تجنبا لمشكلات مع السلطة التي لا شك انها لا تمثل فئة من شعبنا وقد تجنبنا ايضا اثارة العمليات العسكرية في مناطق الحكم الذاتي على اعتبار ادعاء السلطة ان مثل هذه العمليات تحرجها حيال العدو. وفي الوقت نفسه عقدنا اجتماعات في القاهرة مع السلطة الفلسطينية والتزمنا عدم القيام بأي عمل مسلح خلال الانتخابات الاخيرة.

العمل العسكري والاستشهادي هو فعل طبيعي يأتي في مسارنا الاستراتيجي ومشروعنا من اجل تحرير ارضنا. واكرر ان عملية السلام لا تعنينا في مفهومها الاسرائيلي، والسلام المطروح الآن هو سلام الهيمنة على الضعيف المستسلم. وربما يكون لحركة "حماس" موقف متفهم للعملية السلمية، لكن التسوية الراهنة منافية لابسط مفاهيم العدالة.

● ما هو تعليقكم على التظاهرات المؤيدة لسياسة عرفات، والتي شهدتها قبل ايام مناطق الحكم الذاتي ونددت باعمال العنف ضد الاسرائيليين؟

– لا ننكر ان جزءا من الشعب الفلسطيني يؤيد العملية السلمية، لكن مسيرات الايام الماضية لا تعبر بأي شكل عن مزاج شعبنا لانها كانت مسيرات قسرية اجبر الناس على الانضمام اليها. حيث اجبرت السلطة المدارس الخاصة والحكومية على الاشتراك في هذه التظاهرات، والمتتبع لها وجد طوابير من التلامذة يسيرون في شوارع غزة ومناطق الحكم الذاتي، وهذا يؤكد ان المسيرة لم تكن تعبيرا مزاجيا بمقدار ما كانت فرضا على الشعب الفلسطيني وخصوصا على الطلاب.

● هناك اليوم تنسيق اسرائيلي – فلسطيني في اراضي الحكم الذاتي لتدمير بنية حركة "حماس"، ما هي خياراتكم بعد تضييق الخناق على تحركاتكم؟

– التنسيق الاسرائيلي – الفلسطيني ليس جديدا، وخصوصا في ما يتعلق بالبعد الامني بين الطرفين، فهو كان احد الاسس الرئيسية في اتفاق اوسلو، والمعروف ان عددا كبيرا من المسؤولين الامنيين الفلسطينيين لم يسمح لهم بدخول مناطق الحكم الاداري الذاتي الا عندما قدموا وعودا امام الاسرائيليين بتسليم كل ما لديهم من معلومات سابقة عن النشاطات الفلسطينية السابقة. وفي الوقت نفسه تعهدوا بأن يساعدوا الاجهزة الامنية الاسرائيلية بتقديم المعلومات عن كل عناصر الانتفاضة، سواء اكانوا في "حماس" او غيرها.

وفي "حماس" وجدنا، كما في فصائل المقاومة الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو، ان حجم الخسائر التي تكبدناها في فترة الحكم الاداري الذاتي، وتمثلت في فقدان بعض المقاتلين، كانت اكثر من حجم الخسائر التي تكبدناها ابان وجود الاحتلال الاسرائيلي في غزة.

ما كان يقدر...

● هل للشرطة الفلسطينية دور في مساعدة الاسرائيليين على تكبيدكم هذه الخسائر؟

– ما كان العدو يقدر على الوصول الى عنصر من عناصرنا المقاتلة، وخصوصا في مناطق الضفة الغربية، لولا مساعدة السلطة الفلسطينية في هذا المجال.

● هل استطاعت الاستخبارات الاسرائيلية اختراق الشرطة الفلسطينية؟

– كلمة اختراق توصيف بسيط للوضع، فثمة مسؤول امني اسرائيلي رديف لكل مسؤول امني فلسطيني، الاول يصدر التعليمات والاوامر للثاني ويحدد له خطة العمل. والخسائر التي منيت بها حركة "حماس" في الفترة الاخيرة ما كانت تنجح لولا المعلومات التي قدمتها سلطة الحكم الذاتي للاجهزة الاسرائيلية، وعلى وجه التحديد في عمليتي مقتل كمال كحيل ويحيى عياش اللتين تمتا بتنفيذ اسرائيلي، او على الاقل وفق معلومات ورصد من السلطة الفلسطينية.

● في ظل هذا التضييق المحكم عليكم، ما هي خياراتكم الآن؟

– مهما بلغ هذا التضييق على "حماس" والمعارضة فهو لم يصل الى الدرجة التي مورست ضدنا ايام الانتفاضة. ونحن في ظل مسيرتنا الجهادية والنضالية لا نتوقع اي انفراج بل نعلم انه مع مضي الزمن سيتم المزيد من التضييق على حركتنا والمعارضة.

لن نسلم السلاح

● ما حقيقة اعلان مجموعات عزالدين القسام تسليم سلاحها والدخول في مفاوضات مع الاسرائيليين وما السبب في هذا التطور؟

– كلام غير صحيح اطلاقا و"حماس" لا تريد تسليم سلاحها. ومجموعات عزالدين القسام لم تعمم بيانا في هذا الشأن، انما السلطة الفلسطينية هي التي قامت بتوزيع البيانات وترويجها في الشارع الفلسطيني. والحركة باقية على موقفها الرافض تسليم سلاحها ومستمرة في نضالها لتحقيق اهدافها.

● من اين يأتي الدعم المالي لحركتكم، وما هو ردكم على رئيس ادارة الامن القومي في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" روبرت بريانت بأن "دعما ماليا لاميركا يمول حماس"؟

– ان حركة "حماس" على امتداد مسيرتها لم تتلق اي دعم حكومي. وكل المساعدات التي نتلقاها هي دعم شعبي من العالمين الاسلامي والعربي، والذين يدفعون لنا المال يستجيبون لنداء الله.

● حتى من اميركا؟

– المسلمون في كل مكان، بغض النظر عن كونهم في اميركا او غيرها. والعرب ينظرون الى ان فلسطين هي قضيتهم المركزية وحركة دعمنا الشعبي لا تتأثر بالتهديدات الاميركية والغربية لمحاولة تجفيف هذه المنابع.

الفصل بين القيادتين

● دائما نسمع عن فصل بين القيادتين السياسية والعسكرية في "حماس"، ما حقيقة ذلك؟

– من المنطقي ان يكون هناك فصل بين القيادات العسكرية والسياسية وهذا لا يعني ان خلافا موجود بين القيادتين. وفي ظل الظروف الامنية الصعبة التي نعيشها في فلسطين وتحت الاحتلال والسلطة الفلسطينية المتعاونة مع العدو، لا يمكن العسكري ان يظهر في الشارع والعلن، وبالتالي يعمل تحت الارض. اما السياسي فيمكن ان يمارس مهمته في صورة اخرى. ولا يوجد فصل بين القيادتين لانهما ينتميان في النهاية الى حركة واحدة. وثمة تنسيق واضح بين الجهتين اضافة الى استجابة واضحة لتوجهات قيادة الحركة السياسية والعسكرية.

● الا تخشون مزيدا من الحصار على الفلسطينيين اذا وصل مرشح الليكود بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم؟

– "حماس" في ظل هذه الاحداث لا يعنيها فوز الليكود او حزب العمل، فكلاهما وجهان لعملة واحدة.

● ما تعليقكم على الدعوة الاميركية الى قمة شرق اوسطية تعقد في القاهرة في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون؟

– يمكن الافتراض ان القمة الغربية – الاسرائيلية لمكافحة ما يسمى الارهاب والعنف في الشرق الاوسط عقدت كاهداف وخطط وما يجري الآن هو محاولة ترسيمها اكثر في القاهرة. وتعمل اميركا وحتى الدول الغربية التي نشطت خلال الايام الاخيرة لاجبار دول الشرق الاوسط على رفض العمليات الاستشهادية واستنكارها. والقمة المزمع عقدها لا تختلف كثيرا في مضامينها عن السياسة الاميركية المعروفة.

● هل تتوقعون ان تصدر في القمة قرارات ضدكم؟

– صدر الكثير ضدنا.

● ثمة تنديد دولي بعملياتكم الانتحارية، حتى ان بعثة ايران في الامم المتحدة نددت بكل اعمال العنف الموجهة الى اناس ابرياء بغض النظر عن جنسيات الضحايا او الفاعلين ومعتقداتهم؟

– ننظر الى هذا الموضوع نظرة استغراب للمفهوم الغربي المتناقض والمنحاز ونحن لا نأتي بجديد في عملياتنا الاخيرة. وجعلنا له شرعة دولية من اجل تحرير الارض وعملياتنا لا يحرمها القانون الدولي، ولكننا نرصد هجمة دولية كبيرة على حركة "حماس" التي تمارس حقها المشروع. والسؤال، لماذا الصمت الكبير تجاه اسرائيل التي اغتالت الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا وكم تحافظ على سيادة الاخيرة وكرامتها. ولماذا سكت العالم ايضا عندما قتل يحيى عياش. لماذا لا يعترضون على اسرائيل التي تجرب اسلحتها التدميرية في جنوب لبنان؟

● لكن كيف تفسرون تنديد البعثة الايرانية في الامم المتحدة؟

– حقيقة، لم اسمع ان ايران نددت بعملياتنا بل بقتل الابرياء في لبنان وفلسطين.

● هل تشكل حركتكم نواة "الجيش الثوري الاسلامي الفلسطيني" الذي قام اخيرا بهجوم على حافلة اسرائيلية في مستوطنة مرغليوت؟

– لا علاقة لـ"حماس" بهذا الجيش.

● لمن يتبع اذا؟

– لا ادري!

لا نستبعد الابعاد

● هل تتوقعون عمليات ابعاد اعضاء في "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى الاراضي اللبنانية على غرار ظاهرة مرج الزهور؟

– لا نستبعد ان يمارس العدو اقسى درجات العنف في مواجهة الاطراف المعارضين، وقد تعمد اسرائيل الى الابعاد.

وجود رمزي

● ما هو عددكم في لبنان وكيف تتحركون؟

– نحن خارج فلسطين ليس لدينا اكثر من وجود سياسي رمزي من خلال ممثل الحركة او الناطق باسمها ولا يوجد لحركتنا اي مؤسسات خارج فلسطين.

● هل لديكم امتداد في المخيمات الفلسطينية في لبنان؟

– لا شك ان "حماس" بفعلها العسكري تنمو في قلوب الكثيرين حتى لدى اللبنانيين. وبالتالي نحن لسنا مسؤولين عن مشاعر الناس الذين يرون ان "حماس" تحقق امانيهم.

● يقال ان لديكم مخيمات تدريب في البقاع؟

– هذه المقولات غير صحيحة.

● ثمة من يستغرب اقامتكم في لبنان وقد اتهمك "التجمع للجمهورية" بانك تسعى الى جعل لبنان عرضة لعمليات الثأر الاسرائيلية؟

– حركة "حماس" هي من احرص الجهات على سيادة لبنان وامنه. وحركتنا ليس في نيتها توجيه اي اساءة الى هذه الدولة التي احتضنت القضية الفلسطينية طويلا. و"حماس" ليس لها اي اهتمام سوى بأرض فلسطين.

لن نتأخر

● قد يتعرض لبنان الى ضغوط من اجل اغلاق مكتب "حماس" في لبنان وطرد ممثليها. ماذا يكون موقفكم؟

– اتمنى الا يخضع لبنان وبقية الدول العربية الى الادارتين الصهيونية والاميركية، ولكن، لا قدر الله، اذا طلبت منا الدولة اللبنانية اغلاق مكتبنا فلن نتأخر.

● في حال تم ذلك هل تطلبون مساندة "حزب الله" والحركات الاسلامية الاخرى في لبنان في وجه الدولة؟

– نعد ان سندنا هو كل الشعب اللبناني لان "حماس" حركة جهادية وطليعية.

حاوره رضوان عقيل

ممثل "حماس" في لبنان.

◄ ٥ ساعات ونصف ساعة لم تفك لغز جرجس الخوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

● سبق لك ان قلت في معرض استجوابك امام المجلس العدلي ان هناك مكتبا تابعا لوزارة الداخلية في الناصرة التقيت فيه ضابطا اسرائيليا يدعى "موشي" ثم ادليت في افادتك امام هذا المجلس ايضا بعدم وجود مركز للداخلية في الناصرة وانه لا يوجد ضابط يدعى "موشي". الا انك تتناقض في اقوالك دائما ولا تقول الحقيقة.

– انا قلت بوجود مكتب في الناصرة عندما قصدته لتجديد الاقامة. ووجد ضابط يدعى موشي سألني عمن يكفلني. اما ما تشير اليه فيتعلق بتجديد اقامتي ثانية لذلك قلت لم اذهب الى مركز وزارة الداخلية ولم اشاهد موشي.

● ورد في افادتك كشاهد امام الاستاذ داغر انك بعدما اعجبت بابنة خالك ريا قصدت وزارة الداخلية في القدس كي تستحصل على اقامة بيضاء لمدة سنة وانك عرضت وضعك على ضابط اسرائيلي برتبة عقيد يدعى موشي فاجابك بامكان الاستحصال على اقامة بيضاء والجنسية الاسرائيلية. كيف تقول انك لم تقابل موشي الا مرة واحدة. وهل هذا الجواب من اختلاق المحقق داغر ايضا؟

– لم اذهب الى وزارة الداخلية في القدس. اما بالنسبة الى الاقامة البيضاء فقلت امام المجلس العدلي انني كنت اسعى الى الحصول عليها لاعمل في مهنتي الكومبيوتر. وكان يمكن من طريق جمع الشمل مع اقربائي ان استحصل على الجنسية الاسرائيلية. وانا لم احصل على الاقامة البيضاء لانها تتطلب وقتا لاتمام اجراءات توجب تكرار الذهاب الى اسرائيل. ولا تعطى الى اي كان.

● هل وعدوك بالبطاقة البيضاء في مقابل تعامل وخدمات؟

– من وعدني بمساعدتي هم اقاربي، وليس الاسرائيليين، لان لديهم جنسية اسرائيلية ويوجد رابط قربى.

● ورد في افادتك امام المجلس العدلي انك لم تكن تعرف رتبة الضابط موشي والتقيته عندما كنت تسعى الى تجديد الاقامة، فهل يعقل ان يكون ضابط من رتبته يهتم بتجديد اقامة؟

– في اسرائيل رأيت ضابطا بـ"نجمة" حرسا على الباب فلماذا الاستغراب؟

● ذكرت امام القاضي فريحة انك، بناء على طلب نبيل منسى، قابلت ... دة تدعى فيرا منسى في ساحة انطلياس طلب منك اصطحابها الى اسرائيل ففعلت. ثم عدت لتقول امام القاضي داغر ان فيرا اسرائيلية وتدعى فيريت وعائلتها اوريا والتقيتها المرة الاولى على معبر المرور الى اسرائيل فاي قول هو الصحيح؟

– انا شخصيا لا اعرف فتاة تدعى فيرا منسى، وانا لم اصطحبها. وسؤال المحقق داغر يتعلق بالفتاة اليهودية التي اعرفها واسمها فيريت اوريا. واسم فيريت يعني فيرا لكن لا رابط بين الاثنين.

● تقول في افادتك امام المجلس العدلي انك سئلت في وزارة الدفاع عن فتاة يهودية تعرفها وأجبت انك تعرف فتاة يهودية تدعى فيريت، فكيف يتسنى للمحققين معرفة وجود فتاة تدعى فيريت لو لم تذكر تلك الواقعة؟

فيريت وفيرا

– انا قلت بوجود فيريت كفيرا بالعربي. اما ان تتحول اوريا الى منسى فتلك مسألة طويلة شرحناها في السابق. ساعة فيريت، ساعة فيرا، ساعة منسى.

● نريد ان نعيد طرح السؤال على المتهم: من طرح اسم فيرا منسى انت ام المحقق؟

– لا يمكنني ان اقول اذا وضع هذا الاسم مني او منهم. هو طلع تحت الضرب و٨٠ في المئة طلع منهم مش مني.

● ألم يكن من الافضل للمحققين لو ارادوا ان يركبوا لك قصة كما تقول، ان يستعملوا اسما يهوديا للفتاة بدل الاسم العربي فيكون اسهل لهم؟

– اسأل المحققين. وهي من وحي افلام رهيبة وهي حلقة من حلقات تشكل سلسلة. كيف تركبت القصة؟ لا اعرف. لقد وقعت على المحاضر بالقوة.

● طالما ان جميع عناصر جهاز الامن الفاعلين في القوات كانوا يملكون جوازات سفر عدة، ألم يكن في مقدور قيادة القوات ان تستحصل على جواز سفر مزور باسم لـ"فيريت اوريا" فيرا منسى كي يتسنى لها الذهاب الى لبنان والاياب الى اسرائيل للقيام باخلال الامن في لبنان؟

– اعترض المحامي جورج نجم على السؤال لكن جرجس اجاب: "انا لا اعلم اذا كانت "القوات" تملك جوازات سفر مزورة. وقصة اطلاعي في اوتيل موشي تأور على جوازات سفر بأسماء مختلفة على طاولة نبيل منسى هي قصة مختلقة من الجهات ذاتها التي ركبت هذه الرواية.

● كيف تتعجب من كون العناصر في "القوات" يحملون جوازات بأسماء مختلفة فيما يوجد في التحقيق دليل على وجود جوازات كهذه بما في ذلك جوازات للدكتور جعجع؟

– علمت بجواز سفر الدكتور جعجع من الملف، لكن هذه الجوازات شرعية وممهورة بخاتم الدولة اللبنانية.

● الا تعتبر ان استعمال جواز سفر بأسماء غير حقيقية هو تزوير؟

– ان الدولة اللبنانية هي من غيرت اسم طوني عبيد عبر المحكمة اما جواز سفر الدكتور جعجع فقد وضع بمعرفة الحكومة.

● يقول الشاهد بطرس نصر انه كان يشاهد فتاة تتردد الى مبنى الامن في بناء الـL.B.C وتلتقي مسؤولين وتدعى فيرا جعجع لديها "فولز" حمراء قديمة تحمل المواصفات ذاتها التي اعطيتها بالنسبة الى سيارة "فيرا منسى". كيف تفسر هذا التطابق؟ الا يدل ذلك على صحة وجود فيرا منسى؟

– في خصوص اسم "فيرا" التي ذكرها الشاهد فانا لي شقيقة تدعى "فيرا". وفي خصوص السيارة لم ادل بذلك. ولا اعرف شيئا عما قاله الشاهد المذكور.

● الا ترى ان من المستغرب ان تكون الفتيات اللواتي يرد ذكرهن حول هذا الموضوع يحملن جميعهن اسم "فيرا"؟

– لقد ادلى الشاهد الآنف الذكر بأقواله بحسب الوقائع الواردة في الملف.

● هل من الممكن لقاضي التحقيق ان يصدر مذكرة غيابية بحق متهمة تدعى "فيرا منسى" لو لم يكن المتهم بالذات اعطى المعلومات عنها ورسم صورتها واعطى مواصفاتها؟

اعترض المحامي نجم على السؤال فيما اجاب جرجس: "انا لا اعرف طريقة عمل قاضي التحقيق. اما صدور مذكرة التوقيف فمن اجل ان يكتمل الملف.

● وهل كان من الضروري وجود فتاة تدعى فيرا منسى من اجل اكتمال الملف؟

– بحسب معرفتي ان ٥ فتيات سألن عن كنائس بينهن عرجاء وهناك شك ٩٠ في المئة في اشتراك فتيات في هذه العملية وخصوصا ان شهودا سئلوا من قبل فتيات عن عناوين كنائس في الشمال فكان الرابط ان تكون هناك فتيات "في الدق".

ورد اخيرا جرجس الخوري عن داعي وضعه سبعة آلاف دولار في احد المصارف الاسرائيلية توفيرا في دفتر وقال: "لا اعرف اين اصبح بعد مرور سنتين على توقيفي. هذا المبلغ لتأمين الكفالة من اجل معاملات السفر التي كنت اسعى وراءها وهو من مردود عملي في مجال اختصاصي المهني".

وعن اسمه الحركي في "القوات" قال: كان عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ "مارون عبود" ونبيل فوزي لقب "ماتويل".

السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين اعلن القاضي خيرالله رفع الجلسة الى الجمعة المقبل "من اجل اكمال الاستجوابات".

السيول غمرت بيروت والضواحي والطقس نحو التحسن

لا تزال كتلة هوائية باردة تسيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط، وسيظل الطقس متقلبا بين غائم وماطر مع احتمال سقوط ثلوج على الجبال العالية. ومن المفترض بحسب معلومات مراصد المنطقة، ان يبدأ الطقس بالتحسن صباح غد الاحد ومعلومات دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت تشير الى ان الرياح السطحية ستكون شمالية – غربية. وهذا ما يبشر بتوقف المطر.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٦، درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ١١، وفي البقاع من ٣ الى ١٠.

وامس كان المطر غزيرا في بيروت والضواحي. وكما هي العادة تحولت الشوارع والساحات انهارا وبحيرات فغرقت السيارات وازدحم السير وحصل انهيار على طريق تكريت في نهر الكلب وتجمعت المياه وحاصرت سيارات. ولم تقم مباراة في كرة القدم على ملعب برج حمود في حين اقيمت مباراة واحدة على ملعب رشيد كرامي في طرابلس: بسبب توقف هطول المطر في الشمال ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

والسيول الجارفة كان مركزها الرئيسي في المتن الشمالي فتحول الطريق العام بين المكلس والمنصورية الى خزان للاتربة والحجارة. كذلك الطريق بين الاوزاعي وخلدة – ولم يعد من الضروري الكلام على ازدحام السير بين الدورة وضبية لان الدولة لا حيلة لها في هذه الايام وهي كما كل مواطن تنتظر انجاز الطريق السريع في منطقة نهر الكلب.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطريق العام من بيروت الى الحدود السورية سالك وكذلك طرق معظم قرى محافظة البقاع ومنطقة جزين. اما طريق عيناتا – الارز فمقطوعة بسبب تراكم الثلوج، كذلك طريق عيون السيمان – حدث بعلبك.

مقياس المطر

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السادسة من مساء امس بلغت ٣٧ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٢٤ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦٦٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٧٥٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

وفي الشمال قال المزارعون ان المطر الذي هطل في اليومين الاخيرين هو خير ومفيد للمزروعات ويزيد في مخزون المياه ويقضي على فأر الحقول والحشرات التي تضر بالمزروعات.

سيارات غارقة وسيارة معطلة في الجناح. (ابرهيم الطويل)

ارتفاع منسوب مياه نهر بيروت في محلة جسر الباشا. (رافي برمريان)

هل يتذوقون طعم "الغرق"؟

لا شتائم السائقين، ولا دعاء "العالقين" ولا زمامير السيارات نفعت صباح امس في حلحلة "شبكة" السير التي نسجت الامطار خيوطها في كل الطرق.

من مستديرة الصالومي الى مستديرة المكلس، ٤٥ دقيقة لكيلومتر واحد! و٣ ساعات من بعبدا الى جل الديب!

"ما ذنبنا لنستحق هذا العذاب؟ غلاء في الاسعار وانقطاع في خطوط الهاتف والكهرباء، والى كل هذا يضاف كابوس السير مع كل حبة مطر؟!".

بهذه الكلمات عبر لويس بو مارون عن سخطه واستيائه من زحمة السير.

بعد جهد جهيد، اجتزنا مستديرة المكلس، فاعتقدنا لوهلة اننا "نبونا بريشنا"، وانتهى الامر الى هنا، ولكن المفاجأة الصاعقة كانت لنا في المرصاد عندما تقدمنا قليلا ولاحت امامنا ارتال السيارات في جسر الباشا.

عود الى بدء، ٣٠ دقيقة من جديد، ولكن هذه المرة لـ٥٠٠ متر.

ارليت ابو خليل: "انها المرة الاولى اتأخر عن عملي، فانا اسلك هذه الطريق منذ ثمانية اعوام، ولم ار يوما ما رأيته اليوم. اعتقد ان منسوب المياه في النهر ارتفع، وفاض على الطريق العامة".

كثرت التكهنات وتضاربت الآراء: "حادث سير، بحيرة ماء، نهر فائض. ولكن ما سبب الازدحام؟ وصلنا الى محاذاة النهر وفوجئنا بالسبب: لا شيء، نعم، تبخرت السيارات في لمح البصر.

غير ان المعاناة لم تنته، فالامر نفسه تكرر من مستديرة الصياد في اتجاه الشيفروليه او في اتجاه غاليري سمعان.

احد المواطنين، وبدا انه ضاق ذرعا بما عاناه من الصباح الباكر قال: "رزق الله على ايام منع التجول، حيث لا احد في الشوارع الا من هو مضطر الى الخروج! اقترح على الحكومة ان تمنع التجول يوما من كل شهر رأفة باعصاب المواطنين او بما تبقى منها".

لامبالاة

ابرهيم توما، يئس من الانتظار، فركن سيارته جانبا وراح يقرأ الصحيفة، وعندما سألناه عن رأيه في الازدحام بادرنا: "الحل الوحيد في هدوء الاعصاب، فلوكانت شدة الغيظ تنفع لما تأخرت لحظة في التعبير بكل انواع الغضب، لكن لا حيلة لي غير اللامبالاة".

ثمة ما يدعو الى الضحك في المشاهدات التي عادت بها "النهار"، فبعض المواطنين "التهى" بالاكل في السيارات، والبعض الآخر اوقف المحرك وانتظر الفرج من حيث يأتي، في حين حاول احدهم ان "يتذاكى" على الشرطي ويتجاوز عشرات السيارات في خط مخالف، فزجره وسمره في مكانه: "خليك محلك يا رينو، لوين عم بتدوبل؟"

في مناطق الصالومي والمكلس وجسر الباشا والحازمية، تجمعت السيارات من دون بحيرات او فيضانات، اما على تقاطع غاليري خباز والاتحاد فكان الامر مختلفا، اذ غطت الوحول الجارية لون الارض وتجاوز منسوبها العشرة سنتيمترات فتعطل عدد من السيارات واندفع اصحاب الهمة لدفعها نحو الرصيف تسهيلا لحركة المرور.

هكذا بدت الطرق صباح امس، بعد الامطار الغزيرة التي تساقطت، وهكذا تبدو مع كل شتوة، فماذا ينتظر اصحاب الشأن لبدء المعالجة؟ ربما ينتظرون ان "يغرق" احدهم يوما فيعرف طعم الغرق!

ز. ح.

"الديار" و"المسيرة" و"نداء الوطن"

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد على المدير المسؤول في جريدة "الديار" الزميل يوسف الحويك وعلى السيد شارل ايوب صاحب الجريدة ممثلا لمؤسسة "النهضة" بجرم كتابة مقال صدر امس تحت عنوان "مقر اقامة شيراك" تضمن تشكيكا في تصرف المسؤولين وقدحا وذما وتحقيرا لمقام رئاسة الجمهورية، سندا الى المواد ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ وتنص العقوبة على السجن من شهرين الى سنتين وبالغرامة من خمسين الى مئة مليون ليرة.

وهذه المرة الثالثة يدّعي فيها القاضي ابو مراد على جريدة "الديار" خلال اسبوع.

من جهة اخرى، ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد مطالعته في دعوى الحق العام على جريدة "نداء الوطن" بتهمة "التعرض لاحدى الديانات المعترف بها في لبنان واثارة النعرات الطائفية وتعكير السلام العام، من خلال مقال بعنوان "رأس قسطا" كتبه السيد روني الفا في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣. وظن في مطالعته لكاتب المقال روني الفا سندا الى المادة ٥ من قانون ٣٣٠ معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤.

كذلك ظن بالمدير المسؤول للجريدة الزميل الياس شاهين وصاحب الجريدة السيد هنري صفير بمقتضى المادة ٢٦ من المرسوم عينه. وتضمينهم الرسوم والمصاريف. واحال مطالعته على قاضي التحقيق الاول لاعطاء قرار ظني.

من جهته، ختم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في دعوى "تلفزيون لبنان" ممثلا بشخص رئيس مجلس الادارة فؤاد نعيم على جريدة "نداء الوطن" بتهمة القدح والذم بعدد من الموظفين.

ويستجوب امس صاحب الجريدة هنري صفير. في حضور وكيله المحامي مين نجم وكاتبة المقال ناديا شربل ورئيس التحرير السابق فؤاد حبيقة. واحال الملف على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لابداء المطالعة في الاساس.

كذلك استجوب ميرزا المديرة المسؤولة لمجلة "النجوى – المسيرة" الزميلة سلام الفريشي في حضور وكيلها المحامي موريس حمصي في دعوى المدعي النائب ابرهيم السيد على المجلة بتهمة "القدح والذم واثارة النعرات الطائفية".

كذلك استمع الى المحامي ايلي نكد الذي حضر عن المحامي سعود روفايل وكيل النائب المدعي ابرهيم السيد.

وقرر القاضي ميرزا جلب محررة المقال الزميلة جكلين سعد والزميلة فيفيان صليبا بصفتها الشخصية وبصفتها ممثلة شركة "المسيرة" الى جلسة تعقد في ١٥ آذار.

بشرّي تتأوه من ثلج اواخر الشتاء



شجرة ارز طفلة في الارز ارتدت معطفاً ابيض. (ملحم مطنيوس طوق)

بشري – الارز – من ملحم طوق:

صدق قول المعمّر البشراوي طنوس حلا الضناوي سكر (٩٢ عاما) الذي أكد لـ"النهار" نهاية شباط الماضي ان الشتوية لن تبدأ هذه السنة الا في اوائل الربيع. وهكذا قبل بدء هذا الفصل بأحد عشر يوما، أحس اهالي مدينة بشري وقرى جبتها والارز بالمعنى الحقيقي للشتاء.

تتصاعد سماكة الثلوج من ١٠ الى ٢٠ سنتيمترا في بشري ومن متر ونصف على طريق الارز الى المترين. الرياح الشديدة التي تهب تغطي كل شيء. زمهرير قوي كسر بمبوبه انتينات تلفزيونات العديد من المنازل. والبشراويون يستغربون تساقط الثلوج بهذه الكثافة في مثل هذا الوقت. الجرافات في وضع استنفار ليل نهار وتواجه صعوبات في فتح الطريق المؤدية الى مراكز التزلج في محلة المصعد في الارز، فلا تلبث ان تفتحها لتعود بعد ربع ساعة وتقفلها الرياح الشديدة. الطريق بين بشري والارز وبين بشري واهدن مرورا بقرى حدشيت، بلوزا، بان، كفرصغاب، وبين بشري وكوسبا اول قضاء الكورة مرورا بحصرون – حدث الجبة مقفرة الا من سيارات الصليب الاحمر اللبناني التي تنقل مرضى الى مستشفيات طرابلس، الكورة او جبيل، او شاحنات عسكرية تنقل مؤونة للجيش في جبة بشري او الارز، او مواطنين يتنقلون بسيارات محنزرة لدواع استثنائية بعض المدارس اقفل امس الجمعة في بشري لأن الباصات لم تقدر على عبور احياء في المدينة بسبب تراكم الثلوج.

مياه الانهار في المنطقة طافت بقوة من باطن الارض وقسم منها خرق المألوف وخرج الى الطرقات فحولها مستنقعات وبركا مائية على المرء ان يجتازها بدقة متناهية لئلا تعلو المياه الى محرك السيارة فيتعطل وتبقى في ارضها كما حصل مع عيسى ضاهر طوق، شرق اهدن، وبقيت السيارة ساعة وربع في الطريق قاطعة الطريق العامة، الى ان جاء شباب اهدنيون الى المكان وحملوا السيارة الى جانب الطريق وفتحوا السير امام الواقفين.

الحرارة في الارز بين ٣ و٦ درجات تحت الصفر.

هيئة تحديث القوانين تناولت تعديل الاستملاك

بحثت هيئة تحديث القوانين في اجتماع عقدته قبل ظهر امس في مجلس النواب في مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك.

عقب الجلسة، قال المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس: "تزودت وجهات نظر الزملاء لطرحها امام اللجنتين الشرعيتين المنبثقتين من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية".

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

هل كان لزاماً؟

الخلاصة التي يعود بها زائر دبي هذه الايام هي ان لبنان صار بعيداً وبعيداً جداً عن الركب، وان تعويض ما فاته ايام الحرب يحتاج الى وقت ليس بقصير، فكيف بالعودة الى مستوى من الحضور الاقتصادي والسياسي يستحق الذكر.

ومن السهل تصوّر شعور هذا الزائر، اذ يرى الامارة تضيق بضيوفها وكذلك غرف فنادقها الفارهة في مناسبة مهرجان دبي للتسوق، في وقت كان التجول ممنوعاً في لبنان!

كأن لبنان لم يخسر ما يكفي في سنواته العجاف، ليخسر مزيداً في زمن يفترض انه للنهوض واعادة البناء!

ما يمكن لبنان ان يفعله في نصف عقد لتسويق مركزه الاقتصادي والسياحي، اختصرته دبي بمهرجانها الذي يبدو انه شارف تحقيق اهدافه الآنية المعلنة قبل اشهر وهي مليون ونصف مليون زائر وعائدات تصل الى ٣٠٠ مليون دولار في ٤٢ يوماً. الا ان ذلك ليس الانجاز الوحيد، ذلك ان مهرجان دبي هو تأسيس مرسوم، عبر جملة من النشاطات الاقتصادية والترويجية والترفيهية والرياضية والثقافية، لمستقبل تعد له العدة حتى سنة ٢٠١٥ بموجب خطة انمائية شاملة وذلك تحسباً لفترة نضوب النفط. والعنوان الرئيسي هو مزيد من الاستثمار ومراعاة الجودة والنوعية وترويج دبي مركزاً اول للتجارة والاعمال والاستثمارات في المنطقة ومركزاً سياحياً كذلك.

لا يمكن طبعاً مقارنة ما يجري في بيروت باحتفالات دبي، ولكن كم كان محرجاً سؤال تردد على كل شفة هناك، لماذا ممنوع التجول؟ هل عادت الحرب؟!

هل كان لزاماً، لعودة الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام و"فتح صفحة جديدة"، كل هذه الخسائر لسمعة لبنان واقتصاده ومستقبله؟!

خالد القصار

وزير الموارد وضع حجر الاساس لمشروع مياه الشفة لقرى الكورة



الوزير حبيقة – الى اليسار – في التدشين وبدا المحافظ المندي والمطران قربان.
(حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

وضع امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، حجر الاساس لمشروع تأمين مياه الشفة لقرى قضاء الكورة من آبار الجرادي في شكا. وحضر النائبان سليم سعادة واسعد هرموش ومكارم مكاري ممثلا وزير الاعلام فريد مكاري ومحافظ الشمال خليل المندي والمطران الياس قربان وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال وآمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر والمهندس الياس ابو شاهين والياس ايوب ورئيس هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المهندس رفعت سابا ورئيس مجلس انماء الكورة المهندس جورج جحا واعضاء نادي ليونز – الكورة.

وفي مطعم "اوكتاغون" في كفرحزير، الكورة، القى رئيس "شركة معدات هندسة ومقاولات" المهندس ابرهيم سماحة كلمة عن مشروع آبار الجرادي الذي التزم تنفيذه. وتلاه الوزير الياس حبيقة ومما قال: "اردنا لهذا المشروع ان يكون نقلة نوعية في اسلوب العمل الخدماتي، ان يأتي وفق نظرة شمولية، وفق تخطيط علمي يأخذ في الاعتبار حجم الموارد وحاجات الناس (...)". وتقدر حاجة قضاء الكورة من مياه الشفة بـ٢٧ الف متر مكعب، يتأمن منها حاليا ١٨٥٠٠ متر مكعب. ويتضمن المشروع تنظيف الآبار السبع القائمة حاليا في الجرادي، ورفع قدرة نبع الجرادي من طريق تجهيزه بمحطة ضخ يومي بقدرة ١٤ الف متر مكعب بدل ثلاثة آلاف متر مكعب حاليا.

اتفاق فرصوفيا للطيران فريق لها بينه لبناني

تلقت وزارة الخارجية من القنصل اللبناني العام في مونتريال شربل وهبه ان المنظمة الدولية للطيران المدني عينت فريق عمل يضم ثمانية من العلماء والخبراء في قانون الطيران المدني بينهم المدير العام السابق للطيران المدني الدكتور ريمون فرحات والقاضي في محكمة العدل الدولية جيلبير غيوم، للنظر في تحديث اتفاق فرصوفيا وتعديله وهو اهم اتفاق ينظم النقل الجوي. وعقد فريق العمل اجتماعه الاول في مقر المنظمة في مونتريال بين ١٢ شباط و١٥ منه ورفع تقريرا وتوصيات الى مجلس المنظمة، منها وجوب اعداد وثيقة دولية جديدة تعدل الاتفاق السابق وتتناول تنظيما متطورا لوثائق النقل واسس مسؤولية الناقل وحدودها حيال المسافرين والشاحنين جوا. واشار القنصل العام الى انه كان لمساهمة الدكتور فرحات اثر كبير في الاجتماع والتوصيات.

معرض المفروشات والاثاث المنزلي

يفتتح الثلثاء ١٧ آذار معرض المفروشات والاثاث المنزلي "Fine 96" متزامنا مع معرض الديكور الداخلي وفنون المائدة "LIFE STYLE MID-DLE EAST 96" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض، وتشارك فيه اسماء عالمية شهيرة في المفروشات والاثاث والتحف ولوازم الديكور على مساحة اربعة آلاف متر مربع.

اعلان
من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال

في رد غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال المنشور في صحيفة "النهار" الغراء والصادر بتاريخ ١٩٩٦/٣/٧ وتحت عنوان "غرفة طرابلس ومشروع السوق الشعبي" سقط سهوا نشر تواقيع السادة الاعضاء الذين عارضوا استعمال تواقيعهم بصورة استغلالية في الثامن من شباط ١٩٩٦ وبطريقة تتنافى مع الاسس التي اتفق على طرحها في مجلس الادارة بشأن زيادة مساهمة الغرفة لانهاء المرحلة الرابعة من السوق الشعبي والاعضاء هم:

فؤاد فتال – مقبل ملك – محمد ابرهيم نوق – حسام قبيطر – توفيق دبوسي – جورج كامل غصن – مخايل بيطار – مصطفى علي حسين – عادل محفوض – قيصر خلاط – وليد مينا – ابرهيم فوز – مرسال شبطيني.

انفرجت بين الحكومة والعمال، وارباب العمل يتجاوبون
أبو رزق: نبدأ الحوار للمستقبل وسنعطيه وقته



الرئيس الحريري مستقبلاً الياس ابو رزق وبينهما الوزير حردان.
(دالاتي ونهرا)

الوزير حردان ووفد الاتحاد العمالي العام.
(محمود الطويل)

أخيرا انفرجت بين الحكومة والاتحاد العمالي العام بعد طول تأزم وامكن وصل ما انقطع ايذانا بمرحلة جديدة. وهذا الانفراج توج باستقبال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق الذي اعلن عودة الحوار و"نسيان المرحلة السابقة وفتح صفحة جديدة للتعاون من اجل مصلحة البلد والاتحاد العمالي العام حريص كل الحرص على استقرار لبنان وامنه وسلامته".

وكان يوم الانفراج بدأ امس باستقبال رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار الذي قابل ظهرا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في المطالب العمالية وموقف ارباب العمل منها وابلغ اليه انفتاح الهيئات الاقتصادية على الحوار الايجابي بين افرقاء الانتاج.

وقد اوفد الرئيس الحريري مستشاره محمد كشلي الى مقر الاتحاد في بدارو حيث اجتمع بابو رزق، وقال هناك: "نحن هنا لطي صفحة الاحداث الاخيرة ولفتح صفحة جديدة قوامها الحوار الايجابي وايجاد صيغة حقيقية لنعمل يدا بيد لتحقيق السلم الاهلي في هذه المرحلة ضمن خطة نوعية ونقلة في العلاقات مع الاتحاد (...)".

ثم اصطحب كشلي رئيس الاتحاد وعددا من اركانه الى مكتب وزير العمل اسعد حردان وكان حديث عن ضرورة معالجة المطالب بالحوار، قبل ان يزور الجميع الرئيس الحريري في دارته في قريطم التي وصل اليها الوزير حردان وابو رزق في سيارة واحدة وضم وفد الاتحاد نائب الرئيس سليمان حمدان ورئيس مجلس المندوبين اديب ابو حبيب وعضوي المجلس التنفيذي علي محيي الدين وموسى فغالي.

ولدى انتهاء الزيارة التي استمرت من الساعة الاولى والنصف الى الثالثة، صرح ابو رزق: "الاجتماع اليوم مع دولة الرئيس كما تعلمون جميعا جاء بعد قطيعة طويلة وتم هذا اللقاء في جو ودي وايجابي ومبني على الحوار والعلاقات الجيدة بين الجميع، والتعاون المستقبلي يكون على قواعد ثابتة وسليمة مع تأكيد الجميع نسيان المرحلة السابقة وفتح صفحة جديدة للتعاون من اجل مصلحة البلد. والاتحاد العمالي العام حريص كل الحرص على استقرار لبنان وامنه وسلامته كما هي الحكومة حريصة على هذا الشأن كذلك".

وسئل على اي اساس عقد اللقاء، فاجاب: "جرت اتصالات وزار الاتحاد كما تعلمون موفد من دولة الرئيس وكان حديث عن اعادة بناء الجسور واعادة الحوار من جديد. والاتحاد كما تعلمون مؤمن بالحوار وهو من طلاب الحوار الدائم ايمانا منا بان الحوار هو الوسيلة الفضلى لحلحلة كل العقد والمشاكل، وقد حصل هذا اللقاء اليوم وكنا نتمنى ان يحصل قبل ولكن هكذا صدف وهكذا حصل. انما اللقاء كان لجلاء كل الامور السابقة ولوضع توجه جديد لبناء مرحلة مستقبلية كل اللبنانيين والعمال يتمنونها". والى م توصلتم اليوم؟ أجاب: "سنتابع الحوار والنقاش مع معالي وزير العمل الذي نعتبر انه قام بمجهود كبير في المرحلة السابقة وخصوصا لجهة محاورته الاتحاد وسنتابع الحوار معه ومع دولة الرئيس ومع كل المعنيين في الحكومة لانه من اجتماع اول لا نستطيع ان نحكي في تفاصيل كل القضايا المطروحة، لكن هذا الاجتماع اولي ولازالة الرواسب السابقة ولاعتماد اسلوب الحوار مجددا لبناء المرحلة المستقبلية".

وهل نستطيع القول انكم قررتم فصل مطالبكم السياسية عن المطالب الاجتماعية؟ اجاب: "اساسا ليست لدينا مطالب سياسية. الحريات هي مطلب رئيسي بالنسبة الينا وهي شيء مكرس في لبنان، حريات نقابية وحريات اعلامية وحريات عامة، وهي مكملة، وهي مدخل للتوصل الى المطالب العمالية".

وهل هناك تجميد لقرار التظاهر والاضراب؟ اجاب "افسحنا في المجال للحوار الذي بدأنا به، سنعطيه وقته حتى يأخذ بعده في حلحلة كل المواضيع المطروحة ولا بد من تأجيل اجتماع هيئة المتابعة المقرر ان يعقد يوم الاربعاء المقبل ١٣ من الجاري حتى نفسح في المجال للحوار. اما بالنسبة الى تأجيل التظاهر والاضراب فهذا يعود الى المؤسسات الدستورية التي اقرته، وسنعود الى مؤسساتنا وهيئاتنا لنطلعها على الاجواء وهي تقرر رفع التظاهر".

ومتى تجتمعون؟ اجاب: "سنتشاور في ما بيننا، ولكن كما قلت ما دام دولة الرئيس يرغب في ايجاد طريق جديد من اجل الحوار وهو مؤمن بأنه ليس الا الحوار يؤدي الى نتائج وحوار جدي، وطبيعي ان يكون جديا حتى نتوصل الى نتائج ايجابية، فمن هنا الطريق التي نسلكها اليوم هي الطريق الصحيحة للتوصل الى المطالب من طريق الحوار، والوقت امامنا بالتالي لكل القضايا السلبية التي هي من حقنا في وسائل تعبيرنا عن احتجاجنا في كل المراحل اذا لم يتوصل الحوار الى نتائج".

وهل نستطيع ان نقول ان الاتحاد لن يلجأ في المرحلة القريبة الى اي نوع من انواع السلبية؟ اجاب: "نحن اليوم في مرحلة حوار، ولا نربط الحوار بالسلبية، انما هذا الحوار يجب ان يستكمل ويكمل وهذه مرحلة سنرى نتائجها لان هناك ارادة وقرارا عند دولة الرئيس بالرغبة في الحوار وحلحلة كل القضايا المطروحة، واذا حلت هذه القضايا وتحققت رغبته عمليا فلا لزوم للسلبية لاننا لسنا طلاب سلبية ونحن نستعمل السلبية وسيلة وليست غاية واذا تحققت غايتنا من طريق الحوار فهذا ما نرجوه ونتمناه".

وهل تحدثتم في قانون الاعلام ومنع التظاهر؟ اجاب "تحدثنا بشكل عام في كل المواضيع وكل القضايا وسنعود الى الاجتماعات والحوار (...)".

التحضيرات للانفراج

واوضح المستشار كشلي لـ"النهار" خلفيات لقاء قريطم، فقال: "للسعي الى ترتيب لقاء بين الرئيس الحريري وقيادة الاتحاد كان قائما قبل ٢٩ شباط ولكن الاصرار على الاضراب والتظاهر في ذلك اليوم علق هذا السعي. الى ان تجدد مطلع هذا الاسبوع عقدت مع رئيس الاتحاد السيد الياس ابو رزق سلسلة لقاءات واتصالات مدى ١٠ ساعات، وآخرها جرى الخميس وكان حاسما. وكانت مناقشة لكل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمطالب العمالية والمأزق الذي وصل اليه الوضع. وبعدما تمكنا من تفكيك المواضيع وفرزها، كان السؤال: ما هو المخرج؟ والجواب هو ان المخرج الحقيقي الذي لا بديل منه هو الحوار النقابي مع الحكومة ضمن اعادة الثقة بين الاتحاد ورئيس الحكومة بدلا من اطلاق التحدي وتحديد العمل. وبناء على ذلك انجزنا صيغة تقضي باعتماد اسلوب الحوار لكل القضايا المطروحة ونقله من الشارع الى المجالس والهيئات المعنية وخصوصا المجالس التي ستنشأ. عندئذ اجري خلال اللقاء اتصال بالرئيس الحريري الذي وافق على لقاء قيادة الاتحاد وفوض اليّ اعداد الترتيب اللازم الذي اقتضى ان اقوم انا موفدا من الرئيس الحريري اليوم (امس) بزيارة الاتحاد واعلان ذلك للتأكيد ان الحوار المتجدد بين الاتحاد والرئيس الحريري ليس شكليا او موقتا بل هو حوار يفتح باب المعالجات وفهم المسائل المطروحة بربطها بثبات الاسعار ولاسيما منها سعر صرف الليرة والنمو الاقتصادي. وهذا الحوار سيستمر ويتخلله تلبية لمطالب وتفعيل الضمان الاجتماعي من اجل توفير السلام الاجتماعي وبلورة عقد اجتماعي يكون اساس التوحيد الوطني.

ثم انتقلت انا وقيادة الاتحاد الى مكتب وزير العمل اسعد حردان ومن هناك معاً الى منزل الرئيس الحريري الذي تحدث بشفافية وصراحة عن كل القضايا المطروحة، موضحا صورتها الكاملة. وخلال ساعتين تمكنا من كسر الجليد وجرى التركيز على ديمومة الحوار، واول الغيث جولة جديدة له الاثنين المقبل بين قيادة الاتحاد ووزير العمل".

اتحاد النقابات القطاعية في بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس اتحاد النقابات القطاعية انطوان بشارة الذي صرح: "عرضنا على فخامته المطالب العمالية ووضعناه في اجواء زياراتنا ولقاءاتنا مع رئيسي مجلس النواب والحكومة ومع وزير العمل، وتمنينا ان يصار الى حل للمشكلات التي قسم منها مزمن وقسم اخر يعني العمال والشعب على السواء. ولمسنا من فخامته الاهتمام الكلي والعطف على هذه المطالب ووعدنا ان تتابع معنا الحكومة البحث في كل المطالب لايجاد الحلول الموفقة (...)".

شهادات لمتخرجي دورة الارشاد الزراعي

اختتمت بعد ظهر امس دورة "الارشاد الزراعي بين النظرية والتطبيق" التي عقدت في الجامعة الاميركية منذ ٤ آذار الجاري بدعوة من مديرية الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة. ووزع المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور خليل خزاقة ممثلا الوزير شوقي فاخوري شهادات على المرشدين المتخرجين.

وصدرت توصيات اهمها ضرورة وضع سياسة تطوير القطاع الزراعي وتحضيره لمواجهة المنافسة الاقليمية والدولية المرتقبة عند انضمام لبنان الى اتفاق منظمة التجارة العالمية.

قنصل سري لانكا يوضح تدابير كولومبو

جاءنا من قنصل سري لانكا العام في لبنان الياس بو صادر، ايضاحا لما نشرته "النهار" امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية وعلى لسان المدير العام للعمل رتيب صليبا في شأن السري لانكيين العاملين في لبنان، الرد الآتي:

"نشرت جريدتكم الغراء في تاريخ ٩٦/٣/٨ الصفحة ١٠ خبرا عن التدابير التي اتخذتها حكومة سري لانكا في شأن رعاياها الذين يسافرون للعمل في الخارج... تبعه اتهام من المرجع الذي اورد الخبر بأن القنصلية تعطي تسهيلات الفارين منهم بمنحهم جوازات مرور... يهم قنصلية سري لانكا العامة في لبنان ان توضح:

١ – ان التدابير التي اتخذتها حكومة سري لانكا في شأن استخدام رعاياها في الخارج هي من صلاحياتها وتهدف الى ضبط اوضاعهم وتلافي مثات المشاكل التي يتعرض لها العمال وارباب العمل على حد سواء لجهة هروب العامل او رميه في الشارع او وفاته. ولا تستطيع القنصلية الغاء القرار الصادر عن حكومة كولومبو، وبالتالي فان ارباب العمل الذين لا يتقيدون بقرار حكومة سري لانكا يتحملون تبعة عدم مجيء العمال او الخدم الى لبنان.

٢ – ان جوازات المرور التي تمنحها القنصلية لرعاياها في حال فقدان جوازات سفرهم لا تساعد اطلاقا على هروبهم لانهم يخضعون في كل تحركاتهم واقامتهم ومغادرتهم لبنان لانظمة وزارة العمل والامن العام اللبناني وقوانينهما ومراقبتهما ولاسيما عندما يغادرون البلاد.

٣ – ان عكس ما نشر هو الصحيح، اذ ان تطبيق التدابير التي اتخذتها حكومة سري لانكا يكاد يكون الوسيلة الفضلى التي تمكن القنصلية من حماية حقوق رب العمل والعامل بوضع اليد على كل قضية قد تسبب لهما الضرر وبصورة خاصة ضبط الهروب".

قنصل عام جمهورية سري لانكا في لبنان
الياس بو صادر".

مكاتب عمالية لاحزاب تدعو الى الحوار

اكد رؤساء المكاتب العمالية في حركة امل والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي وممثلوها بعد اجتماع عقدوه في مقر المكتب العمالي المركزي لحركة "امل"، "ضرورة استمرار الحوار الموضوعي بين الحكومة والحركة النقابية والهيئات الاقتصادية، من اجل التوافق على ايجاد الحلول الناجعة للازمة الاجتماعية (...)".

ودعوا الحركة النقابية "الى اعادة توحيد صفوفها والحفاظ على استقلالية قرارها. ووضع الاولوية لبرنامج المطالب العمالية بمنأى عن المداخلات السياسية (...)".

اجتماع اول للجنة المؤشر عرض برنامج العمل والاوراق المطروحة





الوزير حردان مترئساً اجتماع لجنة المؤشر. (محمود الطويل)

بعد غياب طويل عادت امس لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى الاجتماع في وزارة العمل برئاسة الوزير اسعد حردان الذي ناب عنه لاحقاً المدير العام للوزارة رتيب صليبا، في حضور كل من فارس سعد عن وزارة العمل، ومرسل مرسل وعبدالله غزال عن الاتحاد العمالي العام، نقولا نحاس وروجيه خياط عن ارباب، وعصام فياض عن وزارة الاقتصاد والتجارة، وحازم نحاس عن مديرية الاحصاء المركزي.

وعرضت اللجنة برنامج عملها والاوراق التي اعدها الاطراف المعنيون عن مؤشر الغلاء. وستعود الى الاجتماع الاسبوع المقبل.

وزير الاقتصاد عاد من القاهرة: اتفاق جديد للتبادل التجاري الحر

عاد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من القاهرة بعدما شارك في اعمال المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي الذي ينعقد دوريا في مقر جامعة الدول العربية.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "زيارتي للقاهرة كانت متعددة الهدف، فالى جانب مشاركتي في اعمال الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي في الجامعة العربية، عقدنا اجتماعات خاصة باللجنة اللبنانية – المصرية المشتركة لدرس الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين، وطبعا هذه الاجتماعات تأتي تهيئة لزيارة الرئيس الحريري للقاهرة. وكما هو معلوم فان الاتفاق التجاري الحالي ينتهي مفعوله في ايلول المقبل وكون مصر انضمت الى اتفاق الغات صار من الصعب على المصريين اجراء اي تعديل على الاتفاق القائم بين لبنان ومصر، وكون الاتفاق الحالي سينتهي مفعوله قريبا طرح المصريون علينا اتفاقاً جديداً للتبادل التجاري الحر والتي يمكنهم العمل به حسب انظمة اتفاق الغات. ان اتفاقاً من هذا النوع لا يمكن حسمه في يوم او يومين، فكانت محادثات بين الوفدين وبالتحديد المجموعتين الفنيتين للوفدين اللبناني والمصري، في شأن الاطار العام للاتفاق وتبادل جداول السلع المقترحة تدريجا وبنسب مختلفة، وبالفعل تم تبادل الوثائق وسيستكمل البحث في المستقبل".

وقال ان الوفد اللبناني الفني بقي في القاهرة وسيعود غدا، لكنه غير متأكد من امكان انتهاء الوفدين من درس كل جوانب الاتفاق قبل زيارة الرئيس الحريري منتصف الشهر الجاري "نظراً الى شمولية هذا الاتفاق وتشعبه".

قطع مياه المتن

اعلنت مصلحة مياه المتن انها بسبب السيول التي هطلت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة وعكرت مياه مغارة جعيتا، اضطرت الى توقيف الضخ، حرصا على السلامة العامة وتفاديا لانسداد العيارات واتقاء لسلامة مجموعات الضخ. وقالت انها ستبادر الى اعادة الضخ فور عودة المياه الى طبيعتها في الساعات المقبلة.

زيادة رأس مال طيران الشرق الاوسط

اجتمع عصر امس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار برئاسة رئيسه الدكتور محفوظ سكينة وناقش موضوع زيادة رأس مال شركة طيران الشرق الاوسط وقرر الموافقة على هذه الزيادة من حيث المبدأ من غير ان يحدد قيمتها في انتظار التقرير الذي سترفعه اليه ادارة "الميدل ايست" متضمناً حاجاتها ومتطلباتها الفنية والادارية على اساس برنامج تنفيذي مفصل.

وتقرر ان يعود المجلس الى الاجتماع بعد نحو شهر.

تصويب

جاءنا من مكتب المدير العام لوزارة المال تصحيحا لخطأ مطبعي:

"نشرت جريدتكم في عددها الصادر في السادس من آذار ١٩٩٦ كلمة الدكتور حبيب ابو صقر، مدير المال العام في افتتاح الحلقة التدريبية عن اعداد مشروع موازنة ١٩٩٧ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وجاء في الفقرة الاخيرة من الكلمة المنشورة ان "هذه التقسيمات التي تضمنها التصنيف الاقتصادي الجديد الذي لم يغير فقط في البنود والفقرات بل استحدث نبذات ضمن الكثير من هذه الفقرات". والصحيح هو ان "هذه التقسيمات التي تضمنها التصنيف الاقتصادي الجديد الذي لم يغير فقط في البنود والفقرات بل استحدث نبذات ضمن الكثير من هذه الفقرات" ما يجعل المعنى بابدالكم كلمة فقط بقط مختلفا ومعكوسا تماما".

انتخابات تكميلية لنقابة اطباء لبنان

قرّر مجلس نقابة اطباء لبنان عقد جمعية عمومية عادية لدورة اولى الاحد ١٩٩٦/٣/١٠ الساعة الثامنة صباحاً في دار النقابة، وفي حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الدورة الثانية الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ الساعة الثامنة صباحا في قصر العدل، لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة، وعضوين للمجلس التأديبي، ومراقب عام لصندوق التقاعد ومعاونين له. وقد اقفل باب الترشيح الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣.

تسهيلات للمصارف والمؤسسات المالية التي تستثمر في سندات قطاعية

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على المصارف والمؤسسات المالية قراره الرقم ٦١١٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/٧ المتعلق بالتسهيلات الممكن ان يمنحها اياها المصرف المركزي.

ويهدف القرار الى تمكين المصارف والمؤسسات المالية من الاستفادة ضمن سقف ٣٠ في المئة من اموالها الخاصة من تسليفات من مصرف لبنان بكل العملات اذا ارادت حسم سندات تجارية او خاصة. وهذه السندات قد تكون آجال متوسطة تصل الى خمس سنوات يمكن استخدامها ضمانا، اضافة الى ضمان المصرف التمكن من الحصول على سيولة تصل الى ٣٠ يوما او ١٨٠ او حتى الى سنة قابلة للتجديد. ويحدد مصرف لبنان فائدة الحسم.

واذا استثمرت هذه المصارف او المؤسسات المالية في سندات مصدرة على قطاعات الصناعة والسياحة والحرف والزراعة والاسكان، يحق لها حينئذ ان تستفيد من اعفاءات من الاحتياط الالزامي اذا كانت هذه التسليفات بالليرة اللبنانية او استثنائها من نسبة سقف التسليفات مقابل الودائع بالعملات الاجنبية.

وهنا نص القرار:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف، ولا سيما المواد ٧٦ (الفقرة "ج" منها) و٧٠ و٨١ و٨٢ و٩٩ حتى ١٠٨ و١٧٤ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٦.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تطبيقا لأحكام المادة ١٠٤ من قانون النقد والتسليف، يعين الحد الاقصى لرصيد التسهيلات، بما فيه الفوائد والعمولات، الممكن ان يمنحها مصرف لبنان، بأي شكل كان، لأي مصرف مسجل لديه او لأي مؤسسة مالية مسجلة لديه، بثلاثين في المئة من الاموال الخاصة الاساسية لأي منها وفقا لمفهوم المادة الثالثة من القرار الرقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢. تدخل في احتساب النسبة المذكورة عمليات حسم السندات التجارية وشرائها تحت نظام عقد الامانة والاعتمادات بالحساب الجاري الممكن منحها وفقا لاحكام الفقرتين "١" و"٢" من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف وشراء السندات الخاصة وفقا لأحكام المادة ١٠٦ من القانون المذكور.

يحدد المجلس المركزي لمصرف لبنان، قيمة التسهيلات للمصرف المعني او للمؤسسة المالية المعنية، ضمن الحد الاقصى المذكور اعلاه، في ضوء تقييد اي منهما بأحكام القوانين والانظمة النافذة في ضوء حسن تسيير أعمال اي منهما.

لا تمنح التسهيلات موضوع هذه المادة الا على مسؤولية المصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية وكفالتها.

المادة الثانية: يحدد المصرف المركزي فوائد حسم السندات التجارية وعمولات الشراء تحت نظام عقد الامانة وذلك بالعملة اللبنانية وبالعملات الاجنبية الرئيسية.

المادة الثالثة: اضافة الى ما هو منصوص عليه في المادتين ١٠٠ و١٠١ من قانون النقد والتسليف ومع مراعاة المادة الاولى من هذا القرار، يجب ان يتوافر في السندات التجارية المقبولة للحسم او للشراء تحت نظام عقد الامانة الشرطان الآتيان:

١– ان لا تقل قيمة السند الواحد منها عن مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية او ما يوازيها بالعملة الاجنبية التي تم فيها تنظيم السند.

٢– ان تظهر السندات لأمر مصرف لبنان دون اي تحفظ لجهة الرجوع على المظهرين او الكفلاء في حال عدم الايفاء في الاستحقاق.

المادة الرابعة: يجب ان تتوافر في السندات الخاصة الممكن ان يشتريها مصرف لبنان عملا بأحكام الفقرة "ج" من المادة ٧٦ والمادة ١٠٦ من قانون النقد والتسليف الشروط الآتية:

١– ان يتم اصدار السندات الخاصة، شرط مراعاة أحكام المادتين ١٢١ و١٧٨ من قانون النقد والتسليف، من او بواسطة احد المصارف او المؤسسات المالية المسجلة لدى مصرف لبنان او ان يتم الاصدار بضمان احد المصارف او المؤسسات المالية المذكورة.

٢– ان لا تقل قيمة السند الواحد عن مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية او ما يوازيه بالعملة الاجنبية التي تم فيها الاصدار.

٣– ان تكون السندات التي تمثل الدين الاساسي مصدرة من شركات لبنانية غير مصرفية او من غير المؤسسات المالية وان تكون مخصصة حصرا لتمويل اي من القطاعات الاقتصادية داخل لبنان.

٤– ان يكون معدل الفائدة وطريقة احتسابها وطريقة دفعها وتاريخ بدء سريانها محددة في متن السند.

٥– ان تكون قابلة للتداول الحر ومصدرة تبعا للشروط التي تؤهلها للتداول في الاسواق المالية المنظمة.

٦– ان تكون مصدرة وفقا للأحكام القانونية المرعية الاجراء (المواد ١٢٢ وما يليها من قانون التجارة بالنسبة الى سندات الدين – المواد ٤٥٢ وما يليها من قانون التجارة بالنسبة الى القيم المنقولة).

٧– ان تكون شركة ميدكلير ش.م.ل. مكلفة أصولا حفظ هذه السندات واجراء عمليات التسوية والمقاصة عليها.

٨– ان تكون خاضعة للمادتين الخامسة والسادسة من هذا القرار.

المادة الخامسة: ان قيمة الضمان القصوى المقدمة من المصارف والمؤسسات المالية الى سندات خاصة مصدرة من شخص معنوي واحد او من مجموعة مترابطة واحدة (وفقا لمفهوم المادة ٣ من القرار الرقم ٥٥٦٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٢) يجب ان لا تفوق العشرين في المئة من الاموال الخاصة الاساسية، بمفهوم المادة الثالثة من القرار الرقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢، للمصرف الضامن او المؤسسة المالية الضامنة.

المادة السادسة: على المصارف والمؤسسات المالية المعنية ان تراعي الآجال القصوى للسندات التي ستقدمها الى مصرف لبنان بغية القيام بالعمليات المنصوص عليها في المواد ٨١ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٦ من قانون النقد والتسليف.

لهذه الغاية، واذا كانت متوافرة في السندات التي في حوزة المصارف والمؤسسات المالية كل الشروط المطلوبة بموجب هذا القرار باستثناء الآجال القصوى المفروضة قانونا للعمليات الممكن القيام بها مع مصرف لبنان، ففي امكان المصارف والمؤسسات المالية المعنية ايداع هذه السندات لدى ميدكلير ش.م.ل. والاستحصال منه على افادة بتجميدها، بحيث تصدر مقابلها وبالاستناد اليها وشرط عرضه سلفا على مصرف لبنان، سندات خاصة تتوافق آجالها وبقية شروطها مع النصوص القانونية المطبقة على العمليات التي تنوي القيام بها مع مصرف لبنان.

المادة السابعة: يجب ان تتوافر في السندات التجارية وفي سندات الدين وفي بقية سندات القيم المقبولة من مصرف لبنان كضمان للقروض بالحساب الجاري الممكن منحها للمصارف وللمؤسسات المالية المسجلة لديه، تطبيقا لأحكام الفقرتين الاولى والثانية من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف، الشروط والقواعد ذاتها المنصوص عليها في المواد السابقة من هذا القرار.

المادة الثامنة: يمكن افادة المصارف التي تشتري السندات التي يكون مصرف لبنان قد قام بعمليات عليها وفقا لما هو وارد في هذا القرار من الاعفاءات المنصوص عليها في الفقرة "٢" من هذه المادة اذا توافرت فيها الشروط المنصوص عليها في الفقرة "١" منها.

١– يشترط في السندات المشار اليها في هذه المادة ان تكون مصدرة مقابل سندات تراوح مدة استحقاقاتها بين الثلاث والخمس سنوات وتتعلق بعمليات تمويل اسكاني او زراعي او صناعي او سياحي او حرفي تمنح بعد صدور هذا القرار.

٢– تعفى المصارف المشار اليها في هذه المادة من:

أ – النسبة القصوى للتسليفات بالعملة الاجنبية اذا كانت السندات مصدرة بالعملة الاجنبية وذلك بما يوازي ثمن الشراء.

ب – من الاحتياط الالزامي على التزامات المصارف اذا كانت السندات مصدرة بالعملة اللبنانية وذلك بما يوازي ثمن الشراء.

المادة التاسعة: يلغى اي نص نظامي مخالف لهذا القرار.

المادة العاشرة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الحادية عشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٧
حاكم مصرف لبنان
رياض توفيق سلامه".

وزير العمل ونقيب المحررين

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان نقيب المحررين ملحم كرم وبحث معه في الشأن العام والمطالب العمالية والنقابية.

٧ أعضاء في صيدا لنقابة مستخدمي المصارف

صيدا – "النهار":

اجريت امس الانتخابات التكميلية لنقابة مستخدمي المصارف في صيدا والجنوب لاختيار سبعة اعضاء للمجلس التنفيذي. وتنافست على المقاعد السبعة لائحتان الاولى برئاسة رئيس النقابة حسن شومان ومعه محمد الزعتري ومصطفى ارقة دان وهشام ابو عرم وعلي عموري وعدنان شعيب وحكمت الشامي. وهذه اللائحة يدعمها الاتحاد العمالي العام والاحزاب. والثانية برئاسة محمد سعد ومعه حسن فاخوري وفؤاد الرشيدي ومالك شمس وهيثم نقوزي ومحمد علي التقي وعلي خشاب وهي محسوبة على تيار الرئيس رفيق الحريري والنائب بهية الحريري.

وجرى الاقتراع في ثلاثة صناديق وضعت في مقر النقابة في صيدا وبلغ عدد المقترعين فيها ٣٧٢ وفي مركز وزارة العمل في النبطية ٥٧ مقترعاً وفي صور ١٠٣ مقترعين، واشرف عليها رئيس مصلحة وزارة العمل في الجنوب محمد مزنر وعدد من الموظفين.

وبعد انتهاء فرز الاصوات فازت لائحة شومان كاملة باستثناء ابو عرم الذي حل محله التقي من اللائحة الثانية.

"ادخار وتضامن" لجمعية التضامن المهني

في مؤتمر صحافي عقدته امس جمعية التضامن المهني في فندق "البريستول"، قالت رئيستها الآنسة انيت منصور ان الجمعية "باتت اليوم مهيأة لولوج مرحلة جديدة لحظها نظامها الاساسي لدى تأسيسها الا وهي مرحلة الادخار ذي الغاية الاجتماعية والذي يرمي الى الافساح في المجال لأكبر عدد ممكن من الاشخاص لأن يصيروا شركاء فعليين في انماء بلدهم ويتضامنوا ومواطنين لهم يكافحون من أجل الحفاظ على كرامتهم من خلال العمل. وهو يتوجه، في ما يتوجه، الى اولئك الذين يشعرون بأنهم مستثنون من حركة اعادة الاعمار لما اصابهم من عجز اقتصادي من جراء الحرب ورواسبها فما فقدوا رغم ذلك ذرة من ايمانهم بمستقبل بلدهم وطاقاته البشرية(...)". واضافت: "تتطلع عملية "ادخار وتضامن" الى ان تكون مثابة نداء يطلق بغية ادماج المؤسسات الصغيرة التي تمثل جزءاً لا يستهان به من طاقات البلد البشرية، في نظام القروض المصرفية(...)".

ووزعت معلومات مفادها ان الجمعية قدمت ٧٥٤ قرضاً حتى ١٩٩٥/١٢/٣١، تفوق قيمتها مليوناً و٧٥٠ الف دولار اميركي، توزعت بنسبة ٢١ في المئة للحرف و٣٤ في المئة للزراعة و٢٧ في المئة للصناعات الصغيرة و١٨ في المئة للتجارة والخدمات.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع على ١٥٨٦,٥٠ ليرة بتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٦,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٧,٥٠ الى ١٥٨٦,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٧,٥٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٨٦,٥٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين مع طغيان العروض على الطلبات. عندما مضت اسعاره في المراوحة ضمن نطاق ضيق بين ١٥٨٦,٠٠ و١٥٨٧,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٧,٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تزايد الاقبال على الدولار بعد صدور مؤشر البطالة الاميركية

في الخارج، تدافعت التطورات في مصلحة الدولار امس بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة تراجع الشهر الماضي الى ٥,٥ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥,٨ في المئة في كانون الثاني، وانه استحدثت ٧٠٥,٠٠٠ وظيفة في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل فقدان ١٨٨,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، وهو الرقم الاعلى منذ عام ١٩٨٣، ما يشير الى حصول نوع من الغليان الاقتصادي يحول دون خفض معدلات الفائدة الاميركية، في وقت يمر الاقتصاد الالماني في مرحلة ضعف ترجح اقدام "البوند سبنك" على تخفيف قيود التسليف لديه.

فكان طبيعيا، بعدما توضحت الرؤية اكثر فاكثر على صعيد اتجاهات السياسة النقدية في كل من الولايات المتحدة والمانيا، ان ينتعش الطلب على الورقة الخضراء، وخصوصا بعد اعلان "بنك انكلترا" خفض معدلات الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية الى ٦,٠٠ في المئة صباح امس بعد ساعات من انتهاء الاجتماع الذي عقد في ساعة متقدمة اول من امس بين وزير الخزانة كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج.

وجاء تعثر اقرار الموازنة اليابانية في البرلمان وكذلك مشاريع القوانين الملحقة بها والمتعلقة بتسوية ديون شركات التسليف العقاري في اليابان، ليعطي الدولار دفعا جديدا ازاء الين ايضا، كما ازاء العملات الرئيسية الاخرى عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل في سوق لندن مرتفعا كالآتي:

- ١,٥٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٠٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨٨٥ مارك المانى في مقابل ١,٤٧٦٥.
- ١,٢٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٠٠.
- ٥,٠٨٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٢٥.
- ١٥٦٤,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٤,٠٠.
- ١٠٦,٠٢ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٠.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع مع تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي كما عكسه مؤشر البطالة الشهر الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٦,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٣,٨٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٤,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٦,٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٨ دولارات في مقابل ٥,٣٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٣ دولارات.

البورصات العالمية

الحدث الابرز الذي طبع البورصات الاوروبية والاميركية امس كان اعلان استحداث نحو ٧٠٥,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، وهو الرقم الاعلى منذ ١٩٨٣، مع ما اثاره من مخاوف تضخمية لا تستبعد فقط تخفيفا لقيود التسليف بل ترجح ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية. وسرعان ما تفاعل المتعاملون مع هذا التطور غير المرتقب واصابهم ما يشبه الهلع بعدما قفزت معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٧٠ في المئة ما استتبع انهيارا في سوق السندات امتد الى سوق الاسهم التي تهاوت اسعارها فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من ٥٦٤١,٦٩ نقطة اول من امس ليلامس الـ٥٥٠٠,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٠٨,٠٢ نقاط بخسارة ١٣٣,٦٧ نقطة، في اجواء بالغة الاضطراب.

وقد انعكس تدهور "وول ستريت" على البورصات الاوروبية، فتحول اتجاه بورصة لندن في الارتفاع صباحا عقب خفض معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا ربع نقطة مئوية، الى الانخفاض بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة، فتراجع مؤشر "الفاينتنشال تايمس" لدى الاقفال ٤٧,٨٠ نقطة الى ٣٧١٠,٤٠ نقاط.

وتراجعت اسعار الاسهم في بورصة فرانكفورت نتيجة هبوط "وول ستريت" وانخفاض اسهم شركة "فولكسفاغن" بعد صدور حكم عليها لمصلحة منافستها شركة "ادم اوبل"، فاقفل مؤشر "داكس" بـ٢٤٦٩,١٢ نقطة متراجعا ١١,٨٢ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تفاعلت اسعار الاسهم فيها بعد الظهر مع "وول ستريت"، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال ٣٢,٥٧ نقطة الى ١٩٧٥,٤٦ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت تحسنا قبل اعلان ارقام البطالة في الولايات المتحدة بفعل ارتفاع "وول ستريت" اول من امس، ما دفع مؤشر "نيكي" فوق عتبة الـ٢٠,٠٠٠ نقطة على رغم مشاعر القلق من مأزق عدم اقرار الموازنة اليابانية في البرلمان، فاقفل صباحا على ٢٠١٥٥,٨٧ نقطة، مرتفعا ١٩٨,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الاير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٥.٥٠	٢٤٢٠.١٠	٣١١.٨٥	١٣١٦.٢٥	١٠٧٠.٣٥	١.٠٠٠	٥١.٦٥	٩٥٥.٧٥	١٤.٥٢	٢٣٢.١٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٣.٠٠
المبيع	١٥٨٧.٥٠	٢٤٣٠.١٠	٣١٣.٨٥	١٣٢٠.٢٥	١٠٧٤.٣٥	١.٠٠٤	٥٢.٦٥	٩٥٩.٧٥	١٥.٥٢	٢٣٤.١٠	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٧.٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٤.٥٠	٤١٩٨.٢٥	٥١.٠٠	٢٢٣٢.٥٠	٥٢٩٢.٧٥	٤٣٠.٠٠	٤٢١.٠٠	٤٣٣.٧٥	٣٤٠١.٥٠	١٥١.٢٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٥٠	٠.٠٣٠	٤٦٨.٥٠	٤٢١٨.٢٥	٥٥.٠٠	٢٢٤٢.٥٠	٥٣٢٢.٧٥	٤٣٤.٠٠	٤٢٥.٠٠	٤٣٧.٧٥	٣٤١١.٥٠	١٥٣.٢٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٦٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠	١٢٩٥٠٠٠	٧٤٩٥٠٠٠	١٩٨٠٠٠٠٠	٦٢٣٠٠٠	٢٧٢٥٠٠	٨٥٥٠٠.٠٠
المبيع	١٥١٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠	٧٥٤٥٠٠٠	٢٠٣٠٠٠٠٠	٦٣٣٠٠٠	٢٧٨٥٠٠	٨٦٥٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الاير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٦٥	٢.٠٨٣٨	١.١٢٢٣	٠.٠١٣٠٣	٠.٠٠٠٠٨٧	٠.٩٣٠٠	٠.٢٦٨٣	١.٧٠٧٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠١٤	١.٢٢٠٨	٠.٦٦٤٠	٠.٠٠٧٥٨	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٣٨٥	٠.١٥٧٢	–	٠.٥٨٦١
فرنسا	٥.٠٧٢٥	٧.٧٤٧٠	٤.٢١٤٧	٠.٠٤٨٠٧	٠.٠٠٣٢٤٥	٣.٤٢٦٦	–	٦.٣٥٤٠	٣.٦٩٧٩
المانيا	١.٤٨٤٠	٢.٢٦٠٨	١.٢٢٠٠	٠.٠١٤٠١	٠.٠٠٠٩٥	–	٠.٢٩١٨	١.٨٥٤٢	١.٠٧٩٢
ايطاليا	١٥٦٢.٥٠	٢٣٨٧.٣٦	١٢٩٨.٨٢	١٤.٧٩٤	–	١٠٥٥.٩٦	٣٠٨.١٧	١٩٥٨.٠٩	١١٣٩.٥٧
اليابان	١٠٥.٤٠	١٦١.٦٠	٨٧.٩١	–	٠.٠٦٧٥٢	٧١.٢٥	٢٠.٧٥	١٣١.٩٠	٧٦.٧٥
سويسرا	١.٢٠٥٥	١.٨٣٨١	–	٠.٠١١٣٩	٠.٠٠٠٧٧	٠.٨١٣٠	٠.٢٣٧٣	١.٥٠٧٦	٠.٨٧٧٤
بريطانيا	٠.٦٥٧٤	–	٠.٥٤٩٥	٠.٠٠٦٢١	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤١٩	٠.١٢٩٤	٠.٨٢٢٤	٠.٤٨٢٢
الولايات المتحدة	–	١.٥٢١٥	٠.٨٢٩٥	٠.٠٠٩٤٣	٠.٠٠٠٦٣٨	٠.٦٧١١	٠.١٩٧٠	١.٢٤٧٥	٠.٧٣١٩

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٤٧٠.٠٩	٥٦٤١.٦٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٧٥.٤٦	٢٠٠٨.٠٣
مؤشر فاينتنشال تايمس البريطاني	٣٧١٠.٤٠	٣٧٥٨.٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٥٥.٨٧	١٩٩٥٧.١٥
مؤشر داكس الالماني	٢٤٦٩.١٢	٢٤٨٠.٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	56.13	55.75
Allied Sign.	55.25	57.50
Am Brands	44.25	45.38
Am Express	44.88	46.63
American Tel.	63.13	64.38
Armco	5.50	5.75
Asarco Inc.	31.50	32.00
Atl Richf.	109.50	112.75
Avon Prod.	55.25	56.63
Bankamerica Corp.	73.50	76.00
Boeing	78.63	79.00
Boise CASC	38.50	37.75
Bristol My.	84.63	87.38
Caterpillar	67.25	67.75
Chase Manh.	68.88	72.00
Chevron	53.63	55.50
Chrysler	57.75	59.88
Citicorp.	77.13	79.88
Coca Cola	80.25	82.50
Colgate	79.75	80.50
Columbia Gas	44.25	45.50
Corning Inc.	33.38	34.00
Cpc Internat	70.00	71.25
Csx Corp.	44.50	45.13
Cyprus Amax Min.	26.00	26.88
Deere	41.00	41.63
Delta Air Lines	73.88	75.00
Digital Equipment	61.63	64.00
Disney Corp.	65.88	67.25
Eastm Kodak	72.00	75.13
Estee Lauder -A-	36.00	36.88
Exxon	79.25	92.75
Fina	47.75	48.00
Ford	31.25	32.38
G.T.E. Corp.	41.88	43.88
Genl Dynamics	60.13	61.50
Gilette	52.50	54.75
Grace	78.38	80.00
Halliburton	53.88	55.38
Hilton	90.00	95.63
Honeywell	51.63	53.50
IBM	113.75	117.25
INA	16.88	16.88
Inco Ltd.	32.00	33.00
Intl Paper	39.38	38.13
ITT Corp.	58.75	61.50
Johns Johns.	95.00	98.00
JP Morgan Co.	80.75	84.75
K Mart	7.63	8.00
Kellogg	76.88	78.88
Litton	47.25	49.63
Lockheed Martin	75.25	76.75
Loews	81.13	85.13
Mallinckrodt	37.75	38.63
Merck	64.38	67.00
Merril Lyn.	55.38	59.38
Min Mining	63.00	65.75
Mobil	110.75	114.00
Monsanto	134.88	138.88
Motorola	52.88	52.38
Natl Semiconductor	14.50	14.75
NAVISTAR	9.63	10.00
Occ. Petrol.	23.13	24.00
Olin	84.13	85.13
Pac. Gas	25.63	26.13
Penny	48.50	49.75
Pepsico	62.63	65.13
Pfizer	66.00	67.50
Placer Dome	27.50	28.13
Polaroid	42.88	44.00
Quaker Oats	34.13	34.88
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	72.50	75.00
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	45.75	47.75
Sony Corp Adr.	56.50	58.50
Tandy	45.13	46.00
Tenneco	55.00	56.38
Texaco	82.38	83.50
Texas Instr.	49.25	49.75
Textron	79.75	82.66
Time Warner Inc.	42.75	44.50
Ual	181.75	188.00
Union Carbide	45.38	45.50
Unisys	5.88	6.13
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.50	9.63
Usx Marathon Grp.	18.38	18.75
Usx Steel Grp.	34.13	34.88
Utd Techno.	106.00	109.00
Warner Lamb.	101.50	106.00
Westinghouse El.	18.00	18.38
Woolworth	14.13	14.75
Xerox	126.75	130.13

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	711.00	710.00
Air Liquide	975.00	991.00
Alspi	445.00	450.00
American Tel Tel	321.00	326.00
Anglo Amer. C. S.A.	318.20	325.00
Bail-Equipement	5.10	5.70
Bancaire (cie)	527.00	546.00
Nord-Est	147.00	146.50
Norsk Hydro	212.00	214.00
O.N.A.	193.00	185.00
L'Oréal	1402.00	1439.00
Petrofina	1440.00	1441.00
Philips Electronics	199.00	204.50
Pinault-Printemps-R	1170.00	1187.00
Primagaz	488.00	499.80
Procter and Gamble	435.70	445.00
[illegible]		

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Commercial Union	5.91	6.05
Cookson Grp Plc	3.06	3.10
Courtaulds	4.20	4.33
Dalgety	4.40	4.41
De Beers	20.88	20.88
Dixons	4.65	4.68
Ecc Plc	3.38	3.34
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.43	3.50
General Accident	6.40	6.51
Unilever	12.04	12.22
Unit Biscuits	2.29	2.30
Vickers	2.65	2.66
Vodafone Grp.	36.88	37.25
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	.030	0.30
[illegible]		

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	375	375
[illegible]		

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

[illegible]

عملات آجلة

[illegible]

اسعار السلع

المعادن الثمينة

[illegible]

المعادن غير الحديد

[illegible]

السلع الزراعية

[illegible]

لندن اسعار السكر / لندن اسعار البن

[illegible]

بورصة بيروت

جلسة ٨/٣/ ١٩٩٦						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤ ١/٨	٦٥٤٤,٠٠	–	٤ ١/٨	٦٥٤٤,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧٠٩,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٠٧,٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٢٠٣/٤	٤٣٦٢,٠٠	–	–	–	–

انحسر التداول في بورصة بيروت آخر ايام العمل هذا الاسبوع الى ١٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية في مقابل الف اول من امس.

وبلغ التداول في الاسبوع من اول آذار الى ٨ منه ٢١٥٠ سهما، بينها ١٦٥٠ لشركة الترابة اللبنانية و٢٠٠ لشركة الاسمنت الابيض و٣٠٠ لشركة الترنيت.

حركة العرض والطلب			
اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٠٠٠	٧٣٩	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	٢٠٠٠	٢٠٠	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ثبت سهم "سوليدير" في آخر ايام العمل في سوق بيروت الثانوية على ١١٣ – ٤/٨ ١١٦ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٤ – ١/٨ ١١٧ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٣ – ١/٨ ١١٥ و١١٤ – ١١٧ دولارا اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ٨ آذار كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤.١٥٣	٢٤,٠٥٤	١.٩٨٣	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤.١٥٣	٢٤,٠٥٤	١.٩٨٣	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥.٦٤٤	١٠,٤٧٧	١,٠٠٩	١١٦ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥.٦٤٤	١٠,٤٧٧	١,٠٠٩	–
المجموع العام	٩,٧٩٧	٣٤,٥٣١	٢,٩٩٢	–

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤.٢٢٠	٢٤.٦٦٣	٢.٥٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤.٢٢٠	٢٤,٦٦٣	٢.٥٥٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٧٤٥	٩,٦٦٨	١.١١٠	١١٧ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٧٤٥	٩.٦٦٨	١.١١٠	–
المجموع العام	٩,٩٦٥	٣٤.٣٣١	٣.٦٦٠	–

فوائد سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٦/٦	١٤٠٧	١٥,٣١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٩/٥	١٤٠٧	١٥,١٨	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٧/٣/٦	١٤٠٧	١٥.٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٨/٣/٥	١٤٠٧	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٥	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٦	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٤	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٥	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٦.٢٥ ٪ للمكتتبين على كل الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٢٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٣٨١	١٠٦٣٦	١٠٢٥٩	١٠١١٣
[illegible]				

– ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المعارف لدى مصرف لبنان

[illegible]

– ودائع لاجل بالدولار المعارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

[illegible]

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت اربع بواخر ناقلة ١٢٢١٨ طنا، منها ٣٩٠٠ طن شحنت في ٢٣٠ مستوعبا.

وغادرته باخرتان. وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "كوزيت" و"دوما – ت" و"مينا مار" و"رابيه" و"كفيسيرغونس" و"جويلا" و"اسماعيل – م" و"مون لايت" و"بلتاينر" و"دانوب اكسبرس".

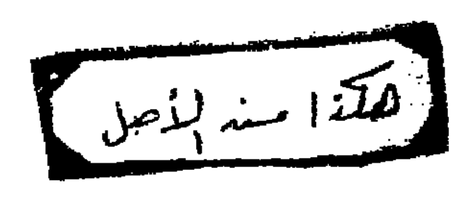
وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ثلاث بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
٨	ليدي ك	٢٠٠ ماشية	رابونيون
	كفيسير غونس	١٠٠٠/٦٠ مستوعبا	الفيل وشركاه
[illegible]			

البواخر المنتظرة

[illegible]



هكذا من الأصل

① الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

سلامة الهند حالت دون تعهد منح العرب استقلالهم

بقلم محمد حسنين هيكل

تتابع "النهار" اليوم نشر فصول من الكتاب الاول من ثلاثية الكاتب المصري محمد حسنين هيكل "القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية". وفي هذا الفصل (الثالث) يتحدث الكاتب عن الجهود التي بذلتها بريطانيا وفرنسا لوراثة السلطة العثمانية في المنطقة. ويروي كيف جرت اتصالات مع عزيز المصري صاحب مشروع الدولة العربية المستقلة الذي يعتبر الاب الروحي لـ"ثورة يوليو" في مصر علم ١٩٥٢، ومع الضابط العراقي في الجيش العثماني نوري السعيد. كذلك يلقي ضوءاً على ظروف توقيع معاهدة سايكس بيكو، في اطار رسم خريطة جديدة للشرق الاوسط.

وتنشر "النهار" هذه الثلاثية بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة، التي تصدرها تباعاً في ثلاثة كتب منفصلة.

ماكماهون

"علماء الآثار تحولوا كلهم الى ضباط مخابرات"
(واحدة من حقائق الديبلوماسية الخفية لبريطانيا في الحرب العالمية الاولى)

في السنوات الاولى من القرن العشرين كانت موازين القوى الدولية وخطوط التحالفات الدولية تتحرك وتظهر معالمها وتوجهاتها مشيرة الى احتمالات صدام كبير مقبل. ففي عام ١٩٠٤ توصلت بريطانيا وفرنسا الى الاتفاق الودي بينهما، وفي الوقت نفسه فان المانيا التي خرجت تطالب بمستحقاتها في توزيع المستعمرات، انهمكت ايضا في بناء قوة عسكرية ضخمة، ثم انها راحت تفكر في تحالفات سياسية وعسكرية جديدة جعلتها تسعى نحو تركيا التي كان حكامها ينظرون بشك الى الخطط البريطانية في الشرق. فانكلترا على رغم وعود متكررة بالجلاء عن مصر، تثبت اقدامها في وادي النيل وتحكم قبضتها على السودان. وهي كذلك تساعد بشدة على زرع عشرات المستوطنات اليهودية في فلسطين. وفي الوقت عينه فان فرنسا – خصوصا بعد الوفاق الودي مع انكلترا – تقوم بتحركات تثير الريب في بيروت ودمشق. وفي الواقع فان خطوط الحرب العالمية الاولى وتحالفاتها راحت مبكرا تحفر مجاريها. وازاء هذه الظواهر كانت اسطنبول تقترب يوما بعد يوم من برلين، وكل الاشارات تدل على ان منطقة الشرق الادنى تقترب من ساعة الحقيقة التي تتقرر فيها المصائر. ولم يكن لدى احد من المراقبين شك في ان هذه المنطقة سوف تشهد بعضا من اهم معارك القتال من اجل رسم خريطة جديدة لمواقع القوة والنفوذ.

□

ومن اليوم الاول لنشوب الحرب العالمية الاولى اصبحت القاهرة واحدا من اهم مراكز ادارة هذا الصراع المسلح الكبير.

كان الطرفان الرئيسيان في معسكر الحلفاء وهما بريطانيا وفرنسا، قد تفاهما منذ اللحظة الاولى على نقاط عدة محددة:

١– ان تكون الاولوية الاولى للجهد الحربي في اوروبا – وعلى الجبهة الحرجة بين فرنسا والمانيا مباشرة. فهناك في رأيهما يتقرر النصر او تقع الهزيمة.

٢– يترتب على ذلك ان تمتنع الدولتان عن التورط في اي ميادين اخرى، وتحصران نشاطهما – خارج الميدان الاوروبي – في حدود دفاعية بمقدار ما تسمح الظروف.

٣– ان الجائزة الكبرى التي تنتظرها الدولتان بعد الحرب، الى جانب هزيمة المانيا، هي الممتلكات الشرقية للخلافة العثمانية. ولما كان هذا الموضوع حساسا فمن الافضل تأجيل بته الى ما بعد انتهاء الحرب حتى لا تؤثر حساباته على العلاقة بين البلدين، وبما يخدم هدف المانيا في التفريق بينهما.

ولكن هذا التفاهم بين الطرفين الرئيسيين في الحرب ضد المانيا لم يكن في استطاعته ان يغطي على حقيقة مرئية ومحسوسة تقتضي الظروف السياسية والنفسية للاطراف ان يجرى التعامل معها بحذر. وكانت تلك الحقيقة تشير بوضوح الى ان بريطانيا هي الطرف الاكبر والاقوى في التحالف. فالقرن التاسع عشر كان قرن توسع وازدهار للامبراطورية، كما انه بالنسبة الى الشعب البريطاني كان فترة تطور سياسي سلمي – في حين كان العكس حال فرنسا التي كان القرن التاسع عشر مؤلما لها في الخارج والداخل، ثم جاءت هزيمتها امام المانيا في حرب السبعين (١٨٧٠) فكادت تقضي عليها كقوة عظمى لولا احكام الجغرافيا، ومطالب توازنات القوة في اوروبا وفي مواجهة المانيا بالتحديد.

ان الحقائق تفعل فعلها مهما حاول الساسة ان يتصرفوا معها بحذر تقتضيه الحساسيات، وهكذا فان بريطانيا طوال الحرب كانت تتصرف بقوة ودهاء، كما ان فرنسا كانت عصبية مما يمكن ان تفعله بريطانيا من وراء ظهرها.

□

في ذلك الوقت كانت ادارة الامبراطورية البريطانية وجهدها في الحرب يعتمد على ثلاثة مراكز مؤثرة في القرار البريطاني هي:

● اولها مركز لندن، وهي عاصمة الامبراطورية ومقر البرلمان والحكومة والعرش – وفوق ذلك كان فيها القيادة العليا للقوات المسلحة، ووقتها كان وزير الحربية هو اللورد كيتشنر الشهير الذي اكتسب سمعته باحتلال السودان عندما كان قائدا لقوات الاحتلال البريطاني في مصر.

● والثاني مركز القاهرة: وكانت القاهرة مقر السياسة البريطانية في البحر الابيض وفي البحر الاحمر. وفي ظروف الحرب وطبيعة وسائل الاتصالات وقتها – فان مركز القاهرة كان يتمتع بسلطات واسعة. وفي بداية الحرب كان على قمة هذا المركز في القاهرة السير هنري ماكماهون.

● واما المركز الثالث فقد كان مركز دلهي، وكانت دلهي مسؤولة – الى جانب حكم الهند – عن كل السياسة البريطانية في منطقة تمتد من بحر الصين الى بحر العرب، ومن هونغ كونغ على شاطئ شبه القارة الصينية، الى عدن على شاطئ البحر الاحمر وعند مدخله من شبه الجزيرة العربية.

وكان مركز دلهي بالغ الاهمية من اثر التجربة التاريخية للاستعمار البريطاني، ونشأت نتيجة لذلك حكومة من نوع فريد لم يتكرر على الاطلاق في التاريخ. فحكومة الهند – كما كانت تسمى – لم تكن مجرد ادارة استعمارية وانما كانت ادارة امبراطورية. والفرق بين الاثنتين ان الادارة الاستعمارية في العادة موكلة بادارة مستعمرة واستغلالها، واما الادارة الامبراطورية فهي موكلة بالتوسع والسيطرة. وفي واقع الامر فان حكومة الهند كانت في بعض الاحيان اقوى من حكومة لندن في صنع القرار الامبراطوري، ولذلك لم تكن مصادفة ان اظهر الساسة والاداريون البريطانيون نشأوا وتعلموا في اطر حكومة الهند. وفي فترة الحرب العالمية الاولى فقد كان نائب الملك في الهند هو اللورد هاردنغ.

□

وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى تأخرت تركيا بضعة اشهر قبل ان تحزم رأيها وتقرر دخولها، الى جانب الالمان. وفي اشهر التردد وقبل الدخول فان المراكز الامبراطورية البريطانية كانت تجري تقديراتها للطريقة التي تتصرف بها في حالة ما اذا دخلت تركيا الحرب او امتنعت عن دخولها، وفي الحالتين وفي ما يبدو فقد كانت املاك الخلافة في الشرق ارثا حان استحقاقه مهما يكن الموقف الذي تتخذه اسطنبول.

واشتد التنافس في ذلك الوقت بين مركز القاهرة الجديد ومركز دلهي العتيد، فكلاهما يرى نفسه الاحق في التخطيط والاشراف على تنفيذ عملية الاستيلاء على التركة:

مركز القاهرة يظن انه بقربه من الشام، بما فيها فلسطين والحجاز وربما العراق – اولى من غيره بالقيام بالمسؤولية والاختصاص.

ثم ان مركز دلهي يرى انه الطرف الاقدر بتجربته التاريخية وبمواقع نفوذه حتى شواطئ نجد، وقد اتصل فيها بالشيخ (السلطان والملك في ما بعد) "عبد العزيز آل سعود" وغيره من زعماء قبائل الساحل حتى قرب البصرة من ناحية الشرق. كما ان هذا المركز الامبراطوري في دلهي توسع غربا حتى توصل الى احتلال عدن (ومن الملاحظ ان احتلالها تم علم ١٨٣٩) في ظروف الضغط على محمد علي في الشام وارغامه على التراجع الى حدود مصر.

□

وفي هذه الفترة، وقبل ان تدخل تركيا الحرب، فان المسؤولية والاختصاص والممارسة في المركزين البريطانيين المعنيين كانت بطبيعة الظروف سرية، اي ان الذي كان يشرف ويخطط وينفذ لم يكن المسؤول السياسي الظاهر والمعروف، وانما كانت المسؤولية ذلك الوقت في يد الضابطين الكبيرين المسؤولين عن المخابرات، وهكذا فان العمل الامبراطوري في المنطقة ذلك الوقت استقر في يد مكتبين للمخابرات السياسية:

● مكتب القاهرة، وكان المسؤول عنه الكولونيل جيلبرت كلايتون.

● ومكتب دلهي، وكان المسؤول عنه في الغرب وفي مجال املاك الامبراطورية العثمانية الكولونيل بيرسي كوكس.

ان حكومة الهند لم تقدر على الانتظار طويلا، فقد كان مكتب دلهي يلح على المبادرة الى العمل، واتخاذ خطوة اولى باحتلال البصرة لتأمين السيطرة على الخليج وحتى لا تتمكن تركيا تحت اي ظرف من اعادة تأكيد سيطرتها على مشيخات الساحل من الكويت حتى مضيق هرمز. وكان مكتب دلهي على اتصال بعدد من كبار الشخصيات العربية في البصرة، وفي مقدمهم السيد طالب النقيب وهو من ابرز معارضي الحكم التركي، والمطالبين باستقلال العراق والراغبين في التعاون مع بريطانيا من اجل تحقيق هذا المطلب.

لكن المركز الامبراطوري في القاهرة لم تكن له هذه القدرة على اخذ المبادرة على رغم الحاح القيادة العسكرية في مصر وقائدها العام الجنرال السير جون ماكسويل.

كان الجنرال ماكسويل يرى ان تركيا سوف تدخل الحرب مع الالمان، وان اول خطوة لها في الميدان سوف تكون هجوما من فلسطين عبر سيناء للوصول الى قناة السويس وتهديد الوجود البريطاني عليها وفي مصر بعدها. وبالتالي فان من الضروري استباق خطوة الاتراك المحتملة والتقدم بقوات كافية الى العريش لملاقاة احتمال هجوم تركي بعيدا عن قناة السويس.

لكن القيادة السياسية والعسكرية العليا في لندن كان لها رأي مختلف مؤداه ان الاقتراب من فلسطين شيء يختلف عن النزول في البصرة. فالبصرة بعيدة، وفرنسا لا تريد هناك شيئا، لكنه اذا اتصل اي عمل بالشام (وفلسطين جنوبها) – فان فرنسا سوف تراودها الشكوك في ان هناك تخطيطا يسبق بالفعل الى "وضع اليد" على الجزء الاهم من الارث العثماني، وقد تتحرك هواجسها وتعاودها شكوك مزمنة في النيات البريطانية، وقد تدعي ان ذلك مخالف لتفاهم مع بريطانيا يفرض ان لا يسبق احد الى شيء من التركة من دون اتفاق على القسمة، ثم ان فرنسا قد تدعي ايضا بان فتح جبهة عسكرية في الشرق الادنى مخالف لمبدأ تم الاتفاق عليه، وهو اعطاء الاولوية الاولى لمسرح العمليات الاوروبي والحاق الهزيمة بالمانيا هناك باعتبار ان رأس الافعى هي الخطر، واما ذيلها فأمره هين!

ومن هذا المنطق فان التوجيهات من لندن الى مركز القاهرة كانت تطلب اليه ما يأتي:

١– يقوم الجنرال جون ماكسويل بالاستعداد لموقف دفاعي يسمح له بحماية مصر في حالة هجوم تركي اذا قررت اسطنبول دخول الحرب.

٢– وحتى يتضح موقف تركيا بطريقة قاطعة يقوم مكتب القاهرة (المخابرات) بدراسة احتمالات العمل وراء الخطوط التركية في سوريا.

وكان الكولونيل كلايتون قد ضم الى مكتب القاهرة في ذلك الوقت مجموعة من المساعدين قدر لبعضهم ان يضطلعوا بادوار بارزة في التاريخ العربي الحديث، وكان ابرزهم الكابتن لورانس (الذي اشتهر في ما بعد بلورانس العرب) – والى جانبه كان هناك آخرون اصبحوا اساطير عربية في ظروف تالية وبينهم كورنواليس (وقد اصبح في ما بعد مندوبا ساميا في العراق) – وهوغارث (وقد اصبح في ما بعد رسولا دائما لملوك العرب) – وغروترود بل (وقد اصبحت في يوم من الايام ملكة العراق غير المتوجة، والقوة الخفية وراء السياسة البريطانية هناك).

ومما يستحق الملاحظة ان هؤلاء جميعا – وغيرهم – كانوا قبل الحرب من المشتغلين بعمليات الحفائر الاثرية في الشرق الاوسط – وكانوا يعيشون ويعملون في مواقع مأمولة بالعرب، وكانوا ايضا من العارفين والمتكلمين باللغة العربية، والمؤهلين للاختلاط بحياة العرب السياسية والاجتماعية.

عزيز المصري.

□

كان المكتب العربي – تحت رئاسة كلايتون – مشغولا بعملية استكشاف للاوضاع العربية والاسلامية. فالعالم العربي والاسلامي تأخر في رفع الوية الثورة ضد العثمانيين بسبب المكانة الخاصة لفكرة الخلافة والولاء لها. ولهذا فان الممتلكات الاوروبية للعثمانيين (كاليونان وبلغاريا وغيرهما) سبقت الى الثورة وسبقت الى الاستقلال لان مواجهتها كانت صريحة مع امبراطورية اسلامية، لم تلتبس بالفكر او بالفعل مع اي اعتبار ديني او معنوي من قبيل الولاء للخليفة.

وفي الحقيقة فان اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين شهدت مراجعات واسعة في قضية الاعتبار الديني للخلافة والولاء للخليفة، وزادت منه المراجعات في الحاحها خصوصا بعد انقلاب ضباط حركة "تركيا الفتاة" على الخليفة نفسه، وفي عاصمة الخلافة ذاتها، وقد تركزت عملية المراجعة وتداعياتها في الشام تحديدا، خصوصا ان مصر كانت الى حد ما بعيدة عن اطار الخلافة بالاحتلال البريطاني، وان تكن القاهرة في ذلك الوقت قد اصبحت موئلا ومعقلا لكثيرين من ثوار الشام ومفكريه المسلمين والمسيحيين على السواء.

وكان "المكتب العربي" تحت رئاسة كلايتون يحاول ان يرصد صورة الحقيقة قبل ان تزحف جيوش النار وتتحدد مواقع الخطوط والخنادق.

مضافا الى عملية الرصد، فقد كان هناك سؤال يلح على السياسة البريطانية في المشرق حول الطريقة التي يمكن ان يكون عليها رد فعل الشعوب الاسلامية والعربية – اذا ما قرر الخليفة بعد دخول الحرب ان يعلن الجهاد، وهو الفريضة المنوط به اعلانها اذا ما تهدد ارض المسلمين خطر او دهمهم عدو.

وتضاعفت اهمية هذا السؤال بحقيقة ان القوات الامبراطورية البريطانية كانت تضم في صفوفها جيوشا من المستعمرات وبينها الهند، وفي جيش الهند كان هناك قرابة ربع مليون مسلم، واذا اعلن خليفة المسلمين الجهاد وبريطانيا في جانب الاعداء فماذا يكون موقف هذه القوة؟ وماذا يكون الموقف في الهند المسلمة (باكستان في ما بعد) – هذا الى جانب اقاليم اخرى شاسعة في آسيا وشمال افريقيا يحتمل ان يؤثر فيها نداء الجهاد صادرا من مقر الخلافة في اسطنبول؟!

وفي خلفية التفكير الاستراتيجي البريطاني كان هناك قلق عما يمكن ان يصيب المستوطنات اليهودية في فلسطين اذا احتشد الاتراك ومعهم الالمان حول هذه المستوطنات ضمن استعدادهم لبدء الحرب بهجوم كبير عبر سيناء في اتجاه قناة السويس!

عزيز المصري

"قابلت نوري السعيد وبدا لي ضابطا حالما له ميول اشتراكية"
(السير بيرسي كوكس بعدما عثر على نوري السعيد).

في الوقت الذي كان "المكتب العربي" يحاول استكشاف الفكر والنيات العربية والتيارات الفاعلة في العالم العربي، كان بعض العرب المطالبين بالحرية والاستقلال يحاولون استكشاف النيات البريطانية في الشرق الاوسط – وقبل ان تقوم الحرب ايضا.

وتكشف الوثائق البريطانية التي فرضت عليها السرية – بعضها لمدة خمسة وسبعين عاما وبعضها لمدة مئة علم – وبينها الوثيقة ٤٦٢٦١/٢١–٣٧١ المعنونة "حديث بين الكولونيل عزيز المصري (١) والمستر رالم. راسل" بمكتب المستشار الشرقي لدار المعتمد البريطاني في مصر – وبتاريخ ١٦ اغسطس (آب) ١٩١٤. عن تفاصيل بالغة الاهمية بخصوص القيادات العربية التي كان تبحث عن الحرية والاستقلال بعيدا عن تركيا، وتتصور انها تستطيع ان تتعاون مع بريطانيا لتحقيق هذا الهدف.

في هذه الوثيقة التي كتبها راسل بعد لقائه عزيز المصري، تمضي تفاصيل اللقاء على النحو الآتي:

"اليوم ١٦ اغسطس (آب) – جاء الى مقابلتي الكولونيل عزيز المصري، وهو شخصية لها مكانتها في العالم العربي ويجب ان تؤخذ اقوالها باهتمام وتوضع للدراسة بعناية، لان عزيز المصري احد القادة البارزين لثورة "تركيا الفتاة"، وقد خدم بامتياز كضابط في الجيش التركي. وهو ايضا ضابط عربي قومي شديد الايمان بأفكاره. وقد الف في بداية هذا العام ١٩١٤ جمعية سرية اسمها جمعية "العهد" – اشترك فيها مع عدد من زملائه الضباط العرب في الجيش التركي ومدخهم استقلال العرب والكفاح من اجل تحقيقه. اننا – لا نحن ولا الاتراك – كنا نعرف كثيرا عن هذه الجمعية. كنا نعرف اسمها من خلال معلومات غير مؤكدة ترددت في اوساط اسطنبول ودمشق. لكننا منذ فبراير (شباط) هذا العام تابعنا اهتمام الحكومة التركية بهذه الجمعية مما ادى الى القبض على عزيز المصري. ثم علمنا ان مجلسا عسكريا شكل لمحاكمته في ابريل (نيسان)، وحكم عليه بالاعدام. ونظرا الى نفوذه بين الضباط النشطين، ونظرا الى حقيقة انه مصري، فان الحكم لم ينفذ واكتفي بترحيله الى وطنه الاصلي مصر، منفيا في حقيقة الامر.

بهذه الخلفية في ذهني استقبلت عزيز المصري اليوم، وقد اراد ان يحدثني عن اهداف جماعته، ولكنه لم يعطني تفاصيل كافية عن جمعية "العهد" ولا عن رفاقه فيها، وانما اكتفى بأن قال لي انه يجيء الي مفوضا مما سماه "اللجنة التنفيذية لجمعية العهد" بقصد استكشاف نيات الحكومة البريطانية حيال احتمال قيام دولة عربية مستقلة عن تركيا وعن كل القوى الاجنبية، مع رغبتهم في ايجاد علاقة خاصة بينهم وبين الحكومة البريطانية في مجال السياسة الخارجية.

ان عزيز المصري عرض امامي تصوره لحدود الدولة العربية المستقلة التي يفكر فيها هو ورفاقه. وقد حددها بخط يمتد شمالا ما بين ميناء الاسكندرونة (جنوب تركيا على شمال البحر الابيض)، وولاية الموصل امتدادا الى حدود فارس. وهو ورفاقه يعتبرون ان قلب هذه الدولة ومكمن قوتها سوف يكون المثلث ما بين بغداد والحجاز ونجد وسوريا. وهم لا يفكرون الآن في جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن وعسير) لان هذه المنطقة ممزقة بالصراعات في الوقت الحالي، وغير قادرة على المساهمة في المشروع العربي كما يفكر فيه عزيز المصري ورفاقه. سألت عزيز المصري عمن يكون قادة هذه المجموعة؟ فلم يفصح لي عن جوابه.

ان عزيز المصري متحمس الى اقصى حد لمشروع الدولة العربية المستقلة. وهو يعتقد ان العرب عموما جاهزون للثورة. ويعتقد ايضا ان غالبية المسيحيين السوريين (في لبنان) وكذلك الدروز، يؤيدون حركتهم. ولعل عزيز المصري يبالغ في هذه النقطة.

ان عزيز المصري تحدث معي بصراحة عن ان كل ما يريدونه هو بيان بريطاني باعلان حسن النية حيال الامة العربية، بالحياد في حالة تحركهم للعمل فعلا في طلب الحرية والاستقلال. وقد سألته عما اذا كان يريد منا مساعدات عملية الى جانب التأييد المعنوي؟ وكان تقديره ان اي مساعدة نستطيع تقديمها على شكل مساعدات مادية خصوصا بالسلاح والذخيرة سوف تكون موضع تقديرهم، وفي هذه الحالة فانه يطلب ايصال الاسلحة واي مساعدات اخرى سرا الى مكان معين موجود في العراق او اي مكان آخر تتفق عليه. وفي مقابل ذلك فان عزيز المصري كان مخولا ان يقول لي ان الدولة العربية المستقلة بعد تأسيسها تتعهد لنا احترام مصالحنا في الهند وايضا في فارس، وان توفر لنا معاملة تجارية تفضيلية من خلال معاهدة مع دولة عربية مستقلة قادرة على النمو بسرعة".

□

ويوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) عاد عزيز المصري فاتصل بغلبرت كلايتون – "مسؤول عن مكتب القاهرة – طالبا مقابلته، وكانت كل الدلائل تشير الى ان تركيا على وشك ان تدخل الحرب اخيرا في صف الالمان. وكتب كلايتون في التاريخ عينه مذكرة يقول فيها:

"بادرت عزيز المصري بك على الفور بسؤال قلت له فيه: "هل ينوي العرب تأييد تركيا عندما تدخل الحرب؟" واضفت "ان ذلك اذا حدث سوف يكون شيئا تأسف له بريطانيا العظمى التي تحتفظ بعلاقات ودية مع العرب، وهي لا تريد ان تتأثر هذه العلاقات بأي خطوات عدوانية تقوم بها تركيا". ثم سألته مباشرة ان يقول لي رأيه في كيف تستطيع الحكومة البريطانية ان تؤكد القادة العرب نياتها الطيبة تجاههم؟

ان عزيز بك كان صريحا الى ابعد الحدود، وقال لي "انه من دون تنظيم عربي قادر فان الاتجاه العربي العام سوف يميل مع الاقوى ايا يكن. ولما كانت تركيا باحتلالها اجزاء كبيرة من العالم العربي هي الاقوى بالامر الواقع الناشئ من حكمها معظم البلاد العربية، فان الميل الى الاتراك قد يفرض نفسه بالضرورة، خصوصا اذا ما ساعدت تركيا عليه بابراز العامل الاسلامي والضغط عليه". ثم قال عزيز بك "ان الصورة يمكن ان تختلف اذا كان هناك برنامج كامل لعمل عربي موحد هدفه تحرير البلاد العربية من السيطرة التركية، وذلك يتأتى بتنظيم ثورة عربية عامة تثير همة العرب وخيالها وتكتل عملهم نحو تحقيق استقلال بلادهم".

وكان رأي عزيز بك "ان العرب يستطيعون تكوين قوة عسكرية لا بأس بها، وان نواة هذه القوة يمكن توفيرها من الجنود العرب في الجيش التركي، وبالذات الجيش التركي في العراق، ففي اوساط هذا الجيش تسري افكار الثورة العربية". وفي تقدير عزيز بك انه "في اشهر قليلة يمكن جمع خمسة عشر الف جندي وتدريبهم ليكونوا نواة جيش الثورة العربية. ثم ان هذا الجيش العربي عندما يقوم سوف يصبح الركيزة التي تتجمع حولها كل القيادات العربية الدينية او القبلية". وقد اضاف "انهم لا يريدون قوات من الامبراطورية البريطانية تدخل بلادهم للمساعدة على الثورة ضد الاتراك، لان ذلك يمكن ان يعطي الانطباع بأن بريطانيا تسعى الى ضم العالم العربي الى ممتلكاتها، وليس الى مساعدتهم على الاستقلال".

وختم كلايتون تقريره عن المقابلة بقوله: "انني استمعت الى عزيز بك بكل الاهتمام الذي يستحقه رجل في مكانته، ولكني لم اعده بشيء، لان تركيا لم تدخل الحرب بعد، واي خطوة من جانبنا الآن يمكن ان تتسرب وتحدث من المشاكل ما لا نستطيع توقعه. وكل ما وعدته به هو ان نظل على اتصال حتى تتضح الامور".

□

وبطبيعة العلاقات بين ادارات الامبراطورية البريطانية فان الاتصالات بين الكولونيل عزيز بك المصري ممثلا لتنظيم "العهد"، وكل من راسل وكلايتون، وصلت تفاصيلها الى الهند. وفي آخر نوفمبر (تشرين الثاني) كتب رئيس مكتب دلهي الكولونيل بيرسي كوكس تقريرا الى نائب الملك – اللورد "هاردنغ" – تم تحويله الى لندن، قائلا فيه:

"اننا في حكومة الهند لا نرى ان تشجيع القوميين العرب. ان القوات البريطانية الآن احتلت البصرة ورفعت العلم البريطاني عليها من دون اي مقاومة او شعور بالعداء من السكان المحليين. بل على العكس فان هؤلاء السكان نظروا الينا كأصدقاء وحماة. ولم يعد هناك في اقليم البصرة الآن اي اثر للادارة التركية.

ولا بد ان يكون واضحا ان الجمعيات السرية العربية اما مثيلات منا في الهند، وقد قامت الجمعيات الوطنية في الهند باضرابات اجرامية كما تذكرون في الفترة ما بين ١٩٠٧ و١٩٠٩. وكان ردنا عليهم اغلاق مقارهم وحظر منشوراتهم ومنع اجتماعاتهم وتظاهراتهم. وقد لجأوا الى العمل المسلح وقاموا بعدوان على حياة نائب الملك اللورد هاردنغ.

وانه لمن الصعب علينا ان نتصور كيف يمكن ان نساعد التنظيمات القومية العربية على العمل من اجل الاستقلال، ثم نمنع ذلك بالنسبة الى مثيلاتها في الهند. ورأينا هو ان سلامة الهند تقتضي الحذر في اعطاء اي تعهدات باستقلال العرب، لان ذلك يمكن ان يصل بالعدوى الى شبه القارة الهندية".

واضاف اللورد هاردنغ في رسالة الى لندن مهدت لمذكرة بيرسي كوكس ملاحظة قال فيها انه يرى ان القوميين العرب يدخلون العراق في مشروعاتهم، بينما ان منطقة ما بين النهرين (دجلة والفرات) داخلة في اختصاص حكومة الهند، وليس من حق القاهرة اقحام نفسها في شأن مصيرها.

جورج بيكو.

ورد مكتب القاهرة فكتب الى لندن: "ان قادة الحركة القومية العربية هنا من رأيهم ان نزول القوات البريطانية في البصرة، الى جانب تحركات عسكرية ظاهرة في البحر الاحمر، تعطي الانطباع للعرب بأن الحكومة البريطانية تطمح الى ضم اراضيهم الى ممتلكاتها. وهذا لا يساعدهم على حشد الرأي العام العربي في الثورة على تركيا".

ولعل كلايتون رأى ان لا يكتفي بنقل ملاحظات سلبية للقوميين العرب، وهكذا كتب برقية قصيرة الى لندن يقول فيها:

"اذا كان هناك جهد مطلوب ومرغوب فيه هنا من جانب الحركة القومية العربية فاننا نرجو توضيحه وتزويدنا توجيهات محددة في شأنه. ان عزيز بك المصري عنصر مهم جدا، لكنه غير قادر على العمل اذا كنا سنعرقل جهوده وجهود زملاء".

ورد وزير الخارجية البريطاني السير ادوارد غراي على ذلك ببرقية منه الى المعتمد البريطاني في مصر السير هنري ماكماهون – وهو المسؤول عن المكتب العربي وعن كلايتون – جاء فيها:

"تستطيع ان تقدم اي تأكيدات تقترحها لعزيز المصري باسم الحكومة البريطانية. ان الحركة العربية لا بد من تشجيعها بكل وسيلة ممكنة، ويمكن عزيز المصري ان يبدأ تنظيم القوة التي يريدها. وتستطيع ان تضع تحت تصرفه ٢٠٠٠ جنيه استرليني اذا كنت ترى ان ذلك مفيد. ولك ان تطلب منه ان يظل على اتصال بمكتب القاهرة وبالمعتمد البريطاني، وان تتعهد له بأننا سوف نساعد الحركة القومية العربية بمقدار ما يبدو من تأثيرها".

ودعي عزيز المصري الى مقابلة كلايتون الذي ابلغه استعداد الحكومة البريطانية لمساعدة القوميين العرب. وكان اول ما طلبه عزيز المصري هو مساعدته في الاتصال بالضباط العرب العاملين في الجيش التركي في العراق، وبواحد منهم بالذات هو في نظره افضلهم، شاب اسمه نوري السعيد.

□

كان لا بد من الاتصال بالضابط العراقي نوري السعيد (الذي اصبح في ما بعد رئيسا لوزراء العراق) من تعاون حكومة الهند التي كانت قواتها في ذلك الوقت عاملة في البصرة، ولدى ذلك الى اخطار نائب الملك في الهند ورئيس مكتب دلهي بيرسي كوكس بما يدور في القاهرة من اتصالات مع القوميين العرب. ولم يكن نائب الملك في الهند ولا رئيس مكتب دلهي على اتفاق مع سياسة المعتمد البريطاني في مصر ولا مكتب القاهرة. وعلى اي حال فان بيرسي كوكس (رئيس مكتب دلهي) تمكن من العثور على الضابط العراقي الشاب نوري السعيد وسمح له ان يجيء ليلقاه في البصرة. وكتب بيرسي كوكس بعد ذلك تقريرا عن المقابلة قال فيه:

"قابلت نوري السعيد بدا لي ضابطا حالما له ميول اشتراكية. انه شاب في حوالي الخامسة والعشرين سنة من العمر، وهو يعاني مرضا في الصدر، وبدا لي اوروبيا في مظهره. وقد حدثني عن المشروع العربي الذي يشترك فيه هو ورفاق له ابرزهم عزيز المصري الذي تعرفونه من القاهرة. وقال ان مدخهم تحقيق اهداف الامة العربية بصفة عامة. وابدى لي موافقته على قيامنا باحتلال البصرة اذا كان ذلك بداية لتشجيع عمل عربي يحقق تحرير العرب الذين يريدون ان يحتفظوا بعلاقات ودية معنا. وقال لي انه يستطيع ان يساعد على سحب كل الضباط العرب الذين يخدمون في جيش جاويد باشا (والي بغداد)، كما انه يستطيع مع عدد منهم ان يحصلوا على ولاء كثيرين من قادة القبائل في وادي الفرات للتعاون معهم، وانه بالتنسيق بين الضباط وشيوخ القبائل فان قيادة الثورة العربية سوف تستطيع ان تشد اليها احلام الشعوب العربية الراغبة في الاستقلال.

ومن جانبي، فانني انظر الى هذه الافكار والمشروعات بشك كبير، واراها خيالية وغير عملية. ولست اعتقد انه سيكون في استطاعة الضباط والشيوخ ان يتعاونوا معا. ان تصورات الضباط العرب، بمن فيهم نوري السعيد، عن ان احتلالنا البصرة هو مقدمة لتحرير العرب – جموح الى الخيال سقيم. فنحن نزلنا هناك لتأمين الهند، وهذا يتأتى بضم العراق الى ممتلكات التاج البريطاني. وبصفة عامة فانني اخشى من كل هذا المشروع العربي، واقترح عليكم حتى تنجلي الامور تجميد مشروعات عزيز المصري ورفاقه، ومنعه اذا امكن من مغادرة مصر".

وفي هذه اللحظة كانت حكومة الهند هي الاكثر نفوذا في لندن. وهكذا فان وزير الخارجية ادوارد غراي ما لبث ان بعث الى القاهرة برقية حازمة جاء فيها بالنص:

"في الوقت الحاضر، وحتى صدور تعليمات اخرى، يجب الامتناع عن اعطاء اي تشجيع محدد لعزيز المصري".

مارك سايكس

"من الذي قال لنائب الملك في الهند اننا نريد حكومة عربية موحدة ومستقلة؟"
(تأشيرة لوزير خارجية بريطانيا السير "ادوارد غراي" على مذكرة من الحاكم العام البريطاني للهند)

مع دخول تركيا الحرب عاد المركز الامبراطوري في القاهرة يستعيد ثقله ووزنه في صنع السياسة البريطانية. وبالفعل فان القاهرة في بداية عام ١٩١٥ تحولت الى قيادة متقدمة للجهد العسكري والسياسي للحلفاء. ولاح على الفور ان ما توقعته الاستراتيجية البريطانية من هجوم تركي في اتجاه قناة السويس على وشك ان يتحقق. وبالتالي فان قائد القوات البريطانية في مصر الجنرال ماكسويل – صدرت اليه الاوامر بان يستعد لصد هجوم تركي محتمل، وان يكون جاهزا بعده لاخذ زمام المبادرة والتقدم عبر سيناء الى فلسطين.

وهكذا اصبح مستقبل الممتلكات التركية في المشرق مطروحا للمناقشة والقرار. ومع تدفق قوات عسكرية من كل ارجاء الامبراطورية على مصر استعدادا لملاقاة الهجوم التركي المحتمل والرد عليه، فان النشاط السياسي في القاهرة بلغ ذروة عالية:

١– كان مكتب القاهرة طرفا في التنسيق الضروري الذي قامت به لندن مع باريس، فالظروف فرضت بنفسها قيام مسرح رئيسي للعمليات خارج اوروبا ثم انها طرحت والحت ضرورة الاتفاق على خطوط عامة لقسمة التركة العثمانية، وكانت لندن وباريس قد اتفقتا على خطوط رئيسية:

● انه لا بد من الفصل بين "الساحل" و"الداخل" في خريطة جديدة للعالم العربي. فالقوى الاوروبية يمكن ان تتقاسم التفوذ في "الساحل" المطل على البحر الابيض والمحيط به (٢) واما "الداخل" بكل ما فيه من الصحاري والقبائل فامره معقد ويمكن تركه للعرب اذا ما ساعدوا على هزيمة تركيا.

● ومكذا اضيف الى تقسيم العالم العربي خط رأسي مواز للخط الافقي.

– الخط الرأسي يعزل "الساحل" عن "الداخل".

– والخط الافقي يعزل مصر عن سوريا (بوطن قومي لليهود في فلسطين طبقا للسياسة البريطانية من بالمرستون الى دزرائيلي الى لويد جورج).

وكانت فرنسا تريد سوريا الشمالية وتعتقد ان لها حقوقا تاريخية في بيروت وجبل لبنان وما حولهما الى وديان الشام، بما في ذلك دمشق وحمص وحلب وحماة والموصل (شمال العراق).

وفي مقابل ذلك فان بريطانيا كانت تريد الى جانب مصر والسودان – منطقة ما بين النهرين (العراق) والخليج. كما ان عينها كانت على فلسطين، فهي لازمة لخطتها في الفصل ما بين مصر وسوريا.

٢– ولم يكن مكتب القاهرة راضيا عن هذه الخطوط العريضة، معتقدا ان لندن اعطت باريس فيها اكثر مما تستحق. ولان باريس كانت تشك في النيات البريطانية، فانها ارسلت الى القاهرة خبيرا مقيما في المفوضية الفرنسية هو جورج بيكو وافتتح جورج بيكو في القاهرة فعلا مكتب اتصال كبيرا، وراح يقيم منه علاقات وثيقة مع كثيرين من اللاجئين من الشام، وبينهم كثيرون من الشخصيات المسيحية التي اختارت القاهرة موطنا في ذلك الوقت هربا من الاضطهاد العثماني. ثم راح يرسم مع بعض قياداتهم خططا لمستقبل الحكم في شمال سوريا بعد تحريرها من السيطرة العثمانية.

٣– وكان مكتب القاهرة متمسكا بحقه وبسلطته في العمل. وفي هذا الوقت ان همه في الدرجة الاولى منصرفا الى محاولة الاتصال بالداخل العربي على رغم ما بدا من تراض على مستقبله ومصيره بين باريس ولندن.

كان مشروع عزيز المصري قد اوقف، لكن هناك بدائل غيره راحت تطرح نفسها. وكان من اهم البدائل التي طرحت نفسها ان تركيا التي سارعت تعزز سيطرتها على ممتلكاتها الشرقية – رأت استبعاد الشيوخ وزعماء القبائل ممن راودها الشك في ولائهم لها، وكان من بينهم والي مكة الشريف حسين بن عون. وبحكم آلية الفعل ورد الفعل فان الشريف الذي كان يضمر الكراهية لتركيا ويخشى من اقدامها على خلعه لاسباب مطية بحتة، مضى يسابر ابنه الثاني الامير عبدالله الذي كان من رأيه الاتصال بالانكليز في مصر والحصول على تأييدهم كثقل مواز لاي تصرفات تركية ازاء والي مكة.

وكان ذلك يتفق على نحو او آخر مع خطط بريطانيا في الاهتمام بالداخل الذي لم يتم الاتفاق عليه بين باريس ولندن، على عكس الساحل الذي تم الاتفاق عليه.

وفي البداية فان مكتب القاهرة كان على استعداد لان يتصل بالشريف الادريسي والي عسير. ولكن حكومة الهند اعترضت طريقه مرة اخرى لان عسير ملاصقة لعدن التي تحتلها بالفعل قوات حكومة الهند.

٤– في الوقت نفسه، فان القوميين العرب من انصار الاتجاه الاسلامي في مصر، وزعيمهم في ذلك الوقت هو الشيخ رشيد رضا (تلميذ الامام محمد عبده ومحرر جريدة المنار العتيدة – راحوا يتصلون بمكتب القاهرة وشاغلهم المحافظة على الخلافة ونقلها من الخلفاء الاتراك الى خلفاء من المسلمين. وكان مصير الخلافة يطرح نفسه بالفعل بعد هزيمة تركيا. وكان هناك احساس عام بأن مستقبل الخلافة يشغل بال جماهير عربية واسلامية واسعة. وكان على الحكومة البريطانية ان تواجه هذه المشاعر بتصرف يهدئ الخواطر ويطمئن جموع المسلمين في العالم العربي وخارجه.

٥– ومن اثر هذا كله ان وزير الخارجية البريطاني السير ادوارد غراي بعث ببرقية الى السير هنري ماكماهون المعتمد البريطاني في مصر، جاء نصها على النحو الآتي:

"انك مخول، اذا وجدت ذلك مناسبا، ان تعلن ان حكومة صاحب الجلالة سوف تصر ضمن شروطها بعد النصر على ان تقوم حكومة اسلامية مستقلة تنتقل اليها مسؤولية الخلافة. انك لست مطالبا الآن بان تقول اي شيء عن حدود هذه الدولة الاسلامية، ويكفيك ان تقول بطريقة ديبلوماسية ان امر الخلافة سوف يقرره المسلمون من دون تدخل من قوى اجنبية. واذا قرر المسلمون قبول خلافة عربية، فان هذا القرار سوف يكون موضع الاحترام من جانب حكومة صاحب الجلالة".

□

وبدأت هذه الخطوط تتلاقى في القاهرة عندما جاء الامير عبدالله اليها لفتح اول قناة اتصال بين والده الشريف حسين والي مكة ودار المعتمد البريطاني في القاهرة ممثلا للحكومة البريطانية. وبدا الاتجاه الى الهاشميين في مكة (الشريف حسين وابناؤه، وبالذات عبدالله وفيصل) – لكي يكونوا الركيزة البديلة لفكرة الخلافة الاسلامية.

وفي اتصالات لاحقة مع مكتب القاهرة، قدم الشريف حسين خريطة لمستقبل دولة عربية اسلامية تنتقل اليها خلافة المسلمين. ولاحظ مكتب القاهرة على الفور ان خريطة الشريف حسين تتفق الى حد كبير مع ما كان يقول به كل من عزيز المصري والشيخ رشيد رضا – على رغم ان اولهما كان يمثل التيار القومي، والثاني يمثل التيار الاسلامي. وكتب السير هنري ماكماهون الى وزير الخارجية البريطاني السير ادوارد غراي:

"ان كبير خبرائي في الشؤون العربية رونالد ستورز (وهو شخصية بارزة في المخابرات البريطانية في الشرق الادنى ومؤلف كتاب شهير هو مشرقيات Orientations) يرى ان هناك تطابقا واضحا بين الافكار التي يعرضها الشيخ رشيد رضا وخطة الشريف حسين، خصوصا في ما يتعلق بمسألة حدود الدولة العربية المستقلة المقترحة، الامر الذي يقطع بان الشيخ على اتصال بشريف مكة. كذلك فان هذه الخطط لا تبتعد كثيرا عما قاله عزيز بك المصري. ويظهر ان هناك اتصالا من نوع ما بين الجميع.

وكانت الخريطة الاولى التي بعث بها الشريف حسين الى القاهرة لا تتوافق بالطبع مع التنسيق المتفق عليه بين لندن وباريس. فلم يكن فيها ذلك الفاصل بين مصر وسوريا (افقيا)، ولا كان فيها ذلك الفاصل بين الساحل والداخل (رأسيا) في العالم العربي. وانما كانت خريطة الشريف حسين تشمل سوريا كلها بما فيها فلسطين، والعراق، وشبه الجزيرة العربية. ثم ان الخريطة لم تدخل مصر في اطارها لان مصر كان لها وضع خاص مختلف الى حد ما عن بقية العالم العربي، كما ان الاسرة المالكة فيها – وهي اسرة محمد علي – كانت ذات وضع متميز يفرق بينها وبين كل الاسر القبلية الحاكمة وقتها في المنطقة.

وكانت الخطط والخرائط لا تزال بعد في مراحل الاعداد الاولى، ومع ذلك فان ما تسرب من امرها دعا اطرافا كثيرين الى التطير من امرها. وكان اول المتطيرين حكومة الهند التي لم تكن تريد بالقطع حكومة اسلامية عربية مستقلة حتى ولو تكن موالية لبريطانيا – مجاورة لشبه القارة الهندية. وتعللت حكومة الهند في معارضتها لما يجري في القاهرة من مناقشات حول مستقبل العالم العربي ومستقبل الخلافة – بأن صديقها ابن سعود حاكم نجد، وهو على صلة وثيقة بها، لن يقبل بأي حال من الاحوال ان يعطي الشريف حسين خليفة للمسلمين، ولن يقبل بالدرجة عينها سلاطين اليمن وعسير وشيوخهما وغيرهما من الاقاليم العربية الواقعة في اختصاص حكومة الهند.

وعلق غراي وزير الخارجية البريطاني على هذه البرقية بعبارة كتبها على هامشها قال فيها: "من الذي قال لنائب الملك في الهند اننا نريد حكومة عربية موحدة ومستقلة؟".

وكان التعليق بليغا في دلالته؟

واما مصدر المعارضة الثاني فقد كان باريس التي احست ان بريطانيا تجري اتصالات ومشاورات وترتيبات في المشرق العربي من دون تشاور معها.

وهنا طلب جورج كليمنصو رئيس الوزارة الفرنسية من نظيره البريطاني ضرورة الاتفاق بين الطيفين الكبيرين، على مستقبل المنطقة بطريقة اوضح واصرح. ووافقت لندن على الطلب الفرنسي حتى لا يتعقد مسار الحرب، وتقرر تأليف لجنة بريطانية فرنسية تجتمع في باريس لكي تضع خريطة جديدة للشرق الاوسط تعدل في قسمة التركة العثمانية بين القوتين الكبيرتين. واختارت فرنسا رجلها في هذه اللجنة وهو قنصلها العام في القاهرة جورج بيكو، كما ان الحكومة البريطانية اختارت السير مارك سايكس لكي يكون ممثلها في مقابل بيكو.

□

لا يزال ظهور مارك سايكس على مسرح الشرق الاوسط والدور الذي قام به في تلك اللحظة لغزا ولم يكن مارك سايكس يهوديا وانما كان كاثوليكيا، وكان اضافة الى ذلك صهيونيا بالمعنى المسيحي. ويمكن ان يقال اضافة الى ذلك ان التأثيرات اليهودية عليه كانت غالبة، فوالدته الليدي هنريتا سايكس كانت لسنوات طويلة عشيقة السياسي البريطاني الشهير بنجامين دزرائيلي اول وآخر يهودي يتولى رئاسة الوزارة في بريطانيا (وذلك طبقا لما ورد في تاريخ حياته المعتمد الذي نشرته جين رايدلي في لندن علم ١٩٩٥). وكان مارك ابن هنريتا موضع اهتمام دزرائيلي الذي ظل في رئاسة الوزارة او خارجها سياسيا واسع النفوذ شديد الارتباط بالفكرة الصهيونية – مؤمنا وعاملا من اجل توطين اليهود في فلسطين. ومن المعقول ان كثيرا من اقتناعات دزرائيلي رشحت في وعي مارك سايكس من ايام طفولته وشبابه، كما ان شخصيته تأثرت ايضا بروح المغامرة واللامبالاة التي اشتهر بها دزرائيلي.

وقبل الحرب كان مارك سايكس قد اصبح عضوا في مجلس العموم البريطاني، واشتهر – بالفعل – بتعاطفه مع اليهود ومع الحركة الصهيونية. وكانت صلاته وثيقة بكثيرين منهم، واولهم اللورد روتشيلد.

وطبقا لرواية مارك سايكس نفسه فانه فور نشوب الحرب التحق بفرقته وذهب معها الى خنادق القتال في فرنسا. وذات يوم من ربيع علم ١٩١٥ (بعد نشوب الحرب باشهر عدة) كان اللورد كيتشنر – قائد القوات البريطانية السابق في مصر والقائد العام للجيش البريطاني وقتها – يتفقد مواقع الجبهة في فرنسا، ووصل الى مركز قيادة متقدم، فاذا عينه تقع على مارك سايكس. ويروي مارك سايكس – في مذكرة كتبها – ان اللورد كيتشنر فوجئ به موجودا في جبهة القتال، فوجه اليه احدى نظراته التي اشتهرت بحزمها وتقالها، وقال له بحدة: سايكس، ماذا تفعل هنا؟" فرد "سايكس": "اؤدي واجبي يا سيدي". وقال له كيتشنر بسرعة: مكانك في هذه الحرب ليس هنا، مكانك في الشرق، فاذهب الى هناك". ثم استطرد محددا امره وقائلا لمارك سايكس: "سلم كتيبتك الليلة الى نائبك وتوجه الى لندن، وستجد هناك تعليمات تنتظرك بما يتعين عليك ان تعمله".

ادوار غراي.

□

وعندما وصل مارك سايكس الى لندن عرف ان مهمته في الوقت الراهن هي رسم خريطة الشرق العربي بالتنسيق مع فرنسا، بما في ذلك الاتفاق على قسمته بين القوتين. وسافر سايكس من لندن الى القاهرة، ثم عاد بعد ذلك الى باريس ليلتقي جورج بيكو الذي اصبح ممثل فرنسا في القاهرة – وبدأ معه المفاوضات التي انتهت بينهما بالاتفاق الذي اشتهر باسم "سايكس – بيكو".

ان الاتفاق الذي وقعه الاثنان ظل سراً من اسرار الحرب حتى قامت حكومة سان بيترسبرغ المؤقتة بعد سقوط حكم آل رومانوف في روسيا، وبعد قيام الدولة البولشفية فيها – باذاعة نصوصها وخرائطها واحدثت اذاعتها صدمة كبرى في العالم العربي.

وكان اكثر من اصيبوا بالصدمة المعتمد البريطاني في القاهرة السير هنري ماكماهون، بالاضافة الى مكتب المخابرات فيها (مكتب القاهرة) الذي يشرف عليه جلبرت كلايتون، "لان ما فيها جاء متناقضا في كثير منه مع كل ما كانت تجري مناقشته من خلال الاتصالات مع الشريف حسين وابنائه، وبالذات عبدالله وفيصل.

وبالفعل فان الاطراف العرب جميعهم اخذوا على غرة، فخريطة سايكس – بيكو التزمت التقسيم بين "الساحل" و"الداخل"، وهو امر لم يكن الشريف حسين ولا القوميون والاسلاميون العرب من انصار مشروع الدولة العربية المستقلة والخلافة الاسلامية العربية – على دراية به. ثم ان الخريطة – بعد ذلك – كانت قاطعة في ان فرنسا سوف تحصل على سوريا، وهذا امر يعارضه الشريف حسين، كما يعارضه كل الثوار العرب، وهو كذلك امر لا يوافق عليه المركز الامبراطوري في القاهرة وعلى رأسه المعتمد البريطاني في مصر السير هنري ماكماهون، ومكتب المخابرات (مكتب القاهرة) الذي يترأسه كلايتون. وكان رأي هؤلاء جميعا، ومعهم القائد العام للقوات البريطانية في مصر، ان فرنسا بوجودها في سوريا سوف تكون قريبة اكثر مما ينبغي من قناة السويس، مما يعطيها الفرصة لاثارة المتاعب امام بريطانيا في مصر، مع العلم – على حد تعبير السير هنري ماكماهون – ان "اصدقاء اليوم يمكن ان يصبحوا اعداء الغد، وان الحلفاء قد يتحولون الى اضداد اذا ما تغيرت الظروف".

وكانت ذريعة المعتمد البريطاني في مصر، وكذلك مكتب القاهرة، في تحفظهما ازاء الاتفاق ان نصوصا ظلت سرا عليهما على رغم مسؤولياتهما الامبراطورية – ثم ان الشريف حسين والاطراف العرب القومية والاسلامية كافة سوف يعتبرون المعاهدة خيانة لهم، وفي هذا الوقت الحرج بالذات فان ذلك قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة.

والغريب ان المعتمد البريطاني في القاهرة تلقى تعليمات بابلاغ الشريف حسين ان ما قيل عن خريطة مزعومة تم الاتفاق عليها لتقسيم المشرق بين بريطانيا وفرنسا – هو "محض دعاية مغرضة قام بها البلاشفة الملاحدة في روسيا لافساد الصداقة العربية – البريطانية".

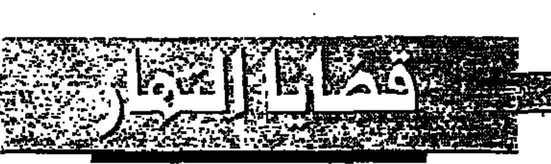
ان الشريف حسين على رغم شكوك راحت تعاوده بين حين وآخر كان على استعداد لان يصدق ما تقوله الحكومة البريطانية، وربما انه كان لا يزال بعد مؤمنا بـ"وعد الشرف" الذي تقطعه الحكومات الكبرى على نفسها لاصدقائها في الحروب. لو ربما ان وعيه بامور السياسة الدولية كان ما زال مأخوذا بتجاربه القبلية السهلة والبسيطة. واما الشخصيات العربية من القوميين والاسلاميين الذين التفوا حوله وجعلوا منه راية يتناضلون تحتها، فقد كانت صدمتهم كبيرة، وضاعفت من وقع الصدمة حادثة غريبة وقعت في ذلك الوقت. فقد حدث والجيش البريطاني يتقدم تحت قيادة الجنرال اللنبي الى تخوم فلسطين ان اقتحم الاتراك مبنى القنصلية الفرنسية في بيروت، فاذا هم هناك يعثرون على قائمة كاملة باسماء الزعماء السوريين الذين يتعاونون في حركة الثورة العربية مع الشريف حسين، وكان ان قاموا بتشكيل محكمة عسكرية اصدرت حكم الاعدام على اربعة عشر من هؤلاء الزعماء، وجرى تنفيذ الحكم فيهم فعلا بعد ايام من صدوره، والتف حبل المشنقة على صفوة من الزعماء السوريين من انصار دولة الخلافة العربية الجديدة. ولدى ذلك ومضاعفاته الى نوع من الاحباط في صفوف الثورة تبدى صوره في العلاقات بين العناصر القومية من الضباط والتجار والاعيان والموظفين – والقيادة القبلية المتمثلة في الشريف حسين وابنائه.

كان هناك اعتقاد جازم في صفوف الثورة العربية ومواقعها في الشام ان الاتراك لم يعثروا على هذه القائمة باسماء القادة السوريين مصادفة، وانما كان الامر ترتيبا فرنسيا قصد منه الخلاص من العناصر القومية المحركة للثورة والفاعلة في صفوفها، والمعارضة لتقسيم سوريا، والمطالبة بدولة عربية موحدة. ومن المفارقات ان مكتب القاهرة البريطاني كان مشاركا في هذه الظنون، ولكنه مع ذلك اكمل اتصالاته مع الشريف حسين كأن شيئا لم يحدث.

(١) عزيز المصري باشا شخصية مصرية فريدة، فقد كان ضابطاً في الجيش التركي ووصل الى مراكز قيادية، وشارك في الثورة العربية، وعمل في ما بعد مشرفاً على تربية الملك فاروق وجر صراع بينه وبين المشرف الآخر على المهمة نفسها احمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي في ما بعد. وقد اصبح عزيز المصري باشا مفتشاً عاماً للجيش المصري بعد معاهدة علم ١٩٣٦، واختلف مع الانكليز واعتقل مدة الحرب العالمية الثانية بتهمة التعاون مع الالمان. وقد اعتبر اباً روحياً لحركة "الضباط الاحرار" التي قادت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ في مصر.

(٢) كانت الامبراطورية البريطانية قد طبقت هذه السياسة بالفعل في الخليج من رأسه عند البصرة نازلة منها الى مضيق هرمز ومتجهة بعد ذلك غرباً حتى عدن في طوق ساحلي محيط بشبه الجزيرة العربية كله.

الحلقة المقبلة: الخطوط الإمبراطورية في التفاوض مع العرب.



الشفاء من داخل لبنان

لأيام وايام، سيتمج كثيرون من المخنوقين في لبنان بالتقرير الاميركي الذي يكشف بالوقائع وتفصيلاً، محنة الديموقراطية وحقوق الانسان في هذه "الجمهورية"، بعدما كشف تقرير سابق ان البلاد ما زالت مسرحا لتصنيع المخدرات ومعبرا لها، وإن تكن زراعتها الى تقلص كبير.

ولأيام وايام، سيربط هؤلاء بين المطالبة الأميركية لسوريا بادانة علنية لعمليات "حماس"، وادانتها على مجمل سلوك السلطة الموالية لها في لبنان، ليخلصوا الى ان الفتور في العلاقات الاميركية – السورية سيرتد خيرا على لبنان، وان واشنطن ستضغط على دمشق و"سلطة"بيروت من اجل ان يسترد لبنان قدرا من الاستقلال بات ضيقا، ومساحة من الديموقراطية باتت الى ضمور.

ومرة جديدة، سيفيق هؤلاء، وإن متأخرين، على واقع متكرر قوامه ان ماء واشنطن سراب مخادع، وانهم ينسبون اليها رغباتهم وما يشتهون، فيما هي تندد اليوم بما ستسكت عنه غداً، عندما تملي المصالح ما تملي.

وهل تراها سلكت واشنطن، مرة، حيال بكين او موسكو او كابول او القاهرة او الرياض (وتل ابيب طبعا) بناء على سجل حقوق الانسان فيها، وهو السجل المثقل بما يفترض ان يتعب "الضمير" الاميركي، لو كان هو المعيار؟

نسوق هذا الكلام لان قلة من السياسيين واشباههم هي التي تعلمت الدرس، فيما لبنان كله اكتوى به سنوات طويلة: من اراد ان يشفي البلد من اوجاعه، ويرد اليه روحا يجري قتلها، فعليه ان يلتمس الشفاء من داخل لبنان، من داخل اهله وقواه السياسية والاجتماعية والنقابية والثقافية، عوض ان يستعطيه من خارج يوظّف البلدان والشعوب على طاولة القمار، بحسابات باردة ونفعية.

ليست واشنطن من سيعتقنا من المفاسد والتجاوزات التي عددها التقرير، وهي صحيحة ونزيد عليها، وبات ذكرها شائعا بين الصغير والكبير. ان المعول عليه هو ان ينشأ تيار لبناني جامع، يتجاوز المناطق والطوائف، ويتشكل من قوى وهيئات ووجوه يجمعها الاعتدال والحكمة والنزاهة السياسية والجرأة والاستقامة، تيار لا يفتني من خارج لبنان ولا يراهن على انقلابات عابرة، تيار يتقدم بصفته هو صوت لبنان الحق، ويخاطب دمشق باسم هذا اللبنان الذي لا يلتحق من تبعية ولا يعادي من نزق وتهور. تيار يتطلع الى تجديد الحياة السياسية ليجيب على التحديات الراهنة من الاهتزاز في صيغة العيش المشترك ودولته المتوازنة، الى تفاقم الازمة الاجتماعية، الى استمرار العلاقات السورية – اللبنانية مادة انقسام بين اللبنانيين.

ذلك هو الباب الضيق؟

طبعا. والاصعب. لكنه وحده يدوم. ووحده يثمر. ووحده لا يجعل من اختناق لبنان شرطا لتنفّس سوريا، ولا من خراب سوريا شرطا لانعتاق لبنان وعمرانه.

***

كثيرون منا ابصروا بؤس الانسان، وبؤس الزنزانة العربية الواسعة، في مسرحية "كاليغولا" التي يقدمها جهاد سعيد ورفاقه بارتعاش ونبض ومرارة تلدغ جسدك بالجمر، وتقيم روحك في الشقاء.

كنا قلة لنحييه في ليلة حزينة في بلد حزين. لكننا كثرة نفزع من ان يهبط لبنان الى هذا الجحيم، جحيم السلطة والفردانية والشهوة والمكائد والموت وانطفاء الصوت في الحناجر.

ولاننا كذلك، وجب ان نجتمع في الصباح، فلا يدركنا الليل ونحن في الغفلة والصمت والوحدة.

اذ ذاك لا نعود نيمّم وجوهنا شطر تقرير، ولا نسأل القيامة ممن هم ابناء الظلمة.

جورج ناصيف

من اميركا اللاتينية الى آسيا الوسطى الى البلقان والقوقاز

هل الصراع الديني جزء من النظام العالمي الجديد؟

محمد السماك

استناداً الى احصاءات رسمية اجريت في العام ١٩٩٣، يبلغ عدد الكاثوليك المتدينين والمنتمين الى الكنيسة في اميركا اللاتينية (الجنوبية) ٣١٨ مليون نسمة. اما عدد الانجيليين (البروتستانت) فيما فيبلغ ٤٥.٧ مليون نسمة ينتمون الى عدد من الكنائس الانجيلية. واستناداً الى هذه الاحصاءات الرسمية ايضاً فان عدد الكاثوليك الذين يتحولون الى الانجيلية في اميركا اللاتينية يبلغ ثمانية آلاف شخص يومياً.

توضح هذه الارقام البعد الحقيقي للجولة الاخيرة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى اربع من دول اميركا اللاتينية هي غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور وفنزويلا. فالبابا يشعر بان "سجادة الايمان" بدأت تسحب من تحت اقدام الكاثوليكية في القارة التي تعتبر الخزان البشري للكاثوليك. ذلك ان البرازيل تشكل وحدها اكبر دولة كاثوليكية في العالم. وكدليل على هذا التحول الذي يقض مضاجع الفاتيكان، فان الكنائس الانجيلية الاصولية تنطلق من الولايات المتحدة في مهمة تبشيرية في دول اميركا اللاتينية حتى ان كنيسة تعرف باسم "المجلس الالهي" اصبح لها ٩ آلاف معبد منتشرة في جميع انحاء البرازيل وتضم ١٥ مليون عضو، جميعهم تحولوا من الكاثوليكية. وتبني هذه الجماعة الآن اكبر كنيسة في البرازيل باسم المعبد الاكبر "غراند تامبلو" تتسع لعشرين الف شخص!

وتشهد البرازيل ايضاً نمو كنيسة انجيلية اخرى هي "الكنيسة العالمية لمملكة الرب" وتنتشر هذه الكنيسة في ٤٦ بلداً وهي تدير شبكة تلفزيونية وجريدة يومية ومحطات اذاعية ومصرفاً. وفي مدينة ريو دي جانيرو وحدها افتتحت الكنائس الانجيلية ٧١٠ كنائس جديدة خلال الاعوام الاربعة الماضية. اما الحركة الكاثوليكية فانها لا تزال تعمل على بناء كنيسة واحدة جديدة في المدينة. ولا بد هنا من الاشارة الى ان الانجيلية الاصولية الاميركية تختلف عن الكنائس الانجيلية العربية وحتى الاوروبية. وثمة كنائس انجيلية داخل الولايات المتحدة مثل الكنيسة المشيخية تميز نفسها عقائدياً وسياسياً واجتماعياً بشكل يسمو بها عن الدور السياسي الذي يقوم به بعض الكنائس الاخرى.

منذ العام الماضي، بدأت هذه الحركة الانجيلية الاميركية برئاسة القس بات روبرتسون توجيه برامجها الدينية الى اميركا اللاتينية في عملية اعلامية تبشيرية واسعة النطاق تستهدف استقطاب الكاثوليك وتحويلهم الى الانجيلية. وعندما وصل البابا في مطلع شباط الماضي الى اميركا اللاتينية كانت الحرب التبشيرية بين الكاثوليكية والانجيلية قد بلغت مداها. فالانجيليون (قبيل وصول البابا يوحنا بولس الثاني) شكّلوا وفوداً طافت في ارياف الدول الاربع للتحذير مما وصفوه بـ "المسيح الدجال" الذي سوف يظهر قريباً. اما الكنائس الكاثوليكية فردّت بان الحركة الانجيلية هي نوع جديد من "افيون الشعوب".

كان لينين هو اول من اطلق على الدين عبارة افيون الشعب. وقد استعارت الكنيسة الكاثوليكية هذه العبارة كسلاح في وجه المد الانجيلي في مرحلة ما بعد سقوط الشيوعية.

كان للبابا دور مهم في ضرب الشيوعية من خلال دعوته الكنيسة الكاثوليكية في بولونيا الى تأييد حركة "التضامن" بزعامة ليش فاونسا والتي كان انتصارها اول مسمار في نعش الشيوعية. ومعروف ان البابا نفسه هو من اصل بولوني وكان اسقفاً على مدينة كراكوف في جنوب البلاد قبل ان ينتخب بابا. ولكن في الوقت الذي كانت الكاثوليكية تحارب الشيوعية كان فقراء اميركا اللاتينية يتطلعون اليها كخشبة خلاص. فشهدت قيام حركات ثورية عدة في اميركا الوسطى والجنوبية. وقد انضم الى هذه الحركات عدد من القساوسة الكاثوليك وتعاطفوا معها، ومن ابرزهم الكاهن ارنستو كاردينال الذي عيّن وزيراً للثقافة في حكومة الثورة الساندينستية الماركسية في نيكاراغوا. وعندما زار البابا العاصمة ماناغوا في عام ١٩٨٣ جرّد "الكاهن الاحمر" من لقبه الديني عقاباً له.

صحيح ان الشيوعية سقطت، الا ان الفقر لا يزال قائماً في معظم ارجاء دول اميركا اللاتينية. وتحمّل ثقافة الرأي العام (الفقير) الكنيسة الكاثوليكية قسطاً كبيراً من المسؤولية بحجة انها "ديانة النظام" وهي تهمة تحتاج الى اثبات. غير ان هذه المشاعر شكّلت الارضية الصالحة لانطلاق الحركة الانجيلية. فقد وظّفت اضطراب علاقة فقراء اميركا اللاتينية بالكنيسة الكاثوليكية وطرحت نفسها بديلاً ليبرالياً انقاذياً. ففي الوقت الذي يوفد الفاتيكان رهباناً لادارة شؤون الكنائس الكاثوليكية في اميركا اللاتينية من ايطاليا وايرلندا واسبانيا وبولونيا، فان الكنائس الانجيلية تعتمد على عناصر محلية للترويج لدعوتها. وفي الوقت الذي تمارس الكاثوليكية دعوتها باسلوبها التقليدي الرصين والجاف والمتحفّظ فان الانجيلية تعمد الى مخاطبة المشاعر باستخدام الموسيقى المحببة الى الناس وبتنظيم احتفالات شعبية ذات طابع فولكلوري جذّاب. وفي الوقت الذي تعتمد الكنيسة الكاثوليكية على اللاتينية لغة القداديس الدينية، فان الانجيليين يستخدمون اللغات المحلية بما فيها لغات الهنود اهل البلاد الاصليين.

وهكذا اصبح ٢٧ في المئة من سكان غواتيمالا التي زارها البابا من الانجيليين، بعدما كانت الكاثوليكية فيها تشكّل اكثر من ٩٥ في المئة. اما في المكسيك الدولة الاكثر تطرفاً في كاثوليكيتها والاشد تمسكاً بها، فقد ارتفع عدد الانجيليين فيها الى ١٨ مليوناً اي ما يعادل نحو ١٥ في المئة من السكان. واللافت للنظر ان اكثرية المتحولين في المكسيك الى الانجيلية هم من سكان المناطق الجنوبية الاشد فقراً والذين قاموا في العام الماضي بحركة تمرد مسلّح اخمدتها الدولة بالقوة العسكرية. فقد ربط هؤلاء المكسيكيون الفقراء بين السلطة والكنيسة الكاثوليكية، وربطوا بين التحرر والكنيسة الانجيلية. وفيما وقفت الاولى عاجزة متفرجة، بادرت الثانية الى تزويدهم المساعدات الغذائية والكسائية اضافة الى بناء الكنائس الانجيلية الحديثة.

هناك عامل آخر يرجح كفة الانجيليين الاصوليين على الكاثوليك في اميركا اللاتينية، هو العامل المادي. فالكنائس الانجيلية – الاميركية – ميسورة الحال، وهي تحصل من اجل الترويج لدعوتها على تبرعات سخية من المؤسسات المالية والاقتصادية الاميركية ومن رجال المال والاعمال الاميركيين (وهي تبرعات معفاة من ضريبة الدخل).

اما الكنيسة الكاثوليكية فانها ترزح تحت اعباء من المتطلبات المادية لا قبل لها على تحمّلها. حتى انه في المكسيك، مثلاً، هناك كاهن واحد لكل ٣٠ الف كاثوليكي. وفي مناطق عدة من دول اميركا اللاتينية يتعذّر في كثير من الاحيان ايجاد كاهن كاثوليكي في القرى والبلدات النائية لاجراء مراسم زواج او لتشييع متوفٍ الى مثواه الاخير.

زار البابا يوحنا بولس الثاني اميركا اللاتينية ثلاث مرات. الاولى في عام ١٩٨٣ والثانية في عام ١٩٨٥، والثالثة هذه السنة (١٩٩٦). وفي كل مرة كان يشدد على التمسك بانظمة الكنيسة المحافظة، وبرجالاتها المحافظين. وفي كل مرة ايضاً كان يبعد الليبراليين من الكهنة الكاثوليك ويولّي المناصب المهمة للمحافظين منهم. ويتمثل آخر هذه المظاهر المحافظة في تعيين رئيس لاساقفة سان سلفادور من اعضاء الحركة اليمينية المتشددة التي تعرف باسم "اوبس داي".

مرت ٥٠٠ سنة على انتشار الكاثوليكية في اميركا اللاتينية، ولكنها لم تتمكن من تحقيق معجزة اصلاح المجتمع. ليس لان الكاثوليكية غير صالحة لاداء هذا الدور، ولا لان الكنيسة لم تقم بما كان يجب عليها القيام به. لقد تغيّر الوضع الاجتماعي جذرياً في العقود الثلاثة الماضية وكان ٨٠ في المئة تقريباً من السكان يعيشون في الارياف، والآن يعيش ٧٥ في المئة منهم في المدن وحولها. وكان يسود حياة الريف نوع من الوداعة والايمان. اما الآن فيسود حياة المدينة الجريمة والمخدرات والفساد والجنس الحرام.

تتوجه الكاثوليكية الى هؤلاء باسلوبها الايماني الرصين محذّرة من عذاب الله وغضبه. وتتوجه الانجيلية اليهم باسلوبها الاستقطابي الدعائي مبشّرة بغفران الله ومحبته. وهكذا يتوافد كثير من الكاثوليك الى ابواب الكنائس الانجيلية "لتغيير ديانتهم". فتجري احتفالات "التعميد" في المسابح وباسلوب مهرجاني ديني واسع النطاق. وفي الوقت نفسه تتكاثر المطاعم المجانية التي تقدم وجبات غذائية للفقراء في مدن اميركا اللاتينية المختلفة، كما تشيد المصحات الاستشفائية المجانية لمعالجة مدمني المخدرات والمجرمين السابقين.

عندما قام البابا بزيارته الاولى لغواتيمالا في عام ١٩٨٣ وجد حكماً سياسياً ورأياً عاماً محلياً غير متعاطف معه بالكامل. حتى انه عندما كان يلقي موعظته الدينية كان بعض الجمهور، بتحريض من السلطة، يقاطعه بالصفير والضجيج المفتعل مما حمل البابا على التوقف مراراً عن الكلام داعياً الجمهور الى الهدوء والاستماع. ولكن كانت تعلو هذه الدعوة هتافات تردد: "ارادة الشعب... قوة الشعب". في ذلك الوقت كانت الحركة الماركسية متغلغلة في كثير من الحركات الشعبية، وحتى في بعض الانظمة الحاكمة. اما الآن فلم يعد للشيوعية اي رصيد يعكّر على البابا صفو زيارته. الا ان الحركة الانجيلية الاصولية تبدو اكثر قدرة على الازعاج وعلى اثارة القلق. ذلك ان هذه الحركة هي حركة مسيحية وليست لادينية. ثم انها تعتمد على خلفية قوة سياسية كبرى هي الولايات المتحدة. وفوق ذلك فانها – خلافاً للشيوعية – تتمتع بقدرات مادية ضخمة. وقد اصبح لهذه الحركة نفوذ سياسي في عدد من دول اميركا اللاتينية. فعلى حصان هذه الحركة الانجيلية، وصل الرئيس البرتو فوجيموري الى سدة الرئاسة في البيرو في عام ١٩٩٠. كذلك فان الحاكم العسكري في غواتيمالا في عام ١٩٨٣ الجنرال افرين ريوس مونت كان من انصار الحركة الانجيلية ومن اتباعها، وقد خلفه جنرال انجيلي آخر في عام ١٩٩٠، ولما أبعد عن البلاد بعد الانقلاب عليه لسوء سلوكه حلّ محله جنرال انجيلي ثالث!!.

وفي البيرو، ايضاً تمكّن الانجيليون من حمل احد المتحولين عن الكاثوليكية الى سدّة الرئاسة، الامر الذي يشير ضمناً الى مدى تغلغلهم في صفوف القوات العسكرية والقطاعات الاقتصادية وطلاب الجامعات والاعلام.

يصف الكاثوليك قادة الحركة الانجيلية بانهم "ذئاب أكلة لحوم" وبأنهم "يمزقون مجتمعاتنا". ويصف الانجيليون البابا بانه "جزء من مخطط الشيطان". هذه الحرب لا تدور رحاها في اميركا اللاتينية وحدها. انها تجري على ارض الولايات المتحدة نفسها ايضاً، ولكن بشيء من الخفر. وهي تجري ايضاً في اوروبا الوسطى والشرقية التي استقلّت عن الاتحاد السوفياتي، حيث تحاول الكنائس الانجيلية الاصولية توظيف الرصيد الاميركي البراق لمصلحتها بعد انتهاء الحرب الباردة، في محاولة لاستقطاب الرأي العام هناك الذي يخرج من الشيوعية الالحادية باحثاً عن عقيدة جديدة. تتعمد الحركات الانجيلية المزج بين الانفتاح على الغرب واعتناق عقيدتها. وتربط بين المساعدات المادية والانتماء اليها، الامر الذي يثير حفيظة الكاثوليكية والارثوذكسية معاً. والتغلغل الذي حققته الكنائس الانجيلية، وحركة شمود يموه في دول آسيا الوسطى (اوزبكستان – طاجكستان – كازاخستان – تركمانيا – قرقيزيا) يشير الى احتمالات صدامية مع الاسلام ايضاً. تعمل عوامل عدة في خدمة حركة التبشير الانجيلية هذه التي تشمل مسلمين وارثوذكساً معاً.

هذه العوامل هي:

– حالة الفقر الشديد التي تعانيها شعوب المنطقة.

– الامكانات المالية الاغرائية الواسعة التي تتمتع بها الحركات التبشيرية.

– ربط ثقافة التحرر من الشيوعية بالانفتاح على كل ما هو آت من الولايات المتحدة من مثل الكولا والهمبرغر والجينز والمبشرين.

– حرص حكومات دول آسيا الوسطى على استرضاء الغرب عامة، والولايات المتحدة خاصة، للحصول على الدعم المعنوي والاقتصادي. وينعكس هذا الحرص تسهيلاً لعمل حركات التبشير وترخيصاً لها.

– ضعف الخلفية الثقافية والتربوية الدينية، الارثوذكسية والاسلامية، لدى معظم قادة هذه الدول ومسؤوليها الذين تحولوا من الشيوعية الى الاسلام او الى الارثوذكسية بقرار اتخذوه بانفسهم ولانفسهم بعد سقوط الشيوعية وتمزّق الاتحاد السوفياتي السابق.

وهكذا قام بيل غراهام مثلاً، وهو احد رموز الحركة الانجيلية الاصولية في الولايات المتحدة، بزيارة طشقند في العام الماضي حيث نُظّم له احتفال شعبي في احدى الساحات العامة في المدينة حضره آلاف عدة من السكان الذين استمعوا الى موعظة تبشيرية له القاها في الهواء الطلق ونقلت اجهزة الاعلام المحلية وقائعها مفصلة.

نتيجة ذلك تمّ تسجيل ١٩ كنيسة رسمية في اوزبكستان من بينها الكنيسة الارثوذكسية واحدى عشرة كنيسة انجيلية. كما تمّ تسجيل تحوّل ١٢ مسلماً وعشرة ارثوذكس الى الانجيلية. وفي طاجكستان حيث تمّ الاعتراف بثلاثة وعشرين كنيسة جديدة سجّل تحوّل ٢٠ مسلماً الى الانجيلية. وفي قرقيزيا تمّ انشاء ٣٠ كنيسة انجيلية منها ١٧ معمدانية Baptist و٨ لوثرية Lutherian و٩ ادفنتيست Edventists. وتشكو تركمانستان فوق ذلك من نشاط واسع تقوم به هناك حركة شمود يموه والحركة البهائية.

ثمة مسرحان آخران تصول وتجول فوق خشبتهما الحركات الانجيلية الاميركية، وهما البلقان والقوقاز.

ففي البلقان، حيث اخذ الصراع بين الصرب والكروات طابع الصراع الارثوذكسي – الكاثوليكي، وبين الصرب والمسلمين طابع الصراع الارثوذكسي – الاسلامي، تستخدم الحركات الانجيلية الدور الاميركي السياسي والعسكري في المنطقة لترويج عقيدتها من خلال المساعدات الانسانية التي تقدمها.

وفي القوقاز، وخصوصاً بعد المحنة المدمرة التي عصفت بالشيشان يحمل موفدو هذه الحركات في اكياس الطحين والسكر مبادئ الانجيلية الاصولية على غرار ما فعلوه مع الاكراد في شمال العراق.

وهكذا تنطلق الكنائس الانجيلية المختلفة من الولايات المتحدة الاميركية بصفتها ديانة النظام العالمي الجديد، باستقواء في حركة توسّع وانتشار في اتجاه اميركا الجنوبية حيث تصطدم بالكاثوليكية، وفي آسيا الوسطى حيث تصطدم بالارثوذكسية والاسلام.

فهل يكون سقوط الشيوعية وصراع التنافس الديني، مظهراً من مظاهر عالم ما بعد الحرب الباردة؟

اعلامي وكاتب سياسي

اجتماع تورينو

الاتحاد الاوروبي امام سؤال السيادة!

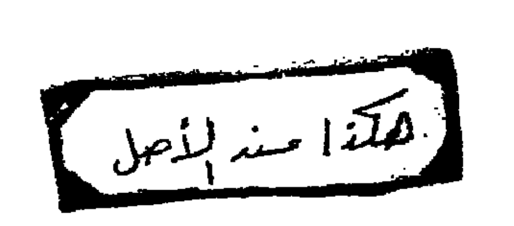
تقدم المجموعة الاوروبية النموذج الابرز على نجاح سياسة الاندماج، باعتبارها الوسيلة الفضلى، في اطار انشاء التكتلات والمنظمات الدولية، لتحجيم الدولة القومية والحدّ من النزاعات التي يمكن ان تسير اليها، قياساً على ما شهده العالم في الحرب العالمية الثانية.

تحفظات سعودية وعربية تقيّد الدور الاقليمي للاردن

امتحان العبور الى "الثورة البيضاء"

مي شمارة

منذ تعيينه وزيرا للخارجية في حكومة الشريف زيد بن شاكر الماضية والاضواء مسلطة على عبد الكريم الكباريتي، على اساس انه رئيس الحكومة المقبلة والنجم الساطع في الحياة السياسية الاردنية.



هكذا من الأصل

باراك: انها الفرصة الاخيرة لعرفات

الشرطة الفلسطينية أوقفت محمود الزهار



سطح منزل الانتحاري الفلسطيني رياض شغنوبي مقذوفاً في الجو اذ فجرت القوات الاسرائيلية المنزل في برقة في الضفة امس. (أب تيليفوتو)

الناطق باسم "حماس" في غزة الدكتور محمود الزهار في صورة من الارشيف. (أ ف ب تيليفوتو)

في حمأة التعبئة الدولية الطارئة لمكافحة الارهاب وتمديدات اسرائيلية بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي اذا لم يفد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من "فرصته الاخيرة" لاجهاض نشاطات الاسلاميين الاصوليين، اوقفت الشرطة الفلسطينية امس احد الزعماء البارزين لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اطار حملة بدأتها على الناشطين المعارضين لعملية السلام بعد التفجيرات الانتحارية التي أودت بـ٥٧ اسرائيليا منذ ٢٥ شباط.

وافادت مصادر في "حماس" ان شرطة الحكم الذاتي اوقفت محمود الزهار احد قادة الجناح السياسي للحركة في غزة واقتادته الى مركز للشرطة في المدينة حيث احتجزته في السجن لاستجوابه.

ودهمت الشرطة ايضا منزلي اثنين على الاقل من زعماء "حماس" هما الشيخ احمد اليحر وسعيد ابو مسلمح غير انها لم تجدهما.

واوضحت اسرة الزهار انه استجوب في شأن تعليقات ادلى بها الخميس في مؤتمر صحافي دعا فيه الى وقف الحملة على الاسلاميين.

ومنذ بدئها حملتها الاخيرة، اعتقلت الشرطة الفلسطينية اكثر من ٥٠٠ شخص من الناشطين المشتبه فيهم من اعضاء "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" في قطاع غزة والضفة الغربية.

وكان الزهار، وهو طبيب وناطق باسم "حماس" ناشد هذا الاسبوع الجناح العسكري للحركة "كتائب عز الدين القسام" وقف الهجمات ضد اسرائيل.

نفي من "القسام"

غير ان الجناح العسكري الذي اعلن مسؤوليته عن العمليات الانتحارية اكد امس تعهده مواصلة العمليات الانتحارية ضد اسرائيل، نافيا ان يكون اصدر بيانات يعلن فيها وقف حربه. وقال في بيان ان المنشورات التي وزعت الثلثاء باسم "كتائب عز الدين القسام" وتحدثت عن وقف العمليات الانتحارية "كاذبة ومنسوبة زوراً" الى "حماس".

وجاء في بيانه المؤرخ ٧ آذار والذي حمل توقيع "القيادة المركزية لكتائب الشهيد عز الدين القسام": "فوجئنا بسلسلة من البيانات المشبوهة والمتناقضة والمنسوبة زوراً وكذباً الى كتائبنا المجاهدة والتي كان آخرها البيان المنسوب الى مطاردي الكتائب في قطاع غزة". وقد اشار هذا البيان الاربعاء الى ان "كتائب عز الدين القسام" ستسلم اسلحتها ومتفجراتها. واضاف: "لن نوقف جهادنا وستستمر عملياتنا ضد اليهود المحتلين لارضنا حتى تتحقق اهدافنا في النصر والعودة (...) ليعلم العدو اليهودي بانه ليس في مأمن من ضربات مجاهدينا رغم الحملة النازية التي يشنها الآن ضد ابرياء من شعبنا. فلا القتل المنظم ولا الحصار ولا التجويع ولا هدم المنازل اواغلاقها سيرهب مجاهدينا".

فرصة اخيرة

وواصلت اسرائيل تشديد اجراءاتها الامنية على الفلسطينيين وأشفعتها بتحذير لسلطة الحكم الذاتي هو الاقوى حتى الآن ردا على العمليات الانتحارية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امام مجموعة من انصار حزب العمل في حيفا ان "اسرائيل منحت ياسر عرفات فرصة اخيرة ليكافح الارهابيين. واذا لم يتحرك فاننا سنفعل ذلك في المناطق التي يسيطر عليها". واضاف ان اسرائيل "اعطت عرفات مهلة قصيرة لنزع سلاح المنظمات التخريبية واعتقال المخربين الملاحقين. واذا لم يفعل ذلك فاننا سنأخذ الامر على عاتقنا وسيكون لذلك عواقب كبيرة".

وتزامن هذا التحذير مع اعلان البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون وزعماء عالميين آخرين بينهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيشاركون في قمة لمكافحة الارهاب تستضيفها مصر الاربعاء.

في غضون ذلك، وسعت اسرائيل نطاق حصارها للقطاع والضفة بفرض حظر كامل على الصيد قرب سواحل غزة لمنع هرب متشددين تلاحقهم الحملة الامنية المنسقة للسلطتين الفلسطينية والاسرائيلية. وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي: "فرضت البحرية الاسرائيلية اغلاقاً كاملاً في البحر اعتبارا من اليوم على صيادي غزة حتى اشعار آخر. ويهدف هذا الاغلاق الى منع خروج اشخاص مطلوبين من غزة من طريق البحر".

وسبق لاسرائيل ان اغلقت غزة والضفة بعد الهجوم الانتحاري الاول من اربعة وقعت في اسرائيل منذ ٢٥ شباط.

وانتقد الفلسطينيون الاجراءات باعتبارها عقابا جماعيا ونبهوا الى ان المواد الغذائية بدأت تنفد في بعض المناطق.

وبثت اذاعة "صوت فلسطين" ان "مواطني قطاع غزة ناشدوا الحكومة الاسرائيلية رفع الطوق ووقف سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها سلطات الاحتلال".

الى ذلك، فجر الجيش الاسرائيلي منزل منفذ العملية الانتحارية في القدس الاحد الماضي، رياض شغنوبي في بلدة برقة في شمال الضفة. وكان المنزل قد اخلي من سكانه وسدت منافذه اثر العملية التي اوقعت ١٨ قتيلا من ركاب حافلة.

وهي المرة الاولى تلجأ اسرائيل الى مثل هذا العقاب الجماعي منذ اكثر من سنتين. وكانت اقفلت منافذ عشرة منازل اخرى تعود الى عائلات منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة او الى شركاء لهم ويرجح أن تنسفها ايضا.

وأفادت الشرطة الاسرائيلية ان المهاجمين الانتحاريين استخدموا في عملياتهم شحنات تحوي مسامير والغاماً مصرية قديمة مضادة للدبابات عثروا عليها في قطاع غزة.

وصرح الناطق باسم وحدة ابطال مفعول القنابل التابعة للشرطة "اريك بارتشن في مؤتمر صحافي ان البحث اثبت ان مصدر المتفجرات هو الغام مضادة للدبابات عثر عليها في قطاع غزة من مخلفات حرب عام ١٩٦٧ العربية – الاسرائيلية. واضاف ان اسرائيل لم تستخدم مثل هذه الالغام المضادة للدبابات ولا بد ان المصريين تركوها وراءهم في قطاع غزة.

وتناقض ملاحظات الشرطة الاسرائيلية تصريحات للزعيم الفلسطيني عرفات لم يستبعد فيها ان يكون الاسلاميون حصلوا على المتفجرات من يهود متطرفين يسعون بدورهم الى وقف عملية السلام.

(رويتر، وص ف، أب)

بغداد: المعدات المضبوطة شحنة مدنية مشروعة

كلينتون والملك اتفقا على مساعدة المعارضة الداخلية لنظام صدام

أعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون والملك حسين اتفقا في لقائهما الخميس على ضرورة دعم المعارضة الداخلية لنظام الرئيس صدام حسين.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي والعاهل الاردني تبادلا وجهات النظر في الوضع الراهن لعملية السلام في الشرق الاوسط بعد العمليات الانتحارية الاخيرة التي شهدتها اسرائيل ووسائل "اعادة الشعور بالامان الى الشعب الاسرائيلي". واضاف انهما بحثا طويلا في اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة، في المسائل الامنية الاقليمية ايضا.

وأوضح ان كلينتون ابدى ارتياحه الى "الموقف الحازم جدا الذي اتخذه الملك حسين ازاء العراق" واكد مجددا ان "الاردن يمكن ان يعتمد على دعم الولايات المتحدة في مواجهة التهديدات (العراقية) الاقتصادية والعسكرية وغيرها". واشار الى ان الرئيس والملك "اتفقا ايضا على ضرورة الاستمرار في بناء الدعم للمعارضة للنظام العراقي داخل العراق". الا انه امتنع عن الادلاء بتفاصيل في هذا الشأن.

وبعدما وصف المحادثات بأنها "حساسة"، لاحظ ان "فظاظة النظام العراقي ازاء شعبه" تشكل مصدر قلق "هائلا" للملك حسين وان هذا القلق "يغذي بوضوح رغبته في رؤية معارضة داخلية لنظام صدام حسين تنمو".

وكرر الرئيس الاميركي للعاهل الاردني انه سيحاول اقناع الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بالموافقة على الاموال اللازمة "لتسليم الاردن بسرعة" مقاتلات اميركية من طراز "ف – ١٦".

وقال ماك كاري اخيرا ان كلينتون والملك حسين تطرقا الى مسألة وجود حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان، رافضا ان يذكر ما اذا كان العاهل الاردني تعهد اغلاق مؤسسات الحركة.

قطع الغيار

● في بغداد نفت حكومة العراق ان تكون قطع الغيار التي ضبطتها السلطات الاردنية الخميس لطائرات عسكرية، مشددا على انها معدات لطائرات هليكوبتر تستخدم في قطاع الزراعة، وان الامم المتحدة سمحت لها باستيرادها. وكانت الشركة البولونية التي تولت تصدير المعدات اصدرت بيانا في وقت سابق امس جاء فيه ان الشحنة مشروعة وهي عبارة عن قطع لطائرات هليكوبتر مدنية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان قطع الغيار التي كانت تشمل محركات طائرات كانت من اجل طائرات هليكوبتر من طراز "م – ١٢" وهي طائرات متخصصة بالاغراض الزراعية بعلم الامم المتحدة. واضاف ان هذه ليست المرة الاولى يحصل العراق على قطع غيار ومعدات لهذه الطائرات وبموافقة الامم المتحدة.

وكان مسؤولون اردنيون اعلنوا الخميس ان الشحنة وصلت من فرصوفيا من طريق امستردام وان شركة تتخذ عمان مقرا لها ويملكها رجل اعمال عراقي وشركاء اردنيون استوردتها. وفي فرصوفيا نفى ناطق باسم وزارة التجارة الخارجية ان تكون بولونيا اجازت بيع اي اسلحة.

واوضح الناطق العراقي ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) حصلت على موافقة على تزويد وزارة الزراعة العراقية قطع الغيار وارسلت حتى طيارين بولونيين لرش المبيدات الزراعية في شمال العراق. وذكر بأن قرارات الامم المتحدة لم تحظر استخدام مثل هذه المعدات وان شراء قطع الغيار يتم علنا وبعلم الامم المتحدة.

ذخائر كيميائية وجرثومية

على صعيد آخر كشف مسؤول في اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان فريق خبراء من المنظمة الدولية عثر على ذخائر كيميائية وجرثومية في موقع يقع شمال غرب بغداد دمر في حرب الخليج.

وصرح نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دويلفر ان "خبراء من الامم المتحدة عثروا على ذخائر كيميائية وجرثومية في موقع المثنى (...) وانه يتعين فحصها بدقة قبل تدميرها".

ولم يدل بايضاحات عن كمية الذخائر التي ضبطت او اهميتها.

وقال المسؤول في مؤتمر صحافي ان كمية الذخائر دفنت تحت انقاض عدد من المباني في منطقة المثنى، على ١١٠ كيلومترات من بغداد، دمرها الطيران الحليف في حرب الخليج. واضاف ان "هدف مهمتنا هو القيام بعمليات تنقيب في منطقة المثنى التي تعرضت للقصف ودمرت تدميرا شبه تام خلال الحرب"، مشيرا الى انه عثر على الوثائق المتعلقة ببرامج التسلح العراقية في الموقع نفسه. و"قد جمعنا كميات من الوثائق التي عثر عليها في موقع المثنى ونعتقد انها ستكون مفيدة في اطار البحث" عن الاسلحة التي تحظرها الامم المتحدة.

(رويتر، و ص ف)

العراق وتركيا اتفقا على فتح خط انابيب النفط

وقعت حكومتا العراق وتركيا امس مذكرة تفاهم لاعادة فتح خط لانابيب النفط اغلق قبل نحو ست سنوات في حال موافقة الحكومة العراقية على اقتراح مشروط للامم المتحدة يجيز لها بيع كمية محدودة من نفطها لشراء اغذية وادوية.

ويعد هذا الاتفاق خطوة كبيرة نحو قبول بغداد بما بات يعرف بصيغة "النفط مقابل الغذاء" التي تجري في شأنها محادثات مع المنظمة الدولية.

وصرح وزير الطاقة التركي الجديد حسني دوغان بعد توقيعه الاتفاق ووزير النفط العراقي الزائر عامر محمد رشيد: "بهذه المذكرة سيعاد فتح خط الانابيب النفطي وسيضخ النفط الى مرفأ جيهان دون اضاعة للوقت اذا قبل العراق قرار الامم المتحدة ٩٨٦". واضاف: "اللجان العراقية والتركية اتمت مهمتها الفنية بنجاح لاعادة فتح خط الانابيب".

وقال رشيد الذي قرر تمديد زيارته الى اليوم: "وقعنا مذكرة تفاهم لتحديد الطاقات والتفاصيل الاخرى لخط الانابيب واكدنا ايضا "ضرورة تقيد الجانبين كليهما بالاتفاق". واشار الى ان الجانبين وقعا مذكرة تفاهم اخرى للتعاون مستقبلا في مجالات الطاقة والنفط والغاز.

واوضح دوغان ان تفاصيل الاتفاق ستوضع في وقت لاحق اذا قبل العراق مطالب الامم المتحدة في الجولة الثانية من المحادثات للنفطية مع المنظمة الدولية التي تبدأ الاثنين.

وكان رشيد وصل الى تركيا الاثنين لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك في شأن امكان اعادة فتح خط الانابيب في حال موافقة بغداد على خطة الامم المتحدة.

ويذكر ان العراق كان يصدر ١,٥ مليون برميل يوميا اي ثلث صادراته من النفط عبر خط الانابيب الى الاسواق الغربية، قبل ان تغلقه تركيا تنفيذا للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

(رويتر، اب)

البابا يزور تونس الشهر المقبل

الفاتيكان – و ص ف – افاد مصدر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور العاصمة التونسية الاحد ١٤ نيسان المقبل للاحتفال بقداس يشارك فيه نحو ١٥ الف كاثوليكي في تونس.

ويلتقي البابا في زيارته الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان من المفترض ان يزور الحبر الاعظم تونس في اطار جولته الافريقية الاخيرة، لكن مساعديه رأوا ان من الافضل تخصيص جولته لثلاث دول هي الكاميرون وجنوب افريقيا وكينيا.

وتونس هي الدولة الثانية في المغرب العربي يتوجه اليها البابا بعد زيارته الدار البيضاء في المغرب في ١٩ آب ١٩٨٥.

العاهل المغربي استقبل طه ياسين رمضان

الرباط – رويتر – بث التلفزيون المغربي ان الملك الحسن الثاني استقبل مساء امس نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في القصر الملكي في الرباط.

ويحمل رمضان الذي وصل الى المغرب الاربعاء رسالة الى العاهل المغربي من الرئيس العراقي صدام حسين.

وزار المسؤول العراقي الجزائر وتونس وليبيا منذ بدأ السبت جولة حاملا رسائل الى كل زعماء الدول العربية التي زارها في شمال افريقيا في شأن علاقات العراق مع مجلس الامن.

وكان رمضان التقى الخميس رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي وصرح لاحقا انه بحث معه في العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المستقبل.

الخرطوم مددت التصويت ساعتين يومياً لمواجهة ظاهرة عدم اقبال الناخبين



الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي يحيي مناصريه في ام درمان. (أ ف ب تيليفوتو)

تواصلت امس، لليوم الثالث، عمليات الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والعامة في السودان وسط احجام كبير من المواطنين عن المشاركة فيها مما حدا السلطات على تمديد التصويت ساعتين يوميا.

وبدأت الانتخابات الاربعاء، وستستمر حتى ١٧ آذار. وقال مسؤولون انه من الآن فصاعدا ستبقى مراكز الاقتراع في الخرطوم مفتوحة حتى الساعة السابعة مساء (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بدل الخامسة.

ونشرت صحف الخرطوم ان نسبة المقترعين زادت الخميس. وبثت الاذاعة امس ان ٥٠ الف شخص ادلوا حتى الآن بأصواتهم في ولاية الخرطوم التي يبلغ عدد سكانها نحو ٣,٥ ملايين. ونسبت صحيفة "خبر اليوم" المستقلة الى ناخبين كثيرين انهم لم يجدوا اسماءهم في لوائح الناخبين، وفي مقدم هؤلاء بعض الشخصيات الرسمية مثل محافظ ام درمان، وذلك نتيجة طبيعية لاعتماد لجان تسجيل هذه اللوائح على الاسماء الواردة في البطاقات التموينية الخاصة بسلعة السكر والتي غالبا ما تكون غير دقيقة وغير كافية.

انسحاب السلاوي

وخلافا لما اعلنته السلطات السودانية من ان لا شكاوى او مخالفات، اعلن عبد الرحمن السلاوي احد المرشحين في الدائرة الخامسة في الخرطوم والمنافس الاقوى للزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي توقفه عن مواصلة حملته الانتخابية وسحبه مندوبيه من كل مراكز الاقتراع، بسبب ما وصفه بالتجاوزات والانتهاكات لقانون الانتخاب.

ويعد انسحاب السلاوي، وهو رجل اعمال ثري، الطريق امام وصول الترابي لأن المرشح الثالث في دائرته الانتخابية لا يشكل خطرا يذكر عليه. وقال احد مساعديه ان المجلس الوطني سيختاره رئيسا له.

ويذكر انه في الانتخابات الحرة والنزيهة والمتعددة الحزب عام ١٩٨٦ خسر الترابي امام مرشح أيدته كل الاحزاب الاخرى.

ويؤيد سودانيون كثيرون اعادة نظام تعدد الاحزاب ويقولون انهم لن يدلوا بأصواتهم في ظل الترتيبات الحالية. وتوقع الترابي ان يحصل حليفه السياسي الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير على ٥٠ في المئة على الاقل من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

ويواجه البشير ٤٠ منافسا لكن ايا منهم ليس معروفا ولا يمكنهم من غير دعم حزبي مجاراة القدرة التنظيمية لـ"الجبهة الاسلامية القومية". واذا حصل الرئيس على اقل من ٥٠ في المئة، فسيتعين اجراء دورة ثانية من الانتخابات بينه وبين اقرب منافسيه.

الصادق المهدي

وفي اختبار للقوة، شارك الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي في صلاة الجمعة في معقله ام درمان بين آلاف من انصاره هتفوا بحياته واستمعوا الى امام المسجد وهو يوجه انتقادات لاذعة الى نظام الحكم السوداني. (و ص ف، رويتر)

اجتماع طارئ لمجلس التعاون مبدئياً

الرياض – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية في الرياض امس ان دول مجلس التعاون الخليجي "وافقت مبدئيا" على عقد اجتماع طارئ للمجلس بناء على طلب قطر لمناقشة محاولة الانقلاب الفاشلة على حكومة الدوحة الشهر الماضي.

واوضحت ان اتصالات اجراها وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله اسفرت عن "اتفاق مبدئي على عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي". واضافت ان اتصالاته شملت المسؤولين في الرياض والدوحة وابو ظبي للبحث في امكان عقد الاجتماع الطارئ في مسقط.

وقد اجرى بن علوي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي، اتصالات في اليومين الاخيرين مع وزيري الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والبحراني محمد بن مبارك آل خليفة. ويتوقع ان يتوجه الى الكويت والبحرين في اليومين المقبلين.

وكانت قطر طلبت في ٢٣ شباط الماضي عقد اجتماع عاجل لمجلس التعاون الخليجي قبل عقد اجتماع عادي للمجلس في ١٦ آذار و١٧ منه في الرياض. وباستثناء سلطنة عمان، امتنعت دول مجلس التعاون الخليجي عن ادانة محاولة قلب نظام الحكم في الدوحة.

مصر تتولى نقل الحجاج الليبيين

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان لجنة العقوبات ضد ليبيا التابعة للمنظمة الدولية سمحت لمصر الخميس بتنظيم ٤٥ رحلة جوية لنقل حجاج ليبيين الى السعودية الشهر المقبل في موسم الحج.

وقالت لجنة العقوبات في رسالة انها "لا تعارض" طلب القاهرة السماح بتنظيم رحلة "مباشرة" لشركة "مصر للطيران" من اجل نقل حجاج ليبيين من طرابلس وبنغازي في ليبيا الى جدة في غرب السعودية اعتباراً من ١٠ نيسان المقبل. الا ان اللجنة التي يترأسها حاليا سفير بولونيا زبيغنيو فلوسوفيتش وضعت الشروط الآتية: ان تبلغ مصر الى الامم المتحدة سلفا برنامج الرحلات، ان تكون كل الرحلات مباشرة، الا تكون اي طائرة ملكا لاي هيئة ليبية او تخضع لاشرافها، لا تستفيد اي هيئة ليبية ماليا من هذه الرحلات، ان تخضع الطائرات المصرية لتفتيش مسؤولين في الامم المتحدة للتأكد من ان "رحلاتها لاغراض انسانية بحتة".

وكانت مصر تقدمت بطلبها الى لجنة العقوبات في الاول من آذار. واكدت ان طلب الاستثناء من الحظر الجوي المفروض على ليبيا يهدف الى تلبية "الواجبات الدينية للمسلمين" في اداء فريضة الحج.

أحد مسؤولي "الجماعة الاسلامية" يندد بالعنف

القاهرة – وص ف، رويتر – افاد مصدر قضائي امس ان احد المسؤولين المحليين في تنظيم "الجماعة الاسلامية" في اسوان خالد ابرهيم وجه نداء الى اعضاء التنظيم لنبذ العنف.

واوضح ان ذلك جرى الخميس في جلسة لمحكمة امن الدولة العليا في القاهرة في اطار محاكمة ٢٨ شخصا من "الجماعة الاسلامية" بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة.

وتلا ابرهيم البيان امام المحكمة ودعا رفاقه الى وقف اراقة الدماء وعدم تصويب السلاح الى افراد الشرطة او الاحتياط او السياح.

ويذكر ان عدداً من اعضاء "الجماعة الاسلامية" المسجونين اعلن توبته في وقت سابق، لكنها المرة الاولى يوجه مسؤول في التنظيم نداء كهذا.

من جهة اخرى، وصل الى القاهرة امس وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ينتظر ان يوقع خلالها اتفاقاً لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات، كما أوضح وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي.

◄ زعماء من ٣٠ دولة يحضرونها وتساؤل عن مشاركة سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كلينتون ونظيره الروسي. واكد البيت الابيض انعقاد القمة التي وصفها بانها "قمة صانعي السلام"، موضحا انها ستناقش سبل "تعزيز السلام الاسرائيلي – العربي وترسيخ الامن ومحاربة الارهاب".

وقال كلينتون لدى توجهه الى كاليفورنيا في جولة للحملة الانتخابية ان القمة التي "تأتي في وقت حرج" ستعبر عن "التزام المجموعة الدولية اقامة سلام في المنطقة ووضع حد للارهاب".

ونقلت اجهزة البيت الابيض عنه ارتياحه الى وجود يلتسين في القمة، معتبرا ان "مشاركته الشخصية مفيدة وموضع ترحيب خاص". وتوقع ان يتوصل المشاركون في شرم الشيخ الى "اجراءات ملموسة".

وفي وقت لاحق وجه الرئيس الاميركي رسالة مسجلة الى الشعب العربي عبر مركز تلفزيون الشرق الاوسط جاء فيها: "اليوم لم تعد الفوارق بين عربي ويهودي او بين بروتستانتي وكاثوليكي او بين مسلم وصربي وكرواتي. ان الخط الفاصل الآن هو بين اولئك الذين يؤمنون بالسلام واولئك الذين يريدون تدميره، بين الذين يتطلعون الى المستقبل واولئك القابعين في الماضي، بين الذين يفتحون اذرعهم واولئك الذين يشدون بقبضاتهم. على كل منا ان يقرر مع اي طرف يقف، مع الطرف الصحيح، الطرف الوحيد، طرف السلام. الآن اكثر من اي وقت مضى، ان خياراتنا يؤثر. اختاروا السلام".

وقال كريستوفر الذي كان أعد للقمة باتصالات مع مسؤولين عرب واسرائيليين وبلقاءات وسفراء الدول العربية في واشنطن وكذلك وسفراء الدول الكبرى والاوروبية واليابان، ان تركيز اجتماع شرم الشيخ الذي سعى الى عقده عرفات وبيريس سيكون على اعادة الثقة بعملية السلام و"ادانة الارهاب وتنظيم جهد دولي لمواجهته". واضاف: "ستقف الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع اسرائيل وصناع السلام الآخرين في المنطقة لضمان عدم السماح للارهاب بأن يهزم عملية السلام. واعتقد ان المؤتمر سيؤدي الى بعض الخطوات الملموسة".

وحدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اهداف القمة بالآتي:

"١– وقوف العرب الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي والولايات المتحدة وروسيا والحلفاء الاوروبيين لتوجيه رسالة قوية معارضة لحماس والارهاب ولدعم عملية السلام.

٢– البحث في سبل مكافحة الارهاب بفاعلية في الشرق الاوسط.

٣– توفير الدعم لمفاوضات السلام التي كانت قائمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان".

هدفان

ورحبت السلطة الفلسطينية واسرائيل بانعقاد القمة ووصفها بيريس بأنها "أمر بالغ الاهمية. انه تأييد عالمي لمكافحة الارهاب ولتعزيز السلام". وقال: "اننا نحشد المجتمع الدولي ضد الارهاب".

وتوقعت المصادر الاسرائيلية ان تسلم القمة في تحقيق أمرين:

"١– تأليف جبهة مشتركة ضد الارهاب بدعم اميركي – شرق اوسطي.

٢– انقاذ المسار التفاوضي مع الفلسطينيين الذي وصل الى مرحلة دقيقة للغاية قبل تعليق المحادثات



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يتحدث عن قمة شرم الشيخ في مؤتمر صحافي في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

عقب العمليات الانتحارية".

وفي رأي الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان اهمية القمة تكمن في التعاون الدولي من اجل القضاء على الارهاب، مشيرا الى ان "فروع الارهاب متشعبة. فالاموال تأتي من بلد والمخططون موجودون في بلد ثان والسلاح في مكان ثالث والمخربون في بلد رابع".

واعربت مصادر مصرية عن اعتقادها ان الادارة الاميركية تسعى من وراء المؤتمر الى تقديم كل مساعدة ممكنة لبيريس الذي خسر كل ما ربحه من اصوات من اغتيال سلفه اسحق رابين، خصوصاً ان البديل زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو لا يحظى بتأييد البيت الابيض في سنة انتخابية تسعى فيها ادارة كلينتون الى تلميع صورتها بتأكيد انجازاتها في السياسة الخارجية وخصوصا في الشرق الاوسط. واضافت ان هذه الخطوة هي ايضا مثابة انقاذ لعرفات الواقع بين مطرقةاسرائيل وسندان "حماس". فالزعيم الفلسطيني سيفتقد الدعم السياسي العربي والدولي الذي سيوفره مؤتمر شرم الشيخ لإحداث انشقاق حقيقي في الحركات الاسلامية المتشددة تمهيدا لاخراجها تماما من المعادلة الفلسطينية.

تعاون الاستخبارات

من جهة اخرى (وص ف، رويتر)، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان الدولة العبرية والولايات المتحدة تدرسان امكان "توقيع اتفاق – اطار لمكافحة الارهاب" الاسبوع المقبل على هامش انعقاد قمة شرم الشيخ. وقال: "سيكون هدف هذا الاتفاق الثنائي تعميق التعاون القائم اصلا بين البلدين وخصوصا في اطار الاستخبارات" وكذلك مراقبة تمويل الاموال "الى المنظمات التي لها علاقة بالارهاب"، معتبرا ان المساعدة التكنولوجية الاميركية قد تكون "قيمة" في مجال مكافحة الارهاب.

وكان توجه امس الى اسرائيل وفد من الخبراء الاميركيين برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس للمساعدة في تدريب اجهزة الامن الاسرائيلية على مكافحة الارهاب واستعمال المعدات المتطورة لكشف القنابل والمتفجرات التي ارسلتها واشنطن اخيرا الى اسرائيل. ويضم الوفد ثلاثة من موظفي مكتب الامن الديبلوماسي التابع لوزارة الخارجية والذين عملوا في اسرائيل وممثلا لكل من وزارة الدفاع ووكالة الطيران الفيديرالية ومكتب التحقيقات الفيديرالي "أف بي آي".

والى مهمة تدريب قوى الامن، سيكون هناك مزيد من تدريب الكلاب المخصصة لكشف المتفجرات ومدربيها وهو امر قدمته واشنطن الى اسرائيل العام الماضي.

ومن المقرر ان يزور اسرائيل ايضا نائب رئيس جهاز الاستخبارات الاميركي لاجراء مشاورات مع المسؤولين الامنيين الاسرائيليين تتعلق بسبل تعزيز التعاون في مجال الاستخبارات والوقوف على حاجات اجهزة الامن الاسرائيلية والتمهيد لزيارة كلينتون للمنطقة.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان ادارته ستقدم الى اسرائيل في الايام المقبلة "القسم الثاني من المساعدة المخصصة لمكافحة الارهاب". وقد ارسل القسم الاول الثلثاء وكان عبارة عن سبع آلات حديثة جدا لكشف المتفجرات بقيمة تراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار.

اجتماع باليرمو

وسيطغى موضوعا "الارهاب" وتهديد عملية السلام في الشرق الاوسط على اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي المقرر عقده اليوم في العاصمة الصقلية باليرمو.

وقال ديبلوماسيون في الاتحاد ان تطورات الاوضاع في اسرائيل والمنطقة بعد العمليات الانتحارية الاخيرة بدلت تماما محور الاهتمام والاولويات في الاجتماع الذي يستمر يومين. الا ان احدهم اعرب عن اعتقاده ان الاجتماع قد لا يسفر عن شيء اكثر من التعبير عن "الالم الجماعي". واضاف: "لا شيء آخر يذكر يمكن عمله".

واشار ديبلوماسيون آخرون الى ان مسؤولين كبارا في الاتحاد موجودون في واشنطن للاجتماع مع مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية والبحث في سبل زيادة مشاركة الاتحاد في العملية السياسية لدعم السلام في الشرق الاوسط. وقد عبر عن هذا الحرص الاوروبي زيارات كل من وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لكل من اسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

ودعا دو شاريت قبيل عودته الى باريس الاسرائيليين والفلسطينيين الى التذرع بالصبر والشجاعة من اجل مواصلة عملية السلام. وقال بعد محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين: "يجب الا تنهار الشجاعة او الثقة والا كان ذلك اجمل انتصار للارهابيين".

ووعد كينكل بان تمضي المانيا "في تعاونها من اجل استمرار عمليات السلام ومنع هجمات اخرى". واكد ان الاتحاد الاوروبي سيعيد النظر في سياسته حيال ايران" اذا قدمت اسرائيل ادلة ملموسة" على تورط طهران في العمليات الاخيرة.

موقف دمشق

● في دمشق اعتبر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ان توجيه تهمة الارهاب الى سوريا يهدف الى ابتزازها لتغيير مواقفها المبدئية. وشدد في احتفال اقيم في ذكرى ٨ آذار على ان دورة العنف في المنطقة لن يمكن القضاء عليها الا اذا استجابت اسرائيل لمتطلبات السلام وأعادت الارض والحقوق الى اصحابها. وقال: "ان الضغوط على سوريا وتوجيه الاتهامات الباطلة اليها برعاية الارهاب وغيرها من الاتهامات التي لا تستند الى اساس بهدف ابتزاز سوريا وتغيير مواقفها لن تجدي نفعا (...) لقد اضحى موقف سوريا الثابت وقرارها المستقل في كل الشؤون التي تتعلق بحقوقها ومصالحها الوطنية واضحا لا لبس فيه وهو ما يعرفه كل من يهتم بمنطقتنا. فسوريا لم تخضع في الماضي ولن تخضع الآن او في المستقبل لمثل هذه الضغوط مهما تعددت اشكالها ولن تستكين امام تحديات مهما كبر حجمها".

● في طرابلس ابدت ليبيا "استغرابها الشديد لزجها" في موجة العمليات الانتحارية. وجاء في بيان للمكتب الشعبي للجنة الشعبية للتعاون الخارجي والاتصال الدولي ان "ليبيا ترفض بشدة تشويه موقفها من قضية تصاعد اعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة من الاسرائيليين وفقا لمصالح الدوائر الغربية والصهيونية التي دأبت باستمرار على تلفيق التهم الباطلة ضد الجماهيرية ومحاولة ايجاد مناخ دولي معاد لها لتبرير استمرار الاجراءات القسرية الظالمة على الشعب العربي الليبي".

◄ السادة الفقراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فلسفة التنوير في اوروبا الغربية لم يكن لها علاقة بالكنيسة وكان فيها جحود كبير. انا لا يهمني الجحود البادي فقد تكون الفلسفة الالحادية في زخمها الانساني أقرب الى يسوع الناصري من المؤسسة الكنسية التي كثيراً ما تكون ميتة. انا لا أتبجح بأن الكنيسة في معناها الهيكلي هي التي أطعمت الفقراء ولو فعلت ذلك في حقبات وفي مجالات جغرافية محددة. فالسياسة لها بعض من المسيح في الشعوب الراقية التي تنتمي اليه وان ادعت انها تأتي من عقولها فقط ولا تأتي من الانجيل. المهم ان نعرف من اين جاءت الوثبة.

الملاحظة الثانية هي خوفي من ان يلغي الانسان قلبه بعدما اكتشف الدولة الراعية بحيث يصرف وجهه عن ذاته الشاعرة والمشاركة للضعاف الى موضوعية العمل السياسي فيتحول ملجسنا الانساني الشخصي الى جهد الاقامة لدولة المؤسسات. ان "الاقتصاد الجيد" كما يقال اليوم والدولة الجيدة غير ممكنين بلا مستوى انساني رفيع واخلاص يصل في الشعب وممثليه الى درجة الزهد. السياسة لا وجود لها موضوعيا. هي ليست آلة صماء، انها اصلا روح. لذلك لا يغني اهتمام الانسان بالانسان في مؤسسات عامة او أهلية. انه اصيل وفاعل خارج المفهوم المؤسسي والعمل المؤسسي.

* * *

فاذا كان القلب لا يسوغ تجييره لأي شيء عداه يصير الانسان امام تزكية نفسه وما من تزكية للنفس الا بحب للفقراء يذهب به التوله حتى املاك النفس في سبيلهم. وهذا يبدأ بالقضاء على الترف ان كنا مترفين اذ لا يزدوج الاسراف بأي لون من الوان المحبة. فقد تعطي هذه الشريحة البالغة الشيء الكثير وتبقى على استلذاذ للحياة كبير. هذه لم تأت بمكرمة في عيني الله. هذه كثيرا ما يكون لها تعزية عن مال حرام، لون من الوان الدغدغة خوفا من الجحيم او من غضب الله ان لم يكن في الامر سعي الى الوجاهة.

العطاء، اذذاك، يصبح بدوره نوعا من انواع الفحش، طريقا من طرق الاستكبار. ذلك ان من لم يغادر بيئة الترف لا يكون انفصل روحيا عن المال الذي أعطاه. ان تعيش في احتشام بلا غنى تعرضه من أجل ذهول الآخرين شرط تنتفع به نفسك وترتقي الى خلاصها اذ يجب أن تحسن الى نفسك اولا في التواضع ليرى الله ذلك إحسانا اليه.

الى أي مستوى يجب ان ينخفض مالك ليكون صدقة يحسبها الرب التماسا منك له سؤال ليس الجواب عنه: أعط ما فاض عنك. ما مقياس الفيض؟ بعضهم لا يرى في قصور له عدة فيضا ولا في عشرات الفساتين كل سنة لزوجه وبناته فيضا. ولهذا جاء الحديث في العطاء ليس بدءاً من هذا ولكن بدءا من الحب، ان انت أحببت تجرد نفسك كثيرا. لا سقف للسخاء. يمكنك ان تبدد مالك تبديدا وان تعطي حتى افتقارك. اذ ذاك تكون قد صرت عاشقا لله. الافتقار دعوة الى الحنو الالهي لينزل وينسكب.

انا لا أتكلم عن عطاء يجعلك على اقتناء معقول، فالمعقولية تقضي بأن تطعم اولادك وتعلمهم وترعاهم. والاحسان يبدأ بذوي القربى ما في ذلك ريب ولكن ليس لدينا قاعدة في الانجيل اذا استنطقتها توحي بأن ثمة كمية من المال لا بد لك منها لتعيش حياة لائقة. في احساسي ان الايمان لا يقول شيئا كهذا ولكنه يقول ان اذهب في الحب حتى الجنون وان هذا هو وحده الحكمة.

انت ان لم تتوجع في سبيل الفقراء وان لم يقضوا مضجعك حتى ترى ان الكثير مما بين يديك انما هو مسلوب منهم لأنه حق لهم ان تكون على شيء. أليس ما بين يديك بركة عليك، هذا كان العهد القديم وقد تجاوزناه لما افتقر المسيح، وافتتينا منذئذ بفقره. الله لا ينعم على أحد بمال ليحفظه، تبدأ البركة بأنك لا تسر بما تكسبه ولا تحزن بما انت خاسره ولكن باستغنائك عما ربحت ليفرح الله بما هدرت وبما صار في يدي الفقير رحمة من ربه، يجوز لك فرحة بالمال واحدة في ان ترى نفسك قناة هذا المال الى الفقير.

انت دائما تحت غضب الله ان لم تجعل كل فقير فوق رأسك، ان لم تحس بأنه نصيب الله، ولن يكون الله نصيبه اذا اشتهى المال الذي بين يديك. الفقير في هذه الحال الى تهلكة. انت تحت الغضب ان لم تقتنع ان الفقراء سادتك. هذا شرط دخولك في ملكوت الرحمة. بل هو المحك الوحيد لامتحان انتسابك الى السمو الانساني.

من هنا يبدأ تهذيبك. لا تقل لهم أف. اذا قرعوا بابك فافهم ان المسيح نفسه يأتي اليك. أجلسهم في الامكنة الاولى من بيتك واجعلهم الى مائدتك لأنهم يشترون لك خلاصك ولا يشتريها لك عظماء الدنيا ويهون عليك اعتبارهم سادتك ان انت تبت اليهم لأنك في بركات التوبة فقط تعرف انهم عند ربك هم الاعزة وانهم فقط بفرحهم بك تدخل الى ملكوت الرضاء.

المطران جورج خضر

ايران: اقبال كثيف على الانتخابات وخبراء توقعوا فوز المحافظين



مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي يدلي بصوته. (أب تيليفوتو)

الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يقترع في طهران. (أب تيليفوتو)



ناخبات يهوديات في احد مراكز الاقتراع في طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت السلطات الايرانية امس ان عمليات الاقتراع في الدورة الاولى من الانتخابات العامة في ايران انتهت مساء في كل انحاء البلاد بعدما مددت ربع ساعات لاستيعاب "الاقبال الكبير" عليها.

وكانت هذه العمليات التي بدأت الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش) ستنتهي اساسا الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش). لكن وزارة الداخلية قررت تمديدها من الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) "بسبب تدفق الناخبين".

وبث التلفزيون الرسمي، الذي ضاعف مع وسائل الاعلام الايرانية الاخرى دعواته الى الناخبين للاقبال بكثافة على التصويت، ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اقترعا في طهران فور بدء التصويت. واوضح ان خامنئي صوت لـ"٣٠ مرشحا يتمتعون بالكفاية" في اشارة الى شعار رسمي استخدمه اليمين المحافظ في حملته. وتوقع الخبراء ان تسفر الانتخابات عن فوز ساحق للمحافظين. وبعدما وضع بطاقته في صندوق خاص، طلب من الايرانيين "الاسراع الى مكاتب الاقتراع (...) للقيام بخطوة جديدة نحو انتصار شعب ايران". ودعا المسؤولين عن الاقتراع الى اقصى درجات "اليقظة" كي لا تتخلل "اي مخالفة" فرز الاصوات وكي تكون الانتخابات "سليمة".

وتشير آخر الارقام الرسمية التي نشرت امس الى ان ٣٢,٢ مليون ايراني تتجاوز اعمارهم ١٥ عاما مدعوون لانتخاب ٢٧٠ عضوا في مجلس الشورى من بين ٣٩٤٦ مرشحا.

اما رفسنجاني، فرأى ان "اميركا واسرائيل زادتا ضغوطهما الدعائية على ايران من اجل جعل الشعب اقل اهتماما بالانتخابات (...) لكن التجربة تثبت ان ذلك لا يحقق الا نتائج معكوسة". ولاحظ ان ايران تمر بمرحلة تنمية واعادة بناء وان "الامور الثقافية والسياسية والثورية اكتسبت اهمية خاصة. لا بد من اليقظة التامة بسبب هذه المواجهة مع الاميركيين والاسرائيليين في هذه الحرب الدعائية".

وتوقع وزير الداخلية الايراني علي بشارتي صباح امس ان ترتفع نسبة المقترعين ٣٠ في المئة عنها في الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت في نيسان ١٩٩٢ ولم يشارك فيها سوى ١٨,٨ مليون ناخب ايراني من اصل ٢٨ مليونا.

وفي قم، تدفق السكان باعداد كبيرة الى وسط المدينة حيث مقام "المعصومة" ثانية العتبات المقدسة في ايران بعد الامام الرضا في مشهد. واقامت السلطات مركزين للاقتراع في حرم الضريح ذي القباب المكسوة بالذهب وفي مكان قريب خارج الحرم في مقبرة الشهداء. ومع الورقة الاولى التي انزلت في صندوق الاقتراع ارتفعت صيحات التكبير و"الصلاة على محمد وآل محمد".

يهود ايران

وادلى يهود ايران باصواتهم لاختيار نائب لهم من بين خمسة مرشحين قبل ان يؤدوا صلاة السبت في نحو عشرين كنيسا في العاصمة الايرانية. وخصصت للاقلية اليهودية عشرة مراكز اقتراع في طهران وحدها حيث يعيش نحو ١٥ الف يهودي من اصل ثلاثين الفا لا يزالون يعيشون في الجمهورية الاسلامية بعد الثورة. وشوهدت صفوف طويلة من الرجال الذين اعتمروا القلنسوة اليهودية الى جانب صفوف اخرى من النساء اللواتي غطين رؤوسهن. وقال المرشح اليهودي مسعود بورلتي (٣٦ عاما)، وهو مهندس كهربائي، ان المشاركة فاقت ما كانت في انتخابات ١٩٩٢ وقدرها بنحو ٧٠ في المئة ممن يحق لهم الانتخاب. واوضح ان النائب اليهودي ينتخبه اليهود فقط الا انه يمثل بموجب الدستور كل الشعب الايراني وليس اليهود وحدهم. واضاف ان "اليهود موجودون في ايران منذ آلاف السنين ولهم تراثهم ولا اجد اي سبب يدعوني الى مغادرة بلدي الى اي بلد آخر في العالم". واضاف: "نحن يهود ولسنا اسرائيليين".

مقتل معارض ايراني

في غضون ذلك، اتهمت جماعة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة طهران بقتل احد اعضائها في بغداد. وقالت المنظمة، في بيان امس، ان "حامد رضا رحماني اطلقت عليه النار وهو جالس في سيارته". وصرح الناطق باسم المنظمة في باريس علي سلفاجي ان النظام الايراني "يحتاج الى القيام بهذا النوع من الاعمال نظرا الى ضعف معنويات قواته".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الروس بين الشيوعيين ويلتسين يختارون بين "السيىء" و"الاسوأ"

يستعد الروس للاختيار بين ما يعتبرونه "سيئا وأسوأ" قبل مئة يوم من موعد الانتخابات الرئاسية، فيما ترتسم معالم المنافسة الحامية بين الرئيس بوريس يلتسين والزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ويتحفظ الناخبون عن اختيار هذا او ذاك.

وتقدم حتى الآن ٧٨ مرشحا رسميا الى هذه الانتخابات، لكن بعضا منهم فقط سيحصل على مليون توقيع لدخول الدورة الاولى في ١٦ حزيران وينتظر ان يتقلص عددهم في الدورة الثانية.

وصرح الوزير الليبرالي السابق بوريس فيودوروف لصحيفة "ازفستيا غازيتا" اليومية، "هناك ثلاثة احتمالات فقط. بوريس يلتسين والقومي المتعصب فلاديمير جيرينوفسكي وغينادي زيوغانوف". واضاف "في مثل هذه الظروف علينا، ويا للاسف، ان نختار من جديد ليس بين الحسن والاحسن بل بين السيىء والاسوأ".

ويشاطره هذا الرأي كثيرون من الروس الذين يشهدون تجربة جديدة تماما مع الديموقراطية الفتية في روسيا. فالدورة الثانية ستجرى لتصفية اسوأ المرشحين وليس لاختيار مرشح معين. وهذه المشكلة لم تكن قائمة في الانتخابات الرئاسية الروسية الاولى في حزيران ١٩٩١ التي نظمت في اطار الاتحاد السوفياتي السابق، اذ انتخب يلتسين في الدورة الاولى بغالبية ٥٧,٣٨ في المئة من الاصوات واوصله الى الحكم شعب كان يتطلع الى التخلص من الشيوعية.

واجريت في روسيا مذذاك انتخابات نيابية مرتين في كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٥. واتسمت هذه الانتخابات برجحان كفة الاصوات التي تعبر عن الاحتجاج على الكلفة الاجتماعية لاطلاق حرية الاقتصاد على الاصوات التي يرغب اصحابها في الانضمام الى برنامج معين او شخصية معينة. واكدت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد "فتسيوم" آخر شباط الماضي هذا الاتجاه، اذ اظهرت حصول زيوغانوف على ٢٤ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى وحصول جيرينوفسكي على ١٢ في المئة. والجديد في نتائج هذا الاستطلاع ان يلتسين حل ثالثا بحصوله على ١١ في المئة من الاصوات وكان يعتقد انه في الصدارة.

واتضح هذا الاتجاه مذذاك وبات مرجحا ان يتواجه زيوغانوف ويلتسين في الدورة الثانية بعدما بالغ جيرينوفسكي في اقواله ولا ينتظر ان يحصل فعلا على مزيد من الاصوات.

وبذلك يصير يلتسين في مركز جيد يؤهله للانتصار في معركته الاولى بحيث يخوض الدورة الثانية على رغم الاستياء الشعبي العميق منه.

ولم تسمع اصوات المرشحين الآخرين ومنهم الاصلاحي المعارض غريغوري يافلينسكي والجنرال القومي المعتدل الكسندر ليبيد بعدما ضيقت عليهم الخناق الوسائل الدعائية الحكومية الضخمة لبوريس يلتسين من جهة والقدرة التنظيمية الهائلة التي يملكها الحزب الشيوعي من جهة اخرى.

وقد بدأ المعسكر الديموقراطي يتحرك ازاء صعود اسهم يلتسين اذ بدأ رئيس الوزراء الليبرالي السابق ايغور غايدار يعمل على اجتذابه بعدما دعاه في شباط الماضي الى عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية.

وثمة عمل شاق امام يلتسين. فعليه اولا ان يجد مخرجا للحرب في تشيتشينيا وهو ما يعد "الجانب الاعظم من الثقل" الذي سترتكز عليه حملته حسبما اكد رئيسها اوليغ سوسكوفيتس. وعليه بعد ذلك ان يدفع الروس الى الاحجام عن الاقتداء بالمجريين والليتوانيين والبلغار والبولونيين الذين اعادوا الشيوعيين الى السلطة على امل تحسين المستوى الاجتماعي.

ويسعى الرئيس الى اقناع الجماهير بان الشيوعيين الروس لم ينحوا المنحى الديموقراطي على غرار جيرانهم في شرق اوروبا. وكرر الاربعاء ان ترشيحه يهدف الى "ضمان عدم تكرار تجربة التعسف وانتهاك الشرعية وقمع الجماهير".

ولا يزال امامه مئة يوم لاقناع الناخبين الراغبين في حلول فورية لمشاكلهم بهذه الفكرة. وتعدد نتائج استطلاع اخير للرأي اجراه معهد "فتسيوم" الاهتمامات الاساسية للروس وهي بالترتيب: ارتفاع الاسعار ٧٤ في المئة، الجريمة ٦٢ في المئة، البطالة ٥١ في المئة، الازمة الاقتصادية ٥٠ في المئة وحرب تشيتشينيا ٤٢ في المئة.

(و ص ف)

هجوم للقوات الروسية في غروزني واستعادتها مواقع في وسط المدينة

بدأت القوات الروسية فجر امس هجوما شاملا في محاولة لطرد الانفصاليين الشيشان من المواقع التي سيطروا عليها في العاصمة غروزني، وقطعت كل الطرق المؤدية الى مقر الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو، كذلك واصلت قصف بلدة سيرنوفودسك في غرب الجمهورية الانفصالية.

واليوم الثالث على التوالي، ترددت اصداء قذائف الهاون والرشاشات الثقيلة في انحاء المدينة، وخلت الشوارع من السيارات والمارة. وتحدثت انباء عن نجاح قوات وزارة الداخلية الروسية ورجال الشرطة الشيشانية في استعادة مواقع عدة في وسط المدينة، بينما يتركز القتال الآن في ضواحيها الشمالية.

واكدت القيادة العسكرية الروسية في تشيتشينيا، التي سبق لها ان قدرت عدد المقاتلين الانفصاليين بما بين ٥٠٠ و١٥٠٠ مقاتل، ان عددا كبيرا من هؤلاء غادر العاصمة وغالبا ما يعمد الثوار، الذين يطالبون بالاستقلال عن موسكو، الى شن هجمات مباغتة على المدن، الا انهم سرعان ما ينسحبون امام كثافة النيران الروسية الى مواقعهم الجبلية في جنوب البلاد.

وافاد صحافيون ان اكثر من ثلاثين عربة مدرعة روسية قطعت امس كل الطرق المؤدية الى مقر الحكومة الواقع قرب المبنى الذي تتمركز فيه قوات وزارة الداخلية الروسية. وكانت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية نقلت عن ناطق عسكري روسي ان قافلة مدرعات روسية دخلت وسط غروزني لتعزيز الامن في محيط المباني الرسمية. ووصل الثوار الخميس الى مسافة ٣٠٠ متر من مقر الحكومة الشيشانية.

ويهدف الانفصاليون من هجومهم الاخير على غروزني الى الضغط على الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي رشح نفسه لولاية رئاسية ثانية وتعهد انهاء الحرب قبل الانتخابات المقررة في حزيران. ودخلت القوات الروسية تشيتشينيا في كانون الاول ١٩٩٤ لانهاء تمرد انفصالي بزعامة الرئيس الشيشاني الجنرال جوهر دوداييف. واوقعت المعارك حتى الآن اكثر من ٣٠ الف قتيل غالبيتهم من المدنيين.

وانتقل امس وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف ورئيس وزراء الحكومة الشيشانية دوكو زافغاييف من موسكو الى غروزني لمواجهة التطورات.

من جهة اخرى، واصلت القوات الروسية، الاسبوع الثاني على التوالي قصف بلدة سيرنوفودسك التي تدعي موسكو انها معقل اساسي للثوار. واسفر القصف عن نزوح نحو ٣٠ الف مدني الى جمهورية انغوشيا المجاورة.

وتضاربت الانباء عن خسائر الجانبين في معارك غروزني، الا انه يبدو انهما كلاهما تكبدا خسائر جسيمة. واشارت تقارير روسية الى مقتل ١٥٠ انفصاليا واكثر من مئة جندي روسي. ونقلت اذاعة "ايكو" الروسية عن نائب رئيس الحكومة الشيشانية عبدالله بوغاييف ان ١٢٠ جنديا روسيا قتلوا وان اكثر من مئة آخرين جرحوا. واضاف انه تعذر احصاء عدد القتلى في صفوف المدنيين بسبب كثافة المعارك التي تمنع نقل الجثث المتراكمة في الشوارع.

(اب)

مؤيدون للشيشان خطفوا طائرة تركية واتجهوا بها الى ميونيخ

انقرة – و ص ف – افادت الوكالة القبرصية التركية للانباء التي يلتقط بثها في انقرة، ان اربعة اشخاص يعتقد انهم من مؤيدي الثوار الشيشان في روسيا، خطفوا امس طائرة من طراز "بوينغ – ٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية التركية وعلى متنها ١٠٩ اشخاص كانت في طريقها من القسم الشمالي لقبرص في القطاع التركي الى اسطنبول، وحولوا مسارها الى صوفيا، حيث هبطت ليلا لتقلع بعد تزودها وقودا الى ميونيخ.

واوضحت ان قراصنة الجو المجهولين خطفوا الطائرة التابعة لشركة "سايبرس توركيش ايرلاينز" الساعة السابعة بتوقيت غرينيتش بينما كانت في الاجواء التركية فوق مدينة افيون. واضافت ان بين المسافرين اتراكا وبلغارا وروسا وكازاخيين وايرانيين.

وفي وقت لاحق نقلت شبكة "اي تي في" التركية للتلفزيون عن ديبلوماسيين اتراك في صوفيا ان الخاطفين الاربعة من مؤيدي الانفصاليين الشيشان، وانهم وعدوا بالافراج عن الركاب لدى هبوط الطائرة في ميونيخ.

توطيد العلاقات الروسية – الايرانية

موسكو – و ص ف، أ ب – اكدت حكومتا روسيا وايران الخميس عزمهما على تعزيز علاقاتهما وخصوصا في مواجهة الغرب، في ختام المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفغيني بريماكوف.

وصرح ولايتي ان "مرحلة جديدة في العلاقات بين ايران وروسيا بدأت". واشار الى انه اتفق ونظيره الروسي على تعزيز المشاورات في شأن "آسيا الوسطى والقوقاز والخليج والبلقان". وقال بريماكوف عقب لقائه ولايتي: "بلدانا مهتمان بارساء الاستقرار في المناطق الحدودية وتطوير العلاقات الودية والثنائية".

وقد شهدت العلاقات السياسية والاقتصادية بين موسكو وطهران تطورا في الفترة الاخيرة وخصوصا بفضل السياسة الخارجية الروسية التي باتت اقل ميلا الى الغرب. ويتفق البلدان ايضا على معارضة توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية، ويعتبران هذا التوسيع محاولة من الولايات المتحدة لفرض نفسها على انها القوة العظمى الوحيدة على الساحة الدولية.

مذكرة توقيف دولية لـ"رئيس" كرايينا تحذير أميركي للبوسنة من ايران

حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز حكومة البوسنة من الارتباط بإيران ارتباطا وثيقا ووصف الثانية بانها دولة "خارجة على القانون وراعية الارهاب". واكد ان الولايات المتحدة لن تساهم في تجهيز الجيش البوسني وتدريبه ما لم يرحل نحو مئتي مقاتل اجنبي مسلم عن الاراضي البوسنية.

وفي اشارة الى معلومات نشرتها الصحف اخيرا عن تلقي عسكريين بوسنيين تدريبا على ايدي ضباط ايرانيين قال: "ربما ظن البوسنيون ان الايرانيين ساعدوهم خلال الحرب، لكنهم لا يستطيعون مساعدتهم الآن. هناك ٦٠ الف جندي من حلف شمال الاطلسي يساهمون في ضمان السلام وفي بناء دولة بوسنية جديدة (...) ندعو الحكومة البوسنية الى التخلي عن فكرة ان العلاقة مع ايران يمكن ان تكون ايجابية".

● في ساراييفو تسلمت امس قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" مذكرة توقيف دولية اصدرتها المحكمة الجزائية الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في حق ميلان مارتيتش الزعيم الصربي الذي كان "رئيسا" لـ"جمهورية كرايينا" التي اعلنها الانفصاليون الصرب واستعاد الجيش الكرواتي السيطرة عليها الصيف الماضي.

واتهمت المحكمة، ومقرها في لاهاي، مارتيتش بانتهاك قوانين الحرب واعرافها لانه امر بقصف زغرب عاصمة كرواتيا بصواريخ مزودة رؤوسا عنقودية بغية قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين.

وكان الزعيم الصربي المقيم في مدينة بانيا لوكا شمال البوسنة الخاضعة لسيطرة الصرب اعترف قبل ايام في حديث الى شبكة تلفزيونية المانية بالتهمة الموجهة اليه وبرر عمله بأنه سعى الى حماية المدنيين الصرب من هجمات الجيش الكرواتي.

وفي بلغراد افادت وكالة "تانيوغ" ان الشرطة الصربية قبضت على درازن اريديموفيتش (٢٥ عاما) الذي قاتل في صفوف قوات صرب البوسنة والمتهم بالمشاركة في المذابح الجماعية التي تعرض لها المسلمون في سريبرينيتسا.

وليس معلوما ما اذا كانت بلغراد ستسلم الموقوف الى المحكمة الجزائية الدولية او ستحاكمه السلطات القضائية اليوغوسلافية.

من جهة اخرى، نفى الناطق باسم "ايفور" الكوماندر سايمون هيسلوك شائعات راجت اخيرا عن احتمال توسيع مهمات القوة الدولية في اطار البحث عن مجرمي الحرب وحفظ الامن. وقال ان التعليمات الجديدة التي اصدرها مجلس حلف شمال الاطلسي الاربعاء في بروكسيل شددت على "تقديم المساعدة الى المنظمات المدنية في حدود قدرات ايفور وامكاناتها".

(اب، وص ف، رويتر)

وسط تنديد وانتقاد دوليين

الصين بدأت تجاربها الصاروخية بثلاثة وتايوان هددت بالرد اذا انتهكت مياهها



احد الصواريخ الصينية المعدة للتجارب، لدى تجهيزه في مكان غير محدد قرب الساحل الجنوبي الشرقي للصين. (أ ف ب تيليفوتو)

في اطار تجارب بدأتها امس وتستمر حتى ١٥ آذار، تضم حملة لوقف النزعة الانفصالية في تايوان، اطلقت الصين امس ثلاثة صواريخ موجهة في المياه قرب ميناءين رئيسيين للجزيرة. وهدد وزير الدفاع التايواني بالرد اذا انتهكت بيجينغ المياه الاقليمية لبلاده.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع التايوانية ان ثلاثة صواريخ صينية "م – ٩" ارض ارض غير مزودة رؤوساً حربية، اصابت اهدافاً سبق للصين ان حددتها، سقط اثنان منها على مسافة ٨٠ كيلومترا من ميناء كاوسيونغ الجنوبي والاخير قرب ميناء كيلونغ الشمالي. ولم يستبعد وزير الدفاع تشيانغ تشونغ لينغ ان تواصل الصين السلسلة بتجارب جوية وبحرية قرب سواحلها الجنوبية الشرقية قبالة تايوان.

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد جلسة طارئة للحكومة، قال تشيانغ: "اذا تجاوزت تجاربهم الى داخل مياهنا الاقليمية التي تمتد ١٢ ميلاً بحريا فسنقاتل. لكن مسافة الاميال الـ١٢ لا تمثل الحد الادنى لنا". وامتنع عن تحديد الشروط التي يمكن ان تدفع تايبه الى الرد.

ورأى بيان وزارة الدفاع ان تجارب الصواريخ تمثل "تهديدات فجة" لن تؤدي الا الى جعل هدف بيجينغ في شأن توحيد الجزيرة ابعد منالا.

وفي بيجينغ اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان بلاده لن توقف نضالها من اجل اعادة تايوان الى الصين، الى ان يتخلى زعماء الجزيرة عن محاولاتهم الاستقلال.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عنه قوله للنواب في مؤتمر الشعب العام "نضالنا لن يتوقف يوما واحدا ما لم تكف السلطات التايوانية عن النشاطات الرامية الى تقسيم الوطن الام (...) ظهرت في الفترة الاخيرة تعقيدات جديدة في العلاقات عبر مضيق تايوان واثارت قلقا كبيرا بين شعب الامة كلها". واضاف ان التجارب الصاروخية الصينية الاخيرة في البحر قبالة تايوان مناورات عسكرية عادية ترمي الى تحسين قدرة الصين على حماية الامن والوحدة الوطنية. وكرر ان تايوان جزء لا يتجزأ من الصين وان بيجينغ لن تسمح ابدا لاي قوة بتغيير وضع تايوان جزءاً من الصين.

ونددت الولايات المتحدة بالتجارب الصينية واصفة اياها بانها "استفزازية وطائشة".

ولاحظ رئيس الوزراء الياباني ايوتارو هاشيموتو ان تحركات بيجينغ اتخذت "منحى مؤسفاً".

وابدت بريطانيا تخوفها من ان تزيد هذه التجارب حدة التوتر في المنطقة.

وفي اوكلاند كبرى مدن نيوزيلندا، نظم متظاهرون تايوانيون احتجاجا خارج مقر القنصلية الصينية العامة على التجارب الصاروخية الصينية.

(اب، رويتر)

دول فاز ايضاً في الانتخابات التمهيدية لولاية نيويورك





السناتور الجمهوري روبرت دول يلوح لمناصريه من سلم الطائرة التي نقلته الى بالم بيتش في ولاية فلوريدا. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك – وص ف، رويتر – خطا السناتور روبرت دول امس خطوة اخرى اساسية نحو الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة الاميركية بسحقه منافسيه بات بيوكانان وستيف فوربس في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيويورك.

وحصل زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي حقق الثلثاء الماضي انتصارا كبيرا في ثماني ولايات، على ٩٣ مندوبا في مؤتمر الحزب في نيويورك، وهو اكبر عدد من المندوبين في سباق الترشيح الجمهوري حتى الآن. وقال حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي في حديث بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "دول اكتسح نيويورك. لقد انتهى الامر. روبرت دول سيكون المرشح عن الحزب الجمهوري. واعتقد ايضا الرئيس المقبل للولايات المتحدة".

وفي كليرووتر جنوب فلوريدا، حيث يقوم بحملة الانتخابات التمهيدية التي ستجرى في ١٢ آذار، دعا دول بعدما احيط بفوزه في نيويورك، الى الاتحاد ضد الرئيس بيل كلينتون. وقال: "في كانون الثاني تحدث كلينتون الينا من البيت الابيض وقال ان عصر الحكومة الكبيرة قد انتهى (...) والليلة تحدثت نيويورك الى البيت الابيض وقالت نعم وعصر بيل كلينتون يوشك ان ينتهي". واضاف: "نحن متحدون في قضية واحدة هي الحاجة الماسة الى الحاق الهزيمة ببيل كلينتون واعادة رئيس محافظ الى قيادة الولايات المتحدة".

"الواشنطن بوست": الصين تزود ايران معدات لأسلحة كيميائية

واشنطن – وص ف – نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" امس الى مسؤولين في الاستخبارات الاميركية ان الصين تزود ايران معدات لصنع غازات سامة، الامر الذي يشكل انتهاكا لاتفاق حظر الاسلحة الكيميائية.

وافاد المسؤولون، الذين لم تعلن اسماؤهم، ان الاستخبارات الاميركية كشفت، منذ اكثر من سنة، ان المعدات ترسل الى معامل يفترض ان تصنع منتجات كيميائية. وقال احدهم: "لدينا مؤشرات واضحة ان الهدف ليس انتاج مبيدات". واضاف ان واشنطن حذرت بيجينغ من هذا الامر.

وتفكر الادارة الاميركية حاليا في فرض عقوبات على الصين لاحتمال بيعها ايران صواريخ وتزويدها باكستان تكنولوجيا نووية منتهكة بذلك معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

البرتغال: سامبايو يتولى الرئاسة اليوم

لشبونة – و ص ف – يتولى اليوم الرئيس البرتغالي المنتخب جورج سامبايو رسميا مهمات الرئاسة، في نهاية يوم طويل يشهد ايضا ترك سلفه ماريو سواريش الساحة السياسية بعد ٤٠ سنة من الكفاح في سبيل الديموقراطية و١٠ سنين في سدة الرئاسة يصفها البرتغاليون بانها "عقد من الاعجاز".

وستشارك في الاحتفال اكثر من ٥٠ شخصية من كل انحاء العالم بينها ملوك ورؤساء جمهورية ومسؤولون كبار في حلف شمال الاطلسي والبرلمان الاوروبي ومنظمة "الاونيسكو". وسيحضر ايضا رؤساء المستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا.

أول حكومة محافظة في اوستراليا منذ ١٣ سنة

سيدني – و ص ف – ألف امس رئيس الوزراء الاوسترالي المنتخب جون هوارد حكومة محافظة، هي الاولى منذ ١٣ سنة، ضمت ١٥ وزيرا و١٢ أمين دولة.

وتولى الكسندر داونر وزارة الخارجية وحرص على طمأنة دول شرق آسيا الى سياسة الحكومة الجديدة.

وكان داونر من المعارضين الناشطين لمعاودة فرنسا تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ مما دفع الحكومة السابقة الى اتخاذ موقف حازم حيال باريس.

ويشار الى ان الحكومة الجديدة تضم ٢٤ رجلا واربع نساء سبق لاثنين فقط منهم احدهما رئيس الوزراء، تولي حقائب وزارية.

انتهاء مهمة الأمم المتحدة في رواندا

كيغالي – و ص ف – انتهت امس مهمة الامم المتحدة في رواندا عندما انزل العلم الدولي الابيض والازرق للمرة الاخيرة في كيغالي. واشاد الممثل الخاص للأمم المتحدة شهريار خان بذوي القبعات الزرق ومجازفتهم بحياتهم لانقاذ ابرياء من المجازر التي اسفرت، عام ١٩٩٤، عن مقتل اكثر من نصف مليون شخص.

وكان مجلس الامن جدد مهمة الامم المتحدة في ١٢ كانون الاول الماضي، لكن الحكومة الرواندية عارضت في ما بعد اي تمديد آخر.

وتتألف البعثة الدولية من ١٢٣٠ جنديا و١٤٦ مراقبا عسكريا، الى الموظفين المدنيين. وسيبقى نحو ٨٠ مراقبا يعملون في منظمات لحقوق الانسان بعد رحيل جنود الامم المتحدة.

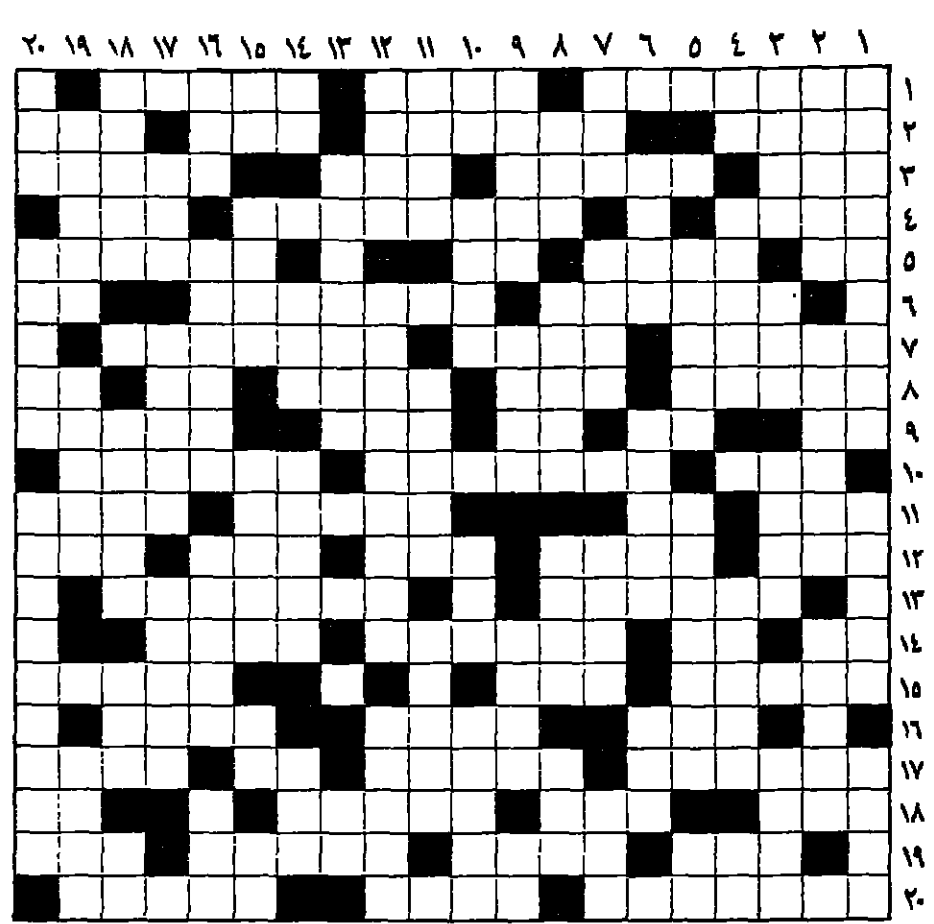
الجيش يكتشف مخزناً للأسلحة في كولومبو

كولومبو – أب – أعلنت مصادر عسكرية امس ان قوة من الشرطة والجيش اكتشفت مخزنا للأسلحة لدى بحثها عن ثوار تاميل في قلب العاصمة السريلانكية. وافاد مسؤول رفض ذكر اسمه ان ٣٥ شخصا من التاميل اعتقلوا لاستجوابهم.

وبين الاسلحة التي عثر عليها في مخزن لقطع غيار السيارات، عدد من القنابل اليدوية والبنادق الهجومية ومسدسات وذخائر، اضافة الى جوازات سفر وأختام مزورة من تلك التي تستخدمها الشرطة لمنح التاميل الراغبين في زيارة العاصمة إذناً بدخولها.

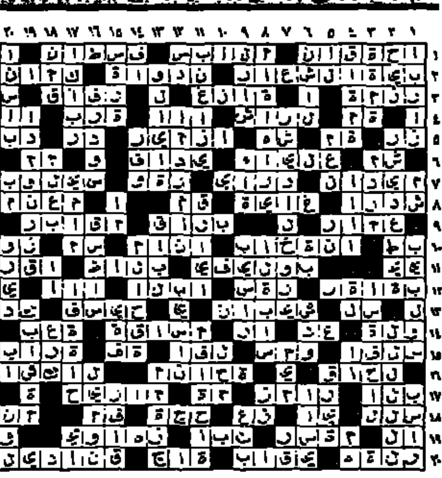
ويكثف الجيش حملاته في الاحياء التي يقطنها التاميل في العاصمة بعد التفجير الانتحاري للمصرف المركزي في كانون الثاني الماضي.

هكذا في الأصل



افقيا:
١ – امن وثبات – ود – عطية طبيعية
٢ – عائلة رئيس لبناني راحل – عائلة نائب لبناني – متشابهة – تقذفها البراكين
٣ – دخل – مدينة عربية افريقية – شخصية عربية اسطورية – اموال
٤ – من العملات – لاجوكوندا – سيوف ورماح
٥ – من الجاليات – لمع – عكسه اصيب بمس – مصيف لبناني
٦ – تطويق – عكسه عائلة لبنانية – عكسه قادم
٧ – عائلة كتاب مصريين – فرار – عكسه عائلة لبنانية
٨ – عكسه من ادوات النجارة والحجارة – هدأ – شاعر عربي قديم – اعاد – حرف عطف
٩ – اعطى صوتا معتنيا – من الامراض – عكسه خبز يابس – متشابهة – هدر
١٠ – عز – عكسه شاعر فرنسي قديم – دولة اوروبية
١١ – من اعضاء الجسم – رفض وابعد – طريقة – سهام
١٢ – عكسه من اقسام بعض الآلات الموسيقية – علم مذكر – طعام حلو – من اعضاء الجسم – وجع
١٣ – مطربة فرنسية راحلة – استرجاع
١٤ – ابيض – قلّ – عكسه نسبة الى طائفة شرقية – ظهور
١٥ – عكسه اقصاء – مدينة فلسطينية – اتفاق كثير
١٦ – ضمير متصل – علم مذكر – بضاعة وعدة.
١٧ – في مؤخرة المسارح – كفر – بسط – عكسه من المكاييل
١٨ – عكسه علم مذكر – حرف ابجدي – محب ذات – ايبس
١٩ – عكسه علم مذكر – عكسه معاش – من الاهل – عكسه من الاقفال
٢٠ – عكسه حرية وانعتاق – نسبة الى دولة عربية – اغاثة.

عموديا:
١ – ديكتاتور اوروبي راحل – سكّير – مشروبات روحية
٢ – بلدة لبنانية – خونة – من الآلات الموسيقية
٣ – يتعاطى البيع والشراء – بلدان – عساكر – الاسم الاول لرئيس لبناني راحل
٤ – من رجال الدين – مدينة فرنسية – صغار حيوانات ضارية – عكسه قامة
٥ – حاجز مسلح – عائلة كاهن يسوعي اشتهر بنشر آثار الادب العربي – من الحشرات المؤذية
٦ – ضئيل – نسبة الى عاصمة اوروبية – لقب
٧ – من الامراض – عائلة نائب لبناني – علم مذكر – عكسه انوف
٨ – اراد – من المجنحات الصغيرة – عكسه عصفور غريد – خادمة
٩ – ممسوس – هيبة وجلال – قادم – للتفسير
١٠ – عكسه سعل – علم مذكر – عظات – عكسه تأميلات
١١ – عكسه اتجول – من الحيوانات – دولة شرقية
١٢ – عكسه في النقن – عاصمة افريقية – يعالج
١٣ – دولة اوروبية – اسم موصول
١٤ – حرف جر – عكسه لعاب – عكسه مثقف – جنوح
١٥ – عكسه من العواصف – مخبول – نمط – بسط – عكسه منكر
١٦ – علم مؤنث – اسم اعجمي بمعنى حرس مرافق – مجالس – بهر وجذب
١٧ – لين – عائلة عربية – سال
١٨ – عكسه جنازة – من اعضاء الجسم – عائلة لبنانية – للنهي
١٩ – شطارة واتقان – محكيات – علم مذكر
٢٠ – متشابهة – من الاحجار الكريمة – ممثلة لبنانية معروفة



اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

ج	ب	ا	ل	ا	ا	ل	ر	ع	ي	ة	أ	ف	ا	ك	ت	ت	م	ا	ح
ا	ع	ع	ل	ي	ل	ا	و	ل	ا	ل	ك	ل	ا	هـ	ض	ع	ب	ق	ل
ف	و	ل	ض	ف	ج	ع	ل	هـ	ا	ح	ل	ص	ت	ك	ل	ت	و	ب	ب
ت	ع	ل	ف	ل	ي	س	ت	ا	ل	ا	ا	ل	ي	ا	ب	ق	ع	ع	ب
ر	ل	ا	ا	ا	ة	ي	ع	ر	ل	ا	ح	ق	ه	ل	ه	ض	ل	ي	ع
ض	ي	ل	ة	ل	ا	ل	د	ي	ن	ا	هـ	ق	ح	ر	و	ى	ا	ي	ض
هـ	ة	و	ا	ت	ا	ذ	ل	ا	ل	هـ	ا	د	ع	ل	ن	ل	ل	ب	
ا	ي	ل	ل	م	م	ت	ع	ى	ا	ف	ي	ح	ا	ي	ا	ظ	ل	ا	ض
ن	ع	ا	و	ن	ا	ل	ز	ل	ل	ن	م	ل	هـ	ت	م	ا	ه	و	ر
ا	ر	ة	ل	ي	ق	د	م	ع	س	ا	ن	ص	ي	ر	هـ	م	ت	ل	ت
هـ	ل	ا	ا	ل	و	ت	ل	ت	ن	م	ل	ف	ل	ى	ن	ا	ي	ا	ف
ض	ا	هـ	ح	ا	ق	ع	ل	ر	ن	ز	د	ج	ا	د	ي	ى	ع	ق	ا
ع	ه	ض	ا	و	ح	ا	ع	ج	ح	ل	ع	هـ	ا	ا	د	ل	ر	و	ا
ب	ن	ل	ر	ل	ل	و	م	و	ق	ا	ل	ا	ذ	و	ل	ع	ل	ق	هـ
ب	ا	ف	ص	ا	ا	ب	ي	ن	هـ	م	ا	ن	ا	ه	ا	ك	ا	ح	هـ
ج	ح	ث	ب	ا	س	ا	ل	و	ا	ل	ي	م	ف	ب	ن	ل	ض	ل	ل	و
و	ب	م	ق	ا	ا	د	ت	ة	م	ا	ق	ت	س	ا	ب	ا	ع	ا	ج
ي	س	و	ن	ت	ص	ل	ح	م	هـ	ت	ف	ل	ا	ل	ي	ى	ح	ب	و
و	ق	ل	و	ا	ع	ظ	م	و	ع	ز	ا	ة	ض	ي	ر	ف	ل	ب	ع
ح	ا	ي	س	ت	و	ج	ب	و	ح	ق	ة	ا	هـ	ل	ع	ج	ف	ع	س

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ثم جعل – سبحانه – من حقوقه حقوقاً افترضها لبعض الناس على بعض، فجعلها تتكافأ في وجوهها، ويوجب بعضها بعضاً، ولا يستوجب بعضها الا ببعض. واعظم ما افترض – سبحانه – من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية، وحق الرعية على الوالي، فريضة فرضها الله لكل على كل، فجعلها نظاماً لألفتهم، وعزاً لدينهم، فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة، ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية، فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه، وادى الوالي اليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على اذلالها السنن، فصلح الزمن.

السابقة: زهير بن ابي سلمى.
الكلمة: شاعر جاهلي.

اعداد جورج السمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: "دربي" غداً بين آ. سي. ميلان والانتر

رياضة

صعد ملمبورغ أس.في. الى المركز الرابع في لائحة الدوري الألماني "البوندسليغه" لكرة القدم بفوزه مساء أمس على فورتونا دوسلدورف ٤ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فولكسبارك" في ملمبورغ في افتتاح المرحلة الـ٢٢. سجل للفائز ايفانو سكاس وبانيغ وبايرون والبرتس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٥٧ و٦٦ و٧٧ و٨٤، وللخاسر تونيللو في الدقيقة ٨٩.

وفي مباراة ثانية، تعادل باير ليفركوزن وفي أف.بي. شتوتغارت سلباً ٠ – ٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ – ٢٧).
٢– بوروشيا دورتموند ٤٢ من ٢٠ (٤٣ – ٣٦).
٣– في.أف.بي. شتوتغارت ٣٢ من ٢١ (٤٣ – ٣٦).
٤– ملمبورغ اس.في. ٣٢ من ٢١.
٥– بوروشيا مونشنغلادباخ ٣١ من ٢٠.

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولاً الفريق المضيف:
أوردينغن – أف.سي. كولونيا.
ميونيخ ١٨٦٠ – فيردر بريمن.
فريبورغ – بايرن ميونيخ.
اف.سي. كايزر سلاوترن – ايتراخت فرانكفورت.
بوروشيا دورتموند – سانت باولي.
كارلسروه – شالكه ٠٤.
بوروشيا مونشنغلادباخ – هانزا روستوك (الاحد).

فرنسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي، المقررة اليوم، يستضيف غداً الاحد باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ليون. ويبتعد الفريق الباريسي خمس نقاط عن وصيفه اوسير، وكان قد خسر الشهر الماضي في ثلاث مباريات في الدوري ورابعة في الكأس على التوالي قبل ان يستعيد عافيته ويفوز اوروبيا وعلى لنس ورين في الدوري.

اما اوسير فيحل في ضيافة نيس. ويشار الى ان اوسير لعب مباراة اقل من باريس سان جيرمان، وان متز الثالث بفارق ست نقاط عن المتصدر والذي يحل ايضا ضيفا على بوردو، لعب مباراتين اقل من اوسير وثلاثا اقل من سان جيرمان.

ومنا البرنامج:
سانت اتيان – الهافر.
غانغان – ستراسبور.
ليل – رين.
بوردو – متز.
نيس – اوسير.
غونيون – موناكو.
نانت – كان.
باستيا – مونبلييه.
مارتيغ – لنس.
باريس سان جيرمان – ليون (الاحد).

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الايطالي، يلتقي آسي. ميلان متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه فيورنتينا قبل المراحل العشر الاخيرة، انترناسيونالي ميلانو في لقاء "دربي" هو الـ٢٢٥ للفريقين اللذين فاز كلاهما ٢٧ مرة. ويشار الى ان ميلان الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة، فاز في ست من مبارياته السبع الاخيرة في الدوري ولم يخسر في مبارياته الـ١٩ الاخيرة بفضل صلابة دفاعه الذي اهتزت شباك حارسه ١٦ مرة فقط وهو رقم قياسي. لكن الفريق سيفتقد صانع العابه المونتينيغري ديان سافيسيفيتش لاصابته بتقلص عضلي وماركو سيموني لكسر في فكه وديميتريو البرتيني لتقلص عضلي. اما الانتر البيابيس، فله ثاني اقوى دفاع بين الفرق الـ١٨ بعد ميلان اذ اهتزت شباك حارسه جيانلوكا باليوكا ١٨ مرة في حين يحتل المهاجم ماركو برانكا المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة.

ويحل فيورنتينا ضيفا على باري الاخير. ويتضمن سجل فيورنتينا ١٣ فوزا وسبعة تعادلات واربع خسارات، ويحتل مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ١٦ اصابة. اما باري فاهتزت شباكه بـ٥٢ اصابة، لكنه يضم هداف الدوري ايغور بروتي برصيد ١٧ اصابة.

ومنا البرنامج:
باري – فيورنتينا.
كريمونيزي – نابولي.
جوفنتوس – لازيو.
آسي. ميلان – انترناسيونالي ميلانو (مساء).
بياتشنزا – بارما.
روما – كالياري.
سمبدوريا – بادوفا.
اودينيزي – اتالانتا.
فيتشنزا – تورينو.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل الـ١٢ الاخيرة، فالادوليد. وصرح مدرب اتلتيكو مدريد رادومير انتيتش ان فريقه يلعب ليحرز اللقب ولذا يريد ان يعزز صدارته للابتعاد عن الآخرين.

ويحل برشلونة الثاني على فالنسيا الرابع. وكان برشلونة تعادل في مباراتيه الاخيرتين مع اتلتيكو بلباو سلبا في الدوري الاسبوع الماضي ومع بي.اس.في. في ايندهوفن الهولندي ٢–٢ في كأس الاتحاد الاوروبي. لكن بريدراغ مياتوفيتش هداف فالنسيا والدوري استبعد ان يؤثر هذان التعادلان على اداء برشلونة الذي وصفه بأنه فريق عظيم.

ومنا البرنامج:
فالنسيا – برشلونة.
كومبوستيلا – ريال بتيس.
سلمنق – اوفييدو.
تينيريف – ريال مدريد.
البلسيتي – رايو فاليكانو.
ريال سوسييداد – ريال سرقسطة.
سانتاندر – ميريدا.
اتلتيكو مدريد – ريال فالادوليد.
سبورتنغ خيخون – ديبورتيفو لاكورونيا.
اشبيلية – سلتا.
اسبانيول – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٣ نقطة والذي يقترب بخطى ثابتة نحو الاحتفاظ بلقبه، على كامبو مايورنزي الثامن عشر في "لقاء القمة والقاع"، وبوافيستا الثاني على سبورتنغ براغا التاسع، فيما يستقبل بنفيكا الثالث تشافيش الخامس عشر.

ومنا البرنامج:
فيلغويراش – فيتوريا غيماراش.
سالغويروش – بيلينتسيس.
اونيون ليريا – جيل فيتشينتي.
فارنزي – ليكا.
سبورتنغ براغا – بوافيستا.
تيرسنزي – استريلا امادورا.
ماريتيمو – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا – تشافيش.
كامبومايورنزي – اف.سي. بورتو.

هولندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الهولندي، يلتقي بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطة ارلكسي. فالفيك العاشر، ويستقبل اجاكس امستردام الثاني والذي له ثلاث مباريات مؤجلة، اف.سي. تونتي انشكيدة الثاني عشر، وفينورد روتردام الثالث فيللم٢ تيلبورغ الخامس.

ومنا البرنامج:
ارلكسي. فالفيك – بي.اس.في. ايندهوفن.
فورتونا سيتارد – اف.سي. اوتريشت.
رودا جي.سي. كيركراد – اف.سي. غرونتغن.
ان.اي.سي. بريدا – غوأهيد ايغلز ديفنتر.
دوغراغشاب دوتنشيم – فولندام.
سبارتا روتردام – هيرينفين.
ان.اي.سي. نيماغن – فيتيس ارنهيم.
اجاكس امستردام – اف.سي. تونتي انشكيدة.
فينورد روتردام – فيللم٢ تيلبورغ.

انكلترا

في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس انكلترا، يلعب اليوم توتنهام هوتسبر ونوتنغهام فوريست في لندن. وكانت المباراة الاولى بين الفريقين توقفت بعد ١٤ دقيقة بسبب عاصفة ثلجية، في حين تعادلا ٢–٢ في المباراة الثانية.

وفي الدور ربع النهائي، يلتقي تشلسي الذي لم يحرز لقبا منذ فوزه على ريال مدريد الاسباني في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧١، مع ويمبلدون الذي ترشحه مكاتب المراهنة في لندن لاحراز الكأس بنسبة ٢٠–١.

ويستضيف ليدز يونايتد الاحد ليفربول، ومانشستر يونايتد الاثنين ساوثمبتون.

ومنا البرنامج:
– الكأس، الدور الرابع (مباراة معادة):
توتنهام هوتسبر – نوتنغهام فوريست.
– الدور ربع النهائي:
تشلسي – ويمبلدون (السبت).
ليدز يونايتد – ليفربول (الاحد).
مانشستر يونايتد – ساوثمبتون (الاحد).
– الدوري:
استون فيلا – كوينزبارك رينجرز.
افرتون – كوفنتري سيتي.
ويستهام يونايتد – ميدلسبره.

مصر: تعادل غزل المحلة والاسماعيلي ١–١

تعادل فريقا غزل المحلة والاسماعيلي ايجابا ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى والمؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا هو الاقوى والاكثر متعة والاثارة والاغنى فرصا منذ بداية الموسم. ويقينا لو استغل مهاجمو الفريقين، وخصوصا المحلاويين، نصف الفرص التي لاحت لكل منهم لسجلوا رقما قياسيا من الاصابات يصعب نسخه قبل زمن.

سجل حمزة الجمل اصابة السبق للاسماعيلي بعد ١٣ دقيقة من ضربة البداية. لكن خالد عيد نجح في تحقيق التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني بـ"دبل كيك" رائعة عندما تلقى ايمن شعبان الكرة هوائية طويلة بعيدة المدى من قبل خط البداية وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة، فمررها من داخل المنطقة ببطن القدم اليمنى ليخطفها خالد عيد وظهره الى المرمى بمقص خلفي الى المقص الايسر لمرمى حارس "الدراويش" سيد السويركي، وهي اجمل اصابات الموسم، ولتنفجر المدرجات المحلاوية هزجا ورقصا ومتلفات. ومنا هو التعادل الرابع للاسماعيلي وبه عزز صدارته اللائحة وله ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة. والخامس لغزل المحلة وبه صعد من المركز الرابع عشر الى المركز الثالث عشر وله ١٤ نقطة من ١٥ مباراة.

ولا تزال ثمة مباراة مؤجلة بين الاهلي والمقاولون العرب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب سامبراس مصاباً من روتردام



بيت سامبراس لدى سقوطه واصابته في كاحله في مباراته والسويسري ياكوب هلاشيك في دورة روتردام. (رويتر تيليفوتو)

أنسحب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بسبب اصابة في كاحله في مباراته والسويسري ياكوب هلاشيك في الدور الثاني.

واعلن اللاعب المصنف اول في العالم ايضا، انه لا يستطيع الاستمرار في الدورة بعدما نصحه طبيب الدورة فيم بوتينديك بالانسحاب. وصرح بوتينديك في مؤتمر صحافي: "علينا ان نعلن ان من الافضل لسامبراس الا يستمر في الدورة. وبعدما قررنا الانتظار طوال الليل على امل ان تتحسن قدمه، ازدادت انتفاخا وزرقة صباح اليوم (امس)".

وكان مقررا ان يلعب سامبراس ضد البريطاني تيم هنمان الصاعد من التصفيات، الا ان انسحابه مكن اللاعب البريطاني من الصعود الى الدور نصف النهائي.

وانضم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا الى هنمان في هذا الدور بفوزه على التشيكي مارتن دام ٧–٥، ٦–٢ في سهولة.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز سامبراس على هلاشيك ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٤، ٦–٤، وايفانيسيفيتش على الايطالي عمر كامبوريزي ٦–٣، ٦–١، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الهولندي يلكو ايلتينغ ٦–٤، ٦–٢، والسويسري مارك روسيه المصنف رابعا على الالماني ديفيد برينوسيل ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ودام على الالماني كارل – اوفيه شتيب ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦).

دورة سكوتسدايل

● حقق السوجي ستيفان ادبرغ الذي يخوض موسمه الاخير في الدورات الدولية قبل اعتزاله، مفاجأة في الدور الثاني من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على الاميركي تود مارتن المصنف ثانيا ٧–٥، ٦–٢.

وتخلف ادبرغ الذي حقق فوزا واحدا على مارتن في مقابل اربع خسارات منذ احترافه، ٠–٣ في المجموعة الاولى، ثم كسر ارسال منافسه في الشوط الخامس والشوط الحادي عشر. وفي المجموعة الثانية، كسر اللاعب الاسوجي ارسال مارتن في الشوطين الاول والسابع وانهى المباراة لمصلحته. وهي الدورة الاولى يصل ادبرغ الى دورها ربع النهائي منذ تشرين الثاني الماضي.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف ثالثا على مواطنه جوردي بوريللو ٦–٣، ٦–٣، والتشيليان مارتشيلو ريوس المصنف سادسا على الكندي دانيال نستور ٧–٦ (٨–٦)، ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، والاوسترالي ساندون ستول على الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سابعا بالانسحاب.

دورة مكسيكو سيتي

● تأهل النمسوي توماس موستر المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة المكسيك الدولية المفتوحة التي تقام في مكسيكو سيتي وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على الارجنتيني لويس لوبو ٧–٦، (٧–٣)، ٦–٢. وهو الفوز الـ١٧ على التوالي من دون خسارة لموستر، الذي احرز بطولة ١١ من اصل ١٤ دورة اقيمت على الملاعب الصلصالية في الاشهر الـ١٢ الاخيرة، في دورة مكسيكو سيتي منذ ثلاث سنوات.

وفاز الايطالي اندريا غودينزي المصنف ثانيا على المكسيكي ليوناردو لافاللي ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والبرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف سابعا على الاميركي بريان شيلتون ٦–٢، ٦–٤، والمكسيكي اليخاندرو مرنانديز على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثامنا ٦–٢، ٧–٥.

● اعلنت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف انسحابها من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار والتي تنطلق الاثنين المقبل، بسبب آلام في كتفها.

بينما اعلن المنظمون انسحاب الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة في الدورة ومشاركة الاميركية جنيفر كابرياتي بعد قبولها بطاقة دعوة "وايلد كارد". وتسعى كابرياتي (١٩ عاما) التي عاودت اللعب في ٢١ شباط الماضي في دورة ايسن الالمانية، الى استعادة مستواها بعد غيابها ١٤ شهرا عن الدورات الدولية.

المرحلة الـ٢١ من الدوري السوري الـ٢٥

الكرامة الحمصي عزز صدارته

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – الكرامة	٢١	١٥	٥	١	٣٦	١٧	٥٠
٢ – حطين	٢١	١٤	٥	٢	٣٤	١٨	٤٧
٣ – تشرين	٢١	٩	٨	٤	٣٤	٢٢	٣٥
٤ – الحرية	٢١	١٠	٤	٧	٣٤	٢٢	٣٤
٥ – جبلة	٢١	٩	٧	٥	٢٩	٢٤	٣٤
٦ – الاتحاد	٢١	٧	٨	٦	١٨	٢٠	٢٨
٧ – المجد	٢١	٨	٤	٩	٢١	٢٤	٢٨
٨ – الوحدة	٢١	٨	٣	١٠	٢٥	٢١	٢٦
٩ – الشرطة	٢١	٥	٩	٧	١٣	٢٠	٢٤
١٠ – الفتوة	٢١	٦	٥	١٠	٢٨	٣٠	٢٢
١١ – الجيش	٢١	٥	٦	١٠	١٨	٢٦	١٩
١٢ – الجهاد	٢١	٥	٨	٨	١٦	٢٠	١٥
١٣ – بردى	٢١	٣	٥	١٣	١٥	٢٢	١٤
١٤ – الشرطة الحلبي	٢١	٢	٥	١٤	١٠	٣٥	١١
المجموع	٢٩٤	١٠٦	٨٢	١٠٦	٢٣١	٢٣١	٢٨٧

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز الوحدة الدمشقي على ضيفه الحرية الحلبي (١–٠) والكرامة الحمصي صاحب الصدارة على ضيفه الجيش الدمشقي (١–٠ ايضا)، وجبلة الساحلي على ضيفه الشرطة الدمشقي بالنتيجة عينها، وخسارة الشرطة الحلبي امام ضيفه تشرين اللاذقي (١–٢)، وتعادل الجهاد القامشلي وضيفه بردى الدمشقي ايجابا (١–١). وكانت المرحلة افتتحت اول من امس بمباراتين تعادل فيهما ١–١ فريقا المجد والفتوة في دمشق، والاتحاد الحلبي صاحب اللقب وضيفه حطين اللاذقي في حلب.

١٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وفي ضوء النتائج المسجلة عزز الكرامة صدارته للائحة واحتفظ حطين بمركز الوصيف وصعد تشرين من المركز الرابع الى المركز الثالث بدلا من الحرية الذي صار رابعا، واحتفظ جبلة بالمركز الخامس والاتحاد بالمركز السادس والمجد بالمركز السابع وصعد الوحدة الى المركز الثامن بدلا من الشرطة الدمشقي الذي حل تاسعا، في حين احتفظت فرق القاع الجيش والجهاد وبردى والشرطة الحلبي بمراكزها على التوالي من الحادي عشر الى الرابع عشر.

ومنا الشريط:

الوحدة ١– الحرية٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وحضره ٤٠ الف متفرج عن فوز الوحدة ١–٠ سجلها محمود محملجي منفردا في الدقيقة ٧٩ اثر تمريرة من صفوان حبايب.

ومنا هو الفوز الثامن للوحدة وبه صعد الى المركز الثامن وله ٢٦ نقطة. والتعثر السابع للحرية وبه نزل الى المركز الرابع وله ٣٤ نقطة.

الكرامة ١– الجيش٠

على ملعب حمص البلدي التقى فريقا الكرامة صاحب الصدارة والجيش الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٣٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز الكرامة ١–٠ سجلها عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٦٧ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا اثر تمريرة متقنة من نادر تركمالي.

ومنا هو الفوز الخامس عشر للكرامة وبه عزز صدارته امام حطين وله ٥٠ نقطة. والتعثر العاشر للجيش وبه ظل حادي عشر وله ١٩ نقطة.

جبلة١– الشرطة٠

في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والشرطة الدمشقي امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو في جو مشمس عن فوز جبلة ١–٠ سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول اثر تمريرة من عمار الشمالي عبر مروان طاهر.

ومنا هو الفوز التاسع لجبلة وبه ظل خامسا وله ٣٤ نقطة، والتعثر السابع للشرطة وبه نزل الى المركز التاسع وله ٢٤ نقطة.

الشرطة الحلبي ١– تشرين ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي وتشرين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم وحضره جمهور قليل نامز الالف متفرج عن خسارة اصحاب الارض (١–٢) (الشوط الاول (١–١).

سجل اصابة السبق للشرطة الحلبي احمد صهريج في الدقيقة ٣٨. وحقق التعادل لتشرين مروان نحلوس في الدقيقة ٤٥، قبل ان ينجح حازم حرية في اضافة اصابة التعزيز له برأسه في الدقيقة ٧٣ اثر دربكة استثمرها بذكاء وخطف الكرة من بين يدي الحارس عمار شيخو لترتطم بأسفل القائم وترتد منه الى الشباك الحلبية.

ومنا هو الفوز التاسع لتشرين وبه صعد الى المركز الثالث وله ٣٥ نقطة. والتعثر الرابع عشر للشرطة الحلبي وبه ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة.

الجهاد ١– بردى١

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي وبردى الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا يعاونه احمد الحسين وماجد عنجاري عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ لبردى).

سجل اصابة السبق للفريق الضيف وليد الشريف في الدقيقة ٢٧. وحقق التعادل للجهاد عبد السلام بيجو في الدقيقة ٦٢.

ومنا هو التعادل الثامن للجهاد وبه ظل ثاني عشر وله ١٥ نقطة. والخامس لبردى وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٤ نقطة.

اقبال على تذاكر كأس الامم الاوروبية

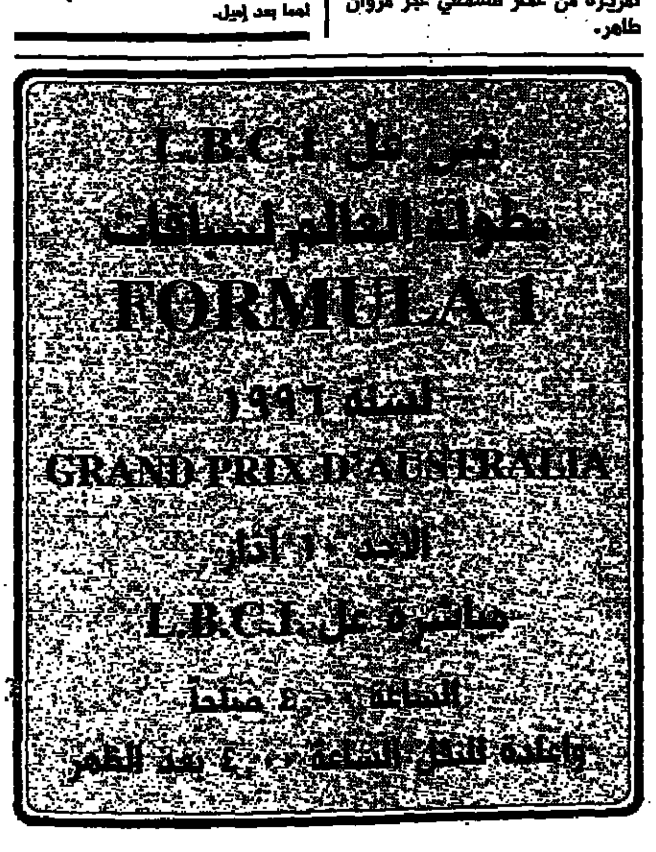
صرح غلين كيرتون مدير كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه، ان مليون تذكرة بيعت حتى الآن ما نسبته ٨٠ في المئة من التذاكر المخصصة للمباريات، مشيرا الى ان تذاكر ثماني مباريات بيعت وان بقية التذاكر ستباع قبل بدء البطولة وان قيمة التذاكر التي بيعت تبلغ ٤٠ مليون جنيه (٦١ مليون دولار).

وطبع المنظمون سبعة آلاف تذكرة، اضافية للمباراة بين انكلترا وهولندا المقررة على ملعب ويمبلي في لندن في ١٨ حزيران و١١٠٠ تذكرة اضافية للمباراة بين انكلترا واسكوتلندا بعد ثلاثة ايام.

شؤون اجتماعية

ستتيا جوزف الحويك

رزق السيد زياد الحويك وقرينته السيدة ميرا مولودا انثى سمياها ستتيا هي الثانية لهما بعد إميل.



رياضة

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان سجل ٥٣ نقطة!



مايكل جوردان مرتفعاً الى السلة للتسجيل فوق لاعب ديترويت بيستونز مايكل كاري. (رويتر تيليفوتو)

أنجز مايكل جوردان ما وعد به حارسا امينا قبيل المباراة بين فريقه شيكاغو بولز وديترويت بيستونز في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" بانه سيسجل ٥٠ نقطة في ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو، بل كان كريما ايضا اذ سجل ٥٣ نقطة، اي اكثر من نصف عدد نقاط فريقه الذي فاز ١٠٢-٨١. وهي المرة الـ٢٨ يسجل ٥٠ نقطة او اكثر في حياته وقاد فريقه الى فوزه الـ٣٧ على التوالي على ارضه منذ الموسم الماضي والـ٥٤ هذا الموسم. وقد سجل ٢٤ نقطة في الشوط الاول ونجح في ٢١ تسديدة من ٢٨ وسجل تسع نقاط من عشر رميات حرة، الى ١١ كرة مرتدة هجومية وست دفاعية، وحطم الرقم القياسي لعدد النقاط في الملعب ذاته وهو ٥٠ نقطة الذي حققه جمال ماشبيرن في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٤. اما شيكاغو بولز، فعادل رقم اورلاندو ماجيك منذ بداية الموسم اذ لم يخسر على ارضه في ٢٠ مباراة وبات على خطوة واحدة من معادلة رقم بوسطن سلتكس الذي حققه في موسم ١٩٨٥-١٩٨٦. ويسعى الفريق الذي حقق فوزه السادس على التوالي وبقيت له ٢٢ مباراة، الى ان يصير الاول في تاريخ الدوري يحقق ٧٠ فوزا.

ويشار الى ان ديترويت بيستونز لم يفز على شيكاغو بولز منذ ١٤ آذار ١٩٩٣ ولم يفز عليه في شيكاغو في ١٢ مباراة منذ ١٦ آذار ١٩٩٠.

وفي اوكلاند، سجل روني صيقلي نقاطه العشر في الربع الثالث، ففاز غولدن ستايت ووريرز على هيوستن روكتس ثالث مجموعة الغرب الاوسط وبطل الموسمين السابقين ٩٥-٨٦. وهي الخسارة الاولى في المباريات السبع الاخيرة لهيوستن روكتس الذي سجل له حكيم اولا جوون ٣٤ نقطة.

وفي سكرامنتو، فاز لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ على سكرامنتو كينغز ١٠٢-٨٩. وصنع ارفين "ماجيك" جونسون سبع تمريرات حاسمة فرفع رصيده الى عشرة آلاف تمريرة حاسمة.

وفاز تشارلوت هورنتس على دالاس مافريكس ١١٩-١٠٥، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٨٣-٧٢، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ١٠٣-٩٢.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ٤٥-١٥
٢- نيويورك نيكس ٣٤-٢٥
٣- ميامي هيت ٢٨-٣٢

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٥٤-٦
٢- انديانا بايسرز ٣٨-٢٢
٣- كليفلاند كافالييرز ٣٣-٢٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٤١-١٧
٢- سان انطونيو سبرز ٤٠-١٨
٣- هيوستن روكتس ٤٠-٢١.

– مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤٦-١٢
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٧-٢١
٣- فينيكس صنز ٣٠-٢٩.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا - ١"

غداً الانطلاق بالجائزة الكبرى لاوستراليا

السائق البريطاني دامون هيل الذي سجل افضل وقت في التمارين الحرة في ملبورن امس في سيارته "وليامس – رينو". (أب تيليفوتو)

السائق الالماني ميكايل شوماخر يتحدث مع اعضاء فريق "فيراري" بعد التمارين الحرة. (رويتر تيليفوتو)

رأى بطل العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" ١٩٩٤ و١٩٩٥ الالماني ميكايل شوماخر ان احتفاظه بالبطولة التي تنطلق غدا الاحد بسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا على حلبة "البرت بارك" في ملبورن للسنة الثالثة على التوالي، دونه صعوبات بعد انتقاله في نهاية الموسم الماضي من فريق "بينيتون" الى فريق "فيراري" الذي لم يفز في سوى سباق واحد العام الماضي ولم يحرز بطولة الفرق منذ ١٩٨٣.

ويتضمن سجل "فيراري" في السنوات الـ١٢ الاخيرة فوزه في ١٧ سباقا في مقابل ٧٤ لـ"ماك لارن" و٦٦ لـ"وليامس" و٢٦ لـ"بينيتون".

واضاف شوماخر (٢٧ عاما) ان استعادة امجاد "فيراري" تعتبر تحديا جديدا بالنسبة اليه وانه واع الى درجة كبيرة ماضي "فيراري" الذي سبق له ان فاز في ١٠٥ سباقات واحرز سائقوه بطولة العالم تسع مرات وبطولة الفرق ثماني مرات. واكد ان عددا من مشاكل "فيراري" حل في الاشهر الاخيرة، من ذلك الثقوب التي يتسرب منها الزيت، بينما لم تحل مشاكل صغيرة.

واشار الى ان في وسعه ان يضطلع بدور اساسي في قيادة "فيراري" الى المنافسة خطوة خطوة لانه عندما انضم الى الفريق كان يعرف انه ليس في الوضع الذي كان لـ"بينيتون" العام الماضي.

ويرى البريطاني دامون هيل سائق "وليامس" والمنافس الاول لشوماخر في الموسمين السابقين، ان السائق الالماني قادر على فرض نفسه ولن يفاجأ اذا كان فريق "فيراري" افضل مما يقول الآخرون ويعتقدون لان شوماخر يتطلع الى اللقب.

ويذكر ان هيل فاز في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الذي اقيم للمرة الحادية عشرة الاخيرة في اديلاييد في تشرين الثاني ١٩٩٥ وسيكون زميله هذا الموسم الكندي جيل فيلنوف (٢٤ عاما) اصغر بطل لسباقات "اندي كار" الاميركية سنا.

وحقق هيل اسرع وقت في اليوم الاول من التمارين الحرة مسجلا في سيارته "وليامس – رينو" ١,٣٢,١٥٩ دقيقة في اللفة الواحدة بمعدل سرعة بلغ ٢٠٧,١١١ كيلومترات في الساعة على الحلبة البالغ طولها ٥٢٦٩ مترا، مع العلم ان مسافة السباق ٣٠٥,٦٠٢ كيلومترات (٥٨ لفة). وتلاه فيلنوف ١,٣٢,٣٩٦، ثم الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" ١,٣٢,٤٧٥ وشوماخر ١,٣٣,٠٠٧، والبرازيلي روبنس باريكيلو في "جوردان بيجو" ١,٣٢,٤٨٠.

ويسعى هيل الى تحقيق فوزه الـ١٤ ليعادل رقم والده غراهام هيل بطل العالم السابق مرتين. اما فيلنوف فهو ابن نجم "فيراري" السابق جيل فيلنوف الذي قتل في حادث في تصفيات الجائزة الكبرى لبلجيكا في تسولدر عام ١٩٨٢.

طاولة مدرسية

ينظم مكتب الدورات الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في كرة الطاولة الساعة التاسعة صباح غد الاحد على طاولات مدرسة الفرير الجميزة.

نوادي جبيل

بدعوة من نادي عمشيت، انعقد اجتماع في مقره ضم رؤساء ومندوبين لـ٢١ ناديا من نوادي قضاء جبيل هي: المنصف، حقل، حبوب، عبادات، بيبلوس، بيت حباق، قرطبا، معاد، حصارات، علمات، غرزوز، اهمج، حصرايل، اده، فغال، غلبون، المريميون، العاقورة، جدايل، حالات، بخعاز، عين كفاع، فتري، العاقورة الثقافي الاجتماعي، ادفدف، ادونيس، بلاط، فدار، ميفوق، الكفر وعمشيت.

وبحث المجتمعون في الشؤون الرياضية والقضايا المشتركة التي تهم نوادي القضاء، ومنها ما يتعلق بالانتخابات المقررة للجنة التنسيق لتضامن نوادي جبيل. واستقر الرأي على تأجيل الجمعية العمومية الانتخابية المقررة في ٢٤ آذار وتحويل الاجتماع الانتخابي اجتماعا للتشاور، السادسة مساء في مقر نادي بيبلوس جبيل.

نادي العمل بكفيا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي العمل بكفيا لجنة ادارية جديدة كالآتي: انطوان اسطفان رئيسا، سليم الجلخ نائبا للرئيس، ريمون الحاج امينا للسر، عبدالله عميرة امينا للصندوق، الياس وهبة مفوضا رياضيا، لينا الجميل مستشارة للعلاقات العامة، يولا الجلخ مستشارة قانونية، ليليان صقر شرابية (الكرة الطائرة) ورياض ابو رحال واسعد نصار وبشار الحاج (كرة السلة) وسيرج داغر وعماد ابي هيلا (كرة القدم) اعضاء مستشارين.

المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

الحركة خسر امام الهومنمن والتضامن صور تعادل والحكمة



ملعب بلدية برج حمود وقد اغرقته مياه الامطار بعد ظهر امس. (وسام موسى)

مصطفى الميقي مدافع الحركة يقطع الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم الهومنمن فيتالي (١٨) وبدا خلفهما بابكين (٨). (رافي برابريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين – التاسعة ايابا – من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، وارجئت ثالثة بسبب الطقس.

في طرابلس سقط حركة الشباب الطرابلسي امام ضيفه الهومنمن ٠-٢. وفي صيدا تعادل التضامن صور مع ضيفه الحكمة ايجابا ١-١. وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

– شباب الساحل – البرج (الصفاء).
– الاهلي صربا – الصفاء (برج حمود).
– الهومنتمن – الاخاء الاهلي (صيدا).

وتختتم غدا الاحد بالمباراة المرتقبة بين الانصار والنجمة على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

حركة الشباب ٠ – الهومنمن ٢

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس سقط ابناء بعل محسن ٠-٢ امام ضيفهم الهومنمن في حضور جمهور قليل (الشوط الاول ٠-١). وكان الهومنمن فاز ذهابا ١-٠ السبت ١٩٩٥/١١/١٨ في برج حمود، وبذلك غنم النقاط الست من منافسه هذا الموسم، في حين تلاشت آمال حركة الشباب الى حد بعيد في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة الحركة الذي تأثر باصابة قائده شعبان سعد بكسر في احدى اضلاع صدره بعد ٣٠ دقيقة من ضربة البداية. وفي الشوط الثاني عرف بابكين ماليكيان كيف يقود فريقه باعصاب هادئة ويعزز اصابة الشوط الاول بثانية من طريق غارو قره بتيان. والتفت ان اصحاب الارض، على رغم استكمالهم الدقائق الـ٦٠ في غياب قائدهم المصاب، كانت لهم فرصتان وضربة جزاء "بنالتي" اهدرها جميعا شعبان حمادة. وكانت اخطر الفرص تلك التي عطلها احمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٨٥ اثر ضربة حرة مباشرة من المقص الايسر، قبل ان يصد ضربة الجزاء في الدقيقة ٩٠ الاخيرة فارضا نفسه نجما للمباراة.

الاصابتان و"البنالتي" الضائعة: قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق مرر بابكين الكرة الى ارمين اكيدباشيان عرضية ذكية، فلمها عند حدود المنطقة وحضرها لنفسه ثم اطلقها قذيفة اخترقت المقص الايمن لمرمى الحارس الشمالي علي ابرهيم مسجلا اصابة التقدم للفريق البيروتي (١-٠).

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني انبرت احدى الهجمات البيروتية ضربة ركنية انبرى لها فيتالي اغاسيان وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، ليتطاول اليها غارو ويحولها برأسه الى السقف مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وفي الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عاقب الحكم الدولي طالب رمضان مدافع الهومنمن فيكين بضربة جزاء "بنالتي" لتعمده لمس الكرة داخل المنطقة، فانبرى شعبان حمادة للكرة وارسلها الى يمين الحارس احمد صقر الذي احسن تقديرها وعطلها ببراعة حارما الحركة فرصة تسجيل "اصابة الشرف".

وهذا هو الفوز الثامن للهومنمن وبه ظل سابعا وله ٣١ نقطة، والتعثر الرابع عشر للحركة وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٦ نقطة.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون محمد سليم ووسيم المندي وعلي صبوح ومصطفى الميقي ومحمد حسن وربيع عثمان وشعبان سعد (ابرهيم يوسف ثم ياسر محجوب) وناجي الحسيني وفؤاد فهد وشعبان حمادة.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وسامي قليط وفيكين وبولو وكارلو وبابكين وآرمين اكيد باشيان وغارو (بينون) وفيتالي اغاسيان وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي المصري نجيب علي مصطفى وحيدر قليط وراقبها المهندس سمعان فنياتوس. وانذر الحكم فؤاد فهد من حركة الشباب وكوركين وبولو وريمون نجم من الهومنمن، وطرد ريمون نجم لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٩٠.

التضامن صور ١ – الحكمة ١

● صيدا – من شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والحكمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ السبت ١٩٩٥/١١/١٨ على الملعب البلدي، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة تبادلا فيها الكر والفر وتقاسما الفرص والاصابات مع رجحان نسبي لكفة الحكماويين بمرتداتهم عبر المولدافي سيرغي الكسندروف مصدر الخطر الوحيد في الفريق البيروتي وصاحب اصابة السبق لفريقه.

الاصابتان: بعد خمس دقائق من الشوط الثاني تلقى سيرغي الكرة امامية من عماد واكد متيامنا وجنح يسارا وقبل ان يخترق المنطقة اطلقها بيسراه من داخل قوس المنطقة ارضية مباغتة فاخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى كريم مناصري مسجلا اصابة السبق للحكمة (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٦ ارسل علي خليل الكرة هوائية بعيدة المدى من قبل خط البداية بقليل وحين هم علي حويلا بالتطاول اليها، قفز فوقه جورج سالم في خشونة متعمدة ومن دون داع مهديا الى اصحاب الارض ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسماعيل الفقيه وارسل الكرة بيمناه ارضية الى الزاوية اليمنى لمرمى جورج معاصري محققا التعادل للفريق الصوري (١-١).

وهذا هو التعادل التاسع للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٣ نقطة والعاشر للحكمة وبه صار رصيده ٢٨ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر حويلا وفيصل قبوط واسماعيل الفقيه وعلي خليل وعلي عبدالله وعصام رضا (هيثم زين ثم حسن هاشم) ومحمد ابومنساراي وابرهيم مناصري وعلي حويلا وحسين فرج.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وسماد زهران وابرهيما سيس وبسام حبيب ونعمان طيار ودالي كرم (حسن حلال) وعماد واكد وعياس شغري وسيرغي الكسندروف وآشود يارسيغيان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمد ابومنساراي وابرهيم مناصري وحسن هاشم من التضامن صور وسماد زهران وسيرغي الكسندروف من الحكمة.

الراسينغ – الرياضة والادب

● كتب بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود لم يكتب لمباراة الراسينغ والرياضة والادب ان تقام بسبب سوء ارضية الملعب وغزارة الامطار التي هطلت عليه بدءا من الساعة الاولى بعد الظهر وحولته اشبه بمستنقع.

حضر فريق الراسينغ الساعة ١,٣٠ والرياضة والادب الساعة ١,٤٥، وكان الحكم الدولي عمار عمار ومساعداه محمد عبدالله سعد ومحمد علي سعد سبقا الفريقين الساعة ١,٠٠ تماما.

طلب الحكم من الفريقين الاستعداد لعلّ وعسى، وفي الساعة ٢,٥٠ هطلت الامطار في غزارة، وكان طاقم الحكام وسط الملعب فلم يتردد الحكم الرئيسي عمار عمار في تأجيل المباراة لاستحالة اللعب بعدما امحت خطوط الملعب تماما وبات وضعه غير قانوني.

وتردد ان المباراة ستجرى بين الفريقين على الملعب عينه بعد ظهر الاثنين في قيادة طاقم الحكام نفسه وباللاعبين الذين تضمنت الكشوف اسماءهم لدى الحكم ومراقب المباراة سليم ابوشبكة.

شباب الساحل – البرج

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا شباب الساحل والبرج، ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

شباب الساحل التاسع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والبرج الثالث وله ٣٦ نقطة من تسعة انتصارات وتسعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١١/١٨ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للساحل ياسر منصور في الدقيقة ٣٨، وحقق التعادل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٨٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي صربا – الصفاء

في برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صربا والصفاء، ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

الاهلي صربا صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات و١٨ خسارة. والصفاء وصيف الانصار بطل الدوري الـ٣٦ وله ٣٨ نقطة من ١١ انتصارا وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١١/١٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ٢-٠ سجلهما عثمان صالح ومحمد مرتضى في الدقيقتين ٦٥ و٩٠. وكفة الصفاء ارجح.

الهومنتمن – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه، ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنياتوس.

الهومنتمن الرابع وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والاخاء الاهلي الثاني عشر وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا الاحد ١٩٩٥/١١/١٩ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الاخاء ٣-٠ سجلها العراقي لكرم عمانوئيل وزاهر العنداري وجمال يحيى. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح لانه صاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الجبلي الذي لا بديل له من الفوز او التعادل على الاقل ليحافظ على فارق النقاط الست الذي يفصله عن الحركة غريمه على "حزام النجاة" (٢٢ نقطة – ١٦).

الانصار – النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي غدا الاحد فريقا الانصار الذي احتفظ بلقب البطولة الاحد الماضي للموسم الثامن على التوالي على حساب الهومنتمن، والنجمة منافسه التقليدي في المباراة الرقم ٢١ بينهما عبر مسابقة الدوري العام، ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

يخوض الفريقان المباراة في حضور الجمهور الذي حرم حضور مباريات "الدوري الخاص" بينهما منذ الثلثاء ١٩٩٤/٣/١ يوم التقيا على ملعب بلدية برج حمود في قيادة الحكم التونسي الدولي ناجي الجويني في اياب موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ وشهدت مباراتهما وهي الرقم ١٧ احداثا مؤسفة عقب صفرة النهاية وانتهت لمصلحة الانصار ٢-١.

وهذه المرة الاولى يلتقي الفريقان وبينهما فارق شاسع من النقاط (٢٢ نقطة)، اذ للانصار صاحب الصدارة ٥٤ نقطة من ١٧ انتصارا وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة، وللنجمة السادس ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قدري عبد العظيم وعاونه مواطناه جابر موسى ونجيب علي مصطفى عن فوز الانصار ١-٠ سجلها فادي حلاق في الشوط الثاني.

وهنا شريط اللقاءات العشرين التي فاز الانصار في ١٢ منها وفاز النجمة في خمسة وتعادلا في ثلاثة، وسجل فيها مهاجمو الانصار ٢٥ اصابة في مرمى النجمة في مقابل ١٣ اصابة لمهاجمي النجمة في مرمى الانصار:

١- ١٩٦٨ الانصار ١ – النجمة ٢ (الملعب البلدي).
٢- ١٩٦٩ الانصار ٢ – النجمة ٠ (المدينة الرياضية).
٣- ١٩٦٩ الانصار ٠ – النجمة ٠ (المدينة الرياضية).
٤- ١٩٧٠ الانصار ٠ – النجمة ٤ (المدينة الرياضية).
٥- ١٩٧٣ الانصار ٠ – النجمة ١ (برج حمود).
٦- ١٩٧٤ الانصار ٠ – النجمة ٠ (المدينة الرياضية).
٧- ١٩٧٥ الانصار ٠ – النجمة ١ (المدينة الرياضية).
٨- ١٩٩٠ الانصار ٢ – النجمة ٠ (النجمة).
٩- ١٩٩٠ الانصار ٠ – النجمة ٠ (البلدي).
١٠- ١٩٩١ الانصار ٢ – النجمة ٠ (النجمة).
١١- ١٩٩١ الانصار ١ – النجمة ٠ (البلدي).
١٢- ١٩٩٢ الانصار ٢ – النجمة ٠ (برج حمود).
١٣- ١٩٩٢ الانصار ٣ – النجمة ٠ (برج حمود).
١٤- ١٩٩٢ الانصار ١ – النجمة ٠ (برج حمود).
١٥- ١٩٩٣ الانصار ١ – النجمة ٢ (برج حمود).
١٦- ١٩٩٣ الانصار ٣ – النجمة ٢ (برج حمود).
١٧- ١٩٩٤ الانصار ٢ – النجمة ١ (برج حمود).
١٨- ١٩٩٥ الانصار ٢ النجمة ٠ (طرابلس).
١٩- ١٩٩٥ الانصار ١ – النجمة ٠ (طرابلس).
٢٠- ١٩٩٥ الانصار ١ – النجمة ٠ (طرابلس).

بطولة لبنان في كرة السلة

في ختام تصفيات الاسبوع لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، فاز مساء امس على ملعب المركزي جونيه، التضامن على الهومنتمن ٨٤ – ٧١ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٣)، والحكمة على الوردية ١٠٧ – ٦١ (الشوط الاول ٥٢ – ٣١).

قاد المباراتين الحكام جوزف بعقليني وبول انطونوف وطوني كركر وسيرغي بولاتوف.

وقرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأجيل المباراتين المقررتين اليوم وضمهما الى المباريات الاخرى المؤجلة لاعادة جدولتهما بعد انتهاء بطولة الاندية العربية.

مضرب مون لاسال في نصف النهائي

حقق اللاعب الناشئ غاري بدروسيان، اكبر مفاجأة في دورة نادي مون لاسال الـ١٥ لكرة المضرب، اذ فاز امس على سعيد كرم المصنف رابعا في الدورة ٦-١، ٦-٣، وانتقل الى الدور ربع النهائي ليقابل انور نعمة الذي فاز على سيمون ابو زيد المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥.

وفاز انطوني ابو نعوم المصنف ثانيا على الناشئ كريم دبس ٦-٢، ٦-٠، وفادي يوسف على ايلي تشيكاكي المصنف خامسا ٦-١، ٧-٥، ٦-٤.

وتقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي للسيدات والرجال كالآتي: الساعة ٢,٠٠ ضيا الزير – سوزان السيف الساعة ٣,٠٠ نادية ابو خليل – ريموند ايوب، الساعة ٤,٠٠ الفائز من كحيل ومارونتيونيان – الفائز من حوري ومحيجلي، الساعة ٥,٠٠ الفائز من نعمة وبدروسيان – الفائز من ابو نعوم ويوسف.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٠ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة حوش سنيد – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	ابن الخير	٢	عساف	عطية	٤١٠	٥٨	١,٥٨ ن.ج.
٢- م. دبغي	سبع الفلا	٤	عساف	كرم	٠٠٤	٥٤	١,٤٩ جامد
٣- إ. فريج	فهد الغاب	١	سامي	اوزولكي	٠٠٢	٥٨	ج.خ.
٤- ز. قتيس	قمر الزمان	٦	الفوش	جوزف	٠١٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٥- ز. قتيس	وعد عصمت	٣	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٣ الباب
٦- إ. الاثات	ابن ستار	٧	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٧- غ. السوقي	سعد فؤاد	٨	يونس	قزي	٠٣٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٨- ا. الجاك	بلاش	٥	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٤ و٥.

نرجح: فهد الغاب، اسطبل قتيس، ابن الخير.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة اللبوة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ل. قموجي	مشير	٤	الفوش	ابرهيم	٢١٢	٥٨	١,٥٩ ن.ج.
٢- ا. الجاك	ورد الجنوب	٣	شويتي	صالحاني	٠٠٣	٥٨	١,٥٠ ن.ج.
٣- م. عرنجي	بنت البلد	١	حساوي	قاسم	٠٠١	٥٦ ١/٢	١,٥ الباب
٤- ا. دياب	محبوب طارق	٥	يونس	زياد	٠٠١	٥٥	١,٤٨ على كيفه
٥- ي. عمار	ابو السعود	٦	سامي	عطية	١٢٤	٥٣	١,٩ الباب
٦- س.د. شاتيلا	صقر جهاد	٢	يحيى	قزي	٣٠١	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
٧- ز. معطي	عطر	٨	سامي	كرمه	٠٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٨- ع. سويدان	أرز لبنان	٧	زيدان	أوزولكي	٠٠٠	٥١	١,٢٠ الألف

نرجح: ابو السعود، صقر جهاد، مشير.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة بدنايل – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض البونيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- يونان وبيطار	عريس	٥	يونس	ع. الواحد	١٢٢	٥٨	١,٢٢ الألف
٢- س. يونان	فتحي	٢	حساوي	ايمن	٤٠٠	٥٥	١,٨ الباب
٣- ك. كرم	ابن الصياد	٧	مزرعاني	زعتري	٠٠٤	٥٤	١,٧ الباب
٤- م. دبغي	الرياض	٤	عساف	كريم	٢٢٠	٥٤	١,١٨ الألف
٥- م. دبغي	مدفع	٦	عساف	عطية	١٠٣	٥٣	١,٥٤ ن.ج.
٦- هـ. شلهوب	ميسم	٨	يونس	بيطار	٣٤٣	٥ ١/٢	١,٥ الباب
٧- ج. كالوت	امير السلام	٣	الفوش	خضر	٢٤٠	٥١	ج.خ.
٨- فريج وفرعون	عروسة الحوش	١	علامة	اوزولكي	٠٤٢	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحدا في الفائتين وكذلك ٤ و٥.

نرجح: اسطبل دبغي، عريس، عروسة الحوش.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة دير الاحمر – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. فريج	تسلم	١	سامي	عطية	٤٠٠	٥٨	ج.خ.
٢- إ. فريج	سواري	٥	سامي	فخر	٢٠٠	٥٨	١,٥٠ جامد
٣- إ. فريج	مسامم	٢	علامة	كريم	٢٢٤	٥٤	ج.خ.
٤- ز. قتيس	سقلاوي	٩	الفوش	جوزف	٤٠٠	٥٨	١,٥٠ ن.ج.
٥- ع. سويدان	عماد	٤	زيدان	أوزولكي	١٤٠	٥٨	١,٥٩ ن.ج.
٦- ز. معطي	نارة	٨	سامي	ع. الواحد	٢٢١	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٧- إ. كنفاني	عصفور	٣	حسين	صالحاني	٠٠٤	٥٦	١,٤٧ جامد
٨- م. رسلان	أبو الريم	٧	علي	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٩- ج. شلهوب	سلمان	٦	شويتي	زياد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائتين.

نرجح: اسطبل فريج، نارة، سقلاوي، فلتة: عصفور.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة بريتال – للخيل التي عمرها اربع سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو وللأربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ج. فرج الله	وحش الميدان	١	عساف	قاسم	٠٠٣	٥٧	١,٦ الباب
٢- م. دبغي	بيارق	٦	عساف	كريم	٤٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٣- م. دبغي	ابن الامير	٧	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥١	١,١٩ الالف
٤- إ. كنفاني	عندم	٥	حسين	صالحاني	٢٣٤	٥٤	١,٥ الباب
٥- م. ابي راشد	مصارع	٣	عساف	عطية	٠٤٣	٥٤	١,٥٠ جامد
٦- ل. شمعون	مكرم	٩	م. عساف	بلال	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٧- ز. قتيس	لالا	٤	حسين	جوزف	٣٤٣	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب
٨- إ. الاثات	حبيب وسام	١٠	طالب	عثمان	٠٠٠	٥١	١,٤٩ جامد
٩- م. عبد الكريم	رافع	٨	حسين	امين	٠٠٠	٥١	١,٢٣ الالف
١٠- ب. فرعون	رمز الخيل	٢	علي	أوزولكي	٠٠٢	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٢و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.

نرجح: لالا، رمز الخيل، عندم، فلتة: بيارق.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة شتورا – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	أدهم	٣	حسين	صالحاني	٠٣٠	٥٩	١,٤٧ على كيفه
٢- ك. كرم	ابو النعم	٤	مزرعاني	زعتري	١٠٤	٥٨ ١/٢	١,١٨ الالف
٣- س. الشعار	طارق	–	سامي	–	٢٢٢	٥٨ ١/٢	مسحوب
٤- ع. شويري	المنصور	٨	مساعد	أسعد	٤٣٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٥- ا. ابي نادر	اسرار	٢	مزرعاني	قزي	٠٣٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٦- سويدان وشعلان	شبيب	٧	زيدان	الطاف	٠٠١	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
٧- س. الصانع	شم الهوا	٥	سامي	ع. الواحد	٠٢٠	٤٩	١,١٨ الالف
٨- جورج قازان	حبيب العمر	٦	مزرعاني	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٤٦ جامد

نرجح: أدهم، المنصور، ابو النعم.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة بعلبك – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. الطيار	جبل طارق	٧	يونس	بيطار	١٢٠	٦٢	١,٤٧ ن.ج.
٢- إ. عيد	مخلص	٦	يحيى	قزي	٠١٠	٥٧	١,٥٠ على كيفه
٣- إ. الفرن	ابن الوادي	٥	طالب	أوزولكي	٠٠٤	٥٦ ١/٢	١,٤٧ جامد
٤- ك. كرم	حبيب مارك	٣	يحيى	طوني	٢٤٣	٥٣	ج.خ.
٥- ا. شمعون	سارة	٨	م. عساف	بلال	٤٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٦- ا. شمعون	كلام الناس	١	الفوش	خطيب	٠٢٠	٥٠	ج.خ.
٧- م. ابي راشد	بحار	٩	عساف	عطية	٣٠٢	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٨- أ. عسيلي	بطل	٢	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٢٠ الالف
٩- س. د. شاتيلا	اميرة بيروت	٤	يحيى	ديب	٢٠٤	٥٠	١,٤ الباب
١٠- ح. حاتم	درويش	١١	م. جوا	زهر	٤٠٠	٤٩ ١/٢	١,٤٧ جامد
١١- ر. كرم	شعلان	١٠	يونس	ع. الواحد	٣٠٠	٤٩	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٥و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.

نرجح: ابن الوادي، حبيب مارك، مخلص، فلتة: جبل طارق.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة ظلية – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات وأكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	كنز	٢	عساف	عطية	١٠٠	٦٤ ١/٢	ج.خ.
٢- ف. حضر	غنوة	٨	يونس	قاسم	٢٢٠	٥٨ ١/٢	١,١٤ الالف
٣- سويدان وشعلان	عزة	٧	زيدان	كريم	٣٤٢	٥٧	١,٤٥ جامد
٤- ز. قتيس	المهند	٦	الفوش	ديب	٠١١	٥٦ ١/٢	١,٥٠ ن.ج.
٥- ش. نعيم	ابن الشير	١	الفوش	مخايل	٤٤٢	٥٥ ١/٢	١,٤٣ جامد
٦- ش. هرموش	شيخ البدو	٥	علي	فقيه	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ن.ج.
٧- س. يونس	ملكة	٤	علي	قزي	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٨- ط. خوري	منيمة	٣	علي	اوزولكي	١٠١	٤٩	١,٤٩ ن.ج.

نرجح: كنز، غنوة، المهند، فلتة: منيمة.

دعوة الى الانتخاب

تدعو اللجنة الادارية لنادي الحكمة الرياضي بيروت جمعيتها العمومية الى اجتماع يوم الاحد في ٧ نيسان ١٩٩٦ لانتخاب لجنة ادارية جديدة. تقام الجلسة الساعة العاشرة صباحا في مدرسة الحكمة الاشرفية ويقفل باب الترشيح حتى يوم الجمعة في ٥ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقدم طلبات الترشيح خطياً لامانة السر، ويشترط بالمرشح توافر شروط العضوية لديه على ان يكون تجاوز الخامسة والعشرين من عمره ومرّ على إنتسابه للنادي شهر على الأقل.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

وظائف

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسبون المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل في مشتل ومحل للازهار رجل او سيدة يتقن اللغة الاتصال ت ٤٥٥٠٦٩ – ٤٥٤٨٠٦ الحازمية.

Required an excellent typist with good USE on computer excel word... PLS call 863838 - 866214

مطلوب شبان وشابات للعمل نهاراً في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ الى ٦،٣٠ مساء الاتصال بين العاشرة صباحاً حتى ٣ بعد الظهر على الرقم ٠١/٢٢٩١٥٧ – ٠٩/٩٣٤٥٨٤

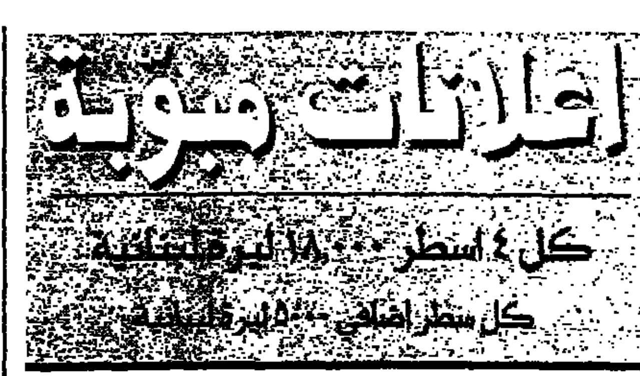
مطلوب حارس (Security Guard) للعمل في بناية فخمة في شارع فردان لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يراوح عمره بين ٢٥ و٤٠ سنة. ومطلوب ايضا عامل تنظيف داخلي للبناء نفسه اعلاه يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢ – ٨٦٩٥٠٦ – ٨٦٩٥٠٧

مطلوب لمطبعة في سن الفيل معلم وعمال طباعة اوفسيت المراجعة ٤٩٣٤٦٥ – ٤٩٤٥١٠

AVIS
Professionel Russe donne des cours d'équitation, dressage + sauts d'obstacles pour débutants et confirmés. Contacter: Valley Club (Antoura) Tél: (09)800389, (03)775177

مطعم الحلبي
ساحة انطلياس
يطلب:
- ميتر دوتيل درجة اولى
- شيف دو ران ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن الاجنبية
- كومي سفرة ذا خبرة
- Operator Cashregister
- محاسب ذا خبرة بالكومبيوتر
- امين مستودع
- شيف مطبخ درجة اولى
- شيف مازة
- مساعد عشي
- معلم لحام
- سائق موزع
- عاملات للتنظيف
- شاب للموقف

ملاحظة: الرجاء من ذوي الخبرة فقط التقدم بطلباتهم، معاشات مغرية جداً.
التلفون ٠١/٤٠٥٢٥١ – ٠٣/٦٦٠٣١١ – ٠٣/٦٦٠٣١٣



مطلوب لشركة كاملكو اجهزة طبية BioMed. engineer Preferable experience X-Ray CT, MRI وسكرتيرة ثقافة انكليزية. الهاتف ٣٤١٩١٢ – ٣٦٩٥٧٩

مطلوب سكرتيرات بمستوى عادي ومستوى جيد مع خبرة والعام بالكومبيوتر. الاتصال ٨٦٢٠١٩ – ٣٧٢٦٤٤

شركة عبد الغفور امين وشركاه السعودية – الرياض تطلب: بلأمين للاحذية مع خبرة وخبير محاسبة مع خبرة للعمل في السعودية لمزيد من المعلومات. الاتصال بمكتب الشركة في بيروت ت ٨٨٤٣٦١ المسؤول جورج عطا الله.

مطلوب للعمل رئيس قسم محاسبة خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ومحاسب خبرة ٥ سنوات لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيدة سمر يموت – محلات يموت للنظر زقاق البلاط قبالة مدرسة مار يوسف ت ٠١/٦٤٤٣٨١ – ٠٣/٦٤٤٦٠١

مؤسسة تجارية في الحمراء بحاجة الى سكرتيرة قديرة تجيد الانكليزية وملمة بالكومبيوتر خبرة حد ادنى ٣ سنوات ومحاسب اداري مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات من يجد في نفسه الكفاية الاتصال ٣٥٢٦٢٢/٣ – ٠٣/٢٠٥٣١٩ السيد محمد.

Signs & Graphics inc. Has a vacancy for a graphic designer (Macintosh, literate) and a bilingual secretary 01/700144 - 03/627753

LFA requires: 1- an EEE on tofel prof + T.D 2- Bilingual computer prof a min of 5 years exper. is required karakol El-Druze opp lycée Ab. Hariri Tél 370782 - 364261

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة الاتصال بالرقم ٢٨٠٢٢٨ – ٢٨٠٢٢٨

Cherchons demi- barman pour restaurant PUB à Verdun. Tél.: 03/700992

مطلوب موظف نهاري واخر ليلي الخبرة ضرورية والحضور شخصيا صيدلية المعبي، مستديرة الكولا، الافضلية لسكان المنطقة.

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة – معلم بقلاوة ومساعد معلم بقلاوة – طباخ – معلم عصير للمراجعة مخابز السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون. التلفون ٣٠٧٢٢٩ السيد حسان ظاهر

Les Délices de yanni مؤسسة تطلب موظفة على الكومبيوتر للمراجعة شخصياً او الاتصال ٢٨١٢٢٩/٧

مطلوب موظف للعمل في افريقيا الاختصاص ادارة اعمال او ما شابه يفضل من منطقة عاليه والشوف ت ٠٣/٣٠٩٨٠٩

Demandons jeunes vendeurs (vendeuses) Gestionnaires pour travail très entreprenant 01/601789

Demandons comptable expérimenté comptabilité sur ordinateur 01/601789

مطلوب معلم نجار موبيليا مع خبرة ١٠ سنوات. او أكثر ٠١/٦٠١٧٨٩

Demandons vendeuse + aide vendeuse avec expérience pour boutique prêt-à-porter féminin Beyrouth 01/202246

Business Publication Reporter, writer - English (journalism experience) Layout artist (modern design techniques) fax CV to: 826260

سكرتيرة للعمل لدى كاتب عدل تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة والكومبيوتر. الاتصال بأحد الرقمين ٠٩/٩١٨٨٠٤ – ٠٣/٨٣٣٣٢٥ الافضلية لسكان جونيه وضواحيها.

مؤسسة طباعية في حاجة الى موظفات لصف الكتب على الكومبيوتر IBM الخبرة ضرورية. التلفون ٣٤٣٣٨٩ الحمراء.

دروس

Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - Excel - Inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

عقارات

للبيع مستودع ١٧٥٠م.م. مع نزلة بيك أب منطقة بشامون للبيع او للمقايضة بشقة ٣ نوم جاهزة للسكن. ت ٠٣/٧١٨٠٨٩

A vendre duplex grand standing Adma, zone verte. Tél.: 01/321398 - 03/277515

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour centre de ski pour seulement 1500$/mois. tel.: 03/742525 - 01/426020

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة

برمانا الطريق العام خلو مطعم ٢٢٥م.م. ٨٠ كرسي + تراس ٤٠ كرسي مجهز صيفاً شتاءً اجار قديم ٠١/٢٨٤٤٤٠

للبيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية تجاه مستشفى قلب يسوع مجهز مع خطي هاتف ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع شقة ٣٠٠م.م. الجميزة طابق اول – الطريق العام – تصلح مكتبا مع موقف. ت ٠٣/٢١٦٦٥٤

شقة للبيع في زوق مصبح ١٨٥ م مقابل مدرسة ودير اللويزة الطريق العام – منظر جميل السعر ٧٥ الف $ نقداً ت ٠٣/٢٤١٢٢٥

للبيع شقة مفروشة ٢٢٣م.م. في عجلتون ٠٣/٦٦١٠٧٧

ارض في ادما منطقة Bel Horizon ١٢٢٩ م.م. السعر ٦٥٠ الف $ اميركي ٨٩٧٢١٣ – ٨٩٢١٠٩ – ٠٣/٧٠٧٤٧٥

طابق صناعي درجة اولى ٦٥٠ م.م. علو ٥ امتار على اول الطريق العام مار روكز – الدكوانة مع تسهيلات وامكانية تقسيمه ٠٣/٦٧٢٧١٠

للبيع طابق ارضي قسمان صالح لاستعمال مستودع او محلات في السامرية، ضهر العين. للاتصال ٠٦/٦٥٠٨٨١ – ٠٣/٧٥١٢٤٥

للبيع قطعة ارض في جسر الباشا مساحة ٦٤٠ م.م بسعر مغري جدا بدون وسيط للاتصال بين التاسعة والواحدة ٢٤٤٦٨٨ – ٣٥٢٦٢٦

للبيع شقتان فخمتان في زوق مكايل – الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم ٣حمامات صالون وسفرة وشرفات الداخل حسب الطلب ٠٩/٩٠٠٨٥٠/٥١ – ٠٣/٨٠٠٨٥٠

للبيع شقة دولوكس منطقة انطلياس مساحة ٢٠٠ م.م ت ٤١٦٣٥٧ – ٤١٢٠٠٦ – ٠٣/٦٦٤٦٦٣

عرض مغر شقتان فخمتان ١٦٥ م.م الاشرفية مقابل اوتيل ديو ابتداء من ١٢٠ الف $ تسهيلات لغاية ٣ سنوات ٨١٣٩٦٥ – ٠١/٨١٣٩٧١

قطعة ارض ١٦٠٠ م.م في منطقة بيت مري مطلة على البحر والجبل. التلفون ٨٦١٨٥٩٠ مساء و٨٦٣٤٧٤ خلال النهار.

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م في حرج تابت وارض ٥٨٠م.م عين سعادة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٥٠٠ م.م في ادما وارض ٢٥٠٠ م.م اوتوستراد ضبية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع عقار موجود عليه بناء مؤلف من ٣ طبقات الاول مسكون وجاهز والثاني والثالث على العظم. للمراجعة ت ٠٩/٩٤٦٥٩٨ بين الخامسة والثامنة مساء.

للبيع ارض في الحازمية ٧٠٠م.م. + بعبدا ٥٢٠م.م. طريق السفارة البرازيلية. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

روف للبيع في غادير ٧٠م.م. بناء – تراس ٦٥م.م. يطل على البحر السعر ٤٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٩٤٤٤١

للبيع شقة في دوحة عرمون الشارع العام ط ٣ ١٤/٢م.م. موقع كاشف بيروت والجبل ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة ٣ حمامات، موقف، سيارة، بئر ارتوازية شوفاج مستقل. امكان تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٢٥٢١٩ – ٠١/٤٢٢٨٦٦

Dora Gate محل تجاري ارضي ٣ ابواب ٨٠م.م. يصنف صناعي تقسيط ٣٦ شهرا بلا دفعة اولى تلفون ٠٣/٢٧٤٠٠٠ – ٠١/٨٨٥٨٥٥ التسجيل فوراً.



مكتب للبيع او للايجار في الشارع العام (منصورية المتن) طابق ارضي ومتخت ومخزن وموقف التلفون ٠١/٤٠٠٢٧٧ – ٠١/٤٠٩١٩١

للايجار

للايجار شقة ٢٤٠م.م. فردان، شارع بشير القصار مفروشة او بدونه ٤ نوم، صالونان وسفرة. الاتصال طوال النهار ٣٠٦٢٤٥

شقة في مار تقلا مفروشة ٣ نوم، صالونان، سفرة، مطبخ مجهز للاجانب فقط ت ٢٨٢٩٣٨ بعد ٢ بعد الظهر.

للايجار محل ٥٥ م.م في الربوة قرب مستشفى سرحال الاتصال ٤٠٧١٤٥ – ٤٠٧١٨٣ – ٥٢٠١٥٨ مقسم ١١٨

مكتب للايجار موقع مميز وسط شارع الحمراء بناية السارولا – للمراجعة الاتصال ٠١/٣٧٢٦٤٤ – ٠١/٣٦٣٩٢٢ – ٠٣/٢١٥٢٢٨

للاستثمار في عين الرمانة مكتب تجاري وعيادة المساحة حسب الطلب مع امكان تأجير غرفة مستقلة مولد كهربائي مؤمن مع تسهيلات في الدفع ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

للاستثمار في المكلس مساحة فوق الالفي م.م. صالحة لصناعة وتجارة الالبسة ومشتقاتها ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع المساحة ابتداء من ١٥م.م ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

مكتب للايجار بدلور ٢٠٠ م.م. الاتصال ٠١/٨٩٦٥٥٠

للايجار فيلا فخمة ٣ طوابق مفروشة كاملا + حديقة، منطقة مار تقلا الحدث، قبالة مفرق السفارة الاسبانية ٤٦٢٥٢٢

ارض للايجار اوتوستراد جونيه – طرابلس مقابل لاسيتيه – قبل طوبات الدويهي المراجعة مطيا ٣–٥ بعد الظهر ٠٩/٩٣٠١٠٩

مطلوب

مطلوب ارض في بحمدون عاليه بعلشميه صوفر، ضهور العبادية شملان ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 49407

موتو كوازاكي جديدة موديل KE 100 ٢٩٨٨٦٨

للبيع بورش 911SC موديل ٨١ حالة ممتازة. ت ٠٣/٢٣٢٢٠٣

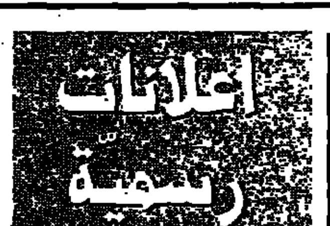
مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ – ٠٣/٣٣٤٢٣٣

سكلاريك Yale على البنزين منفوض حمولة ١٥٠٠ كيلو. سعر ٥٠٠٠$. ت ٢٨٢١٧٨/٩



اعلان
عدد ١/١٢٤

تعلن بلدية الجديدة – البوشرية – السد عن رغبتها باجراء مباراة لتعيين حارس بلدي عدد (١٥) خمسة عشر في ملاك حراس البلدية.

ان شروط الاشتراك بهذه المباراة هي التالية:
أ - ان يكون المرشح لبنانياً.
ب - ان يكون من اهالي وسكان منطقة الجديدة – البوشرية – السد وفي حال عدم توفر العدد الكافي يمكن قبول الطلاب بالافضلية التالية:
– من القاطنين في منطقة الجديدة – البوشرية – السد من مدة لا تقل عن خمسة اعوام.
– من سائر المناطق.
ج – ان يكون قد بلغ سن الـ٢٠ من العمر ولم يتجاوز الاربعين.
د – ان يكون حائزاً على اهلية بدنية جديرة بالخدمة في قسم الحراسة وتعطى له الشهادة بذلك من طبيب البلدية بعد اجراء الفحوص الشعاعية والبكترولوجية التي تتطلبها حالة كل مرشح.
ز – ان يكون متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او باحدى الجنح التالية: سرقة – احتيال – سوء ائتمان – اختلاس – اغتصاب – تهويل – تزوير – استعمال المزور – تهريب الاسلحة والمتاجرة بها – الجرائم المتعلقة بزراعة المخدرات واقتنائها والمتاجرة بها – الجرائم المخلة بالاخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات او باحدى الجنح العسكرية المنصوص عليها في الكتاب الثاني الباب الاول من قانون العقوبات العسكرية.
ح – ان يكون ذا سلوك واخلاق خالية من الشوائب لا سيما القمار والسكر وتناول المخدرات والاتجار بها وادمانها.
ط – الا يكون قد مارس في حياته المدنية اي عمل شائن او منحط.
ي – اذا كان الطالب ممن سبقت لهم الخدمة في الجيش او قوى الأمن يجب ان يكون حاصلاً على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد فرض عليه اثناء خدمته العسكرية عقوبات شديدة من اجل ذنوب فادحة لا سيما السكر والقمار حتى ولو كان حاصلاً على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد سرح لاسباب صحية او مسلكية وان لا يكون مدوناً في سجله الصحي ما

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٦/٢/٧ صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه – الرئيس عبود – قرار الرقم ٩٦/٢٨ اساس ٩٥/١٢٠٧ بالدعوى المقدمة من المستدعي حنا كابي القازن الملقب بواب وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٧٧ – عينطورة كسروان.
على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.
التكليف ٥٩٣

جونيه في ١٩٩٦/٢/٤
رئيس قلم محكمة جونيه

تبليغ جلسة استملاك
٩٦/٤

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية تبلغ المرسوم الرقم ٧٨٧٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٤ الى كل من:
– شكري وجبرايل وجوزف وماري الياس ابو شلش
– ومي متري ابو شلش
– وانجال قيصر ساها سوما
– ونورما وروبير وفادي ميشال ابو شلش
– وكلاديس وكريس حبيب او شلش
– ورينه ميشال عبد النور زوجة جورج ابو شلش
– وجورجيت بشارة جريديني (استثمار ١٢٠ سهماً)
اصحاب العقار الرقم ١٣٧٣ المنصورية وتدعوهم للحضور الى قصر العدل في بعبدا يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ الساعة ٩ مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات من اجل تقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨
رئيس لجنة الاستملاك
القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ حكم بالرقم ٩٦/٢٩ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٤٤ المقامة من الدكتور فايز سويدان ورفاقه يقضي باسقاط حق المدعى عليه انطوان سارونيم بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
ريمون بو منصف

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب نبيل كامل موسى تصحيح اسم والده في العقارات ٥٤٣ و٤٠٩ و٥٢١ و٥٢١ ليعد من كامل الياس موسى ليصبح كامل الياس يوسف الياس.
رئيس القلم
نبيل قطون

اعلان
من القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب جان يوسف نجم تصحيح اسم والده يوسف نجم نقولا نجم ليصبح يوسف نجم نقولا في العقارات ٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ كرخا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل قطون

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت اولغا الخوري لمورثها الخوري جرجس الحمصي شهادة قيد بدل ضائع العقار ٢٦٩٤/القرية.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب كامل غريب لموكله يوسف عبد الله عن موكله نبيه ونيس شهادتي قيد بدل ضائع العقارين ٧٢٠ و٧٦٠ الخيام.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود عبد علي لموكله احد ورثة فاطمة مزينة وزمزم سعد سند تمليك بدل ضائع ٦٩٦ و٦٢٤ معركة.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت سيدي عيد شهادة قيد بدل ضائع ٢٩٧ وادي بعنقودين.
المعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

تتمة الإعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

أمسية سعاد الصبّاح وقصائدها إقبال بيروتي بمثابة شهادة



سعاد الصباح على خشبة الاروين هول.

في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، قدم معهد الدراسات النسائية في العالم العربي – الجامعة اللبنانية الاميركية، الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح في امسية هي الاولى لها في بيروت "الاغلى والابقى والمضيئة" والتي تزورها كل شهر مرة، لا كل سنة، لتأخذ "شحنة من الحب والثقافة والحضارة" وتعود "ممتلئة الى بيتي والى مكاني".

هذا الكلام الذي أسرت به نثراً قبيل بدء الامسية قالته شعراً علانية من على منبر "الاروين هول" امام جمهور احتشد لها وملأ الصالة والبلكون، واصطف على الجانبين، وهو في معظمه من النسوة اللواتي صفقن طويلاً وبحرارة لقصائد هي لسان لحالهن، وتحكي اوجاعهن ونقمتهن على "المجتمع الذكوري" الذي لم يكن غائبا هو الآخر عن



الجمهور. (وسام موسى)

الأمسية التي جمعت ادباء وشعراء وديبلوماسيين تقدمهم سفير الكويت لدى لبنان عبد الرزاق الكندري واركان السفارة.

في الخارج مطر وطقس شتوي جاد به آذار وصح فيه المثل، وفي الداخل دفء، لا من الحطبات الكبيرات، انما من براعم الشعر تتفتح من فم سيدة هيفاء، فرحها بلقب الشاعرة يضاهي مرات ومرات مثيله بلقب الاميرة لان ما تعتز به اكثر من اي شيء بين القابها الكثيرة هو "سعاد الانسانة" كما قالت.

في الخارج مطر وفي الداخل شعر، وقبل البدء ترحيب من العريفة مانية عسيران "لان في الترحيب والتكريم اعترافاً بالفضل وتشجيعاً للابداع".

الى كلمة مقتضبة من رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار "لانني لست من رجال الادب لأتطفل على الادب".

وعاد نصار الى التاريخ ليذكر ماري غرانت عام ١٦٤٧ التي طالبت بمقعد لها في برلمان "ميريلاند" في الولايات المتحدة، ومن يومها الى يومنا سعت المرأة وتسعى الى كلمة واحدة هي: الاعتراف.

وخاطب الصباح بقوله: يا شاعرة الحب والوطن والحرية اهلاً بك في مؤسسة لها من حقوق الانسان، ومن حقوق المرأة بالذات، ألف محطة ومحطة.

وتولت الاديبة ليلى الدر تقديم الشاعرة مستهلة: "اراكم منذ هذه اللحظة تتطلعون برجاء الي ان اختصر، فالوقت للشعر والشاعرة، وما انا الي على مضض".

وتحدثت الدر عن طفولة الشاعرة وعلاقتها بالاب والزوج وميلها المبكر الى الكتابة، حتى افلتت من عقال القلق وكتبت الشعر حراً سيداً بعيداً عن جمود القوالب والمعاني، "وما لبث ان انفجر الشعر بالشاعرة نهراً صاخباً هادراً".

الى الشاعرة يسبقها التصفيق، في قراءات متنوعة من اجوائها المختلفة حباً وغزلاً ووجداً ووطنيات، مستهلة بـ"السمكة تعود الى بحرها". ومنها: "ها أننا امام بحر بيروت /أستعيد صداقتي مع الطيور والاسماك/وحواري مع اللون الازرق/بعدما ارهقني العطش ودوختني المسافات /وحاصرني الزمن اليابس/ها أننا اكسر جدران ذاكرتي /وأدخل المدينة التي علمتني/كيف اقرأ كتاب الحرية/ وكيف اكتشف فضاء احلامي /وأبعاد انوثتي/ بيروت كحلتني/ وعطرتني/ وجملتني/ والبستني سواراً من الذهب/ لم أخلعه من معصمي/ منذ اكثر من ثلاثين عاماً".

وبيروت، أمس، مثلها قبله، حاضنة للشعر ومقبلة عليه وعلى مائدته المباركة بلا نوايا ولا مواقف جاهزة، وفي امسية البارحة تشهد بيروت ثانية للشعر وللشعراء في مذاهبهم واهوائهم وفي ميولهم التي تتوزع جداول وسواقي، وتصب جميعها في البحر الواسع.

زاهي وهبي

المجمع الثقافي العربي بوفد منه انتدى في عمان حول "العروبة حضارة"

عمان – من ابرهيم عبده الخوري:

تعريفاً ببرنامجه في ١٩٩٦ لبى وفد من المجمع الثقافي العربي، برئاسة امينه العام الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، دعوة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في الاردن، حيث عرض في فندق ريجنسي بالاس برنامجه، في جلسة صباحية، امام فاعليات ثقافية وفكرية وجامعية. وعقد بعد الظهر ندوة عن "العروبة حضارة" شارك فيها الدكتور فيكتور الكك والدكتور فوزي عطوي. وتقدم الفاعليات الدكتور ناصر الدين الاسد المحقق والناقد والباحث، ورئيس المجمع الملكي وعضو مجلس الاعيان الاردني.

والبرنامج متشعب النشاطات الثقافية والادبية والفكرية، ومنه اقامة ثلاث ندوات في لبنان. اولاها بعنوان "دور الثقافة في خدمة القيم" وتقام في الجامعة اللبنانية – الاميركية منتصف نيسان المقبل، والثانية بعنوان "دور لبنان في النهضة الثقافية العربية" تقام منتصف ايار في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق والثالثة منتصف حزيران في جامعة الروح القدس – الكسليك وتحت عنوان "النظام اللبناني والتضامن الوطني". الى ندوة في دمشق بعنوان "الثقافة العربية والتحديات" منتصف ايار واخرى في اللاذقية يقرر موضوعها وتوقيتها لاحقاً اتفاقاً مع جامعة الاسكندرية. والى المؤتمر الثقافي العربي الثالث الذي سينعقد في النصف الاول من تشرين الثاني ١٩٩٦ في بيروت.

وعلى هامش هذه النشاطات قرر المجمع الثقافي العربي منح جوائز المبدعين في حقول المعرفة نظرياً ومختبرياً وقيمتها مئة مليون ليرة من هاني صفي الدين، وتمنح في نهاية ١٩٩٦. الى اصدار كتاب يتضمن البحوث في الندوات.

درع المجمع

وكان ولي العهد الاردني الحسن بن طلال المؤسس وراعي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، شارك في الجلسة الصباحية اعمال المجمع. وتحدث عن بعد الثقافة العربية، وكوننا في حاجة الى ان يجتمع المثقفون العرب اجمعين على فكرة التداخل بين الأمن والتعاون والثقافة، ان للاردن مساهمات في البعد الانساني للمشروع الثقافي العربي من خلال "طرح فكرة ما سميناه بالنظام الانساني العالمي الجديد". ومطالباً باعتماد اساليب حديثة في جمع المعلومات وضرورة استقصاء الحقيقة، ومثنياً على جهود المجمع الثقافي العربي في العمل على جمع شمل المثقفين العرب تحت راية الابداع والكلمة المسؤولة.

ورحب الدكتور فضل الله بولي العهد الامير الحسن بكلمة على ان الثقافة توحد ولا تفرق، وان لقاء المجمع الثقافي العربي والحسن بن طلال وكوكبة من المثقفين الاردنيين ينعكس ايجاباً على مسيرة الحركة الثقافية العربية.

ثم قدم الى ولي العهد درع المجمع الثقافي العربي – اكاديمية المثقفين العرب في جميع ديار العرب.

العروبة حضارة

بعد الظهر جلسة ثانية لندوة بعنوان "العروبة حضارة" شارك فيها الدكتور فيكتور الكك والدكتور فوزي عطوي، وادارها الدكتور ناصر الدين الاسد.

توقف الدكتور فيكتور الكك في بدء كلامه على مصطلحات ثلاثة: الحضارة، التمدن او المدنية، الثقافة.

وتطرق الدكتور الكك الى العروبة، فاذا هي شعور شخصي وجماعي بالانتماء الى قوم هم العرب، ثم يتبلور الشعور فكرة قومية، ويرتفع الانتماء الى مستوى الأمة العربية على امتداد رقعة انتشارها الجغرافي وفي عمق مسارها التاريخي. وان حضارية العروبة، قبل ظهور الاسلام، توافرت في ملامح عامة غير واضحة المضمون في الدويلات والامارات التي اسسها العرب في جنوب شبه الجزيرة العربية وفي الحيرة وامارة الغساسنة، كما ان ممارسة حضارية العروبة تجلت في مواقف كثيرة للنبي العربي الكريم نجاراً ووحياً، وهذا الموقف السماوي – الارضي ينبئ بموقف حضارية العروبة والاسلام في آن.

ثم ان العروبة في مفهومها العام اللغوي الحضاري التاريخي احتضنت المسيحيين العرب والمسلمين العرب وسائر الشعوب التي استعربت باللغة والحضارة والتاريخ المشترك.

ولي العهد الامير الحسن يتسلم درع المجمع الثقافي العربي من الدكتور عبد الرؤوف فضل الله وبدا (في الوسط) الدكتور محمد قبيسي والدكتور ادوار عيد. (ا. ع. خ.)

وتطرق الدكتور فوزي عطوي الى موضوع "العروبة حضارة" من ثلاث اضاءات: حضارة الروح، حضارة القيم، وحضارة الحكم. فوجد في السياق التاريخي لحضارة الروح عند العرب ان العروبة ما انفكت تباهي بالشاعرين غير الاسلاميين: السموأل والنابغة الذبياني، كما تباهي بكل الامجاد الاسلامية الشعرية والخطابية والفلكية والعمرانية والطبية والكيميائية.

اما الاضاءة الثانية "حضارة القيم" فتمثلت في ما تمثلت بـ"حلف الاخاء" الذي عقده الرسول العربي الكريم بين المهاجرين المكيين والانصار في يثرب التي اصبحت المدينة المنورة فيما بعد، وهذا الحلف يشكل جانباً من حضارة القيم في التراحم الاسلامي والتكافل العربي.

وتتجلى حضارة العروبة، في اضاءة ثالثة من خلال الحكم المنصف الذي قام عليه في تاريخنا ولا سيما في الخلافة الراشدة.

واشار الدكتور عطوي الى ان حضارة العقيدة تشكل اضاءة اخرى.

وضم وفد المجمع الثقافي العربي الى امينه العام كلاً من: هيام مروة، كميل فنيانوس، هاني صفي الدين، كمال علوان، كميل منسى، محمد قبيسي، طلال علامة، ادوار عيد، فوزي عطوي، فيكتور الكك.

البدء بالبيلاني تكريماً لأعلام لبنانيين من الوجوه البارزة في القانون



قرطباوي، البيلاني، جبران. (ل. غ)

في سنتها الخامسة عشرة تكرم الحركة الثقافية – انطلياس، دير مار الياس، اعلام الثقافة في لبنان الرعيل الحادي عشر، واولهم مساء امس بشير البيلاني وكانت الكلمة الاولى لجميل جبران الذي تحدث باسم الحركة بينما قدم المحتفى به نقيب المحامين في لبنان شكيب قرطباوي، والكلمة الاخيرة له.

شارك في التكريم اكثر من خمسين جاؤوا من مناطق عدة رغم المطر وعجقة السير، وصفق الحضور مراراً لما جاء في كلمة النقيب قرطباوي وعندما حيا البيلاني الام والمرأة في يوم المرأة العالمي.

رحب جميل جبران بالحضور وتكلم عن الحركة الثقافية واهدافها وانتقل الى الحديث عن بشير البيلاني قائلاً:

"فلا عجب، ان يبدأ تكريم اعلام الثقافة هذه السنة، بتكريم احد الوجوه البارزة في علوم القانون، فكراً ونشاطاً، وان يتولى تقديمه نقيب مميز لنقابة المحامين في بيروت.

وتعود بي الذاكرة الى ايام الجامعة، يوم كان الدكتور بشير البيلاني استاذنا لمادة الاحوال الشخصية الحساسة والمعقدة. واعترف بأنني، مع اغلب زملائي، لم نكن على مودة معها. ولكن الدكتور البيلاني استطاع ان يقربها، في نهاية المطاف، من عقولنا وقلوبنا، وان يبرز بمهارة ان هذا التنوع في التشريع نابع من تنوع في ثقافة المجتمع اللبناني الواحد.

وهذا التنوع، هو ميزة فريدة تستبطن دعوة مستمرة وتحديا يومياً: دعوة مستمرة: لمعرفة الآخر، واحترام هذا الآخر، كما هو عليه، اي احترام حقه ان يكون مختلفاً".

قرطباوي

وقال النقيب قرطباوي:

"ان يقدم تلميذ استاذه امر محبب الى قلبي وان يقدم نقيب المحامين قاضيا كبيرا عرف بالاستقلالية والترفع والعدل امر فيه تكريم للقاضي وللقضاء حامي دولة القانون وحامي الحريات والحقوق.

استهل دربه في الوعر من المسالك، وان فاته حنان الام صغيراً فما فاته طموح عريض وتوق الى معرفة لا تنقضي. انفتحت له الدرب على مقاعد الدرويش ابناء الشعب ليطل من بعد خريج دار المعلمين ومعلم افواج من ابناء لبنان وهو يتابع المسيرة ويتشوق الى مزيد.

منذ نصف قرن ونيف هو يتألق في ساحة العطاء العلمي: مدرساً ومحاضراً ومؤلفاً ومستشاراً، مساهماً في مشاريع الاصلاح الاداري؛ وفي ساحة العطاء الاجتماعي: مؤسساً للجمعيات والاندية والرابطات والندوات، وحاضراً دؤوباً في مختلف الانشطة الثقافية، بل مناضلاً صلباً ولكن من غير ادعاء ولا ضجيج ولا خطب التي تفتعل الدوي. ويمكنني القول بأن علمنا الكبير لم يمارس في الحقيقة سوى التوجيه، ايماناً منه بأن السمو الحقيقي في مجال العلم لا يترجم بغير العطاء، العطاء المتدفق غزارة وعمقاً واصالة. انه "معلم"، بكل ما تحمله العبارة من معاني القدوة، والريادة، والتبصر، والسخاء من غير حدود".

البيلاني

وشكر الرئيس بشير البيلاني كل من اتى للمشاركة ثم تحدث عن المواطن اللبناني وعن تصرفاته الشاذة في كل المجالات ومما قاله:

"... يتصرف وكأنه الوحيد في المجتمع الذي يعيش فيه لا تهمه الا نفسه. يعتقد انه حر في ان يفعل ما يشاء، يسوق سيارته او يوقفها وكأن لا قوانين ولا آداب سير، يطلق عنان الاصوات التي تنبعث من الراديو او التلفزيون على مداها غير آبه لما يمكن ان يزعج الآخرين. يشوه جمال الطبيعة بالقاء النفايات اينما كان والمهم لديه فقط ازالتها من بيته او سيارته، يسرق الآثار الوطنية التي تعتبر من اهم ثروات الوطن التاريخية ليجني من بيعها بعض المال ليروي به جشعه، يبني وكأن لا وجود لقوانين التنظيم المدني والبناء، ويتلذذ بما جنت يداه تعبيراً عن مفهومه للحرية، وعن قدرته على طمس معالم المخالفات عن عيون المسؤولين القادرين على اكتشافها، بمختلف الوسائل اللااخلاقية التي في متناوله، يستغل قوته وماله او معارفه ليحصل على ما لا حق له فيه او ليحصل عليه قبل غيره".

ونذكر ان الحركة تكرم اليوم، الساعة السادسة مساء، الدكتور جميل جبر يقدمه خطار شبلي ويدير الجلسة ممثل الحركة حنا ابوحبيب.

مبيعات في المعرض من الكتاب أذواق هي المعيار في الاختيار



بعض جناح دار النهار للنشر، حيث آخر الاصدارات، وكتاب غسان تويني "سر المهنة... واسرار اخرى" في طبعته الثانية. (سلكو بيكاريان)

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب للحركة الثقافية – انطلياس تعرض عشرات دور النشر والمكتبات اللبنانية في اجنحة خاصة بها آخر ما اصدرته الى الكتب التاريخية والفنية والسياسية والاجتماعية والمدرسية، وكذلك المجلات والمطبوعات الاجنبية والعربية. وقمنا بجولة وتوقفنا عند بعضها وسألنا القيمين عنها وعن حركة المبيع. وشكا البعض الطقس واعترف انه لم يبع شيئاً والبعض الآخر حمد الله وقال ان المبيعات جيدة بل جيدة جداً.

– دار النهار اولى محطاتنا، وقال لنا عدنان مخدد المسؤول عن الجناح ان الكتب الاكثر مبيعا على الاطلاق هو كتاب "سر المهنة... واسرار اخرى" لغسان تويني في طبعته الثانية يليه "محطات في حياتي الديبلوماسية" لنديم دمشقية و"الرمز المفقود" لاكرم نجار. ولاحظنا ان دار النهار اقرت حسم ٢٥٪ من ثمن كل منشوراتها.

– مركز الدراسات الارمنية يوزع للجميع كراسا عن القضية الارمنية واعترف المسؤول عن الجناح ان الاكثر مبيعا ما يتعلق بالمجازر التي تعرض لها الشعب الارمني والكتب الفنية خاصة التي تؤرخ التراث الديني وفن الايقونات الارمنية.

– دار رياض الريس بآخر منشوراتها ومن التي تباع: "الأمة وسحرة" لابرهيم محمود، و"رياح السموم" لرياض نجيب الريس.

– دار مكتبة سماحه التي تتخصص بالكتب المدرسية اعترفت هنا السيدة سماحة ان اخاها صاحب الدار ينشر الكتب المدرسية الفرنسية والعربية وبعضها ملخص ومختصر ليلائم اعمار التلامذة ومدى استيعابهم لما يقرأونه. والاكثر مبيعا هي التي تساعد الطلاب في الانشاء والاملاء والاعراب واللغة والادب.

ل.غ.

فوزي وفرنسوا يمين اختارا السينما لتكون ناديا من عرض ونقاش

الثنائي فوزي وفرنسوا يمين الذي كانت له في "النهار" ترجمات ذُيلت بالتوقيع المشترك، اعاد احياء فكرة نادي السينما، في زغرتا، فيلما مختاراً يعقبه نقاش، مساء كل جمعة.

ويواكب عرض الافلام العشرة المنتقاة توزيع منشورات خاصة بالسينما العالمية واللبنانية، مصوغة من القلمين المتناغمين، او صادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي، في المئوية الاولى للسينما، ومرور ٦٦ عاما على التي من لبنان، وربما ختمت الاسابيع العشرة بعرضين لفيلمين لبناني وسوري دعي اليهما مخرجاهما.

المونسنيور مكتور الدويهي كان اول من اطلق فكرة "السينما كلوب"، في الستينات، وترجمها مستعينا بانطوان عويس المتعامل مع مركز السينما في وزارة الاعلام والمقيم، الآن، في باريس. وحذا حذوه، في العقود التالية جبور الدويهي (حركة شباب زغرتا)، بول مرقص الدويهي، سايد كعدو، والدكتور كمال معوض (البيت الثقافي) وصولا الى الخطوة الراهنة الموقعة على ايقاع الاحتفالات بهذا الاكتشاف الذي لا ينفك مثار انتباه ودهشة. ولم يتخلف عنها لبنان فلماذا تتخلف بلدتهما؟

"البيت الثقافي" كان دشن الاحتفال المحلي بالمئوية بعرض تاريخي عن مئة سنة سينما في زغرتا، وهو في طريقه للانضمام الى المنشورات الموزعة، الا ان النشاط الحالي اعاد الى صالة "الكونكورد"، آخر الصالات اللائقة الحية في البلدة، و"سينما مرسال"، حركة افتقدتها منذ اعوام بفعل التدافع نحو صالات الزوق وطرابلس حيث عروض اولى جاذبة للتذاكر.

والقصد من ورائه ابقاء الاعتبار للشاشة الكبيرة دون المغريات الكثيرة تلفزيون، فيديو، العاب الكترونية الى ما هنالك من شواغل تلتقي جميعها على ايهامنا بان فضة الاحلام الموزعة على الاعين المبهورة، ولى زمنها. حين انها لكل وقت هذه الشابة التي في المئة.

محسن أ. يمين

"المستقبل العربي"

جاءنا العدد ٢٠٥ من مجلة "المستقبل العربي" (آذار ١٩٩٦) عن مركز دراسات الوحدة العربية وفيه:

"العلاقات العربية – الخليجية" لعبد الخالق عبدالله، "دور المقاومة الثقافية في صياغة الهوية الجماعية: دراسة في الهوية الجماعية للعرب في اسرائيل" لعزيز حيدر، "المرأة والتنمية في دولة الامارات العربية المتحدة" لموزة غباش، الى حلقة نقاشية حول "مستقبل العلاقات العربية – الاوروبية" اعدها ناصيف حتي وملف حول "الاتصال والاعلام العربي" وآراء ومناقشات في التجربة المغربية، ودراسة عن "ندوة إعادة الاعمار والتنمية في فلسطين" جرت في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٥ أعدها سليمان المنذري اضافة الى الابواب الثابتة.

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "هندي في المدينة" (الفتى الاتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بزيلان وتييري ليرميت وآرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).

٢ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).

٣ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفاً واخراجاً، وبطولة مع ديبرا وينغر).

٤ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب الكبير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).

٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الحارس الشخصي" (البادي غارد الشهير اضحى نسخة آسيوية للقصة المغنية ومرافقها الوسيم).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):

"جو ماندجي" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل الازمة العائلية).

٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).

٣ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباسادور).

● بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):

١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحولوا تأهيلها لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).

٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباسادور).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).

٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).

٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

٤ – "حاصل الذكاء" (آينشتاين، وهو والتر ماثو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مع رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).

٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للهواة في المقام الاول).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعمودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"ما وراء رانغون" (جون بورمان يرى بعيني باتريسيا اركيت الى الوضع السياسي والانساني المضطرب والمأساوي في بورما، والفيلم مشهدي آسر ذو نبرة انسانية عالية).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسمى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس وتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).

٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "أمر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباسادور).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

٢ – "نيكسون" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "الى الغرب" (من ايرلندا مغامرة الصبيين اللذين احبا حصانهما الابيض واداراهما في المغامرة الحزينة والجميلة المخرج مايك نيويل).

٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباسادور).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "زاروشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٢٧١٩٦٣/٣/٤):

– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج السوري جهاد سعد.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

– ايضاً: "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– غادة صافية (حتى ٧ آذار).

● اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:

– كريستوف بونلكورسي (حتى ١٦ آذار).

● غاليري مراليا، سامي الصلح:

– حسام حلطوم (حتى ١٦ آذار).

● الوان، صربا، كسليك:

– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

● غاليري جانين ربيز:

– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:

– مجموعة من الفنانين اللبنانيين (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٠٠ وودي وود بيكر، ٨.٣٠ اورو نيوز، ٨.٤٥ رسوم متحركة. ٩.٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩.٣٠ اخبار اوتيلين. ٩.٤٥ ينابيع المعرفة، ١٠.١٥ التحدي الكبير، ١١.٠٠ سيرك، ١.٠٠ اميزينغ غايمز، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ انيمايتد موفي، ٤.٣٠ سيزامي ستريت، ٥.٣٠ انا كمان، ٦.٣٠ العد العكسي، ٧.٠٠ ماي سيستر سام، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ فيلم اميركي، ١٠.٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ما زلت غنياً ليس بالمال بل بالحدس، هذا العامل الذاتي الذي يملأك ويعطيك القوة والادراك، ولك الترك به في المكتب وفي خارجه، وتحصل على مكتسبات وتكون لك القدرة على العمل والانطلاق، والوصول الى العاطفة ايضاً والحب بلونه الحلو، وهو ينعشك دائماً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، فكرة جديدة وطيبة يمكن ان تشحنك وتعطيك اللون والثقة، وتروح مختاراً طريقك قادراً على العمل، والانطلاق نحو المجالات البعيدة والحقيقية، ولك تأثيرك في العائلة وفي المكتب، وتنمي تلك المسألة بما عندك من هدوء المنطق والنفاذ الى عمق الاشياء.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ليس عليك ان تحكي وتبرر نفسك، وان تقدم تقريراً عما بك ولكن تعمد الى الايضاح والى الابراز، والى نوع من البرهان على انك انت ولست الشخص الآخر الذي به امور معرقلة او سيئة وينقل الاخبار المزعجة. ويكفي ان تكون في خلفية طيبة ولن تبدع في عملك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تفيض عليك الايام والاعمال وتسرح في مجالك الى آخر المطاف، وتقوم بما عليك والبسمة تلمع، ولا تطيق الضغوط من اي نوع، وتمضي في مشوارك، وانت في حبور وفي التفاتة فلسفية قائلاً معليش، ولماذا السقوط في الكآبة حين لا لزوم لها.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، هناك من يريدك ان تدلي برأيك، او بنصيحة او بحكمة في مطماء، وتكون المتقدم والذي يجلو الامور من صداها ومن المتراكم عليها، من الاحداث والامور الصغيرة والكئيبة، وتمضي في مشوارك الى آخره، الى النقطة الصواب حيث اللغة تنفتح على الازهار وعلى الجمالات المختلفة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). شيء من الحظ، ومن اللعبة الجديدة، وما انت تسطع في عملك وفي اطارك المكتبي حيث انت مأخوذ ومنبسط على الاريكة، وعلى المعالم المفتوحة حالياً، وربما كنت رابحاً في لعبة، او جاءك النصيب ولبالك في خطوة غير منتظرة، وتكون في سرورك الغامر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، هناك لقاء حلو، مرتعش، وربما بدأت الحكاية من هنا، ورحت الى كلمات حلوة، الى علامات وطرائف ولطائف. وتحصل على ارتواء من العالم حواليك، وتصل الى الشفاف من الرؤى والعلامات، ولا احد يريدك ان تتعثر، بل ينتظرك الجميع في الردهة، للذهاب معك في مشوار هذه الايام.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) يمكن ان تستيقظ على الحياة المتحركة امامك، وان تنطلق الى حيث تريد، وان تلمك النيران، وان تذهب في لهيبها الى آخر جمرة، وانت في عذوبة وفي قدرة على الانضباط ونيل الثقة وتمسح عنك غبار الخمول وتذهب مسرعاً.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا اعتماد على المظاهر والعلامات البراقة والفارغة، وليس المندلع وحده هو الانسان وهو الحقيقة، وانما المطلوب ما يقع خلف الحجاب وما يكون هناك متحركاً وهي جلسة مثمرة وانت القادر ايضاً على الحركة وعلى الصمود امام المغريات والوصول الى اللمعة الطيبة والحقيقية.

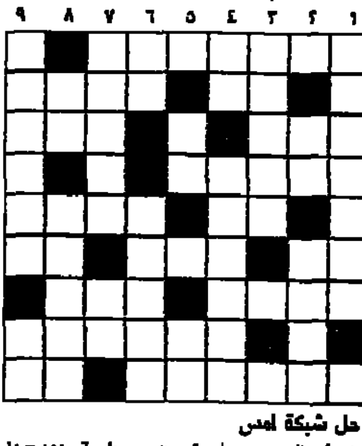
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). عمدت الى الاختيار وانت في حريتك الكاملة والمليئة، وتنظر الى الأمام، وفي حركتك التامة التي توصلك الى ما تشاء، ولا منطق لك سوى الذات هي تهديك الى الصحيح، الى النقطة التي تدفعك وتدعوك اليها، وتروح هنا مستيقظاً على العلامات الكاملة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، انت سعيد وفي نعمتك الحلوة والمديدة، وتراك تملك لغة عظيمة مارعة، او فكرة قوية، او انت في حب عارم وهو يلفك برداته الواسع، وانت في ظلاله تنعم بالهدوء وباللطائف التي تحوم عليك وترمي الاشعة الناعمة التي تدفئك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، معك حق ان تدخل في جو آخر، ولن تكون لك الكلمة العذبة والحكيمة ولن تصر على المكاره والضوابط والاشغال، ولا جلوس لك على المقعد المرفه والوثير، ولا هدوء قبل ان تعمد الى الحركة الضرورية وانهاء ما عليك والتوصل الى نقطة النهاية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٧١



افقياً:

١– المنقبض حياء. ٢– نظير – انسكب الدمع. ٣– احسان – هجر. ٤– تنكشف. ٥– مرض – شاعر اموي. ٦– وعاء الخمر – ركض – وشى. ٧– شريف – منه (معكوسة). ٨– تبذيره. ٩– حولته (الدهر) – الاستهلام.

عمودياً:

١– المنشق. ٢– حرفان متشابهان – تكبر. ٣– مكان يقصده الناس في طلب الكلأ. ٤– حاجز – الصبر والتسلي. ٥– عاشق – شتم. ٦– نصف شامل – عائلة. ٧– منقار – نصف صدر. ٨– سنور – يعاملك بالعدل. ٩– المرتكب جريمة – نزم.

حل شبكة امس

افقياً: ١– المخرجة. ٢– القرصاب. ٣– زال اذونه. ٤– غل – مع – رقى. ٥– رضوح – بئر. ٦– دون – ال – ام. ٧– تدحضت – يوفد. ٨– احتفم. ٩– موئل (معكوسة) – مدير.

عمودياً: ١– الزغردة. ٢– المودة. ٣– حال – ونحو. ٤– شل – مح – حتم. ٥– عاقر (معكوسة) – د ت هـ. ٦– جرد – بل – ام. ٧– تدحرت – يمد. ٨– الفراح. ٩– امس – مقتر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اتخذ – التصعيد – العسكري – في – جنوب – لبنان – منحيين – ينذران – بمزيد – من – التدهور – اذ – نفذ – الطيران – العربي – الاسرائيلي – ثلاث – غارات – على – مرتفعات – الليم – التفاح.

ا	ل	ت	ص	ع	ي	د	ن	ف	د	ذ
ن	ي	ي	ح	ن	م	ب	ا	ل	ن	خ
ب	م	ز	ي	د	ف	ي	ل	م	ا	ت
ا	ل	ط	ي	ر	ا	ن	ا	ر	ر	ا
غ	ا	ر	ا	ت	ر	ي	س	ت	ذ	ي
ب	ي	غ	م	ن	و	ح	ر	ف	ن	ر
ا	ب	م	ا	د	هـ	ا	ا	ع	ي	ك
ن	ر	ي	ح	ج	د	ف	ء	ا	ث	س
ب	ح	ل	ع	ن	ت	ت	ي	ت	ا	ع
ل	ل	ق	ل	و	ل	ل	ل	م	ل	ل
د	ا	ا	ى	ب	ا	ا	ي	ي	ث	ا

الكلمة: موسيقار عربي — السابقة: لبنان

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ث	ج	ح	ك	ق	ف	غ	ع	س
ت	ج	ت	خ	د	ل	م	ن	هـ	ظ	ش
ث	ح	ق	ث	ذ	ر	ز	ف	ق	ط	ص
ج	خ	ك	ف	ج	س	غ	ف	ق	ك	ض
ح	د	ل	غ	ح	ش	ع	ك	م	ن	ل
خ	ذ	م	ع	خ	ص	ظ	ل	ل	هـ	م
د	ر	ن	ظ	د	ض	ط	م	ك	و	ن
ذ	ز	هـ	ط	ذ	ط	ض	ن	ق	ل	هـ
ر	س	و	ض	ر	ظ	ص	هـ	ف	م	و
ز	س	ش	ص	ز	س	ش	ع	غ	ن	ي

اعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا ورد بالأصل

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ لشركة وذر مايت ش.م.ل.

بالاف ل.ل.	الملوكات
١٩٧.١١٦	الملوكات بعد الاستهلاك
١.٦١٩.٣٦٧	مخزون ١٩٩٥/١٢/٣١
٢٤٦.٧٨٩	حسابات مدينة
٥٤١.٠٩٢	الصندوق والبنوك
٢.٦٠٤.٣٦٤	
بالاف ل.ل.	**المطلوبات**
٢٠٢.٤٩٠	حسابات دائنة
١٧١.٧٧٦	حسابات الاحتياطي
٨٦٠.٠٠٠	الرأسمال مدفوع بكامله
٦٨٨.٧٢٤	احتياطي قانوني وخاص
٦٨١.٣٧٤	أرباح سنة ١٩٩٥ للتوزيع
٢.٦٠٤.٣٦٤	

جان مجبر : رئيس مجلس الادارة، المدير العام

ايلي حاوي : نائب الرئيس

نديم مجبر : القائم بأعمال المدير العام

مفوضوا المراقبة : جاك كرم (اساسي)

ريمون خ. كرم (إضافي)

يومها العالمي ٨ آذار في مركز الرعاية الدائمة

المرأة والتطلعات مع دياب ومغيزل والمشنوق وحمزة

منى الهراوي: نفاخر باللبنانية في الحرب والسلم



السيدة الهراوي متكلمة، والسيدة حمزة والمحامية مغيزل والدكتور دياب والسيد المشنوق الى المنصة.

فورت، فاخوري، الدويهي، طبارة وزوجته، تويني، الداعوق، الصدر ومطر في مقدم الحضور. (محمود الطويل)

أطلقت السيدة منى الهراوي امس في يوم المرأة العالمي، ما يصلح ان يكون شعارا للمرأة اللبنانية حين قالت "المرأة مرآة المجتمع الحقيقية" ومن شاء ان يعرف رقي شعب فليتطلع الى المرأة. وبالعبارات التي تبشر بجديد للنساء، فاخرت بالمرأة اللبنانية التي وقفت في المحنة من اجل سلام الوطن، وفي السلام انتفضت لتعطي، لأنها لم تنتظر النصوص، ولأنها اكبر من القوانين والنظم، ودورها في الحياة اكبر. وقالت ان "موضوع المرأة جزء من مهمة اعمار لبنان".

وحسنا فعل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اذ قال ان الديموقراطية تبقى ناقصة اذا بقيت المرأة خارج الحياة السياسية، ورأى ضرورة اصدار تشريعات ايجابية، لا فقط تشريعات لازالة السلبيات.

في مركز الرعاية الدائمة، اقيم احتفال بـ٨ آذار، حضره وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلا رئيس الجمهورية ووزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة شوقي فاخوري وغسان تويني ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق وأمينة السر العام في الجامعة اللبنانية لطيفة اللقيس وعميدة كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ورئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر ورئيسة جمعية العناية بالام والطفل حسانة فتح الله الداعوق. وكذلك حضر القائم بالاعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر وسفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت وسفير الصين زوباي تشينغ وسفير اسبانيا دون كارلوس فارسينا بورتوليس وسفير رومانيا قسطنطين تونسانو والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش، الى جمع كبير من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والنسائية والنقابية ووجوه فكرية وثقافية.

النشيد الوطني كاملا بعدما وزع نصه، ربما لادراك المنظمين ان كثيرين منا لا يعرفون فقرات نشيدنا الوطني.

الهراوي

ثم تكلمت السيدة منى الهراوي: "في اليوم العالمي للمرأة لا نقف لننتقد، ولا نقف لنطالب"، وان "المرأة مرآة المجتمع الحقيقية ومن شاء ان يعرف رقي شعب فليتطلع الى المرأة". واعربت عن فخرها بالمرأة اللبنانية التي "لم تنتظر النصوص (...) اثبتت انها اكبر من كل ما تنص عليه القوانين والنظم". واعلنت "للمرة الاولى تشكل الدولة لجنة وطنية لشؤون المرأة"، وان قضية المرأة ليست معركة لجنة بل هي "قضية المجتمع كله". وان المساواة بين المرأة والرجل "لا تتأتى بالوعظ والكلام بل بالعمل والاقدام"، طالبة حث الخطى من اجل "ردم الهوة القائمة تقليديا بين مواقع النساء ومواقع الرجال وفرص كل منهم"، وتوقفت عند تفاوت كبير في مشاركة النساء في ميادين اجتماعية مفتوحة امامهن قانونيا، وخصت بالذكر الميدان السياسي.

وقالت: "تشكل نسبة الفتيات في المدارس نسبة قريبة جدا من نسبة الفتيان. في بعض المراحل تفوق نسبتهن نسبة الفتيان وتشكل الطالبات نسبة ٥٠ في المئة من التسجيل في الجامعات، ومع ذلك نرى ان نسبة المنخرطات في العمل المنتج اقتصاديا لا تفوق ٢٧.١ في المئة"، ثم لفتت الى "الدور المميز الذي تلعبه حكما النساء في مجال تطوير العقليات وأنماط السلوك. فالنساء يلعبن دورا اساسيا في التربية، أكان ذلك بصفتهن أمهات ام مربيات ام مدرسات واساتذة، ومعلوم ان الاغلبية الساحقة للمعلمين في سائر الدول من النساء (...) يؤثرن تأثيرا مباشرا على اعداد الاجيال الشابة وعلى تنشئتها.

دياب

وتبعها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بأن "مسألة المرأة والرجل لا تخرج عن نطاق تاريخهما الاجتماعي والثقافي المشترك.

وتساءل، "كيف تكون المرأة ركيزة البيت، وهو لبنة المجتمع، ولا تكون ركيزة الوطن؟"، وقال، "برغم ان النصوص القانونية لا تحول دونها، ولكن حتى يتيسر لها ذلك يجب زرع الوعي الشامل في المجتمع لأهمية مشاركتها، وبداية تحقيق ذلك بترسيخ الحرية والديموقراطية كأساس اولي تتبعها خطوات اخرى، وتبقى الديموقراطية قاصرة المدى اذا انتقص دور المرأة في المشاركة في الحياة السياسية" وليحصل هذا التطور، رأى ان مشاركة المرأة في القرار السياسي يقتضي الى نضالها "توفير معطيات اخرى كوضع التشريعات التي تزيل العوائق من امامها (...)".

مغيزل

ثم الى المحامية لور مغيزل التي "استعارت" من "النهار" تاريخ ٨ آذار ١٩٩٣، بيانا للنائب الراحل جوزف مغيزل عن حقوق المرأة. وكيف نحتفل اليوم باليوم العالمي للمرأة. وقالت:

"نعم، هكذا نحتفل باليوم العالمي للمرأة.

وتردد هذا القول مع تعديل بسيط بأن الدول التي ابرمت الاتفاق اصبحت منذ ذلك التاريخ ١٣٩ دولة بدلا من ١١٤، وبانضمام الاوغندا اخيرا دون تحفظ، اصبحت ١٤٠ دولة، والدول العربية اصبحت ثماني بدلا من خمس.

واذا كان من المحتم والمفروض، ان يكون لبنان البلد العربي الاول، الذي يبرم الاتفاق – تماما كما كان منذ قديم الزمان – البلد العربي الاول، السباق في ميادين عديدة، نكتفي اليوم، متواضعين، صاغرين، بأن يكون لبنان، وبعد مضي ستة عشر عاما على انضمام اول دولة عربية، ان يكون لبنان، على الاقل، البلد العربي التاسع لابرام الاتفاق.

ولن نقبل التمادي في الاذلال، بأن يتقهقر لبنان الى ما دون المرتبة التاسعة".

واضافت ان افراد المجتمع المدني يؤلمهم "اختلاف التوازن في التعامل بين الهيئات الاهلية والسلطات الرسمية، وكأننا نحن دائما في صدد انتزاع، ان لم نقل استعطاء حقوق الناس".

المشنوق

والقى محمد المشنوق كلمة على ان المرأة "هي قصة التواصل في المجتمع، وهي قصة العطاء بلا حدود، أكانت الأم، أم الاخت، أم الزميلة، أكانت ربة البيت، ام العاملة النشطة (...). ثم تلا رسائل من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مثابة "شهادات" في المرأة.

وفي شهادة الرئيس الهراوي:

"ان تحرير المرأة يعني تحرير الطبيعة والتاريخ، تحرير القوانين ونظام العلاقات من القيود، ومن اسباب التخلف التي أدت الى نشوء قضية المرأة.

فقضية المرأة هي قضية المجتمع كله".

وفي شهادة الرئيس بري،

"في يوم المرأة العالمي"، ندعو الى تكسير الابواب الموصدة امام المرأة لتكون حاضرة في كل السلطات، وفي اعادة انتاج المجتمع والدولة لتتلاءم ومطالع القرن الحادي والعشرين".

وفي شهادة الرئيس الحريري:

"انني اتطلع معكن الى آلاف اللبنانيات العاملات في الدولة وفي القطاع الخاص، حتى أكاد أقول ان الدولة دون نساء، هي دولة ناقصة لا روح فيها ولا مستقبل لها".

وعلق المشنوق: "نجد في كلمات الرؤساء الثلاثة ما يعزز الامل في صدورنا بأن يتحول هذا الدعم الكبير الى قنوات عمل وصيغ تنفيذية، فلا يطل العام المقبل الا تحقق بعض هذه المطالب".

حمزة

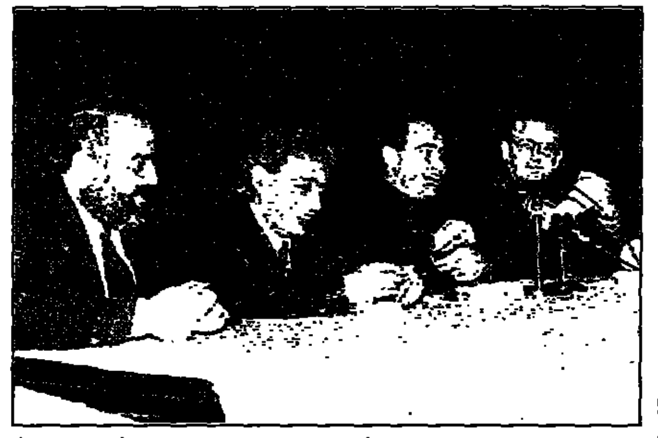
وأخيرا، كلمة لعضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وفاء الضيقة حمزة، وفيها ايضا "شهادات" من هيئات أهلية واقتصادية وثقافية ونقابية، دعت جميعا الى القضاء على كامل اشكال التمييز ضد المرأة.

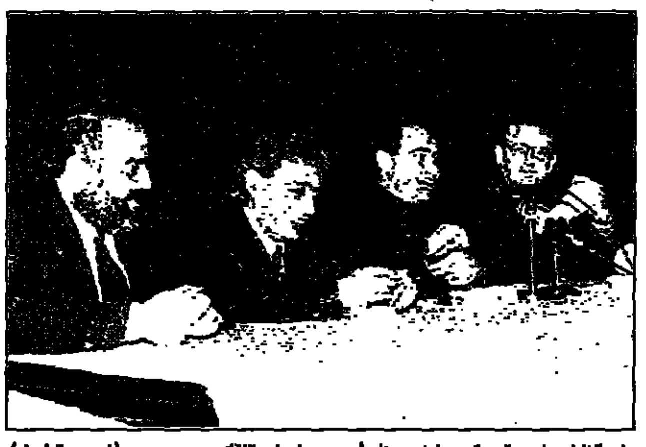
وختاما انتقل الحضور الى كوكتيل في "الكوفي شوب" المركز.

ع.ب

"الانقلاب" الرحبانية الى مسرح الساارولا

لقاء حميم يمهد لموضوعها وانتقالها







علي الخليل وغدي الرحباني وطوني مهنا وأسعد حداد في اللقاء. (ابرهيم الطويل)

مع انتقال مسرحية "الانقلاب" الغنائية والمشهدية، الى مسرح الساارولا في الحمراء، عقد مؤلفها غدي الرحباني والممثلون رونزا وعلي الخليل وطوني مهنا واسعد حداد لقاء مع الصحافيين امس في المسرح.

وكانت في البداية كلمة للرحباني من المنصة:

"ان اللقاء الحميم هو السبيل الاسرع للوصول الى القلب، اردناه لقاء حميما وليس مؤتمرا صحافيا، لان المؤتمرات في وضعنا الراهن كثرت واصبحت في مجملها سياسية المناخ نغمتها تقسيم على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية (...)

هكذا اردنا "الانقلاب" سلاحا يهز ولا يقتل، يجرح، يوجع، رسالة تصل الى كل انسان في كل زمان ومكان، اردناه انقلابا حقيقيا سياسيا، اجتماعيا وفنيا، وبالمستوى الذي طالما اشتقنا لاستعادته (...).

مسرحنا في "الانقلاب" مسرح الانسان المغموس في الانكسار واليأس التواق الى الحلم، الى حرية صحيحة حقيقية، لا سلاسل لا قيود، بالكرامة الصادقة نصل الى النبع.

اثناء عرض "الانقلاب" على مسرح جورج الخامس – ادونيس، قلنا اننا لن ننقل العمل الى منطقة اخرى من لبنان، لسنا هنا في معرض التبرير او الاعتذار او التفسير. كان الاعتقاد السائد ان البلد بدأ بالالتقاء، وانفتحت البوابات الاربع بعضها على بعضها، ونفاجأ بمشكلات كثيرة تعترضنا بعد ثلاثة ايام من بدء الانقلاب، إستقالة الحكومة السابقة فكانت اول التعليقات، هل بدأ الانقلاب فعليا؟ وكانت حالة من الركود السياسي والانتظار واليأس. ثانيا المشكلة الاقتصادية التي ما زالت ترهق المواطن، مشكلة انظمة السير والعجقة التي اذهلت العالم بانتظامها الدقيق حتى اصبحنا من الدول الناشرة والمصدرة لهذا النظام الراقي والانموذجي، والذي اجبرنا على تأخير موعد بدء الحفلة نصف ساعة ومرات اكثر، وكنا تعمدنا البدء بالموعد المحدد كما على البطاقة.

ثالثا: شريحة كبيرة من اللبنانيين طلبت منا اعادة العرض لعدم تمكنها من حضور المسرحية. لذلك قررنا ولشهر واحد عرض "الانقلاب" على هذا المسرح".

ثم كان حوار الممثلين مع الصحافيين حول اهمية هذا العمل وجودته وتميزه وضرورة انتاج اعمال مسرحية مميزة.

وقال الممثل علي الخليل: "الانقلاب لي تجربة ومدرسة، ونحن كبرنا بهذا العمل الكبير، وهو نتاج من يحملون تاريخ الرحابنة وفكرهم".

واشار الممثل طوني مهنا الى انه مع انتقال المسرحية الى الساارولا لن يبدل في ادائه، الا انه سيطوره ببعض الاضافات.

ورأى الممثل اسعد حداد ان على الممثل الا يخطئ، لان الجمهور هو الحكم دائما.

واسف الرحباني "لكون المسرح من الكماليات في لبنان".

واعتبرت الفنانة رونزا ان تركيز الصحافة على مظهرها الجديد يعود الى انها لم تغيره من قبل وشددت على وجوب الالتفات الى ادائها في المسرحية والى غنائها ثم الى مظهرها.

ويبدأ عرض "الانقلاب" على خشبة مسرح الساارولا من الجمعة ١٥ آذار وتستمر لشهر واحد.

فائزون في الخطابة

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مباراة خطابية بين تلامذتها لنيل جائزة المرحوم حسن البحصلي، في ثانوية عمر بن الخطاب، وحضر عدد من مسؤولي الجمعية والاهل. وجاءت النتائج:

١ – ديانا غندور، ثانوية خالد بن الوليد.

٢ – رولا عاكوم، ثانوية عبدالقادر قباني.

٣ – عبدالله تميم، ثانوية الحسين بن علي.



عيد من نسميهما معلماً ومعلّمة

احتفالات به مبتهجة بالرسالة والحقوق



من عيد المعلم في ثانوية رمل الظريف للبنات، كاراكاس. (سامي عياد)

مع الوزير مراد، يحملون دروعاً تكريمية في صيدا. (احمد منتش)

عيد المعلّم الذي تقام الاحتفالات به في المؤسسات، موعده مرة كل سنة، ويتمناه التربويون ان يكون كل يوم، لأنه يقع في النفوس وأعماقها قبل ان يكون في خارجها. وهنا عرض لبعض الابتهاج بالعيد والرسالة التي يحتويها.

في عيد المعلم كرمت "دار الندوة"، امس، في حفل خطابي، بعض من صرفوا العمر في مهنة التعليم وهم: احمد كزما، انطوان صقر، بسيمة رعد، قاسم سليمان، حلا غريب، خيرية نوار، دياب الحجاوي، سليم حنا فياض، سميرة جمال الدين، شيرين مؤيد الخطيب، علي الدقيلي، ماري روز مسره، مخايل الخوري، موسى بركات، ناديا قاوقجي، نظمي جمال، وهبي فران، يوسف شوقي. وقدمت الى كل منهم درعا تقديرياً.

ورحب بالمكرمين معن بشور المدير العام للدار بكلمة.

ودعا بشور الى مكافأة المعلم برغم الايجابيات العديدة التي تحققت له عبر قرارات الحكومة والمراسيم التي وفرت مطالب المعلمين، وباعتماد حوار بعيد عن التحدي.

زغرتا

احيا المجلس التربوي الثقافي في زغرتا – الزاوية عيد المعلم وكان حفل استقبال دعا اليه في معهد دولاسال كفريارشيت زغرتا – الزاوية وحضره اكثر من اربع مئة معلم ومعلمة من مدارس زغرتا الرسمية والخاصة.

وفي الختام كوكتيل وفازت الانسة رنا جوخدار بجائزة المجلس وهي رحلة الى القاهرة.

ط.ج.ف.

● في مناسبة عيد المعلم وجه الاب كميل زيدان باسم الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان تحية للمعلم وتهنئة له.

صيدا

وفي صيدا ("النهار")، رعى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الحفل التكريمي الثالث الذي تقيمه مؤسسة الثقافة والعلوم في مدينة صيدا للمعلم في عيده.

اقيم في قاعة دار رعاية اليتيم في صيدا وحضر، اضافة الى الوزير مراد، النائبان ميشال موسى واحمد العجمي ونزار الرواس ممثلاً النائبة بهية الحريري والدكتور عبد الرحمن البزري ممثلا والده النائب السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد كلش ونائبه السيد نزيه بعاصيري وفاعليات تربوية وصحية واجتماعية والمحتفى بهم وعائلاتهم.

ترحيب لامين السر العام في مؤسسة الثقافة ماهر السايس والقى رئيس المؤسسة الدكتور احمد حجازي كلمة. وتكلم رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده على معاناة المعلم الرسمي في الجنوب.

وبعد كلمة المحتفى بهم القاها حسين الحاج تكلم الوزير مراد: "(...) أتوجه بالتحية والتقدير الى كل معلم، لأنه باختياره لهذا الحقل في الحياة، انما اختار التعامل مع الاصحاء عقلا وجسما، بكل ما يترتب على ذلك من جهد ذهني، يوظفه للاقناع، والتماس الوصول الى الجميع، وتقريب المفاهيم الغامضة، وتيسير المسائل الصعبة، وتقويم المعوج من السلوك، وترويض الزائغ من القلوب، ومثل هذه المهمة لا يضاهيها اي أجر(...)".

وختاما وزع الوزير مراد والدكتور حجازي دروعاً على المحتفى بهم وهم سامية الزين، زيد الكريم بعاصيري، زهية شماس لطفي، صبحية مراد، هيام البابا، هلال منير حجازي، عطاف سمعون لطفي، عدنان آغا، جورج ابو شعر، طالب زكي طالب، برهان حنينة، سليم عبود، احمد صوان، محمد علي السيد الحلاق، وحسين الحاج.

● وضمن نشاطات جمعية المبرات الخيرية أقامت مبرة الامام الخوئي احتفالاً لمعلميها تخلله كلمات لعدد منهم وللتلامذة ولمديرة المبرة الدكتور محمد باقر فضل الله.

● واصدر تجمع معلمي بيروت بيانا، "(...) ان تجمع معلمي بيروت، يقولها لكل معلمي لبنان، "بينكم وبين السلطة جفاء موروث، فأنتم رسل العلم، وما لم تلزمها بناء مدرسة رسمية متطورة، عبثاً يكون كل ضجيج".

وفقكم الله في رسالتكم (...).

● في عكار ("النهار") وضمن خطة مدرسة أنيسه عبدالله الراسي لتشجيع تلاميذها على حب الطبيعة لتكوين جيل "أصدقاء الطبيعة" قدمت ميمي فرح وفرقتها عرضها "صدى الغابة"، وحضر مدير المدرسة طلال خوري وافراد الهيئة التعليمية وزهاء ٦٠٠ تلميذ.

● واحتفل المعهد الانطوني بتكريم تسعة اساتذة ما زالوا يربون ويعلمون منذ اكثر من ثلاثين سنة. ورعى الاحتفال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في حضور مدير التربية جورج يونس ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب، ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان غابي قسطون، فمنح الوزير غانم الاساتذة المحتفى بهم اوسمة تقديرية، ووزع عليهم رئيس الرهبنة الانطونية الاباتي يوحنا سليم ورئيس المعهد الاب سمعان عطالله درع التعليم وفاء لخدماتهم في المعهد وهم: الاب لوقا قيصر الانطوني، موسى مخول، الياس رحال، جوزف بلخوس، جوزف الخوري، ريكاردو شويري، ميشال سعيد، نبيه نعمة، سمير عواد.

تلاميذ البيئة وجوائز من "فيوتشر كيدز"

الرابحون في المسابقة.

في اطار نشاطاتها السنوية، اقامت شركة "فيوتشر كدز" خلال الشهرين الماضيين مسابقة رسم فني بواسطة الكومبيوتر في رعاية وزارة البيئة، حول موضوع حماية البيئة اشترك فيها ٣٥٠٠ تلميذ من مدرستي سيدة الجمهور ومار يوحنا العقيبة. (من الصف الثاني الابتدائي الى الصف الرابع المتوسط).

كانت نتيجة هذه المسابقة فوز ٢٣ تلميذاً من المدرستين اختارت منهم اللجنة – المؤلفة من ادارة المدرستين والامم المتحدة والمركز الثقافي الفرنسي وادارة "فيوتشر كدز" – رابحا من كل من الفئات الثلاث، خلال احتفال جرى الجمعة ١ آذار الساعة السابعة مساء في مدرسة الجمهور. والفائزون هم: – من الفئة أ (عاشر، تاسع، ثامن) "ريتا سخن" من مدرسة مار يوحنا، في الصف الثاني الابتدائي، فازت بكومبيوتر تقدمة مؤسسة "Computer Age Products".

– من الفئة ب (خامس، سادس، سابع) كريم حنين من مدرسة الجمهور، في الصف الثاني المتوسط، فاز بموسوعة كتابية لاروس من مكتبة انطوان.

– من الفئة ت (ثالث، رابع) داليا نحاس من مدرسة الجمهور، في الصف الرابع المتوسط، فازت بجوازي سفر الى تركيا من مؤسسة نخال للسفريات (بدارو).

رابطة خريجي مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين

دعوة الى جمعية عمومية عادية وجمعية إنتخابية

عملا بأحكام النظام الاساسي لاسيما المواد (١١–١٢ منه، وعملا بأحكام النظام الداخلي ولاسيما المواد ٦ و٩٧ و١١ المتعلقة بالجمعية العمومية العادية وعملاً بأحكام النظام الداخلي ولاسيما المواد ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣، المتعلقة بالانتخابات،

وحيث أن ولاية أربعة أعضاء من الهيئة الادارية لهذا العام تنتهي في نهاية نيسان،

وبناء على قرار الهيئة الادارية المتخذ في جلسة ١٩٩٦/٢/٢٦ فقد تقرر ما يلي:

أولا: تدعى الهيئة العامة الى جمعية عمومية عادية تعقد يوم الاربعاء الواقع فيه ٣ نيسان الساعة الرابعة مساء في مدرسة طرابلس الانجيلية قاعة الاجتماعات وذلك:

١– للاستماع الى التقرير السنوي لأعمال الرابطة.

٢– قطع حساب الموازنة للعام ١٩٩٥ وعرض الموازنة التقديرية للعام ٩٥–٩٦ ولمناقشتها والتصويت عليها.

٣– ابراء ذمة اعضاء الهيئة الادارية.

ثانيا: تدعى الهيئة العامة الى جمعية عمومية إنتخابية في اليوم نفسه بعد الانتهاء من الجمعية العمومية العادية، وفي المكان نفسه وذلك لانتخاب اربعة اعضاء بدلا من الذين تنتهي ولايتهم.

اذا لم يكتمل النصاب في الجمعية العمومية العادية والجمعية العمومية الانتخابية تدعى الهيئة العامة الى جلسة عمومية عادية واخرى انتخابية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ نيسان الساعة الرابعة في مدرسة طرابلس الانجيلية في قاعة الاجتماعات.

وهنا نذكر شروط الناخب والمنتخب (المادة ٢٩):

١– أن يكون من الأعضاء العاملين.

٢– ان لا يقل عمره عن عشرين سنة.

٣– أن يكون مسددا بدل اشتراكاته.

شروط الترشيح (المادة ٣٠):

يجب على من يريد ان يرشح إسمه لعضوية الهيئة الادارية الآتي:

١– أن يقدم المرشح طلباً خطياً يعرب فيه عن ترشيحه لمجلس الادارة بواسطة أمين السر قبل موعد الانتخاب بخمسة عشر يوماً على الأقل (لدى الدكتورة فاطمة بدوي – أول الميناء – شارع المحطة – بدوي سنتر – مركز سبيرال من الساعة العاشرة وحتى الاولى – رقم الهاتف ٦١٢٥٧٢).

٢– يعلن مجلس الادارة أسماء المرشحين المقبولين على باب مركز الجمعية وأسماء الذين يحق لهم الانتخاب قبل ثلاثة أيام من موعد إجراء الانتخابات.

ملاحظة: يرجى إبراز البطاقة العضوية.

(بيان)

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد بهيج زنتوت بصفته مفوضاً بالتوقيع عن جمال ترست بنك ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٨٠٦ عبرا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري

نزار ابرهيم

عبده شمعون

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس شركة دار التنوير للطباعة والنشر ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/١/١٠ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفا والاستاذ الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع بدارو – بناية طرابلسي – الطابق الثاني. التلفون ٣٨١٠٣٣/٣٨٨٠٦٦

التكليف ٥٩٣

رئيس القلم

حبيب طباجه

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يبلغ الى المستدعى ضدهما كارولينا جرجي يمين الكك وكرتشن بستاني روجر المجهولي المقام بدعوى القسمة المقامة من المستدعي فيليب وجيه البستاني بواسطة وكيله الاستاذ بشار البستاني بالرقم ٩٥/٥٣٢ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣ الرقم ٩٦/٢٣ يقضي باعتبار العقار الرقم ٣٦٠٨ الدبية غير قابل القسمة العينية بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ٥٩٤

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

البائعة شركة الياس يارد وشركاه بشخص السيد الياس يارد بيروت الشرقية شارع يارد ملك يارد.

الشاري سامر مصطفى حطب بيروت شارع مدام كوري ملك حطب.

المؤسسة المباعة مؤسسة الياس يارد الرقم ٧١٢٩/خلص رودينه باريس سابقا الكائنة في شارع فردان ملك جمعية التضامن الخيري الدرزي عقار ٣٠٤٦/المصيطبة بجميع عناصرها المادية وغير المادية باستثناء الاسم التجاري الياس يارد.

ثمن المبيع، مليونان وسبعة عشر الف دولار اميركي.

ثمن البيع: ١٩٩٦/٢/٢.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/٢/٢٧.

التكليف ٥٩٧

امين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

الأمسية مع سعاد الصباح

الامسية الشعرية التي احيتها المفكرة العميقة الدكتورة سعاد الصباح، ...وة من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، في الجامعة اللبنانية ...يركية، مساء الجمعة ٨ آذار السادسة مساء، كانت في واقعها مهرجاناً.

اولاً لأن هذا اللقاء كان شعرياً من الطراز العالي.

ثانياً لأن الدكتورة سعاد شاعرة اتسمت رنتها بالصدق والايمان والخيال ...جنح والتعبير الفريد.

ثالثاً لأن هذه الامسية الشعرية هي الاولى من نوعها في بيروت.

رابعاً لأن التي قدمت هذه الامسية والدكتورة سعاد هي الشاعرة والاديبة ...ى الحر.

خامساً لأن للدكتورة سعاد الصباح ذكريات في بيروت كانت طالبة في ...اهدها وترددت اصداؤها على افضل وجه واجمله واكمله في الامسية ...شعرية التي رصعتها الاميرة سعاد بالصور اللماعة والمشاعر الحساسة ...لنفحة الروحية الناعمة والطابع المتفرد بشخصيته.

سادساً لأنه لم يمض وقت طويل على صدور كتاب الاميرة سعاد بعنوان ...قر الخليج، عبد الله مبارك الصباح" الذي كتبنا عنه درساً مفصلاً ومطولاً ...ب "النهار" الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٦، وكان صدر عن دار سعاد الصباح ...نشر والتوزيع عام ١٩٩٥، وفصّلنا في مقالنا محتويات الكتاب ومقوماته ...ضامينه واعطينا رأينا الصريح فيه وفي مؤلفته وفي الشيخ عبد الله مبارك ...صباح.

ان اطلالة الدكتورة الاميرة سعاد الصباح بوجهها الشعري وموقعها ...فكري تستحق ليس فقط التفاتة عارمة وانتباهاً خاصاً من اللبنانيين نحو ...خصيتها وشعرها، بل تستحق الاعجاب والتوقف عند كل لحظة من احظاتها ...شعرية والادبية.

ان الدكتورة سعاد الصباح ظاهرة فكرية في دنيا العرب شرقاً وغرباً بل ...ي دنيا الفكر حيث لها مكانتها المرموقة.

وحبذا لو درست رقائق ادبها في المعاهد العربية اذن لكان استفاد جيلنا ...طالع المتعطش الى المعرفة ورهافة الاحساس.

اهلاً بالأميرة الدكتورة سعاد صباح في ربوع لبنان، واكثر الله من لقاءاتها ...شعرية والادبية.

فاضل سعيد عقل

اتفاق مع "الأوبلف" في التربية سنوات في المرحلة قبل الجامعية



...ير غانم وغيو يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

...وقع امس وزير التربية الوطنية ...شباب والرياضة روبير غانم والمدير ...ام لاتحاد الجامعات الناطقة كلياً او ...زئياً بالفرنسية (اوبلف) ...رنكوفونية ميشال غيو اتفاق تعاون ...عم ثلاث مدارس رسمية ابتدائية ...المناطق النائية في لبنان ومراقبة ...ح التجربة لتعميمها وتوسيعها. ...ضر التوقيع عن الجانب الفرنسي ...يرة مكتب غيو ليلى رزق ومدير ...كتب الاقليمي للاوبلف في بيروت ...ل فيليكس وعن الجانب اللبناني ...دير العام للتربية جورج يونس ...دير الارشاد والتوجيه في الوزارة ...لا الجمال.

وصرح الوزير غانم: "(...) اليوم تم ...قيع اتفاق مع الاوبلف يتضمن ...ساعدة على دعم ثلاث مدارس ...نرح ان تكون في المناطق البعيدة ...ثل البقاع والجنوب والشمال، ...ساعدنا الاوبلف على ان تكون هذه المدارس نموذجية في التدريس والعلم في المدارس كافة، وتشغيل الاوبلف بكل ما له علاقة بالتأهيل لتكون كل مدرسة قدوة في المستقبل لتوسيع نطاق العملية. وبعد مراقبتنا لنتيجة التجربة يمكن زيادة عدد المدارس كل عام ان مدة الاتفاق خمس سنوات (...)".

ثم صرح غيو: "منذ اربع سنوات تبادر شبكة الجامعات الناطقة بالفرنسية بقوة الى خلق تعاون في مجال التعليم العالي اولا مع اللبنانيين. وبدأنا بالتبادل الثقافي مع الجامعات اللبنانية ولكن تحقيق النوعية يفترض ان نبدأ قبل المرحلة الجامعية، واشكر معالي وزير التربية الاستاذ روبير غانم الذي اثار هذا الموضوع واتخذنا القرار معا لضرورة الاهتمام بالتعليم الثانوي والتكميلي والابتدائي".

واصدر الوزير غانم التعميم الرقم ٩٦/٤٢ في مناسبة ١٤ آذار.

نقابة المعلّمين أمام اجحاف

اجتمع المجلس التنفيذي لنقابة ...علمين استثنائيا لتقويم نتائج ...تصالات بالمسؤولين "بعد الخلل ...واضح في تحريف واقع الاتفاق مع ...حكومة والذي ظهر جليا في مشروع ...ج التعويضات بالرواتب وتحويل ...لاسل رواتب القضاة وموظفي الدولة ...نهيئات التعليمية وتعديل اسس ...اشات التقاعد".

ورفض المجلس التنفيذي لنقابة ...علمين نص مشروع القانون لدمج ...تعويضات بالرواتب وتحويل ...سلاسل، لما تضمنه من اجحاف بالغ ...ق المعلمين في احتساب تعويض ...اية الخدمة الى اجحاف مشروع ...قانون بحق الداخلين في الملاك ...ذين يقضون عشرات السنوات ...وصول الى راتب الـ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

واستغرب المجلس هذين الاجحاف والتعدي على حقوق المعلمين في مجال تعويض نهاية الخدمة، وصندوق التعويضات الذي يدفع التعويض للمعلم لا يكلف الدولة او خزينتها اي مبلغ على الاطلاق بل يغذى من مقتطعات المعلمين على رواتبهم الشهرية ومساهمة المدرسة.

وبدعوة من رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت عقد المندوبون في المدارس الرسمية اجتماعهم صباح امس للاطلاع على آخر المعطيات في مطالب المعلمين وقرارات مجلس الوزراء وصدر عنهم:

"اولا: ان القرارات في جلسة مجلس الوزراء ما قبل الاخيرة لمطالب المعلمين ايجابية ولكنها تحتاج الى المتابعة من مكتب المعلمين كي تأخذ طريقها الى التنفيذ في المهل المحددة.

ثانيا: ان خصوصية مهنة التعليم التي ترجمت بتطوير ارقام سلسلة الرواتب، على اهميتها الكبيرة، دون طموحات المعلمين، والقبول بها في الوقت الراهن مقرون بتنفيذ باقي القرارات من توحيد السلسلة بجدول واحد ووضع الملاك التعليمي الموحد وانصاف المجازين ووضع المراسيم التنظيمية لصندوق المعلم وبيت المعلم.

ثالثا: ابدى المجتمعون تحفظهم عما نشرته احدى الصحف للمشروع الجديد للتقاعد والصرف من الخدمة لما يتضمنه من مواد سلبية في حق جميع الموظفين. وهم يدعون مكتب المعلمين الى دراسة المشروع ووضع الملاحظات عليه واتخاذ الموقف المناسب منه تنسيقا مع موظفي القطاع العام".

زوجة الفقيد لوريت الياس حفار

اولاده الدكتور يوركي وشارل وفيلي وثريا وكارول

والدته ثريا خبازي ارملة المرحوم يوركي تيروز

اشقاؤه نعيم وبيار وتوفيق وموريس والاب جان وجوزف

شقيقته ليفون زوجة ميشال زيتونة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفى في المهجر (فنزويلا) المرحوم

انطوان يوركي تيروز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة المخلص للارمن الكاثوليك في برج حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله آل دندش ينعون زعيمهم وعميدهم المرحوم

الشيخ محمد رشيد دندش
(ابو شهاب)

اولاده علي عضو مجلس الانماء والاعمار ورئيس القضايا في مجلس المشاريع وعدنان ورشيد وشهاب

وقد ووري في بلدة اللبوة – قضاء بعلبك.

تقبل التعازي في منزله في اللبوة، ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في بيروت في منزل ولده علي في الحمراء شارع عبد العزيز ملك كوميشيان قرب البنك البريطاني.

الآسفون آل دندش.

زينة خوري

سينتيا وشيرين ودانيد ومايكل

الشيخ فؤاد خليل رفول وزوجته مادلين المولودة بليل

الشيخ نقولا فؤاد رفول وعائلته

الشيخ فوزي فؤاد رفول وعائلته

الشيخة هدى فؤاد رفول زوجة ادغار حبيب وعائلتها

وعموم عائلات رفول وخوري وبليل وحبيب وصروف ومحاسب وسماحة وكاليلوس ورعيش وصليبا وشاهين

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الشيخ سمير فؤاد رفول

الذي توفي في باريس في ٤ آذار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الشيخ فؤاد رفول في الاشرفية شارع بارودي بناية سوسنكو والثلثاء ١٢ منه في منزل هدى ادغار حبيب في طرابلس شارع الميناء بناية الاهلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعد عبدالله مسعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة السيدة في القتار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل والده سيمون في الروضة ملك ايليا علم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر – بوسطن المأسوف عليه

ريمون نسيم شلهوب

ولداه عادل في المهجر وباسم وعائلته في المهجر

بناته فائزة زوجة نعيم عبيد وباسمة شلهوب وعائلتها وعفاف شلهوب وعائلتها وفاتن زوجة جوزف الحلو وعائلتها

لور ارملة شقيقه المرحوم اميل واولادها

شقيقتاه ديانا زوجة انطوان موسى وعائلتها في المهجر ومدى ارملة المرحوم الياس شلهوب واولادها

وعموم عائلات شلهوب وكرم والحلو وعبيد وابو حيدر وعقاد وموسى ومجاعص وخير وملك ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة نياح السيدة في دوما – البترون.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل صهره نعيم عبيد في ديك المحدي منطقة طلميش الشارع الرقم ١ بناية ادمون جرجور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بسام رشاد المتدلق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة مارالياس في المصيطبة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل والده في عين الرمانة شارع مار مارون ملك يوسف جبور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٥ شباط في البرازيل المأسوف على صباها

جيزيل جرجي يوسف ابو معشر

زوجها بيار جرجي سليم ابو معشر

ولداها جورج ومونيك

والدتها جمال البستاني ارملة المرحوم جرجي ابو معشر

اشقاؤها نبيل وجوزف وروجيه وانج زوجة شربل القزح

يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت ٩ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في ضهر صربا.

تقبل التعازي غدا الاحد ١٠ منه في منزل والدها في ضهر صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

غالية منصور رحمه

زوجة موسى ليشع خضرا

والدة المحامي شفيق خضرا والياس وجرجس والاب انطوان (رئيس دير مار يوسف الانطوني – زحلة) وشريفة زوجة عيد خضرا ومريم زوجة عقل خضرا وشقيقة زوجة بدر خضرا وليلى زوجة وديع خضرا وتريهة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ آذار في منزلها في صفرا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها المحامي شفيق خضرا في الدورة شارع مافي الحاج ملك الشيخ جبران طوق الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انطون زهر وعائلته

رئيف زهر وعائلته

فيكتور زهر وعائلته

رياض زهر وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية المأسوف عليها

اليس جورج كرم

ارملة المرحوم نايف شبلي زهر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك انطوان القصيري الطابق الرابع.

عائلة شقيقها المرحوم عيسى وهبه

شقيقها بطرس وهبه وعائلته

شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم اسطفان لحود واولادها

ونجلا ارملة المرحوم طانيوس فغالي واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هند وهبه

تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آذار في منزل ابن شقيقها الدكتور غادي عيسى وهبه في مراح شديد وغدا الاحد ١٠ منه في الاشرفية – السيوفي شارع مدرسة القلبين الاقدسين ملك الكلداني.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

سليمان غطاس المرّ

زوجته شارلي شحاده المعلوف

اولاده سليمان وعائلته ونقولا وعائلته والخبير بطرس وماري روز زوجة حكمت شامر وعائلتها والمهندس ميشال وعائلته والمهندس غطاس والدكتور بول.

شقيقه مرّ غطاس المر وعائلته

شقيقاته مرغريت زوجة عبده ابو عاصي وعائلتها ووداد ارملة المرحوم اميل ابو ريحان وعائلتها يتعون بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آذار في منزله في بيروت الاشرفية جادة فؤاد شهاب قبالة كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس سنتر صوفيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد يوسف عاشور

شقيقاه شفيق واحمد

ابناؤه فاروق ونبيل والمرحوم ناجي وسمير وامير

اصهاره محمود وتوفيق عاشور وتوفيق حبنجر ومحمد عبدالله ومحمد بلال.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيد في بلدة مزبود – اقليم الخروب.

الآسفون آل عاشور وعموم اهالي مزبود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روكز يوسف صعيبي

مختار بلدة رام

زوجته نامية طانيوس شامر

اولاده انطوان وناظم وفاتين زوجة خليل عقل وماري زوجة انطوان نمرا وسعدى زوجة اميل عبود.

تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آذار في منزل ولده انطوان صعيبي في جونية – حارة صخر الاوتوستراد ملك داود يوسف زوين قرب محطة احود اخوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد سمعان رزق

زوجة جان يوسف رزق

اولادها ماغي زوجة طوني ديب صقر وعائلتها

وميشال وعائلته وسيمون وعائلته

والدها سمعان رزق

والدتها زكية رزق

اشقاؤها الياس وعائلته في المهجر وسليم وعائلته وجوزف وعائلته ونصير وعائلته

شقيقتها امال ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آذار في منزل والدها ميشال في عين سعادة – كفرا مفرق الفنار قرب مكتبة مدورا بزنس سنتر بناية انطوان ابي لحود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم ابو كسم

ارملة المرحوم زكي موسى عيد

والدة باسمة زوجة فايز عيد

وملجدة زوجة لبيب الخوري

ومي زوجة ميشال المتدلق.

ينقل جثمانها اليوم السبت ٩ آذار الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في جديدة مرجعيون ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل صهرها فايز عيد في المكوانة شارع السلاف ملك نبيل سعد خلف محمصة ابي عاد الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين سنبل معلولي

ارملة المرحوم سركيس كريكوريان

والدة جورج واترتيك وليفون كريكوريان ولوصنه ارملة المرحوم ميشال معلولي وماري وازادوهي زوجة انطوان شلالا وانلهيد زوجة فوزي اسعد.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيدة في المكوانة شارع السلاف قبالة مصلحة تسجيل السيارات.

غسان ووليد وسعود اوصاف قريطم وعارف وفؤاد الشافعي

ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وشقيقتهم

عايدة اسماعيل الشافعي

ارملة المرحوم الدكتور اوصاف قريطم التي وافتها المنية امس الجمعة ٨ آذار في المستشفى الاميركي في باريس.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ابنها وليد في باريس:

rue Jean Richepin, 3eme étage ٨م
75116 Paris
Téléphone: (33,1) 45048373
Fax: (33,1) 47045858

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

المهندس خضر صبحي الحاج

زوجته لبنى زكي الحاج

شقيقاه يحيى وزكريا الحاج

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عرمتى حيث يوارى غدا الاحد ١٠ آذار.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل المرحوم زكي الحاج في شارع مار الياس وبعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل شقيقه يحيى الحاج قرب مفرق شارع حمد ملك البابا.

الآسفون آل الحاج وعموم اهالي عرمتى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف توفيق فيلانو

اشقاؤه جبران وطانيوس وفيلانو ووديع وعائلاتهم والياس وجرجس ووديعة ارملة المرحوم لويس ابو سلامه واولادها وتريز زوجة طانيوس مخلوف وجورجيت ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٩ آذار في كنيسة الصعود في ضبيه.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزله في عوكر.

ولدا الفقيدة يوسف وعائلته وسليم وعائلته

امال ارملة ولدها المرحوم ابرهيم واولادها

ابنتها مني زوجة جورج رزق الله وعائلتها

ينعون فقيدتهم المرحومة

رجي ابرهيم بعيبص

ارملة المرحوم ميشال يوسف نجم

ينقل جثمانها من بعبدات الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ٩ آذار الى صالون كنيسة مار جرجس الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل ولدها المرحوم ابرهيم في عين الرمانة شارع غنوم ملك انطوان حرفوش.

زوجته اميرة سعيد عازوري

عائلة شقيقه المرحوم فيليب شاهين

عائلة شقيقه المرحوم جوزف شاهين في فنزويلا

عائلة شقيقته المرحومة بلانش سلوم

عائلة شقيقته المرحومة مرسيدس ناصيف في فنزويلا

وعموم عائلات شاهين وعازوري وسلوم وناصيف زعرور وبيطار وربلط وكسرواني وسعادة ونادر ومحشي ومعلولي ويونعمة وعبد النور ومراد وصليبا ومشحور وبعقليني وسويدي وفرنسيس وظبلط ينعون فقيدهم المرحوم

الياس سليمان شاهين

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة سيدة كفرحونة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه المرحوم فيليب شاهين شارع البير نقاش المتفرع من عبد الوهاب الانكليزي بناية جوزف اسود الطابق الثاني قرب كنيسة مار انطونيوس.

آل قزي

زوجة الفقيد ماري حنا الريف

بناته عايدة وامال وهدى وولدها عمر خياط وفاديا زوجة المهندس جورج حداد وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فيليب الياس الافندي القزي

تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية منطقة الرميل درج مسعد ملك صليبا وغدا الاحد ١٠ منه في منزل ابنته فاديا في انما المنطقة الزرقاء الشارع الرقم خمسة بناية السيد غي خوري الطابق الثالث.

قداس

رئيس دير ومدرسة سيدة مشموشة وجمهورها

لجنة الاهل

رابطة التلامذة القدامى

يدعون الى المشاركة في القداس الالهي لراحة نفس المرحوم

الاب نعمة الله عون

اليوم السبت ٩ آذار الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة دير سيدة مشموشة في جزين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

محمد أحمد سعيدي (ابو سعيد)

ابناؤه الشهيد سعيد وجهاد واحمد وعلي وحسن

صهره علي حسين صوفان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاحد ١٠ آذار الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية الرضا وللنساء في حسينية الزهراء في جويا – صور.

الآسفون آل السعيدي وقليط وصوفان والسبلاوي.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

الحاج جهاد امين ناصر

ولده علي

اشقاؤه احمد والحاج محمود ووفيق وشفيق وتوفيق

اصهاره جميل رمضان واحمد شحادة والحاج حسن فاضل وناصر المصري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حداثا، ويقام مجلس عزاء اليوم السبت ٩ منه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية البلدة.

الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي بلدة حداثا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

حنا عبدين قمارجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة سيدة البشارة في شتورة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شتورة الطريق العام قبالة "بارك اوتيل" حتى مساء غد الاحد ١٠ منه.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مريم يوسف حميّد

ارملة المرحوم علي محمود فاعور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون رابطة آل فاعور وحميّد وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سليم محمود موسى

زوجته فاطمة ابو زيد

شقيقتاه منتهى والمرحومة جميلة

اشقاؤه المرحومون نعيم وحسين وحسن.

اولاده رجا ومحمود ومحمد وخديجة ونعمت وزلفا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته جرجوع.

الآسفون آل موسى وابو زيد وعموم اهالي بلدة جرجوع.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المأسوف عليه

فوزي عبداللطيف فياض

اولاده عماد ونظمي وبسام ومحمد ونشأت

اشقاؤه المرحوم فؤاد وكامل وحسن وناجي ومعين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية انصار.

الآسفون آل فياض وعموم اهالي انصار.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فخر الدين محمد عبدو

والد لطفي وانيب ومحمد ونديم

شقيق المرحومين الحاج قاسم ونور الدين فخر الدين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في حسينية المرحوم الحاج حسين منصور في مشغرة.

الآسفون آل عبدو وفخر الدين وعموم اهالي مشغرة.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رقية حميد شرف الدين

ارملة المرحوم السيد علي حسين شكر

ولدها السيد عبد المحسن شكر.

تقبل التعازي في منزل ولدها في بئر حسن الشارع العام قبالة قصر رياض الصلح.

الآسفون آل شكر وشرف الدين وعموم اهالي بلدة النبي شيث.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة

المطران ابرهيم الحلو

تحتفل الابرشية بقداس وجناز لراحة نفسه يترأسه سيادة المطران رولان ابو جودة المدبر البطريركي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٩ آذار في كاتدرائية مار الياس في صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور اسكندر توفيق عرموني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

نقابة اطباء لبنان

تدعو الى مشاركتها في قداس وجناز الاربعين اللذين سيقامان لراحة نفس المرحوم

الدكتور اسكندر توفيق عرموني

الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور اسكندر توفيق عرموني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

رئيس جمعية الشبيبة الخيرية العرمونية واعضاؤها يدعون الاهل والعائلات العرمونية والاصدقاء كافة الى مشاركتهم في هذه الذبيحة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حبيب وديع رمان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة السيدة في مزيارة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

نجاة عارف بزي

زوجة المهندس رائف يوسف محمود بزي

اولادها وائل والدكتورة ريما ويسرا

اشقاؤها حسن وعماد وسمير وخالد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال اليوم في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية الاوقاف الاسلامية قرب البريد الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بزي واهالي بنت جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف جرباقة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة مار نهرا في ساحل علما.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

بول جورج سمعان بجاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة مارالياس في الكحالة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ادغار انطوان حرو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رينيه فايز ابو عتمة

زوجة فريد سليم سعادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الوردية في غادير الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آذار.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وديع جرجس الحاج

زوجته اولغا مرشد ابوابرهيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة مار سمعان للروم الكاثوليك في السبتية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سعاد نعمان عواد

زوجة انستي ليكيديس

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة قبالة مستشفى الروم.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ادال يعقوب ابو شديد

زوجة ميشال عبده عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة الا ربعا صباح غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيدة وعموم الاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس عطاالله قمير

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج فهد نمر دكروب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل دكروب وحراجلي وعموم اهالي تبنين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وديعة بطرس حنين

ارملة المرحوم خليل انطون حنين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث

عائلة الفقيدة وجامعة آل حنين تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فيكتوريا سليم قازان

زوجة ابرهيم امين قازان

يقام الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مارالياس في المصيطبة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال جرجي متني

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة رئيسي الملائكة جبرائيل وميخائيل في المزرعة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمود علي حسن شاهين

اولاده محمد وعلي وحسين وحسن واحمد

اشقاؤه احمد ويوسف والمرحوم محمد

صهره جعفر الاحمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته البابلية الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل شاهين وسلوم والاحمر وعموم اهالي البابلية.

زوجة الفقيد ليفون

ولداه المهندس جوزف وعائلته وايلي وعائلته

بناته جانيت زوجة ريمون عون وعائلتها وليلي زوجة جلن الحوا وعائلتها ونينات زوجة نبيل طرابلسي وعائلتها

شقيقه انطوان عون وعائلته

يدعون الى مشاركتهم في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

رزق الله يوسف عون

بالقداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ آذار في كنيسة سيدة الدر الرعائية في الزعيترة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف سامي معتوق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ آذار في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

السيد لطفي نجيب بدرالدين

زوجته دلال ابنة العربي عبداللطيف فياض

اولاده الصيدلي نبيل ونادر والدكتور جمال ونبيلة زوجة الصيدلي علي حيدر مصطفى والصيدلي نادرة زوجة الكابتن عدنان ابو غزالة ورندة وريتا

اشقاؤه الدكتور ملك ومختار ومحمد وليلى زوجة محسن السيد احمد ونهلة ارملة المرحوم عبد العزيز الزين

...

محمود خليل يملول

علاقة الفقيد

نديم جرجي خلف

...

الياس حبيب جعلوك

...

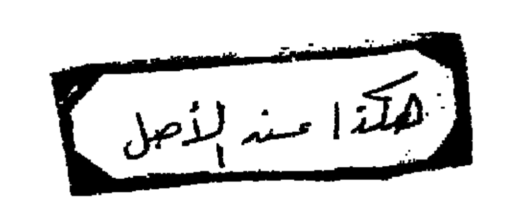
سامر جرجس عواد

...

ذكرى تعزية

فيرا شويري

...





بيروت

عميد ... غزة!

كان الدكتور حيدر عبد الشافي يعرف انه سيسقط في معركة رئاسة المجلس الاشتراعي الفلسطيني، ومع ذلك أصر على الاستمرار في ترشيح نفسه ضد مرشح السلطة احمد قريع (أبو علاء) الذي كان فوزه متوقعا (نال ٥٧ صوتا في مقابل ٣١ صوتا للدكتور).

الدكتور حيد عبد الشافي مصرّ على ادخال الديموقراطية الى الحكم الفلسطيني، ولذلك أصر على اضافة كلمة "الديموقراطي" الى اسم حزبه المتوقع ان يبدأ نشاطه، عندما يسمح للأحزاب بالعمل.

وكما العميد ريمون اده في لبنان، فعميد غزة – او على الاصح عميد فلسطين – عنيد، كما قلنا، في الدفاع عن الديموقراطية.

عنيد في حبه لوطنه.

عنيد في الدفاع عن حقوق شعبه.

عنيد في المعارضة حتى عندما كان ممثلا لـ"السلطة" رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، قبل ان يسقطه زلزال أوسلو.

عنيد في نظافة الكف والسيرة والخلق.

عنيد... عنيد... كما العميد.

الفرق بينه وبين العميد، ان العميد هاجر ليدافع عن بلده من الخارج... وهو لم يترك البلد ولا لحظة واحدة.

عمر عميد غزة قريب من عمر العميد، ولا نعرف اذا كانا قد التقيا خلال هذا العمر، وخصوصاً ان اهتمامهما بالشأن العام (كي لا نقول بالسياسة) بدأ في وقت واحد تقريبا، وتحديدا في بيروت في الاربعينات حيث كان عميد غزة تلميذا في الجامعة الاميركية، وكان عميد لبنان تلميذا في جامعة والده الرئيس اميل اده.

لم يتوسل العميد أي اسلوب غير ديموقراطي للتغيير، كذلك الدكتور، فهو يصر على التغيير عبر الوسائل الديموقراطية، وقد كرس امس زعيما للمعارضة داخل البرلمان الفلسطيني (مع كتلة قد تصل الى اكثر من ثلاثين نائبا)، وهو الدور الذي قام به العميد سنوات وسنوات.

الفرق ايضا ان العميد قاطع الانتخابات في لبنان للأسباب المعروفة جدا، ورغم وجود الاسباب ذاتها في فلسطين (احتلال اسرائيلي، اتفاق اوسلو... الخ) الا ان عميد غزة لم يقاطع الانتخابات، فنال أكبر عدد من الاصوات من بين ٨٨ فائزا، وبفارق كبير جدا بينه وبين الذي احتل الرقم اثنين في عدد الاصوات.

أيام المفاوضات كانت شكوى اسرائيل الدائمة (لأميركا و"ابو عمار") هي عناد الدكتور... وظل على عناده، وكاد عناده ينجح لولا مفاجأة توقيع "ابو عمار" اتفاق اوسلو التي أذهلته لكنها لم تقعده.

في محاولة لاسترضائه قال عنه "ابو عمار" بعد اوسلو مباشرة: انه معلمه في الوطنية.

الحقيقة انه لو كان للوطنية مدرسة، لكان معلم الجميع، لا لياسر عرفات وحده.

* * *

في الحادي والعشرين من الشهر الجاري يعقد البرلمان الفلسطيني جلسة العمل الاولى له، وسيبدأ الدكتور حيدر عبد الشافي "عمله" زعيما للمعارضة الفلسطينية.

لا خبرة سابقة لرئيس المجلس "الموالي" أحمد قريع، ولا لحيدر عبد الشافي المعارض في "اللعبة" البرلمانية، ولا وقت لتدريبهما.

المهم ان تبقى اللعبة "ديموقراطية" فلا تجنح الى "ديكتاتورية" القرار، وهي اللعبة المحببة حتى الآن في السلطة الفلسطينية.

المهم – بل الاهم – ان يبقى الدكتور على عناده في كل شيء، كما العميد ريمون اده.



هرقل جزء أعلى وجزء اسفل





صورة لا تاريخ لها من متحف بوسطن للفنون الجميلة حيث الجزء الاعلى من تمثال للإله الاغريقي هرقل تحول الى قضية نزاع دولية بين حكومة تركيا التي تملك الجزء الاسفل، واثنين من جامعي تحف من نيويورك ومتحف بوسطن. وتطلب تركيا اعادة هذا الجزء من التمثال قائلة انه سرق من البلاد وهرب الى الخارج.

وهنا الجزء الاسفل من هرقل في متحف انتاليا، في الجنوب التركي.

(اب تيليفوتو)

صوفيا لورين لا كهلة ولا متذمرة



صوفيا لورين، المتألقة دائما، وبطلة الفيلم الكوميدي "رجال كهول ومتذمرون"، لدى وصولها الى حفلة غداء دعت اليها شركة "وورنر براذرز" منتجة الفيلم في لاس فيغاس، وكانت حضرت مؤتمر الجمعية الوطنية لاصحاب دور السينما في لاس فيغاس ونالت جائزة "منجزات العمر".

(اب تيليفوتو)

العنف المنزلي يقذف النسوة خارجا الى دار في شنغهاي للتهدئة

الوقت صباح يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني عندما قررت ين جيانكين انها لم يبق لها ان تتحمل عنف زوجها.

وقالت ين التي تبلغ من العمر ٣٩ عاما: "ضربني بقبضتيه وبعصا واصابني بجرح قطعي في رأسي وبصدمة. وذهبت الى منزل صديق وشاهدت برنامجا في التلفزيون عن دار للسيدات لذلك اتيت الى هنا".

كانت ين تجلس في مكتب بسيط في اول دار في شنغهاي للسيدات اللواتي يتعرضن للضرب على ايدي ازواجهن واستقبلت حتى الان اكثر من ٢٠ امرأة و٢٠٠ مكالمة تلفونية من سيدات يطلبن المساعدة منذ افتتاحها في تشرين الثاني الماضي.

وفي كانون الثاني ادخلت مدينة شنغهاي الواقعة في اقليم هونان في وسط الصين اول قوانين في البلاد لوقف المعاملة السيئة من الازواج واجبار الشرطة على ان تنهي تجاهلها لضرب الزوجات.

وافتتح خط للعنف المنزلي اواخر عام ١٩٩٤ في بيجينغ تلقى ٢١٠ مكالمات في الاشهر الثمانية الاولى ١٨٣ مكالمة منها شكاوى ضرب زوجات. وفي دراسة رسمية شملت ٢١١٨ زوجا وزوجة في بيجينغ عام ١٩٩٤ اعترف ٢١,٣ في المئة من الازواج بضرب زوجاتهم.

واظهرت احصاءات رسمية ان ربع حالات الطلاق في الصين ٤٠٠ الف حالة في عام ١٩٩٤ كان سببها العنف في الاسرة.

ودار شنغهاي للسيدات اللواتي يتعرضن للضرب من ازواجهن في طابقين من بنات افكار جانغ غيكين (٤٣ عاما) رئيس شركة مطاعم ونقل واغذية هي تدفع التكاليف السنوية للدار التي تبلغ ٥٠٠ الف يوان (٦٠ الف دولار).

و"قرأت عن فتاة عمرها ١٦ عاما هربت من منزلها واصبحت في عداد المفقودين من العنف في المنزل".

وتحدث عن فكرته مع اتحاد المرأة المحلي بعدما تأثر بهذه الروايات لكي يحذو الاتحاد حذو نموذج اميركي يوفر دورا للسيدات اللاتي يتعرض للشدائد. وبدعم من اتحاد المرأة افتتح الدار التي اقيمت في مبنى تمتلكه شركته ويقوم بتشغيله طاقم من ١٢ شخصا.

وتوفر الدار ١٢ سريرا في غرفتين وقاعة طعام وحمامات وصالونا لقص الشعر ومغاسل ملابس ومساعدة طبية وقانونية وخطا ساخنا يعمل ٢٤ ساعة يوميا. وتدفع المرأة التي تقيم في الدار ٢٠ يوانا (٢.٤٠ دولار) يوميا.

وقال جانغ: "اطول فترة يمكن المرأة ان تقيم خلالها في دار هي اسبوعان. وتأتي سيدات لمدة يومين او نحو ذلك حتى يهدأ الزوج ويعترف بخطأه. وعندما تعلم سيدات اخريات بهذه الدار يأتين.

يجب ان يكون هناك دار في كل منطقة في شنغهاي".

ومن السيدات اللواتي زرن الدار امرأة ارتمت من نافذة شقتها في الطابق الثالث في كانون الثاني في محاولة يائسة للهرب من زوجها الذي دأب في ضربها. وقالت ان زواجها اصبح جحيما عندما توقف زوجها عن العمل وبدأ يلعب الميسر ويقبل على الخمر ويطالب زوجته بأن تزوده المال كي ينفق على عاداته.

ومن بين من تردد على الدار ثلاث فتيات صغيرات لجأن اليها ليلة واحدة خوفا من غضب الوالدين بعد رسوبهن في امتحانات المدرسة. وانتحر طالبان في شنغهاي حتى الان هذه السنة لرسوبهما في الامتحانات.

وقال جانغ ان من الاسباب الرئيسية للعنف المنزلي الضغوط المتزايدة في المجتمع ولاسيما الذين فقدوا وظائفهم او تم الاستغناء عنهم. وان هناك تباينا في المدخول لم يكن موجودا منذ عشر.

مارك اونيل

(رويتر)

النهار
دار التعاونية الصحفية